تبدأ اجتماعات دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني

الحسين : الأردن بوابة الفتح لفلسطين


• تصوير حسن ابراهيم واليونايتد برس

جلالته يطرح صيغة مبادرة أردنية فلسطينية

تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام

الدستور

ملحقا الطفل والأدب داخل العدد

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان / الجمعة ٢٩ صفر ١٤٠٥هـ الموافق ٢٣ تشرين ثاني ١٩٨٤م رقم العدد ٦٢٠٢ (السنة الثامنة عشرة)

٢٢ صفحة

٥٠ فلساً

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 23 NOVEMBER 1984 NO. 6202 VOL 18

التقرير السياسي للمنظمة يؤكد العلاقات مع الاردن تحكمها صيغة الكونفدرالية المتفق عليها

عمان - الدستور - علمت «الدستور» من مصادر فلسطينية مسؤولة انه تم وضع الصيغة النهائية للتقرير السياسي الذي سيعرضه رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي (ابواللطف) على المجلس الوطني الفلسطيني لمناقشته ووضع خطوات العمل السياسي للمرحلة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر ان التقرير يتناول بالتفصيل تقييما للتجربة السياسية الفلسطينية في المرحلة

البقية ص ١٨

عرفات: سنقف مع اخوتنا بالأردن لتحطيم أحلام شارون

متمسكون بالقرارات الدولية ونضع قرارات قمة فاس قاعدة لجميع تحركاتنا

قال جلالة الملك الحسين ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد.. لهدف واحد.. هو فلسطين.. وشعب فلسطين.

واكد جلالة الحسين وهو يخاطب ممثلي الشعب الفلسطيني اننا هنا في الاردن ادركنا ما يراد لكم ولمنظمتكم.. ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

جاء ذلك في خطاب قومي شامل وجهه جلالة الحسين مفتتحا باسم الله وعلى بركة منه تعالى.. اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

واضاف جلالة الملك الحسين ان الموقف الدولي بعامة يرى ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازية.

واعلن جلالة الحسين امام اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني انه اذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من اواصر كاسرتين.. وما يجمعنا من وحدة المصير والغايات فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة نعبىء لها الدعم والتاييد.

البقية ص ١٨

نص خطاب الحسين ص٦

تفاصيل وافية ص٧، ٨، ٩، ١٠

اجتماع ثان ليلا للجنة التنفيذية

عمان - الدستور - عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا ثانيا برئاسة السيد ياسر عرفات في ساعة متاخرة الليلة الماضية، بعد جلسة المجلس الوطني. وكان الاجتماع الاول قد عقد ظهر امس.



الزعنون يعلن توفر النصاب القانوني

الحضور ٢٥٧ من اصل ٣٨٤

عمان - الدستور - اعلن السيد سليم زعنون النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن توفر النصاب القانوني للدورة السابعة عشرة للمجلس، بحضور ٢٥٧ عضوا من اصل ٣٨٤ يشكلون مجموع اعضاء المجلس.

وقال في ختام ترؤسه لجلسة المجلس التي عقدت في اعقاب حفل الافتتاح مساء امس وتلا خلالها اسماء الحضور ان عدد الاعضاء الذين حضروا للمشاركة يزيد بثمانية اعضاء عن العدد المقرر وهو ثلثا اعضاء المجلس.

واشار الى انه يتوجب ان يطرح من العدد الكلي للمجلس ستة اعضاء متوفين، واربعة اخرون محتجزون في الجنوب اللبناني والضفة الغربية المحتلة، ولم تمكنهم ظروفهم من الحضور.

وحضر الجلسة السادة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، ووزير البلاط ووزيرة الاعلام.

خواطر اسلامية

النظم الاسلامية.. بين النظرية والتطبيق

بقلم: كامل الشريف

ص ٤

تأييداً لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

المظاهرات تعم الضفة وغزة

استشهاد شاب واصابة آخر برام الله

الضفة الغربية المحتلة - وكالات - عمت المظاهرات الشعبية مختلف المدن والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة تأييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان واحتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي واطلاقها النار على المتظاهرين في جامعة بير زيت مما ادى الى استشهاد احد الطلبة واصابة تسعة اخرين بجراح.

واطلق الجنود الاسرائيليون النار على المتظاهرين في مدينة رام الله مما ادى الى اصابة شخصين بجراح نقلا الى المستشفى وما لبث ان توفي احدهما متأثرا بجراحه وهو الشهيد بكر علي عبدالله ٢١ سنة من قرية النبي صالح بالقرب من رام الله.

ورد المتظاهرون على قوات الاحتلال بقذف الحجارة على الجنود في رام الله والبيرة ونابلس والرام ومخيم الجلزون كما اقاموا الحواجز على الطريق واشعلوا النار في الاطارات.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي باطلاق النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد احد الطلبة واصابة اخر بجراح.

واعلنت القوات الاسرائيلية المنطقة التي يقع فيها مستشفى رام الله منطقة عسكرية ومنعت الصحفيين من دخولها وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من المواطنين الفلسطينيين.

وانتشرت قوات المظليين الاسرائيليين في شوارع رام الله واتخذت اماكن لها عبر اسطح المنازل.

وقد وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة تأهب في الضفة الغربية تحسبا من تجدد للمظاهرات.

واضاف انه تم تعزيز الدوريات العسكرية كما اقيمت الحواجز على مختلف الطرق في انحاء الضفة الغربية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم مساء امس دفن الشهيد شريف خليل الطيبي الذي قتله الجنود الاسرائيليون في خانيونس بحضور عائلته فقط وذكرت مصادر فلسطينية ان الدفن تم في جو من السرية الشديدة للحيلولة دون تحول الجنازة الى مظاهرة مناهضة للاحتلال.

وقد قررت ادارة جامعة بير زيت تعطيل الدراسة امس حدادا على استشهاد احد طلبتها على ايدي الجنود الاسرائيليين.

وجودنا ...

عمان - بترا - نفى السيد جلول ملائكة عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ونائب رئيس المجلس الوطني الجزائري رئيس الوفد الجزائري لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ان يكون لدى الجزائر اية تحفظات على عقد الدورة الحالية للمجلس.

واكد في تصريح لمندوب «بترا» انه لا صحة اطلاقا للانباء الصحفية التي ترددت بهذا الخصوص.

وقال ان وجود الوفد الجزائري في عمان للمشاركة في الاجتماعات تعتبر ابلغ رد على هذه الاشاعة.

واضاف ان انعقاد اجتماعات المجلس في عمان امر طبيعي ويكتسب اهمية خاصة لقربه من الاهل في الاراضي العربية المحتلة.

واوضح ان الجزائر ترتبط بعلاقات ممتازة مع جميع الدول العربية ومواقفه القومية معروفة وبشكل خاص تجاه القضية المركزية للامة العربية قضية فلسطين.

وحيا السيد ملائكة في ختام تصريحه الاردن على استضافته للمؤتمر كما حيا القيادة الفلسطينية الشرعية وتمنى لها التوفيق والنجاح في هذه الاجتماعات.

ويضم الوفد الجزائري لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عضويته السيدين الاخضر رواتي عضو حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وبشير خلدون من مسؤولي الحزب كما وصل وفد اعلامي جزائري لتغطية وقائع اجتماعات المجلس.

مفاوضات الناقورة تدخل طريقاً مسدوداً

كرامي: الجيش سيتولى المهام الامنية في بيروت الغربية .. السبت

بيروت - وكالات - انتهت جولة رابعة من محادثات تتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الى طريق مسدود بينما بحثت الحكومة اللبنانية في خطط لارسال قوات جنوبا حتى خطوط التواجد الاسرائيلي.

وتبادل الوفدان الاسرائيلي واللبناني اللذان اجتمعا امس الاول في بلدة الناقورة اللبنانية الاتهامات بتأخير المحادثات ولم يتفقا سوى على استئناف المحادثات يوم الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر المؤتمر ان لبنان اعترض على ما اعتبره محاولات اسرائيلية لاقامة قوة عازلة بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية او الميليشيات الحليفة لها بالاصرار على انتشار قوة حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان.

وقال ناطق لبناني ان اسرائيل رفضت خططا لبنانية لارسال قوات الى منطقة حاصبيا الجنوبية الشرقية بسبب قربها من حدود شمال فلسطين المحتلة وقال الوفد اللبناني ان رفض اسرائيل السماح للجيش اللبناني بالانتشار في المنطقة هو عودة الى موقف كان قد لقي الرفض من قبل الحكومة اللبنانية.

وقال ناطق اسرائيلي ان البريجادير جنرال اموس جلبوا رئيس الوفد الاسرائيلي انتقد لبنان لتشديده على الانسحاب اكثر من ترتيبات امنية.

وقال بيان لبناني رسمي ان لبنان طلب من اسرائيل خريطة تظهر مواقع القوات الاسرائيلية لتحديد ما اذا كانت تعتزم الانسحاب في خطوة واحدة او على مراحل وتحديد جدول زمني مفصل للانسحاب وقال الناطق الاسرائيلي انه من المستحيل اعطاء مواعيد عن الانسحاب الذي سيأخذ بين ستة اشهر وتسعة حتى يكتمل.

واضاف بقول ليس هناك شك بانه عندما يتم التوصل الى ترتيبات امنية فاننا سننسحب.

البقية ص ١٨

من نافذة الدستور

درب الرجال الاوفياء

ابرز الخطاب القومي الشامل الذي القاه جلالة الحسين في افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني يوم أمس حقائق يجب أن تظل مشعلا تستضيء به الأجيال القادمة من الشعبين الاردني والفلسطيني، بشكل خاص والامة العربية بشكل عام، حقائق اذا غابت لحظة عن الوجدان فلا بد أن تعود لتترسخ فيه.

على رأس هذه الحقائق ان خصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية ليست وصفا مزاجيا أو عبارة انشائية، ولكنها حقيقة علمية، انها علاقة موضوعية بحته قوامها التاريخ والجغرافيا والديمغرافيا، علاقة جعلت من القضية الفلسطينية الاولوية الاولى وهما يوميا مركزيا في الحياة الاردنية ومحورا لسياسات الاردن الدفاعية والخارجية والتنموية.

وثاني هذه الحقائق ان فلسطين لم تكن يوما اداة سياسية يوظفها الاردن لخدمة اغراضه القطرية وغاياته الانانية، فالاردن بالنسبة لفلسطين كان دائما وسيظل بوابة الفتح، والدفاع عن فلسطين هو دفاع عن الاردن.

وثالث هذه الحقائق اعتراف الاردن بالهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وحرصه الدائم على الشرعية الفلسطينية كما اقرها مؤتمر الرباط وحرصه كذلك على حرية القرار الفلسطيني وعلى حرية الارادة الفلسطينية.

ورابع هذه الحقائق ان الاردن كان وسيظل ملتزما بنصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل الوصول الى حقوقه المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره، وهو لن يتوانى عن تقديم كل التزام قومي يطلب منه من أجل تحقيق هذه الغاية.

وخامس هذه الحقائق أن العلاقة المستقبلية بين الشعبين الاردني والفلسطيني هي من صميم مسؤولية هذين الشعبين. ولا يحق لأحد غيرهما أن يقررها نيابة عنهما.

ومن أجل ذلك وعلى ضوء الاوضاع الدولية الراهنة أوضح الحسين وعلى مسمع من العالم كله أن بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية مشتركة ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وفي اطار مؤتمر دولي للسلام.

ومع ذلك فقد ترك جلالة الحسين الخيار مفتوحا امام الاشقاء الفلسطينيين لاتخاذ القرار الذي يريدون فاما السير معا واما ان نقول لهم على بركة الله ان كنتم ترون بانكم قادرون على السير بمفردكم.

خطاب الحسين في يوم فلسطين، كان اكليلا من الغار وضعه القائد على جبين هذه المسيرة الخيرة للوحدة، مسيرة الاردنيين والفلسطينيين على درب الرجال الاوفياء.

تعيين فنيين من مختلف المهن والتخصصات في مستشفيات وزارة الصحة

عمان - الدستور - قرر الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة تعيين التالية اسماؤهم من مختلف التخصصات الفنية والطبية وهم:

المعالجة الحكمية:

امجد حسن علي وحسين محمود حسين وايمن حكم رضا ومحمود احمد دغلس في مستشفى البشير، وياسر زكي محمود وحماد شحده محمد في مستشفى الحسين بالسلط وحماتي تجيب سعد في مستشفى الاميره بسمه، وعبدالكريم اسماعيل الصوفي في مستشفى الزرقاء وحسن حمدان فهد في مستشفى جرش.

• مساعد صيدلي

وليد محمد الصمادي وصالح منصور شخاتره وعدنان محمد عبيدات في مديرية محافظة اربد، وفائق خليل مطر في صحة لواء الرمثا، وابراهيم فالح الفلاحات واحمد محمد ابو قدوم في مادبا، ونواف احمد عليمات في مستشفى معاذ بن جبل، وادوارد نعيم بقله وفهد شاكر الدغمي وابراهيم خلف فليح ومنذر عقله دوجان ووليد محمود عبدالقادر في معان، وراتب الخرابشه في مستشفى البشير، وهاني سليمان الشقيرات في الشوبك، وفيصل عبدربه شاهين وابراهيم محمد عياط في للزرقاء، ونعيم احمد المومني ونايف موسى مفلح وامين محمد حزايمه وامين عبدالحي جودة في البلقاء. وداود سعود حسين وابراهيم محمود محمد في مديرية الصيدلة والرقابة الدوائية واحمد اسعد الصمادي في جرش، ورياض طعامنه وهشام ابو اصفر في الكرك وابراهيم عياش فارس في مستشفى ابو عبيده.

• مساعد فني احصاء

هاني عبدالكريم حسن واكرام عطا يوسف في معان، ووجدي عايد المجالي وصلاح سالم الصرايره وعاطف موسى حجازين في الكرك، وعبدالفتاح عيسى مصطفى في مديرية اللوازم والمستودعات، وعبدالله حسين محمود في مديرية الرعاية الصحية، وجلال جوده احمد وسالم عزو المغربي في الزرقاء، وعلي محمد قوقزه في جرش، وسعيد موسى محمد في مادبا.

• فني مختبر اسنان

سمير هزاع العبادي ومحمد احمد عبدالله والمعتز احمد الشريف في السلط، ومحمد خير جميل وجميل نخله الرفيدي وموسى احمد عبدالرحيم في العبدلي، ورمزي مسعد صالح وعبدالسلام عودة الله الدعجه في جبل الحسين، ومنصور سلامه سعيد ومحمد متروك الفقهاء في مادبا، وصلاح الدين احمد خشان في البشير، نضال احمد المصلح في المفرق، ابراهيم احمد الصمادي في اربد، وزياد ابراهيم محمد في الكرك، واحمد مصطفى عبدالله في الطفيلة.

• مساعد فني مختبر:

سمير صلح مهيار وابراهيم محمد حسن في مؤسسة الامصال والمطاعيم،

اسماعيل حسن سمور وعقاب احمد عقاب في بنك الدم، ومنير تهسير طويربش، وسعيد محمد ذيب في مستشفى البشير، وصالح كامل ابو شقره ومحمد حسن غنايم وسالم مصطفى طبيشات في مستشفى الحسين بالسلط محمد نضال محمد في معهد المهن الطبية بعمان، عبدالحكيم محمد الحوراني وياسر حسن حماد ومحمود صالح ابو جباره واحمد عبدالحميد الصرايره في الكرك، محمود صالح العمري وعبدالحميد محمد كمال في الطفيلة، نزار سالم الروسان وسمير طالب شواقفه في مستشفى جرش.

• مصور اشعة:

احمد سلامه ابو سل ومحمد محمود ابو زيد في البشير، وموسى سليمان العموش في اربد.

• فني تخدير:

محمد عكور ومحمد درادكه وفايز دخل الله وامجد الموسى ومحمد نهار وابراهيم فيصل وعلي القضاه في مستشفى الاميره بسمه، وحيدر مصطفى اليوسف في مستشفى جرش، وسعيد خالد قاسم وزياد برجس السميرات في مستشفى ابو عبيدة،

رياض العبادي وعلي القبيلات في معان، اديب عبابنه ومحمد الصمادي واحمد صالح درسن ووليد المغربي ومحمد عقل ومحمد اسامه صالح وخالد شطناوي وعصام خريسات في مستشفى الزرقاء، سلطان ابو راجوح في مستشفى معان، وكل من يوسف سعادة وهاني القاسم ومحمد مطلق وممدوح شواقفه وايمن درادكه ونايف اسماعيل وعلي قطيش وعبدالمعطي سالم ومصطفى درويش في مستشفى البشير.

وحامد الزغاتيت واحمد دودين وكايد حنلوي ومحمد الجبالي في مستشفى الحسين بالسلط واحمد الكايد وسائد سميحان في مستشفى الكرك وحسين ابو منى في مستشفى الطفيلة.



الدكتور كامل العجلوني

د. العجلوني يتفقد الخدمات الصحية في محافظة اربد

عمان - بترا - تفقد الدكتور كامل العجلوني امس الاول مستشفيات ابو عبيدة، ومعاذ بن جبل والاميرة بسمة والمراكز الصحية في مناطق كفر الماء، السموع، دير ابي سعيد، الاشرفية، الطيبة، صما، تميم، سوم، كفر يوبا، وجديتا في المنطقة الشمالية من المملكة.

وقد اطمأن الدكتور العجلوني على سير العمل في هذه المستشفيات والمراكز الصحية، وبحث مع مسؤوليها احتياجاتها من الكوادر الفنية والاجهزة والابنية والادوية.

وقال الدكتور العجلوني ان الوزارة ستبني مركزا صحيا لكل تجمع سكاني يزيد عن ٤٠٠٠ نسمة.

بحث ترتيبات الاحتفال بذكرى المولد النبوي في الزرقاء

الزرقاء - بترا - بحثت في متصرفية لواء الزرقاء امس الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي يصادف الخامس من الشهر المقبل، حيث تقرر اقامة احتفال شامل في مسجد علي بن ابي طالب، كما تقرر اغلاق محال بيع المشروبات الروحية.

وتم تشكيل لجنة من متصرفية اللواء والغرفة التجارية والاوقاف والتنمية الاجتماعية لزيارة مستشفى الزرقاء الحكومي ومركز الاصلاح والتأهيل ودور الرعاية الخيرية لتوزيع الهدايا على نزلائها، بالاضافة الى تنظيم مسيرة كشفية ترافقها موسيقى الامن العام من مدرسة الزرقاء الثانوية وحتى مسجد علي بن ابي طالب.

نتائج مسابقة ثقافة الطفل

عمان - بترا - فرغت جمعية المكتبات الاردنية، من دراسة الاعمال المقدمة لها للاشتراك في مسابقة ثقافة الطفل.

وتقيم الجمعية احتفالا خاصا لتوزيع الجوائز على الاعمال الفائزة في الثاني والعشرين من الشهر القادم.

بحث تطوير المكتبة العامة في الزرقاء

الزرقاء - بترا - كان موضوع تطوير المكتبة العامة في الزرقاء مدار بحث اجتماع عقد في بلدية الزرقاء امس.

وتم خلال الاجتماع استعراض المخططات الاولية لمشروع تطوير المكتبة الذي سيتم بالتعاون ما بين مديرية المكتبات والفعاليات الاهلية والرسمية في الزرقاء.

كما تمت الموافقة على المخططات الموضوعة واقرار المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام.

وحضر الاجتماع مدير عام مديرية المكتبات والوثائق الوطنية وممثلو الفعاليات الرسمية والاهلية في المدينة.

ويذكر ان بلدية الزرقاء خصصت مبلغ ٥٠ الف دينار من موازنتها وقطعة ارض مساحتها ٤٥٠٠ متر مربع لتنفيذ المشروع.

اللقاء العربي الاسيوي يختتم اجتماعاته في عمان

توصيات لدعم التعاون بين دول الجنوب

حملة دولية للتخفيف من كوارث الجفاف

عمان - بترا - اختتمت هنا مساء امس الاول اعمال اللقاء العربي الاسيوي الذي دعا الى عقده منتدى الفكر العربي واستمرت يومين.

وصرح الدكتور خليل السالم امين عام/المنتدى لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين في اللقاء اتخذوا مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم التعاون بين دول الجنوب في مجالات التبادل التجاري وتبادل المعلومات والخبرات العلمية والصناعية.

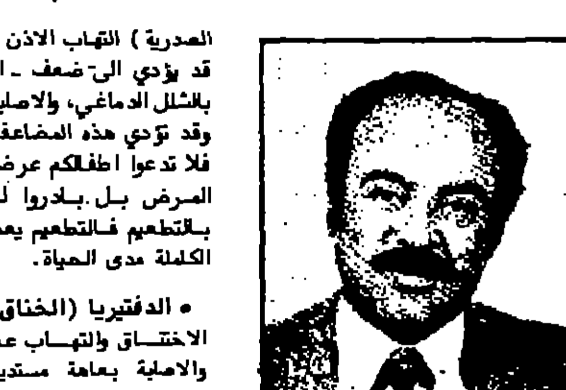
وتحقيقا لهذا الهدف فقد قرر المشاركون انشاء هيئة مركزية للاشراف على المعلومات الخاصة بالتجارة الخارجية لكل بلد وتأسيس بنك معلومات تنظم فيه الارقام والاحصاءات لفائدة صانعي القرار.. وكذلك النظر الى العالم الثالث كمجموعات اقليمية يكون لكل منها هيئة خاصة لتقرير سياسة هذا التعاون ومجالاته على اسس المنفعة المتبادلة والشراكة المتكافئة.

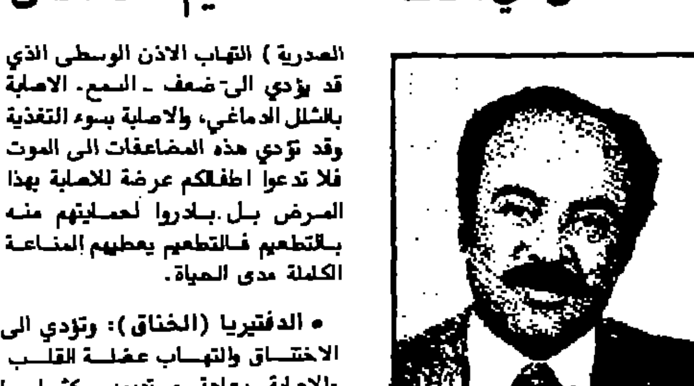
وقال الدكتور السالم ان التوصيات ستقدم الى جميع دول الجنوب لاقرارها والعمل على تنفيذها مشيرا الى ان المؤتمر نظر الى الدول الافريقية نظرة خاصة سواء العربية منها او غير العربية التي تعاني من كوارث الجفاف والجوع والمرض بحيث يمكن دعم حملة دولية للتخفيف من كوارث الجفاف والجوع والمرض بحيث يمكن دعم حملة دولية للتخفيف من هذه الكوارث عن طريق تزويدها بالمواد الغذائية والصحية على وجه السرعة وحث صندوق النقد الدولي على تعويضها لاغراض دفع ديونها التجارية وفتح الاسواق الدولية ولا سيما الاوروبية منها لمنتجاتها سواء منها المواد الاولية او المصنعة او شبه المصنعة لتمكينها من تغطية كلفة مستورداتها من الغذاء اللازم لتجنب المجاعة في الاشهر القادمة وبناء مشروعاتها الانمائية على المدى المتوسط.

وقال الدكتور السالم ان اعضاء الوفود التي شاركت في جلسات اللقاء العربي الاسيوي عبروا عن شكرهم لسمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي لدعوتهم الى هذا اللقاء كما اشادوا بالنهضة الانمائية التي شهدها الاردن في كثير من جوانب حياته. وقد تم الاتفاق على استئناف حوار الجنوب خلال العام القادم وفي احدى دول الشرق الاقصى.

وزير الاشغال يتفقد مديرية اشغال اربد

المهندس نجم: العمل في طريق «رحاب - النعيمه» بمطلع العام المقبل





اربد - بترا - تفقد المهندس رائف نجم وزير الاشغال العامة امس مشروعات مديرية اشغال اربد حيث اطلع على سير العمل فيها.

وذكر المهندس نجم في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الهدف من هذه الجولة هو تقييم مستوى تنفيذ مشروعات الطرق القروية خلال العام الحالي والتأكد من سير العمل فيها حسب البرامج المعدة من وزارة الاشغال.

وقال ان برنامج العمل الحالي اكتمل في معظم اجزائه وقارب على الانجاز فيما تبقى من مشروعات مشيرا الى ان اشغال محافظة اربد استطاعت ان تنجز عملها بالكامل للعام الحالي.

واعلن المهندس نجم ان العمل قد بوشر في طريق الزرقاء الحدود السورية مرورا بالمفرق وقرية جابر مشيرا الى اهمية الطريق المذكور البالغة كلفته ثمانية ملايين وستمائة الف دينار وان العمل في مشروع طريق رحاب مثلث النعيمة التي تعتبر من الطرق المهمة لمحافظة اربد سيبدأ في مطلع العام المقبل.

وأشار الى ان الطريق سيسهم مساهمة فعالة في توزيع كثافة النقل العام بين عمان واربد عن الطريق الحالي المار بمدينة جرش موضحا ان هذا الطريق البالغة كلفته مليونا وثمانمائة الف دينار سيقصر المسافة بين العاصمة ومدينة اربد عشرة كيلو مترات ويتميز بالتضاريس السهلة وقلة المنعطفات ويوفر سلامة افضل كما يقرب المسافة ما بين مدينة الزرقاء والموقع الرئيسي لجامعة اليرموك.

وكان المهندس نجم قد زار دار محافظة اربد وبحث مع السيد محمد علي الامين محافظ اربد عددا من الامور الادارية المتعلقة بتنفيذ مشروعات الطرق في المحافظة.

واستعرض المشروعات المستقبلية المتضمنة تحسين شبكة الطرق القروية التي تشكل تحسين ما طوله ٣٦٠ كيلو مترا من الطرق وانشاء طرق قروية جديدة اطوالها ١٤٠ كيلو مترا.

ورافق السيد الوزير في جولته التي جاءت ضمن البرنامج العام لتقييم اعمال مديريات الاشغال في المملكة مدير اشغال محافظة اربد وعدد من موظفي الوزارة.

د. شريم يحذر من التقاعس في اعطاء المطاعيم للاطفال

عمان - الدستور - حذر الدكتور محمد بشير شريم رئيس شعبة التثقيف الصحي بوزارة الصحة من التقاعس في اعطاء المطاعيم الضرورية للاطفال في اوقاتها المحددة مما يؤدي الى عدم وجود المناعة لديهم وبالتالي اصابتهم ببعض الامراض.

وقال ردا على سؤال «للدستور» بمناسبة الاسبوع الوطني للتطعيم الذي تنظمه وزارة الصحة ان بعض الناس سيتقاعسون عن اعطاء اطفالهم المطاعيم الضرورية لحمايتهم من الامراض الخطيرة في اوقاتها المحددة فيتسببون باصابة اطفالهم بالمرض نفسه او احد مضاعفاته بينما بامكانهم تجنب ذلك بزيارة المركز الصحي المجاور وتطعيم اطفالهم وبذلك يحمونهم من هذه الامراض للابد.

والامراض التي يطعم لها هي:

• شلل الاطفال: والكل يعلم مدى خطورة هذا المرض الذي لا شفاء لمن اصيب به اذ يجعل الطفل المصاب معوقا عاجزا طيلة حياته فيصبح عالة على ذويه بالدرجة الاولى ومن ثم على المجتمع، وحمايته لا تتم الا بالتطعيم كاملا.

د. محمد بشير شريم

• الحصبة: وكثير من الناس يعتقدون بان الحصبة مرض لا بد منه لنمو وتطور الطفل ولذا يلجأون الى تعريض اطفالهم الاصحاء لهذا المرض باختلاطهم بالمصابين بالحصبة ظنا منهم ان ذلك يكسبهم المناعة. ان للحصبة مضاعفاتها الخطيرة، مثل الاصابة بالالتهابات الرئوية، (النزلات الصدرية) التهاب الاذن الوسطى الذي قد يؤدي الى ضعف السمع. الاصابة بالشلل الدماغي، والاصابة بسوء التغذية وقد تؤدي هذه المضاعفات الى الموت فلا تدعوا اطفالكم عرضة للاصابة بهذا المرض بل بادروا لحمايتهم منه بالتطعيم فالتطعيم يعطيهم المناعة الكاملة مدى الحياة.

• الدفتيريا (الخناق): وتؤدي الى الاختناق والتهاب عضلة القلب والاصابة بعاهة مستديمه وكثيرا ما تؤدي الى الوفاة والوقاية منها لا تتم الا بالتطعيم.

• الكزاز (التيتانوس): وهو مرض يصيب جميع الاعمار وخاصة الاطفال حديثي الولادة وتؤدي الاصابة الى الوفاة في غالب الاحيان والوقاية من هذا المرض تتم عن طريق تطعيم الامهات والحوامل والآنسات من سن ١٥ - ٤٥ سنة وفق جدول معين. فالتطعيم يحميهن ويحمي مواليدهن من الاصابة بهذا المرض لحين موعد تطعيم هؤلاء المواليد عندما يبلغوا الشهر الثالث.

• السعال الديكي: ومن مضاعفاته الاصابة بسوء التغذية والالتهابات الرئوية وكثيرا ما يؤدي الى الوفاة عند اصابة الطفل الرضيع بهذا المرض والحماية منه يعطى له المطعوم ضمن المطعوم الثلاثي مع بداية الشهر الثالث من عمره.

ان اجمل واروع مثال لفوائد التطعيم هو مرض الجدري الذي كان يقضي على ملايين البشر سنويا ويسبب العاهات المستديمة والخوف والجزع لكل الناس. فان التطعيم فقط ضد هذا المرض هو الذي قضى عليه نهائيا من العالم عام ١٩٧٧ ومنذ ذلك التاريخ لا توجد اية اصابة بهذا المرض في جميع انحاء العالم، وبنفس هذا الاسلوب يمكننا القضاء على الكثير من الامراض السارية بواسطة اخذ المطاعيم المضادة لها في اوقاتها المحدده.

سفر وفد نقابة الأطباء البيطريين الى بغداد

عمان - بترا - غادر وفد نقابة الاطباء البيطريين برئاسة النقيب الدكتور عبد الفتاح الكيلاني الى بغداد امس لحضور اجتماعات الاتحاد العام للاطباء البيطريين العرب التي ستبدأ هناك غدا السبت.

وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر لمدة لربعة ايام انتخاب الامانة العامة للاتحاد للدورة القادمة والتي تستمر اربع سنوات ومناقشة تقرير اعمال الاتحاد للدورة الماضية واقرار الحساب الختامي والميزانية العمومية للاتحاد كما ستناقش عدة موضوعات من بينها تعريب التعليم الجامعي في كليات الطب البيطري في الوطن العربي واحياء التراث العربي وانشاء جمعيات متخصصة على نطاق الوطن العربي للعناية بالحصان العربي.

كما يناقش دور الاتحاد في التعليم والتدريب المستمر للاطباء البيطريين العرب وتدعيم دور الجمعيات والنقابات الطبية البيطرية في الاتحادات البيطرية الدولية المتخصصة. بالاضافة الى عدد من الموضوعات الاخرى من بينها التعاون والتنسيق بين الدول العربية من اجل تنمية الثروة الحيوانية وتحقيقا للأمن الغذائي في الوطني العربي.

ويضم الوفد الدكتور محمد اليماني امين السر والدكتور خليل الشوابكة، ممثل النقابة في المكتب الدائم للاتحاد.

تعيين معلمين ومعلمات بالدرجتين السابعة والتاسعة في وزارة التربية

عمان - الدستور - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع وهم:

الدرجة السابعة

يوسف حصيد، احمد الخلف، سعيد الزعبي، عيسى ابو حلوه، محمود كوفحي، محمد عبيدات، سليمان القضاه، باين محاوره، احمد حمادنه، امجد محمد، محمد السليم، سالم شريده، ابراهيم الشرع، سامي ملكاوي، محمود الحسين، يوسف موسى، محمود الضمور، خالد الخلفات، ادريس الضمور، ميسون خريسات، نبيله المخصي، وفاء عوض، سهى المصطفى، وجدان القاسم، صافيه ابو جوده، منى كليب، سميره البراهمه، حنان حمو، انتصار ابو شريعه، عبله عبدالعال، رنا معايطه، حنان عنابي، ناهده اسعد، بشرى الرجال، رقيه ذياب، عليا الميلادمه، سوزان الزواوي، سحر العجلوني، سحر قاقيش، ميسون النسور، ميسون الحواري، اسحاق كتوعه، لميه الحياصات، احلام الصاحب، ايمان القضاه، كفاح دسوقي وفاء مغايره، هدى جبر، ايمان عبدالفتاح، ناديا النمري، امال المومني، فاطمه رضوان، فهميه قشوع، نسرين الكردي، نجله صالح، وداد العبد النعيم، عروب حتاملة، تغريد حداد، نهاد عبدالله، وجدان العلي، زين الربضي، امال الخليج، انصاف مقطش، عيشه بشابشه، هيام القيسي، فاطمه الخريسات، غاده الموران، سحر القطاطشه، فاطمه النوايسه، خالده الشرفاء، عفاف الخشمان

الدرجة التاسعة

حنان اسعود، هدى الجوابره، هيفاء البطاينه، خلود النواقله، عطفه العواد، صباح ابو عيده، سناء ساعده، وصال بني عيسى، تمام ابو معالي، وزنه بدور، نهاية عبيدات، منيه فريحات، نائله ابو الذهب، هيا الحميدي، هنا الزعبي، هاجر كتكت، نجاح النمرات، ملجده الشرقي، مجدولين الشواقفه، فهميه الزحلبنه، ميسر اكحيل، عائشه الجوارنه، رحاب الغول، نعكات محمود، نعمات حسين، خوله ابو عاشور، تغريد القضاه، هيام العمري، رابعه الفرايه، جليله القرعان، عزيزه ابراهيم، امنه عبدالرحيم، امال دويري، امنه شخاتره، ايمان القرعان، الهام العبيدات، وفاء ابو الهيجاء، مشايخ الرزاق، عفاف العمري، عبير عيسى، سوسن محمود، عائشه غرايبه، امنه السفني، ايمان اسماعيل، ايمان اسماعيل، ماجده عطاطره، صباح سهاونه، فاطمه الصبيحات، نجاح البداحات، لطيفه الخزاعله، امل الجندي، امال الصغير، مريم عبيدات، تمام بني بكر، ابتسام الطواليه، منى عوده، تهاني الخصاونه، تمام غزلان، خوله السيد، اميره ملحم، امال الشقيرات، خوله ابو شنب، خلود محمود، ميسر جبعيتي، فاطمه خصاونه، انعام حناتده، نجاح الشويكي، حسنيه العبدالرحمن، حنان التميمي، حنان اسماعيل، باسمه الزعبي، خديجه المحمود، امنه حمايده، فاطمه الشوملي، امنه غزلان، صباح مغيض، سعاد ابو حماد، عاليه عبيدات، ميسون بطاينه، عدله الباسط ايمان مستريحي، امنه الخلوف، امل ذياب، فائزه العمري، عائده الشيخ محمد، خوله السرحان، خوله بني مصطفى، عليا المنسي، سميره المومني، سميحه العتوم، دينا مساعده، فايزه حندروسي، يسرى المومني، منى اسماعيل، فايزه خزاعله، ناهده سعود، نجاح الماضي، نوال المومني، هيام المومني، مريم ابو كحيله، منادي الخزاعله، هدى سمير، حمده عبيدات، رغده الزعبي، فايزه عبيدات، صباح قطيش، نظام محمود، اصفيه الصغير، هيام حداد، تغمه رحال، خديجه القضاه، حنان الشريج.

د. عبدالجابر يترأس اجتماعا للجنة التخطيط بوزارة العمل والتنمية

عمان - بترا - استعرضت لجنة التخطيط في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

كما ناقشت انجازات الوزارة في مختلف المجالات وترتيبات احتفال المؤسسات الاجتماعية الحكومية والاهلية بعيد المولد النبوي الشريف الذي يوافق الخامس من الشهر القادم.

وتعقد اللجنة اجتماعا آخر يوم الاثنين القادم لاستكمال ما بدأته امس.

د. تيسير عبدالجابر

د. خليل السالم

اختتام بازار خيري ... الزرقاء احتفاء بعيد ميلاد الحسين

الزرقاء - بترا - اختتم في دير ... الشملي بالزرقاء امس البازار ... الذي اقامته الجمعيات الخيرية ... الزرقاء احتفاء بعيد ميلاد جلالة ... الحسين.

واشتمل البازار الذي استمر ثلاثة ... وشاركت فيه سبع جمعيات ... مختلف اعمال الخياطة والتطريز والحياكة ونباتات الزينة والزهور.

من ناحية اخرى زار رئيس ... الجمعيات الخيرية ورئيس ... عثمان بن عفان مخيم جمعية ... الخطاب ومركز الاميرة منى ... المسنات وجار رعاية الفتيات ... العم التابع لجمعية الزرقاء ... المعاقين ومركز الاميرة بسمة ... الخاصة واطلعوا على ... وانشطتها.

وصول خبير من ... الامم المتحدة ... للمستوطنات البشرية

عمان - بترا - وصل الى عمان امس السيد نيكولاس يو من ... مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية في زيارة للاردن تستغرق ... ايام يلتقي خلالها مع عدد ... المسؤولين عن قطاع الاسكان.

وتأتي الزيارة للبدء ب... التحضيرية اللازمة لوضع ... الدورات التدريبية في ... المستوطنات البشرية ضمن ... المركز الاقليمي التدريبي الذي ... اقامته في الاردن من قبل مركز ... المتحدة للمستوطنات البشرية ... المركز الى عقد دورات ... للعاملين في مجال الاسكان ... العربية.

بحث تنفيذ ... لمعلمي الصفوف ... الاولى بمحافظة ...

الكرك - بترا - ناقشت دائرة ... والتعليم في محافظة الكرك ... للمشرفين التربويين فيها ... الموضوعات المتعلقة بمتابعة ... المشاغل المسائية التي اعدت ... ومعلمات الصفوف الابتدائية ... الاولى في مدارس المحافظة.

وذكر السيد هاني المحامل ... الاشراف في الدائرة انه تقرر ... مشاغل مسائية قرائية وكتابية ... خلال الفصل الدراسي الاول ... خطة، لتطوير العملية التربوية ... مستوى التعليم لهذه الصفوف.

تفقد مراكز طبية ... الزرقاء

الزرقاء - بترا - تفقد ... العزيز الشريدة مدير صحة ... امس عددا من المراكز الطبية ... بهدف متابعة اعمال التطعيم ... الصحي فيها.

وشملت الزيارة مراكز ... والغويرية وعوجان والضليل ... الامير طلال واسكان الامير ... ووادي الحجر.

وطلب الدكتور ... المواطنين ضرورة مراجعة ... بهدف تطعيم الاطفال ضد ... المعدية والسارية وتطعيم ال... مرض الكزاز.

تعبيد شوارع ... الاسبوع المقبل

الكرك - بترا - تباشر ... خلال الاسبوع القادم، فتح ... الف متر مربع من شوارع ...

وذكر السيد عبد السلام ... رئيس البلدية ان كلفة انشاء ... تبلغ ٢٨ الفا و ٤٠٠ دينار

اختتام اجتماعات الدورة السادسة لمكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي

عمان - من خلود الجاعوني: اختتمت الدورة السادسة لاجتماع الامانة العامة للاتحاد النسائي العام التي عقدت في عمان امس برئاسة السيدة هيفاء رئيسة الاتحاد النسائي الاردني.

واتخذ في الجلسة النهائية عدد من التوصيات ومن اهمها:

يحيي المكتب كل الجهود والمبادرات العربية الرامية لوحدة سعيا وراء تحقيق هدف امتنا في الوحدة والتضامن والسلام، ويشجب كل محاولات التفرقة والتمزق لا تخدم في النهاية الا مصلحة اعدائنا، كما يؤكد نداء المكتب الدائم الصادر عن اجتماعه المنعقد في الخرطوم بأوائل العام الحالي من اجل التضامن العربي، ويدعو المنظمات النسوية الخارجة عن الاتحاد للعودة الى الصف تلبية لنداء العقل والمصلحة القومية.

* يؤكد مكتب الامانة العامة تضامنه مع نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، كما يشجب محاولات البعض لشق وحدة المنظمة بهدف مصادرة القرار الفلسطيني ويؤكد اهمية وحدة المنظمة، ويأمل المكتب ان يكلل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بالنجاح والتوفيق في تحقيق ذلك وتجاوز كل الصعوبات واحباط المؤامرات التي تستهدف وحدة المنظمة، ويحيي المكتب باعزاز صمود شعبنا العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ويدعو كافة المنظمات والحكومات الى تقديم كل الدعم والاسناد له في نضاله البطولي العادل.

* يؤكد المكتب تضامنه الكامل مع الشعب اللبناني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني من اجل بسط الشرعية على اراضيه.

* يؤكد مكتب الامانة العامة تضامنه المطلق مع العراق الشقيق في صد العدوان الايراني الغاشم على البوابة الشرقية للوطن العربي والذي يستهدف الامة العربية، والمنجزات التي حققها شعب العراق، كما يؤكد على ان المسؤولية القومية تقتضي من الدول العربية توجيه كل الدعم والاسناد العسكري والمادي والمعنوي للعراق في تصديه للعدوان ويدين بشدة تعاون بعض الانظمة العربية مع حكام ايران في حربها العدوانية ضد العراق.

* استمرار الامانة العامة ببذل الجهود الهادفة الى تحقيق وحدة الصف العربي والسعي لعودة التنظيمات الخارجة عن الصف حاليا الى الاتحاد.

* التأكيد على ضرورة التزام الاعضاء بتسديد الاشتراكات السنوية المقررة في النظام الاساسي للاتحاد وقيام مكتب الامانة العامة بتأكيد المطالبة كنوع من الحث للاعضاء على التسديد.

* تخفيف مبلغ العجز المالي الحاصل في ميزانية الاتحاد تقرر قيام الاعضاء بنشاط داخلي يخصص ريعه لصالح ميزانية الاتحاد.

* بالنظر لاهمية حضور الاتحاد في الندوات والدورات التدريبية التي تقوم بتنفيذها الاتحادات العربية المهنية والمؤسسات الاقليمية، ولفرض اتاحة الفرصة لجميع الاعضاء فان الاجتماع يؤكد على ضرورة اسراع العضو في الاستجابة للمشاركة في تلك المناسبات او الاعتذار عنها في وقت مبكر لكي يتسنى للعضو الاخر الاستفادة منها، وسيتابع المكتب من جانبه اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك.

* التأكيد على اعضاء الاتحاد بتسمية مرشحة اتحادهم لعضوية الهيئة الاستشارية لمجلة المرأة العربية وفق المواصفات المحددة بهذا الصدد.

* ارسال نسخ من المجلة الى ملوك ورؤساء الدول العربية والسادة الوزراء العرب ومسؤولي المؤسسات العلمية في الوطن العربي بهدف اطلاعهم عليها وامكانية الاستفادة من دعمهم لها.

* قيام اعضاء الاتحاد كل حسب ظروفه الذاتية وامكاناته في المنافسة بتسويق ما لا يقل عن ١٠٠ نسخة من المجلة لغرض ضمان الموارد اللازمة لتغطية جانب من نفقاتها.

* دمج قسم العلاقات العامة مع قسم الاعلام والنشر في الاتحاد مع ضرورة الاهتمام بالاعلام المرئي والمتنوع.

* قيام الاعضاء بحث المؤسسات العلمية والجامعات والمراكز على الاشتراك بالمجلة وتزويد الامانة العامة باسماء تلك الجهات.

* اعتماد عضوات ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق في السفارات العراقية باقطار الوطن العربي كضابط اتصال بين المنظمة والامانة العامة لتسهيل تبادل المراسلات والمعلومات.

* ضرورة توجيه كتب شكر وتقدير من الدورة الحالية لاجتماع مكتب الامانة العامة، الى الخبراء والباحثين العاملين في الجامعات والمؤسسات العراقية لتعاونهم مع الاتحاد.

* التأكيد على اعضاء الاتحاد بضرورة موافاة الامانة العامة بملاحظاتهم حول مشروع صندوق المرأة العربية بهدف تطويره واحالته لاجتماع المكتب الدائم القادم.

* التنسيق بين اعضاء الاتحاد لتهيئة ما لديهم من وسائل اعلامية تعكس نشاطات المرأة العربية في المجالات كافة لتقديمها للمؤتمر العالمي للمرأة.

* واخيرا ونظرا لكون اجتماع مكتب الامانة العامة القادم مرتبطا باجتماع الدورة القادمة للمكتب الدائم المزمع عقدها في اوائل كانون الثاني القادم عام ١٩٨٥، فان المكتب يثمن استجابة الاخت لؤلؤة القطامي الامينة العامة المساعدة للعلاقات الداخلية في الاتحاد النسائي الاردني لاستضافة الدورة على ان تبلغ الامانة العامة بذلك بعد عشرة ايام من اجتماع الدورة الحالية.

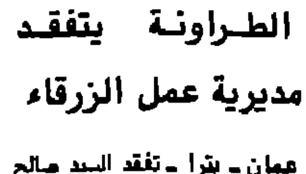
وكانت المشاركات في الاجتماع قد رفعن برقية شكر الى جلالة الملك الحسين عبرن فيها عن تقديرهن لجلالته لما يوليه من اهتمام ودعم واسناد لقضية المرأة، كما رفعن برقية مماثلة الى الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

هذا وكانت المشاركات قد ناقشن في الجلسة الرابعة التحضيرات الخاصة بالمؤتمر العالمي لنهاية عقد المرأة في نيروبي عام ١٩٨٥ حيث واصلت الامانة العامة اتصالاتها بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلم بجامعة الدول العربية بشأن القيام بنشاط مشترك حول الموضوع، وتم عقد اجتماعات مشتركة ساهم فيها اساتذة وذوو خبرة واختصاص من الجامعات العراقية، والمؤسسات العلمية والاكاديمية ببغداد انتهت بوضع صيغة لعقد ندوة خبراء حول الاستراتيجية للتنظيمات النسائية حتى عام ٢٠٠٠ في اوائل عام ١٩٨٥ وتم اعداد استبيان خاص بالاستراتيجية وزع على جميع اعضاء الاتحاد.

وكذلك تم تحديد زمان ومكان انعقاد اجتماع مكتب الامانة العامة القادم.

وجدير بالذكر انه تم مناقشة عدة امور في هذا الاجتماع والذي استمر ثلاثة ايام واهمها تقرير نشاطات الامانة العامة ومقترح نظام مجلة المرأة العربية، واختصاصات عمل قسم الاعلام والنشر والميزانية التخمينية، والاتحاد ووحدة الصف العربي.

وزير الخارجية يتسلم نسخة من اوراق اعتماد سفير كوبا





عمان - بترا - تسلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية امس نسخة من اوراق اعتماد السيد مكتور ارجيلبيرس كسفير غير مقيم لجمهورية كوبا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

الطراونة يتفقد مديرية عمل الزرقاء

عمان - بترا - تفقد السيد صالح الطراونة مدير دائرة مكاتب العمل في وزارة العمل امس مديرية عمل الزرقاء، واطلع على سير العمل فيها.

واجتمع بمدير وموظفي المديرية، وبحث معهم الامور المتعلقة بالزيارات التفتيشية للمؤسسات والتأكد من حسن تطبيقها للقانون وبشكل خاص ما يتعلق فيها بالاستخدام.

معرض صحة الفم والاسنان في اربد
الاطباء: مواهب ناجحة ادت دورا متميزا في التوعية



• د. رفعت زغول • د. هاشم الفرايبه • د. مطر عواد



• د. اديب غنما • د. اسامه طوالبه • د. ابراهيم الترك

اربد - الدستور - من هاني نصر الله:

معرض صحة الفم والاسنان، الذي اقيم في ثانوية بنات اربد، وافتتحه الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة، كان الاول من نوعه في هذا المجال. وقد استمر خمسة ايام، باشراف اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في اربد، وبالتعاون مع مكتب التربية ومديرية الصحة.

«الدستور» التقت بعض المشاركين في تنظيم المعرض، وعددا من اطباء الاسنان في اربد، واستطلعت آراءهم.

التفاعل مع المجتمع

* الدكتور رفعت الزغول رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في اربد تحدث عن نشاطات اللجنة في مجال صحة الفم والاسنان فقال:

- تضمنت نشاطات اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في محافظة اربد - في يوم صحة الفم والاسنان - محاضرات مكتوبة تلقى صباحا على طلبة المدارس ومحاضرات قام للزملاء الاطباء بالقائها في اكثر من (٢٥) مدرسة وثلاث ندوات اضافة الى اجراء الكشف الطبي المجاني لقرابة (٥٠٠) طالب ضمن مدارس مدينة اربد وذلك بالتعاون والتنسيق مع مكتب تربية اربد ومديرية الصحة فيها.

وحتى نعمق فكرة صحة الفم والاسنان وندخلها الى دائرة اهتمامات المجتمع المحلي جاءت فكرة المعرض الفني بهذه المناسبة. ولما كان الطلبة يشكلون قاعدة عريضة وشريحة واسعة من شرائح المجتمع المحلي فقد طرحت عليكم فكرة التعبير بالرسم او المجسمات عن عدد من الافكار المتعلقة بصحة الفم والاسنان قديما وحديثا وكان التفاعل مدهشا، اذ وصل الى لجنة المعرض عدة الاف من الرسومات والكاريكاتير والمجسمات المعبرة عن تصورات المعالجة بين الاساليب القديمة والحديثة طرق الوقاية من امراض اللثة والاسنان واسباب الاصابة، افكار عن معالجة الاسنان والتخلص من الالم، تصوير ممارسات خاطئة في طب الاسنان.. الخ، وقد اقترح وزير الصحة - خلال افتتاحه للمعرض - ان يصار الى عرض هذه اللوحات في مختلف مناطق المملكة وقد اقرت اللجنة الفرعية للنقابة هذا الاقتراح وستقوم الجهات المعنية بتنفيذه قريبا.

• نشاطات ايجابية

* الدكتور هاشم الفرايبه - عضو مجلس نقابة اطباء الاسنان - اعرب عن تقدير نقابة اطباء الاسنان للاداريين ومدرسي ومدرسات التربية الفنية والطلبة الذين شاركوا في انجاح المعرض وقال:

- لقد كشف المعرض عن مواهب فنية ناجحة ادت دورا كبيرا في مجال التوعية التي هي الهدف الاساسي ليوم صحة الفم والاسنان، كما كان ثمرة لتعاون بناء بين اللجنة الفرعية للنقابة ومكتب تربية اربد ومديرية الصحة يمكن ان يتكرر بين اجهزة مختلفة لانجاز هدف مشترك. لقد كانت النشاطات التي تمت - في يوم صحة الفم والاسنان - متنوعة وايجابية سواء في محافظة اربد او على مستوى البلد الا ان المعرض الذي اقيم في مدينة اربد جاء متميزا بما احدثه من تفاعل سواء على مستوى المشاركين فيه او على الصعيد المحلي.

• حملة تثقيفية

* السيد حسين الكيلاني - احد المشرفين على المعرض - قال:

- تكمن فرادة موضوع المعرض على انه تخصص في جزء من جسم الانسان الا وهو الفم والاسنان وقد جاء المعرض بمثابة حملة تثقيفية ونوع من انواع التعليم غير المقصود للمواطن وعلى الاخص الطلبة الذين يشكلون القاعدة العريضة للمجتمع ككل، من هنا جاءت فكرة اقامة مثل هذا المعرض كاحد الفعاليات في يوم صحة الفم والاسنان. حبذا لو كان هذا اليوم اسبوعا صحيا تثقيفيا توزع الانشطة خلاله على مدار هذا الاسبوع بحيث يكون لكل نشاط يوم كامل مما يعطيه الاهتمام والفهم الجيد بدلا من تكثيفها في يوم واحد لا يكاد يستطيع الانسان متابعتها بشكل جيد.

• ربط تطبيقي

* كوثر التل - مشرفة على المعرض - قالت:

- المعرض عكس مجموعة من الافكار المرتبطة بالثقافة والعناية بالفم والاسنان تضمنت بعض العادات غير السليمة مثل مص الاصبع، واستعمال الاسنان لكسر الاشياء الصلبة او فك بعض الادوات بواسطة الاسنان، والتدخين، وخلع الاسنان بطرق تقليدية.. وقد قام الطلبة بترجمة هذه الافكار من خلال لوحات متنوعة اشتملت على نصائح جميلة في قوالب فنية وغير مباشرة. فكرة المعرض ربط جيد وتطبيقي بين المناسبة والغاية منها، كما وردت تساؤلات باعثة على الاهتمام بصحة الاسنان والفم ما كانت لتثار بغيره.

• اطباء الاسنان

* الدكتور مطر عواد قال:

- مبادرة اللجنة الفرعية الى استخدام هذه الوسيلة لنشر التوعية والثقافة السنية جاءت في محلها حيث قامت شريحة سكانية واسعة الانتشار في المجتمع - والتي هي بداتها تعتبر من احوج الشرائح الى الوعي السني - الا وهي الطلب بالتعبير الفني عن اوجه متنوعة تتعلق بصحة الفم والاسنان، لقد كان تجاوب مكتب تربية اربد بمختلف كوادره من مديري مدارس ومعلمين وطلبة رائعا، اظهر وجود كفاءات وطاقات فنية وتنظيمية تستحق كل التقدير والعناية وجعلت الجميع يؤيد نقل المعرض الى مراكز الالوية والمحافظات لتعميم الفائدة اكثر.

* الدكتور اديب غنما

- لعل اهم ما حققه المعرض هو تأسيس وعي مستقبلي باهمية العناية بصحة الفم والاسنان سواء عند زوار المعرض وذويهم او المشاركين في نشاطاته وفعالياته، وتميز عن سائر الانشطة التي تمت في يوم صحة الفم والاسنان بتقديم المعلومات المراد نقلها الى المجتمع في قالب ذي سمات بسيطة وسهلة وغير مباشرة وتتناسب مع مدارك الاطفال في مراحل الطفولة المبكرة التي تشكل اخطر المراحل فيما يتعلق بصحة الفم والاسنان. فهناك العديد من اللوحات المعبرة عن اثر المواد التي يتناولها الاطفال على اسنانهم كالحلوى وانواع الويفر وكيف يمكن للفاكهة مثل التفاح والخيار ان تكون بديلا مناسبا عنها.

* الدكتور اسامه عبدالله طوالبه:

- المعرض الفني الذي اقيم في ثانوية بنات اربد بما اشتمل عليه من لوحات ومجسمات واجهزة خاصة بمعالجة الاسنان وصحة الفم جاء تتويجا للنشاطات المتنوعة التي نفذت في يوم صحة الاسنان والفم في مدينة اربد. وبالرغم من عدم شمولية هذا النشاط التطوعي الجاد والمنظم وامتداده الى سائر انحاء المحافظة نتيجة للامكانات المحدودة وعدد الاطباء فانه كان جهدا يبعث على التفاؤل بان يعمم في قطاعات اخرى كطلبة الجامعات والمعاهد.

* الدكتور ابراهيم محمود الترك

- حقق المعرض - بطريقة غير مباشرة - شمولية الوعي الصحي الخاص بالفم والاسنان من خلال مشاركة طلبة المدارس وبذلك نكون قد ادخلنا فكرة العناية بصحة الفم والاسنان الى كل بيت حيث يكون الاطفال والصغار املا في شجرة رائعة من سنة سليمة. هذه تجربة ناجحة ارجو ان تتطور الى الافضل في السنوات القادمة.





• وزير الصحة لدى افتتاحه معرض صحة الفم والاسنان في اربد





• جانب من المعرض

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة وقاف والشؤون والمقدسات لامية، اسماء خطباء ومدرسي ساجد، لصلاة اليوم الجمعة، على حو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير: الخطيب احمد خليل المدرس د. ابراهيم زيد يلاني، الامير حسن: الخطيب د. ف علي، الاشرفية الكبير: الخطيب اهيم خشان، حمزة بن عبدالمطلب: خطيب الشيخ مصطفى الرفاتي درس د. علي الفقير، صلاح الدين: خطيب الشيخ محمد شقره، كلية شريعة: الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية: خطيب الشيخ مطلق المحتسب، حسين الغربي: الخطيب عبدالرحمن سرار، الحسين الشرقي: الخطيب يف صالح، صويلح الكبير: الخطيب سالم عربيات، الجبيهة اللوزيين: خطيب د. شرف القضاة، شمس/الوحدات: الخطيب نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس: الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء: خطيب سعيد عبدالحفيظ، منور جديد/سوق الخضار: الخطيب محمد مداح، ابو الفيلات/الشميساني: خطيب محمد الخالدي، ابو انشيش جديد: الخطيب عايش عوض، مرج حمام: الخطيب طاهر موسى، ابو نتا الجديد: الخطيب محمد حواء، اعور الكبير: الخطيب ماجد خطيب، التكروري: الخطيب محمد سفاريني القويسمة: الخطيب ضيف له الشوابكة، خريبة السوق: الخطيب محمد قشورة، صالحية الحسين: خطيب فتحي الحموري، الفالوجه: خطيب سليم الزهد، البقاعي: خطيب احمد ممتاز، الراشدون: خطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان: الخطيب عبدالكريم الداوود، لحية الامن العام: الخطيب جمال نمرا، ابو جبارة: الخطيب ماجد سلامه، ابو غويله: الخطيب تمر شاشنه، المنصور: الخطيب د. محمود شحادة، ابو هريرة: الخطيب بن عمر، ابراهيم الخليل: الخطيب حسن السقاف، طلحه: الخطيب عباس بدي، كلية الحسين: الخطيب وصفي عمار، حي عاليه: الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير: الخطيب متقال حسن، النصر الكبير: الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط: الخطيب محمد زين العابد، المهاجرين الكبير: الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر: الخطيب راسم الطاهر، مالك/مخيم الحسين: الخطيب حسين رزوق، الشلبوغ: الخطيب طه خلف، المؤمنون: الخطيب علي طه، زيد بن حارثه: الخطيب صالح مصلح، السعدي: الخطيب محمد الهندي، عمر بن الخطاب: الخطيب عايد خشان، عثمان: الخطيب علي محمد علي، الامام علي/ماركا: الخطيب مجدي عبدالفتاح، النور/ماركا الجنوبية: الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر: الخطيب عثمان الجمل، النور/الغرابشه: الخطيب يونس قبلان، الامام علي/الوحدات: الخطيب صالح يوسف، سهيل: الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد: الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم: الخطيب يعقوب هندي، الصفدي: الخطيب محمد سلامه، التوحيد: الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه: الخطيب قاسم حوراني، القناوي: الخطيب خالد زيتون، ابو حنيفه: الخطيب محمد البكري، حي الضباط: الخطيب عبد العربي، الابرار: الخطيب علي عبد ربه، ابو ذر: الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري: الخطيب احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات: الخطيب عفيف ابو مطر، المالك: الخطيب محمد مصطفى، عائشه: الخطيب احمد خليل، انس بن مالك: الخطيب احمد ملحم، احمد قارة: الخطيب سعدات لطفي، الامير حسن الثاقوية: الخطيب ابراهيم العلي، القصور: الخطيب احمد شحاده، المطار: الخطيب جميل حسن، بلال بن رباح: الخطيب نبيل الشريف، حي نزال: الخطيب عبدالفتاح عايش، مصعب: الخطيب ناصر مصطفى، طارق/النظيف: الخطيب رفيق الخطيب، الجوفه: الخطيب محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير: الخطيب محمد سلامه، الزغاتيت: الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود: الخطيب د. راجح الكردي، بدر: الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة: الخطيب محمد ابراهيم، ابو بكر/التاج: الخطيب واصف فخر الدين.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق: الخطيب زهير الشمايله، عمر: الخطيب وليد عزيز المدرس احمد المومني، الحسين: الخطيب عبدالمؤمن ابو عسل، خالد بن الوليد: الخطيب احمد قدورة، الدبابس: الخطيب محمد كمال، جعفر: الخطيب خالد الحاج، الثانوية: الخطيب نبيل حسن، العرب: الخطيب يحيى الطلوزي، الامير حسن: الخطيب زكي مصطفى، خديجه: الخطيب احمد الصمادي، علي بن ابي طالب: الخطيب سعد رزق، الخالدي: الخطيب اديب خالد، عبدالرحمن بن عوف: الخطيب مطيع البغدادي، ابو عبيده: الخطيب محمد القضاة، ابو قاعود: الخطيب احمد حسين، وعقبه بن نافع: الخطيب علي الملكاوي.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب القاضي احمد داود، الصديق - الخطيب د. محمد يونس والمدرس الشيخ ابراهيم الشياب، الامير - الشيخ رشدي مريش، الغربي - نايف الهيجاوي، الابرار - صالح قبيعة، المخيم - سامي عبد الهادي، ناجي علاونة، بلال - فريج عون الخطيب فريج عون والمدرس فوزي عبيدات، الهامي - الشيخ عبد الحفيظ الكيلاني، صلاح الدين - علي الهامي، ابو حشمة - ضيف الله طلفاح، الكردي - حسني ديات، عبدالله التل - حسين العمري ولحمد مقدادي، حمزه - محمود جرادات، ابو دبوس - احمد غزلان، العباس - ابراهيم المنادي و د. محمد الصلاح، سمارة - امين الخطيب، الخلايلة - صبحي المدهون، الارقم - محمد كنعان، ذو النورين - علي ابو البصل، الحاج عبدالله الحمود - محمد شحادة، البارحة الجنوبي - محمد الزعبي، البارحة الشمالي - ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي - زياد ابو شريعة، عمار بن ياسر - محمود توفيق، البياضة - محمود الزعبي، احنينا - سعيد الطيطي و خالد الطيطي، المصطفى - فتحي طعامنة، معاذ - عبد الكريم خلف، صدام - عبد الرحيم عكور.

وفد من طالبات مدرسة صافوط الاعدادية للبنات يزور الدستور

عمان - الدستور - قام وفد من طالبات مدرسة صافوط الاعدادية للبنات بزيارة مبنى جريدة الدستور، حيث اطلعن على سير العمل في تحرير واخراج وطباعة الجريدة والاجهزة والوسائل الحديثة المستعملة في الدستور وزميلتها الجيروزالم ستار.

ورافق الطالبات المعلمات آمنه الخطيب وعايده ابو فارس وحليمه اسعد.

محاضرة في جمعية الشابات المسيحية

عمان - الدستور - ضمن النشاطات التي تقيمها جمعية الشابات المسيحية في عمان، القى السيد اكرم مصاروة نائب مدير مؤسسة رعاية الشباب يوم امس الاول محاضرة بعنوان «المرأة ظل وصورة» وذلك في مبنى الجمعية.

هذا وحضر المحاضرة السيدة سلوى شويحات رئيسة اتحاد جمعية الشابات المسيحية والسيدة ميراي ابو جابر رئيسة الجمعية والانسة فادية فريج مديرة الجمعية وعدد كبير من عضوات الجمعية.

غرفة التجارة العربية البريطانية ترصد جائزة ١٠ الاف استرليني لافضل بحث عن العمارة العربية

عمان - الدستور - رصدت غرفة التجارة العربية البريطانية مبلغ عشرة الاف جنيه استرليني جائزة لاحسن بحث يقدم من العمارة العربية، كما تم الاتفاق مع دار نشر لونجمان لنشر البحث الذي يقع عليه الاختيار.

وقد اختيرت لجنة الحكم من الدكتور عبدالواحد الوكيل المهندس رفعة الجادرجي، جيم انطونيو، شربان كنكوزشينو، والبروفيسور رونالد لوكوك وجميعهم من اعلام فن العمارة الاسلامية وكبار المتخصصين فيها.

وقد حددت لجنة الحكم ان تكون المسابقة في احدى الموضوعات الآتية:

١ - اركان الصيغة المعمارية في الابنية الحديثة في العالم العربي.

٢ - التكامل بين الابنية والوظائف المعمارية الحديثة والمأثور المعماري العربي.

٣ - تخطيط الوحدات المعمارية الكبرى (مثل المساجد والمدارس الجامعة والاسواق وغيرها من اماكن التجمع) في اطار الحداثة.

وقررت لجنة الحكم بالاتفاق مع دار النشر ان لا يتجاوز البحث ٥٠,٠٠٠ كلمة وان يقدم بالانجليزية ضمانا لسعة انتشاره وان يتضمن رسوما وصورا وجداول وخرائط وصورا ملونة في حدود ٦٠ صورة.

وان يتم التقييم على مرحلتين: فيتقدم المتسابقون الى الغرفة في المرحلة الاولى التي تنتهي في ٢٠ اذار/مارس ١٩٨٥، ببيان للمؤهلات العلمية والخبرات والتفاصيل المتعلقة بسن وجنسية المتسابق وكذلك موجز واضح ومحدد للبحث المزمع تقديمه ومشروع بيان بالمحتويات وتقدير لعدد الصفحات وعدد الصور، ومقدمة مؤلفة من ٥٠٠٠ كلمة مع الصور البيانية والفوتوغرافية الموضحة لها. ومن هؤلاء تختار لجنة الحكم ما لا يتجاوز خمسة متسابقين يعطى كل واحد منهم الف جنيه لمواصلة واستكمال مبحثه ويبعث به للغرفة في موعد لا يتجاوز اول ايار/مايو ١٩٨٦ ويتم اختيار المبحث الفائز ويعلن عنه في اول تموز/يوليو ١٩٨٦ ويتم نشر المبحث في ١٩٨٧. ويمنح الفائز المبلغ المتبقي من العشرة الاف جنيه، وترسل الطلبات الى العنوان التالي:

ARCHITECTURAL PRIZE AWARD'
ARAB BRITISH CHAMBER OF COMMERCE
6 BELGRAGE SQUARE
LONDON SWIX 8PH

استعراض نهائي للتقرير المالي للصندوق القومي

عمان - الدستور - استمرت يوم امس اجتماعات ادارة الصندوق القومي الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، حيث تم استعراض نهائي للتقرير المالي الذي سيطرح على المجلس، والذي يقدم عرضا للاوضاع المالية للمنظمة في الفترة السابقة واطارا لهذه الاوضاع للمرحلة القادمة.

مكتب خدمات المرأة يعقد ندوة حول الخريجات

في عمان - بترا - يعقد مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة التابع لنادي صاحبات الاعمال والمهن، ندوة في العاشر من الشهر المقبل بعنوان «خريجات الجامعة وكليات المجتمع صاحبات اعمال المستقبل، ماذا اعددنا لهن، وكيف نستقطب نشاطهن».

وتأتي هذه الندوة ضمن نشاطات وخطة المكتب، لبحث القضايا المطروحة عليه، بهدف ايجاد فرص عمل، وايجاد مجالات في العمل التطوعي لتعبئة فراغهن.







خواطر اسلامية

النظم الاسلامية.. بين النظرية والتطبيق

بقلم: كامل الشريف



في ندوة ثقافية «اسلامية» عقدت في الخليج العربي قبل ايام لفت نظري توصية قصيرة اصبحت تتكرر في اكثر الندوات والمؤتمرات الاسلامية مما ينبىء عن تيار عريض يفرض نفسه ويلح في طرح التساؤلات، هذه التوصية القصيرة المكررة تدور حول وجوب الاخذ بالنظم الاسلامية وتطبيقها في شؤون الحياة والانطلاق من الحد الأدنى لكل ذلك، وهو تدريس تلك النظم في المدارس والجامعات، وقد لوحظ ان الدوران حول هذه القضية الجوهرية والانشغال عنها بغيرها يكاد يفرغ الندوات والمؤتمرات من اي قيمة حقيقية ويشعر المشتركين ان الغاية هي تفريغ الجهد واستنفاد الطاقات او اضاعة الوقت في غير طائل على احسن الأحوال، ولذلك تأتي التوصيات المكررة ومنها التوصية الأخيرة وكأنها صرخات الضيق والتبرم والاستعجال لأمر لم يعد يخدمه المراوغة او التأجيل.

من الحقائق التي اصبحت تقوم عليها الأدلة الواضحة ان شعوبنا الاسلامية اصبحت ترى في النظام الاسلامي سلم النجاة وسفينة الانقاذ سواء في ترتيب حياتها على اسس مستقرة من الشورى والعدالة والطهر، او في مواجهة قضاياها المصيرية وما تتطلبه من ايمان وقوة ونظام واتحاد بين الأفراد والجماعات، وقد زاد من هذه القناعة في السنين الأخيرة تلك النكسات العميقة على كل الأصعدة الداخلية والخارجية التي ارتبطت بعقائد ومبادىء وفدت من الخارج في ضجة من وعود خلابة لم يبق منها الا الحطام. هذه النتيجة الكريهة التي جاءت بعد مخاض طويل من الآلام قد ساعدت ايضا على فتح البصائر وتحريك العقول وتوجيه الهمم والعزائم نحو البحث عن الحل الأمثل، ولم يكن من الصعب ادراك هذا الحل بعد رحلة الضياع الطويل، وهو ان هذه الأمة ليس لها من أمل للنجاة في دنيا او آخرة الا بقدر ما تلتقي مع كتاب ربها وسيرة نبيها وتجربة السلف الصالح من اسلافها وان تواصل سيرتها من النقطة التي وقفت عندها مسيرة الايمان والعز والرجولة والابداع.

تلك حقائق لم تعد موضع شك عند اي مسلم راشد يدرك ابعاد الأزمة التي تعاني منها الأمة، وطبيعة الاخطار التي تدوي من حولها، كما يدرك حقيقة العوامل التاريخية التي تصوغ كيانها والتي يصبح التسليم بها سببا للقوة، والاعراض عنها سببا للضعف والهوان، غير ان هذه القناعة الشعبية الاسلامية لم تردع القوى الاجنبية المتآمرة، كما لم تؤثر ـ بعد ـ تأثيرا كافيا في المرتكزات السياسية والاجتماعية التي خلفتها الغارة الاستعمارية الطويلة والتي لا تزال تثل المجتمع المسلم وتحول بينه وبين تحقيق شخصيته واستكمال ذاته والالتحام مع تاريخه وتراثه، وبين طرفي هذه المعادلة، قناعة المسلم واتجاهه للتصحيح من ناحية، ووجود المرتكزات الرافضة لهذه القناعة من ناحية اخرى يقوم تناقض اساسي هو المسؤول عن التعطيل، وهو بالتالي محور التساؤل الذي يطرحه المثقفون المسلمون في ندواتهم ومنه التساؤل الذي اشرنا اليه في صدر هذه السطور.

***

يخيل الي انه لا محل للقول الآن بأن النظم الاسلامية غامضة او غير معروفة، وهذا القول الذي يتذرع به اتباع المدرسة التبشيرية الاستشراقية ينطلق من مناخ للمناورة اكثر من أمانة العلم والتسليم بالحقيقة، فلا نكاد نعرف امرا من الأمور التي تهم الانسان في حياته، او تنظم علاقات المجتمع المسلم بعضه ببعض، او مع غيره من المجتمعات الانسانية، الا وقد كتب فيه عشرات الكتب والمجلدات، وتناولته المجلات والدوريات من كل زاوية تخطر على البال، ويكفي ان يلقي المرء نظرة عابرة على مكتبه عامة ـ صغيرة او كبيرة ـ حتى يرى صفوفا من المصنفات عن رأي الاسلام في كذا وكذا، حتى يختم الرأي جولته بنظرة يمتزج فيها الاعجاب مع الحسرة على هذه الجهود الضخمة التي تنظر من وراء الزجاج الشفاف لشارع متحرك لا يتأثر بها من قريب او بعيد ولا تغير شيئا من حقائقه واوضاعه ويكاد ذلك الرأي يردد قول الكاتب الانجليزي الساخر برنارد شو عن التراث الانساني العريض الحبيس بين جدران المكتبات العامة حين قال ما معناه: ان نظرة لهذه المكتبات لا توضح الا ضياع الجهد الانساني!

على انه بالنسبة للمسلمين تبدو القضية اكثر من جهد ضائع، وانما اهدار لطاقة فكرية محركة لأسباب القوة والمنعة من وقت تهوي فيه الأمة في منحدرات الضعف والتمزق، وليس امامها وقت طويل قبل ان ترتطم بالقاع.

وهناك عنصر جانبي آخر يزيد الطين بلة ـ كما يقال ـ هو ان اتساع المعرفة حول النظم الاسلامية وما يحركه من آمال واشواق وتطلعات، يزيد من حالة الضيق والتبرم والكبت النفسي وخصوصا لدى الشباب، وفي هذا المناخ تختلط الأهداف مع الوسائل، والغليات مع الأساليب، وتصبح الحقائق والاوهام شيئا واحدا!

ولعلاج هذه الحالة بكل جوانبها وابعادها الايجابية والسلبية معا، تأتي التوصيات والقرارات التي نؤيدها كل التأييد، وهي فرصه تعليم النظم الاسلامية في المدارس والكليات التي تدخل تلك النظم في اختصاصها، وليس في كليات الشريعة.. وحدها، ذلك لأن قصرها على المعاهد والكليات الدينية انما يكرس اساس الانحراف الذي تنمو منه كل الشرور، وهو فصل الدين عن المجتمع لاضعافهما معا، وحتى يصبح الدين «اكليروسا» لا يتصل بالناس الا في اماكن العبادة، بينما تظل الحياة سادرة في اتجاه مغاير. ويوازي تعليم النظم الاسلامية في المعاهد والكليات وقد يزيد عليه، ان تقوم جهود مسؤولة مثابرة لاقتباس تلك النظم في واقع الحياة المعاصرة.

على أننا سنكتشف ـ كما اكتشفنا في بعض الحالات ـ ان الأخذ بالنظم الاسلامية وتطبيقها في المجتمع المعاصر انما يزيد من عمقها ويكسبها ـ من خلال التجارب ـ المرونة والواقعية التي تفتقدها اذا بقيت في اطار النظريات التاريخية القديمة، او بقيت حبيسة في واجهات المكتبات.

***

اذن، هنالك تيار واسع يؤمن بوجوب اقتباس النظم الاسلامية، وهو تيار يقارب الاجماع في بعض البلاد، ويتجاوز الأغلبية في بلاد اخرى، ومعه كل الأسباب التي اشرنا اليها وغيرها من الدوافع والأسباب، غير ان اساليب الوصول لهذا الهدف هي محل اجتهادات كثيرة تصوغها العوامل الموضوعية التي تختلف من بلد لبلد، وسواء كانت الأساليب هي الطفرة او الاعتدال، الحسم او التدرج، فهي تظل قضية جانبية تحكمها الظروف المتبدلة، غير ان القدر المتفق عليه هو وجوب التحرك المنظم والمسؤول نحو الغاية وهذا القدر يشكل قاعدة للاجماع لا ينبغي الاستهانة بها او التقليل من قيمتها.

يبقى ان يبتكر كل بلد وفق ظروفه واوضاعه اسلوبا يضمن استمرار هذه العملية في كل مراحلها وظروفها، حتى لا تأتي مرتجلة او يخالطها التسرع الذي كثيرا ما يجهض الأفكار الكبيرة والآمال الصحيحة المشروعة.

وقد يكون السبيل هو قيام مؤسسات يلتقي فيها الفكر مع التخطيط مع وسائل التنفيذ كلما نضجت الفكرة واستكملت شروط التطبيق والاقتباس، واذا كانت المرحلة الماضية مرحلة لا بد منها للاستكشاف والتعارف والتلاحم واطلاق التيار العام، فان المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة التركيز والتعميق واكساب الفكرة صفة الدوام والاستقرار، حتى يتم التحول الاجتماعي المأمون.

هوامش اسلامية

مسؤولية المسلمين

احمد العناني

حقيقتان من التاريخ الاسلامي اتحدث عنهما اليوم.

واتمنى من الله تعالى ان ييسر لهذا المقال من يقرؤه من اهل الحل و... وممن يسمون بمصطلح العصر «صانعي المقررات» او القرارات نزولا الخطأ الشائع.

اما الحقيقة الاولى فان المسلمين آخر من ينبغي ان يحلموا بالنصر ... يتحدوا وتصف نفوسهم ويتعاونوا على البر والتقوى ومقتضيات الجهاد.

واما الحقيقة الثانية، فان من مسؤولية القيادة الاسلامية الا تقحم الناس ... الهلاك، وان من واجبها دراسة حقيقة «الاستطاعة» لدى الامة في ... المعروض لاتخاذ القرار او المقرر.

وليس من شأن القيادة ابدا ولا مادة عملها اي نوع من العواطف ... والمشاعر الجريحة.. ان القيادة الاسلامية هي عقل نزيه موضوعي ... يدرس ببرود وهدوء ويوازن ويقارن ثم يقرر دون اي اعتبار لما يسارع به ... للناس او يعجل بالغم..

ولست اقلل ولله الحمد من كمية ما حاولت ادرسه واعرفه من الخبرة ... الاسلامية ابتداء من دولة الرسول صلى الله عليه وسلم الى عشرات الدول ... نشأت وتعاقبت تحت عباءة الخلافة العباسية وهي لا تكاد تمت لها باكثر ... غير صلة المقاربة بالحسنى والاعتراف الشفوي بالخليفة اذا ما حصل مثل ... الاعتراف وقد لا يحصل، وذلك فضلا عن دول العالم الاخرى البارزة وان ... الفروق الاساسية بيننا وبينهم ملحوظة.

من البديهيات المعلومة للقاصي والداني من قراء السيرة النبوية انه ... الصلاة والسلام لم يكن يدخل المعركة وهو يعلم من خطأ واحد يفيش اي ... فيه وهو يزمع دخوله المعركة، حتى ولو كان ذلك الخطأ انحرافا ب... الصف كما حصل ببدر.

ومن روح هذا التوجه الاساسي في الاسم كان عمر رضي الله عنه ... اكبر الفتوح في ايامه يخشى من ذنب يجنيه جندي اكبر من خشيته ... جيوش العدو.

وذلك امر ليس صعبا ان ننقل القناعة به الى كل مسلم لان دينا ... الصدد دين واضح ليس فيه ادنى شك لمرتاب، فليس هناك عمل ... تعالى لأحد ان يجنبه الشر الا اذا التزم بالصراط المستقيم التزاما مطل... يستطيع احد ان يتكلم عن مصير مضمون الآخرة مهما يكن شكل عمله ... حياته في الدنيا. ان لكل ساع ما سعى، وانه لا يصيبنا امر نكرهه الا بـ... اعمالنا، وقد تمر اعمال لنا بغير نتائج مؤلمة لان الله سبحانه وتعا... عنها، وليس محمد ابا احد منا، ولا سبيل الى الرضوان الالهي الا ... والعمل الصالح، وليس عندنا ابدا اية اوهام بأن لنا ان نعر لاننا مفضلو... ولو كان اليهود الذين يدعون انهم ناجون من العذاب على وجه التأ... شيء من الحق لما كان الآثمون منهم وهم السواد الغالب من اخوف ... من الموت، ومن آخر من يتمنونه من الناس «قل يا ايها الذين هادوا ا... انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين، ولا يتـ... بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين». انها لمن خوارق القدرة ا... خلقتنا هذه الرهبة التي تعتري النفس قبل الاثم والمنكر، ورهبة ا... الموت على قدر الاحساس بالذنب.

يصبح واجب كل قيادة تدعي لنفسها الانطلاق من روح الاسلام ... القدوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلتزم بأمرين جوهر...

* اولا: تطهير المجتمع الاسلامي بالوسائل الاسلامية الكثيرة الـ... تكافل وقيام ملتزم بفروض الدين كلها ولا سيما الزكاة، وسهر عـ... العلاقات الداخلية الاسلامية والحيلولة دون طغيان بعض الناس عـ... وازالة كل ما ينزع بالناس الى التحول الى طبقات لها ارباب صغا... دون سير عدالة الدولة في سائر انحاء الجسد الاسلامي.

* ثانيا، ان تسلك القيادة في سياسات الدولة الخارجية والحفاظ ... عقلانيا متوازنا مدروسا، وان تعزف عزوفا تاما عن تعويد الامة عـ... العاطفية، وان يعتبر تضليل الامة باستثارة تلك العواطف لونا من الـ... قد يصل الى حد خروج صاحبه من الجماعة واعتباره خائنا لمصا...

ان «الحركات الديماغوغية»، «والتشنجات الشعبية»، «و... الجماهيرية» وأمثال هذه المصطلحات، وما يمت لها من قوا... وتعبيرات ليست من الاسلام في شيء، ولكنها بقايا من مسرحيات ... والنازي ومجلبين الهستيريا القومية، وعبادة التصفيق، والبطولة ... بالظواهر المشعة ومن خلفها كدر نجس.

القيادة في الاسلام كما سار بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، و... بكر وعمر رضي الله عنهما، وكذلك عثمان وعلي وعمر بن عبد العز... بأس به من دول اسلامية مختلفة بعضها عربي وبعضها من سائر ... الاسلامية الاخرى، ليست ابدا غنما ولا مجدا شخصيا ولا انتفاعا ... امانة مبهظة بالغة الكلفة على الجسد وعلى الكسب مضنية على ... منهكة لامير المؤمنين وللادنى فالادنى من ذوي قرباه ومستشاريه ... الاسلام دولة ربانية في جوهرها، وليس بهذه الدنيا الاجر الاكبر لبد ... من روح الاسلام ان يحيا الاعلى فالاعلى مركزا في السلطة التنفيذ... فأكبر احسانا واغدقا ملديين، ولكن على العكس تماما.. وتلك ... نمط من الاختيار المنطقي لمن كان يخاف الله واليوم الاخر، و... مسؤولية الناس ومال الناس.

ويجب علينا ان نجاهر بروح الاسلام بكل الصراحة التي يقـ... الدين.. فليس من الادب مع الله في طلب العدل للمسلمين او ... للوصول الى موضع القدرة في الشريعة ان يطلب الغنى او ان ... بحال من الاحوال ابدا.. وانما للغنى سبل اخرى بالتجارة والمزا... الاقتصاد والاستثمار الاخرى.. فاما الاشراف على تنفيذ شريعة ا... من قبل الخلفاء ومساعديهم، والرقابة والمتابعة لذلك التنفيذ من ... فان شرفهما وجوهرهما لا يتلاقيان مع حب الغنى ونشدانه ليدا... جيدا هذه الزوابع التي تثور في البلدان القوية التي لها شرف وعز ... استقالات ومحاكمات خطيرة، اذا ما تبين ان مسؤولا او حاكما ... او الفساد مهما يكن نوعه. لم يكن الاسلام في هذا التوجه الا ... يكن عمر على غير وعي لما يصنع عامدا متعمدا حين يخرج ... يخرج اولاده لمتابعة ابل وغنم بيت المال في المرعى لتسمينه ... وما كان عمر يعني بالرقع في ثيابه النظيفة الا وسيلة ... يقوة السلطة..

فالامر في الاسلام لله، والحكم في الاسلام لله، وشرعة الله ... كل منفذ عملا ولا مجرد كلام منافق.. وهذه الشرعة الالهية ... فيختار منها السهل المناسب ويترك الشاق المكلف.

لقد كان الشعب دائما على وفق ما تقنعه شريعته ويتصرف بـ... تنجم المصائب الا حين تهتز مصداقية الحاكم بما يثبت من ... له...

ولقد كان المجتمع المسلم يفزع الى العلماء يستفتيهم في الـ... ومن الوف الحالات التي يستشهد بها مثلا لجوء اهل المدينة ... يستفتونه في ثورة النفس الزكية واخيه، وفي العهد الذي اخذه ... بغداد الذين لم يستطيعوا اقناع الناس فجاءت فتواه ان «ما على ... ولكن ارادة الله تعالى لم تشأ للثورة ان تنجح، ولله فيما يريد...

ولكي نصل الى تلك الغايات لابد من تربية الشعب ومن شرح ... مستنيرا له في محافله وعلى رأسها المساجد، بشرط ان تؤمن لكل ... القدرة على طلب العلم.. وعندئذ يستريح المسلمون من الـ... التقدير ويستريح القادرون فيهم من عذاب السعي لمقاومة ... الوصول الى شيء من الامة بالصياح والجلبة، ووسائل ... والمسرحيات الفاشية والغوغائية...

ترجمة القرآن الكريم

راضي نواصرة

الترجمة هي نقل الكلام من لغة الى اخرى، وتكون اما ترجمة حرفية تنقل فيها الكلمات بموافقة النظم للنظم، وترتيب تعاقب المفردات، مع المحافظة على المعنى الاصل المنقول، او تكون ترجمة تفسيرية، ويشرح فيها الكلام ويفصح عن معناه بلغة اخرى دون مراعاة للنظم او ترتيب تعاقب مفرداته ودون ان يتقيد الناقل او المترجم بالمحافظة على جميع المعاني الاصل المقصودة.

ويشترط في المترجم ان يكون متمكنا من اللغتين اللتين يود النقل بينهما تمكنا قويا بالقراءة والكتابة كما يشترط ان يكون حسن النية مخلصا في عمله امينا في نقله، لا يتأثر بمذهب او نزعة فكرية او ميل في الراي او هوى في المشاعر.

ولما كان الدين الاسلامي الحنيف يامر بتبليغ القران الكريم الى مختلف شعوب الارض لنشر هذه الديانة السمحة ودعوة الناس لاعتناقها، ولا يتاتى ذلك الا بتبليغ كلام الله تعالى الى سكان المناطق المختلفة من العالم وافهامهم اياته، فيحتاج ذلك بطبيعة الحال الى ترجمته، ولقد ورد في كتاب مجموع الفتاوي لابن تيمية رحمه الله قوله في الجزء الرابع «ص ١١٦ ـ ١١٧»: «ومعلوم ان الامة مامورة بتبليغ القران لفظه ومعناه، كما امر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يكون تبليغ رسالة الله الا كذلك، وان تبليغه الى العجم قد يحتاج الى ترجمته لهم، فتنقل الترجمة لهم بطريقة يفهمونها ويستوعبون المقصود منها من كافة جوانب المعنى الذي يهدف اليه، وقد *تحتاج الترجمة الى ضرب امثال* لتصوير المعاني فيكون ذلك من تمام الرحمة.

وان علماء اللغات يدركون ان لكل لغة اصطلاحات ذات دلالات معينة يختلف معناها اذا ترجمت الى لغة اخرى، او لا يكون الكلام المترجم مستوفيا حقه مكتملا معناه، فاللغة العربية تبدا الجملة الفعلية فيها بالفعل ثم بالفاعل، ثم ياتي المفعول به وقد يكون احد هذه العناصر مضمرا، ويتقدم المضاف على المضاف اليه والموصوف على الصفة، كما ان فيها التشبيه بانواعه والاستعارات التصريحية والتمثيلية والمكنية، والتورية والجناس والطباق، وغير ذلك من اوجه البلاغة اللغوية، وهي اذا ترجمت ونقلت الى لغة اخرى، فان المعنى يصبح ناقصا او شائها او غير مستوف حقه، وما اكثر اوجه البلاغة في القران الكريم، لان اللغة العربية تستمد فصاحتها وبلاغتها وقوتها منه، ويحتوي اضربا متعددة من اسرار الاعجاز والتراكيب البلاغية المختلفة ذات الخواص المعينة التي اذا تم نقلها او ترجمتها يختلف معناها او لا يكتمل، اضف الى ذلك ان الجملة في القران الكريم لا بد وان يختلف نظام تراكيبها من حيث ترتيب المفردات وعلاقة كل كلمة بالاخرى، كما ان الجرس الموسيقي وجمال الالفاظ في كل اية يختلف تماما بل لا يكاد يكون له اثر عند نقل الاية من العربية الى اية لغة اخرى، بالاضافة الى ان الكثير من الايات تمتاز بعض مفرداتها بتاثير عاطفي وانفعالي معين وافكار خاصة ذات دلالات معينة، يتعذر ادراكها والانفعال والتفاعل والتاثر بما تؤديه من احاسيس ومشاعر ومعان اذا ما نقلت الى لغة اخرى.

ولذلك فان ترجمة القران الحرفية من اللغة العربية الى اية لغة اخرى تخرج الفاظها عن ان تكون قرانا مهما بلغت فصاحة وبلاغة لسان المترجم، ومهما تمكن من اللغة التي ينقل منها واليها، والقران الكريم هو كلام الله الذي انزله على رسوله بلسان عربي مبين، معجزة لبني البشر، ولا يمكن ان يقول احد كائنا من كان، ان هذه اللفظة او هذه الجملة اذا ترجمت لغير العربية انها من كلام الله عزوجل، كما لا يمكن ان يتاتى الاعجاز بغير العربية لكلام الله تعالى، وان الاعجاز بروعة البيان وبالنظم الفريد العجيب والبلاغة الرائعة، كل ذلك لا يتاتى بغير لسان العربية.

وقد يكون ممكنا ان يترجم تفسير القران الكريم، اي ان تترجم المعاني الاصلية له، وهي المعاني التي تدل عليها مدلولات الالفاظ المفردة والتي يمكن ان يفهمها عامة الناس، ولا علاقة لهذه الترجمة باعجاز القران، وهذه المعاني الاصلية هي التي يمكن ان تنقل الى لغة اخرى ليدركها العامة. ومن لم يستطع فهم معانيه

١٦٤- إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِى تَجْرِى فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَآ أَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيٰحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ○	Behold! In the creation (2:164) Of the heavens and the earth; In the alternation Of the Night and the Day; In the sailing of the ships Through the ocean For the profit of mankind; In the rain which Allah Sends down from the skies, And the life which He gives therewith To an earth that is dead; In the beasts of all kinds That He scatters Through the earth; In the change of the winds, And the clouds which they Trail like their slaves Between the sky and the earth;— (Here) indeed are Signs For a people that are wise.

ترجمة قرانية الى الانجليزية

كما ذهب الى ذلك الشاطبي في كتابه «الموافقات». ومع ذلك فان هذه الترجمة لا تخلو من الفساد، لان اللفظ الواحد يحتمل معنيين او اكثر، والمترجم لا تقود ترجمته الا الى معنى واحد، فلا يجد لفظة تشابه اللفظة العربية في احتمال المعنى المتعدد وقد يكون للكلمة معنى مجازي، فاذا ترجمت لا تعطي الا المعنى الحقيقي.

فاذا قام بعض العلماء بتفسير القران بغية اعطاء المعنى القريب الواضح، ثم ترجم هذا التفسير بامانة وبراعة واتقان، فهذا العمل يقال له «ترجمة تفسير القران» اي شرح كلام القران وبيان معناه، ثم ان القران الكريم الذي نزل بلغة العرب صار ابلاغه للناس كافة امرا مفروضا، وان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله تعالى للناس كافة، وامره عزوجل ان يبلغ الرسالة الى البشر جميعا على اختلاف لغاتهم ومشاربهم، فلا بد لهذه الدول غير العربية ان تفهم القران بلغتها هي، ولما كان من المستحيل ترجمة القران الكريم ترجمة حرفية، ومن العسير ترجمة المعاني الثانوية للقران، فلا مندوحة من ترجمة تفسير الايات الى اللغة التي يفهما القوم الذين يبلغون الدعوة الاسلامية، وهذه الترجمة تسمى الترجمة التفسيرية، وهي ترجمة مبنية على فهم شخصي تتضمن ما استوعبه الشخص المفسر، وما ادركه من معان لايات السور القرانية او بعضها.

وللمعاني الثانوية للقران يتعذر ترجمتها لان اللغة العربية كما قلنا لها خواص معينة بتراكيبها، وان لالفاظ القران الكريم وجمله بلاغة معينة وفريدة لا تستطيع الجملة المترجمة بلغة اخرى ان تفيها حقها من حيث المعنى والتعبير المكني وهو امر ذهب اليه الزمخشري في كتابه «الكشاف».

القراءة في الصلاة

ولقد اختلف العلماء في قراءة القران في الصلاة بغير العربية، فمنهم من راى انه تجوز قراءة القران باللغة الفارسية، وذهب هذا المذهب ابو حنيفة وتبعه اناس اخرون، واخذوا هذا الراي مقياسا لهم فاجازوا القراءة بالتركية والهندية وغيرها، من منطلق ان مفردات القران اسم للمعاني التي تدل عليها الالفاظ مهما اختلفت اللغات، وعليه، فقد اجاز هذا الفريق قراءة القران بلسان غير لسان العربية لمن يعجز عن النطق بها، وهم يرون بجواز الصلاة بترجمة القران واعتبروا ذلك رخصة لهم مع الاتفاق على مبدا عدم تسمية الترجمة قرانا، وانما هي لمجرد الاجزاء في الصلاة، ومثل هذه الترجمة مثل ذكر الله عند غير الحنفيين.

اما الفريق الثاني فقد راى انه لا تجوز قراءة بغير اللسان العربي، سواء اكان المصلي يعرف العربية ام لا، وانه لا يجوز ترجمة القران في الصلاة، لان ترجمة القران ليست من القران في شيء، فهو نظم معجز بكلام الله تعالى، وقد احتج هذا الفريق على اصحاب المذهب الاول، وبخاصة على ابي حنيفة، لحتجوا بقوله تعالى «ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي» ـ الاية رقم «٤٤» من سورة فصلت، اي انه لا يجوز ان يكون القران اعجميا كما هو نص هذه الاية الكريمة، وان الاعجاز هو بلغة العرب فقط، وذلك عكس ما يقوله الامام ابو حنيفة واتباعه.

اذن مما تقدم نفهم ان ترجمة للقرآن امر ضروري لابلاغ الدعوة الاسلامية لمن لا يتطقون بالعربية، ولنشر الاسلام عند الشعوب التي لا تدين بالاسلام، فقد ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه «فتح الباري» في باب ـ ما يجوز من تفسير التوراة والكتب السماوية بالعربية»: فمن دخل الاسلام او اراد الدخول فيه فقرىء عليه القران فلم يفهمه فلا باس ان يعرب له لتعريف احكامه او لتقوم عليه الحجة فيدخل فيه.

وان نشر الدين الاسلامي بلغة غير اللغة العربية يجعل انفس المعتنقين الجدد تميل بل تشرئب لمعرفة اللغة العربية، ثم ان الدين الاسلامي يوجب على من يعتنقه ان يتعلم لغة القران الكريم، ليفهمه ويتبين احكامه ويعرف التشريعات الالهية، لانه ان اراد ان يدين به عن طواعية وبقوة من الايمان، فان الايمان لا يتغلغل الى قلبه ولا يعمر نفسه، ولا يستطيع ان يتفهم امور دينه، ولا يتبحر بعلوم القران والحديث الا من اقبل على معرفة اللغة العربية وفهمها فهما صحيحا، وجدير بنا نحن المسلمين ان نعمل على احترام لغة القران ونشرها وصونها والاعتزاز بها والمحافظة عليها، طالما ان الله تعالى كرم الناطقين بها بتنزيل القران على نبيه باللغة العربية، وهو نبي للبشرية كافة، فالقران للبشرية كافة اذن فاللغة العربية لمن يعتنق الاسلام كافة، وليت اننا نوحد الجهود لتوطيد اركان دولة القران ليبزغ نوره بنصر مؤزر مبين على مسرى رسول القران.

مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
تحسن اكيد في مركزك خلال فترة قصيرة فكن مستعدا لتحمل المسؤوليات الجديدة.

الثور
انصحك بعدم التسرع والاندفاع ـ لازالت بعض الغيوم تظلل سماء الاسرة او العاطفة.

الجوزاء
عليك ان تنظر فيما وراء الاقوال والاحداث فان المعاني الخفية تعطيك التفسير لما يحدث.

السرطان
تغير الاسلوب البطيء في العمل اصبح ضروريا. تتطلب حكما بغير انفعال.

الاسد
لا تسمح للاخرين بالتدخل في عملك فهم يسعون لسرقة جهدك وثمار عملك.

العذراء
المشاكل العائلية بسيطة وطارئة فعالجها بالحكمة قبل فوات الاوان.

الميزان
قد تصادف مواقف صعبة تخلط ايامك بالمعاناة والقسوة

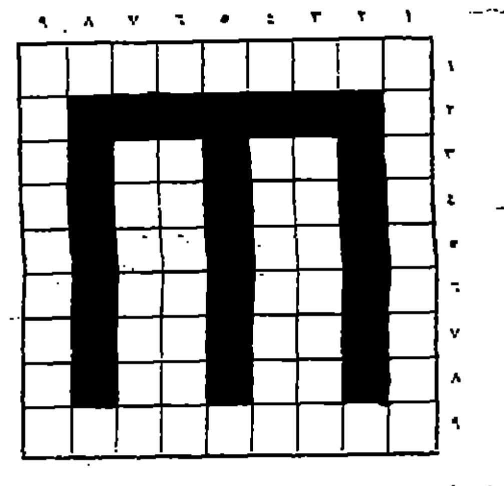
العقرب
التعامل مع الشخصيات النافذة يحتاج الى قدر من اللباقة والمرونة فتذرع بهما.

القوس
احتفظ باتزانك وحذار من الاستجابة للاثارة البسيطة فانها مقصودة ـ الاخبار الجيدة آتية من بعيد.

الجدي
قد تجد نفسك متورطا في موقف لا يد لك فيه فدافع عن نفسك ولا تستسلم.

الدلو
تصرف بروية يصدر منك يتناوله البعض بتفسيرات جائرة ـ صداقة جديدة ذات تأثير في مركزك المالي او الادبي.

الحوت
احتفظ بسرك لنفسك فان شخصا يتودد اليك ليعرف خفايا نفسك.



* اعداد: مرتضى علي شراره ـ دير ابي سعيد.

* افقيا: ـ
١ ـ صحابي جليل.
٢ ـ ــــــــ
٣ ـ اجاب ـ حيوان قطبي.
٤ ـ بين اثنين ـ انت بالانجليزية.
٥ ـ حرفان مختلفان ـ حرف نصب.
٦ ـ حرف نفي ـ مادة قاتلة.
٧ ـ عكس خير ـ احد الوالدين.
٨ ـ تمهل ـ ماء الحياة معكوس.
٩ ـ من الفصول ـ يأمره.

* عموديا: ـ
١ ـ بيت ـ صحيفة اردنية دون ال.
٢ ـ ــــــــ
٣ ـ نبي ـ تعيس.
٤ ـ طريق ـ شبل بالفصحى.
٥ ـ ــــــــ
٦ ـ من الطيور ـ علم مذكر.
٧ ـ ولد بالانجليزية ـ بمعنى معتاد.
٨ ـ ــــــــ
٩ ـ مملكة مصرية ـ حرف.

مقسم المطار ٦٣٠٠٨/٥٣٠٠٠ خطا	شرطة السير ٩٦٣٩٠
مقسم عاليه ٦٠٠٠٨/٥٣٣٣٣ خطا	شكاوي الامانة ٣٧١١١
مستشفى البشير ٧٧٥١١١	شكاوي المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٣
طوارىء الدفاع المدني ٦٦١١١١	شكاوي المياه ٧٧١١٣٨/٧٧١١٢٥
اطفائية الامانة، الدفاع المدني ٢٢٠٩٠	شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٣
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد ١٣
	ملاحظة الطوارىء ١٩٥

* عمان
مروش ـــــ ٧٧٠٩١٠
السلام ـــــ ٣٦٧٣٠
شحاتيت ـــــ ٣١٦١٩
لخولي ـــــ ٨١٢٤٦٧
شادي ـــــ ٦٦٠٦٦١

* الصلويه الخارجيه
منير فاتيش
٩٨١٠١
* الصلويه نثائثه
هاني حداد ـــــ
ال. قه ـــــ ضحي للغزاز

التلفزيون

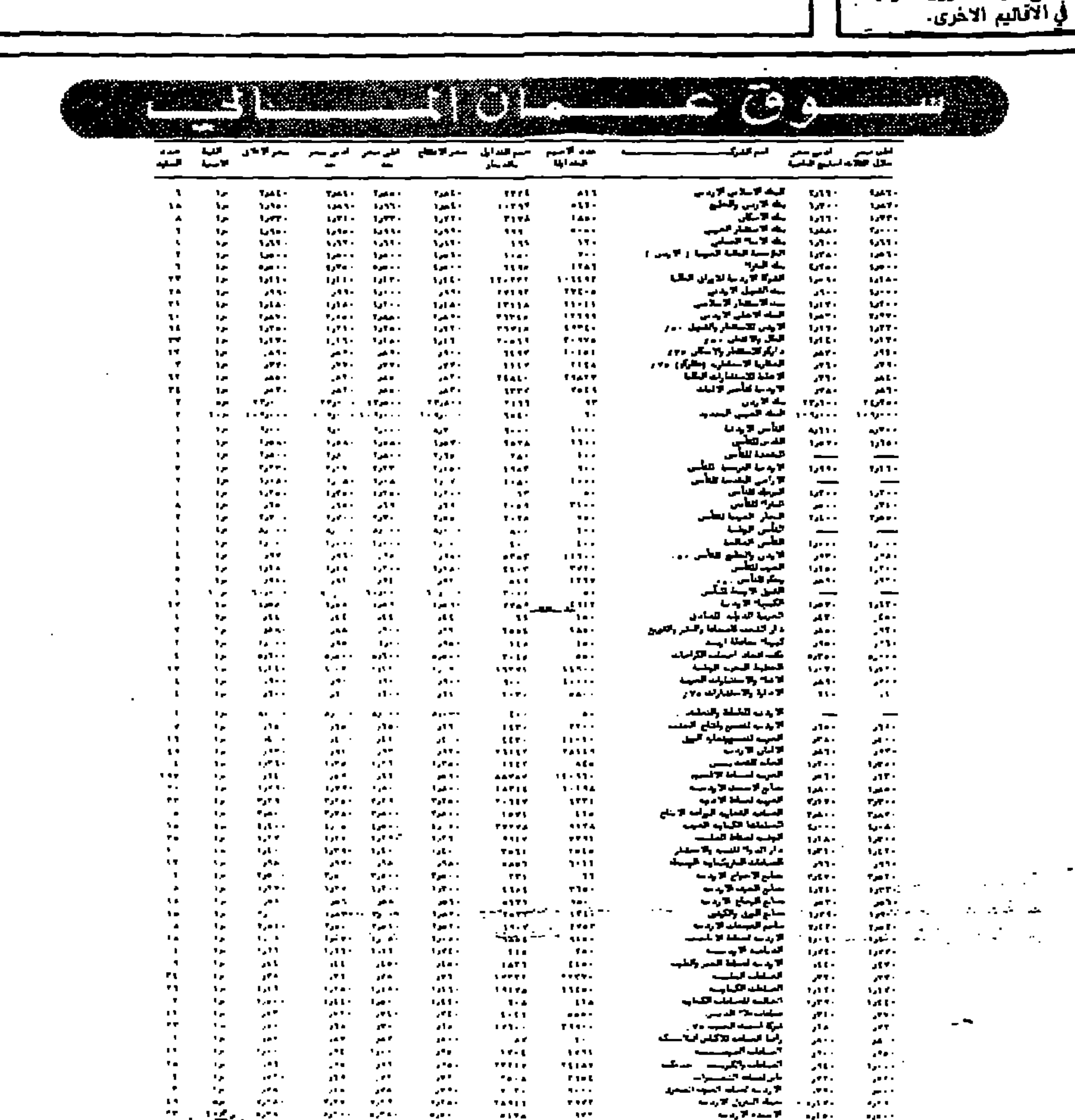
يعلن في حينه

اوقات الصلاة

الفجر	٤,٤٧
الشمس	٦,١٢
الظهر	١١,٢٢
العصر	٢,١٤
المغرب	٤,٣٣
العشاء	٥,٥٨

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.

سوق عمان المالي



اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٢٣/١١/١٩٨٤ مرتبة
الاسعار بالفلس للكيلوغرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
سندريه	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠
باذنجان عجمي	١٠٠	٨٠	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
لفت	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
كوسا صغير	١٧٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٥٠
فاصوليا	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٦٠	٢٠٠
بامية	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
لوبيا	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
شومر	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠
زهره بانواعها	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
بطاطا بانواعها	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٢٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
بصل احمر	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠
ملفوف بأنواعه	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار قرن الغزال	١٧٠	١٢٠	٢١٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	[illegible]	١٠٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فجل	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠
شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فول اخضر	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠	٥٨٠	٥٤٠
سبانخ	١٧٠	١٣٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
جزر احمر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
يوسف افندي	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
مندلينا	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
برتقال فرنساوي	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
برتقال شموطي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
برتقال ابوصره	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠
تفاح بانواعه	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
قطين	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
بطاطا حلوة	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
كلمنتينا	١٩٠	١٦٠	١٩٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
كريفوت	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
اجاص امريكي	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠	٥٢٠	٤٨٠
اجاص انواع اخرى	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
سفرجل	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كستا	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠	٦٦٠	٦٠٠
ليمون	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
جوافه	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠
موز من المصدر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
رمان بالونة	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
تلماس	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
عنب ابيض	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
عنب حلواني	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
عنب اسود وشامي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
زيتون اخضر واسود	٤٢٠	٣٦٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٦٠
جزر اسود	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
خس للواحده	١٥٠	١٢٠	١٠٠	—	١٥٠	١٢٠
ميرميه	٤٠٠	٢٥٠	٤٢٠	٢٨٠	٤٠٠	٢٥٠
كزبره ونعنع بالعبه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بقدونس بالعبه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
قرع	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بلح	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رطب	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
عسل قنار	—	—	٢٧٠	٢٤٠	—	—
حب هند زالحبه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

* اعداد: طارق فرحان ـ عمان

عالم عربي يتكون اسمه من ٣ مقاطع و ١٢ حرفا.

* لويس باستور، جاليليو، اديسون، اسحاق نيوتن، مدام كوري، كريستوف كولومبس، جابر بن حيان، ابن خلدون، بل جرهام، اعداد طارق غو، ادهم الشرقاوي، الحدود، دريد لحام، فيلم عربي، بنات ابليس، احمد شوقي، فريد شوقي، محديحة كامل، شويكار، حسيني، مايكل جاكسون، مايكل نايت، نجوى فؤاد، منوعات، حبيبي، وليد، امين، ولد، زيد، زياد، مها، مي، نمر، ام، اب، رند، ر.

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

ريال سعودي	١١١,٩	١١٢,٦	دولار امريكي	٣٩٨	٤٠٠
ليرة لبنانية	٥٠,٨	٥٢,٨	جنيه استرليني	٤٩٧,٧	٥٠٠,٧
ليرة سورية	٤٢,٣	٤٣,٩	مارك الماني	١٣٣,٢	١٣٤
دينار عراقي	٣٣٣٠	٣٣٧,٦	فرنك سويسري	١٦١,٤	١٦٢,٤
دينار كويتي	١٣٣٠,٦	١٣٣٧,٣	فرنك فرنسي	٤٣,٤	٤٣,٦
جنيه مصري	٣٠٣,٣	٣٠٧,٦	ليرة ايطالي	٢١,٤	٢١,٦
درهم امارات	١٠٨,١	١٠٨,٧	ين ياباني	١٦٣,٤	١٦٤,٣
ريال قطري	١٠٩	١٠٩,٧	جولدر هولندي	١١٨,١	١١٨,٨
ريال عماني	١١٤٥	١١٥٣,٣	فرنك بلجيكي	٦٦	٦٦٤
دينار بحريني	١٠٥٠	١٠٦٠	كرون سويدي	٤٦,٤	٤٦,٧

* الطائرات القادمة * الطائرات المغادرة

الطائرات القادمة	الطائرات المغادرة
٨,٣٠ العقبه عاليه	٥,٤٥ القاهرة عاليه
٩,٤٥ الكويت عاليه	٦,٣٠ بيروت امستردام الهولنديه
	٧,٠٠ بيروت عاليه
٩,٤٥ جدة عاليه	٧,١٥ العقبه عاليه
٩,٤٥ القاهرة عاليه	١١,٣٠ فيينا شكاغو لوس انجلوس عاليه
٩,٤٥ مسقط دوحه عاليه	١٢,٥ لارنكا زيورخ السويسريه
١٠,٠٠ دبي ابو ظبي عاليه	
١٠,٢٠ بيروت عاليه	١٢,١٥ اسطنبول عاليه
١٢,١٥ مسقط ابو ظبي دوحه الخليج	١٢,٣٠ فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
	٢,٣٠ القاهرة عاليه
٢,٤٠ الكويت الكويتيه	٣,٣٠ دوحة الشارقه مسقط دبي الخليج
٣,٠٠ القاهرة المصرية	
٣,١٠ جدة السعودية	٣,٤٠ الكويت الكويتيه
٣,٠٠ فرانكفورت عاليه	٤,٠٠ القاهرة المصريه
٣,٠٠ نيويورك فيينا عاليه	٤,١٠ جدة السعودية
٤,١٠ لندن باريس عاليه	٥,١٥ القاهرة عاليه
٥,٤٥ اسطنبول عاليه	٧,١٥ الرياض عاليه
٦,٣٠ القاهرة عاليه	٧,٣٠ الكويت عاليه
٧,٢٥ بيروت الشرق الاوسط	٧,٤٠ الظهران عاليه
٨,٣٠ اثينا اليونانيه	٨,٠٠ البحرين ابو ظبي عاليه
	٨,١٥ جدة عاليه
٨,٥٠ فرانكفورت دمشق الالمانيه	٨,٣٠ دبي كراتشي عاليه
١٢,٤٥ القاهرة عاليه	٩,١٠ بغداد عاليه
١,١٠ بغداد عاليه	١٠,٤٠ دمشق لارنكا عاليه

* للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه ٠٨٥٣٣٠٠

الكونكورد	الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاوبرا
٦٧٧٤٢٠	٢٢١١٧	٢٣١٧١	٢٢١٩٨	٢٥١٥٥	٣٠١٢٦	٢٢٩٥٠	٢٣١٦٥	٢٢١١٧	٧٩٠٤٢	٦٧٥٥٧٣
الفرسان الثلاثة بالالوان	الاوز البري بالالوان	الصمود بالالوان	عريس بحر بالالوان	الرجل ... احب النساء	ساقي ليسانا	لعبة الانتقام بالالوان	تحدي الابطار - سقر الاقصى - ابو آل كابرف	القطار المشتعل بروسلي وصراع الشجعان	شوارع مدينة - جوكي آرنولد - البركر	هذا هو قيس بالالوان

لدى افتتاحه اجتماعات الدورة «١٧» للمجلس الوطني الفلسطيني

الحسين: الموقف الدولي يرى إمكانية استرجاع الأرض المحتلة

من خلال صيغة أردنية ـ فلسطينية تستند لقرار (٢٤٢) ومبدأ «الارض مقابل السلام»

مستعدون لعمل أي شيء من أجل القضية.. ما عدا إجراء صلح منفرد

الدفاع عن فلسطين دفاع عن الاردن... مثلما الدفاع عن الأردن دفاع عن فلسطين

نجحنا حتى الآن في إحباط محاولات تحطيم دورنا.. ودوركم

عمان ـ بترا ـ

قال جلالة الملك الحسين ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد.. لهدف واحد.. هو فلسطين.. وشعب فلسطين.

واكد جلالة الحسين وهو يخاطب ممثلي الشعب الفلسطيني اننا هنا في الاردن ادركنا ما يراد لكم ولمنظمتكم.. ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

جاء ذلك في خطاب قومي شامل وجهه جلالة الحسين مفتتحا باسم الله وعلى بركة منه تعالى.. اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ايها الاصدقاء والمراقبون، ايها الحفل الكريم.

بفيض من مشاعر السعادة والود احييكم، وعلى ثرى الاردن وباسمه، أرحب بكم، ومن مشارف فلسطين، ابعثها تحية وفاء لأهل فلسطين، ومن خلالكم، ممثلي الشعب الفلسطيني، احيي كل فلسطيني. فمرحبا بكم في عمان وبين اهلها، بل مرحبا بكم بين أهلكم وعشيرتكم، وبين اخوتكم وذويكم، وبين اخوالكم واصهاركم.. مرحبا بكم في رحاب التوأم الشقيق، مرحبا بكم في الاردن، منارة الرجاء وقلعة الصمود.

أيها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،

يلتئم اجتماعكم اليوم بنصابه القانوني، بالرغم من عدم تمكن اخوة لكم من الحضور من الارض المحتلة وغيرها، وتلتقون في دورتكم السابعة عشرة، وقد هزمتم محاولات الوصاية عليكم وحزمتم امركم، وحسمتم موقفكم، ورسختم وحدة شعبكم الوطنية، وأكدتم شرعية تمثيلكم له، وقد جدد ثقته فيكم، بعد ان برهنتم للعالم بأسره قدرتكم على صيانة استقلال القرار الفلسطيني، وأهلية مؤسساتكم، وجدية توجهات منظمتكم، منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد، للشعب العربي الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات.

ان التئام مجلسكم في عمان، هو اتحاد ارادتكم بارادة شعبكم في الوطن المحتل، وفي كل مكان، مثلما هو التئام جهدين وعزيمتين، لشعبين شقيقين، انصهروا في تصديهما لذات التحدي، ونفس مصدر الخطر. انه العودة الطبيعية الى ما ينبغي ان يكون، وما يجب ان يستمر ويتواصل. فالشعب الاردني قبل غيره واكثر من غيره، شاطر الشعب الفلسطيني، الألم والمعاناة والتضحية، مثلما حمل معه الأمل والعزيمة والتصميم على استعادة حقوقه الوطنية المشروعة على ارض فلسطين. والاردن ومعه اسرتي قام قبل غيره واكثر من غيره، في مواجهة الخطر الصهيوني، الى جانب الشعب الفلسطيني، وهو في بداياته، مثلما نواجهه اليوم معا، وهو في أوج تمدده واستشرائه. ولا نقول ذلك من قبيل المزايدة او المناوره او التمنن، بل نقولها لنؤكد حقيقة موضوعية، بلورتها المشاركة العضوية المتلاحمة في مجابهة الخطر الواحد.

فالشريف حسين طيب الله ثراه، ضحى بالملك والعرش، ثمنا للدفاع عن عروبة فلسطين، حينما رفض التوقيع على المعاهدة مع بريطانيا ما لم تنص على الغاء وعد بلفور. والمغفور له الملك عبدالله بن الحسين، دفع حياته ثمنا لمحاولته المخلصة، لانقاذ اكبر جزء من فلسطين، وهو الذي كان يدرك ببصيرته الفذة معنى المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها امتنا، وابعاد المؤامرة الدولية، التي كانت تحاك ضد فلسطين، فدعا للقبول بقرار التقسيم لعام ١٩٤٧، وحارب حينما لم يكن مناص من الحرب، واستطاع الاردن بالرغم من ظروفه السياسية المقيدة، وامكاناته المحدودة ان يحافظ على اكبر رقعة بقيت من فلسطين. وبالرغم من الوحدة الاندماجية التي تمت عام ١٩٥٠ على اساس الحكم النيابي الدستوري والتساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين فقد اكد اعلان الوحدة المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين، والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق، وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة وانسجاما مع مضمون اعلان الوحدة، دعمنا انشاء منظمة التحرير الفلسطينية، وافتتحت شخصيا في ١٩٦٤/٥/٢٨ الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني في بيت المقدس، وقد قلت لاخوتكم ممثلي الشعب الفلسطيني مما قلت في ذلك اللقاء ان مؤتمركم العتيد هذا يشكل في ذاته حادثة تاريخية فريدة في سجل النكبة بأسره، ففيه يلتئم لأول مرة ويجتمع عقد الشعب الفلسطيني المكافح البطل منذ ان أريد له ان يتفرق في الارض غربا وشرقا ويتوزع في المعمورة ذات اليمين وذات الشمال، وهكذا ترون ايها الاخوة من حقائق التاريخ، أننا لم نتصرف يوما كأسرة هاشمية او كبلد وفي ذهننا التنكر لا سمح الله للهوية الفلسطينية والتطلعات الفلسطينية او الهيمنة على فلسطين وشعبها.

ايها الاخوة والاخوات.

وفي أعقاب احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧ انصرف جهدنا في الاردن مع اخوتنا في مصر للعمل في خطين متوازيين، اولهما: اعادة بناء قواتنا المسلحة التي دمرتها الحرب. وثانيهما: العمل السياسي من اجل استعادة الارض التي احتلت بالقوة، واشتركنا مع الشقيقة مصر في استصدار قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي شكل الاساس في تحركنا السياسي.

لقد حثني الزعيم الراحل الرئيس عبدالناصر في اول لقاء لي معه بعد حرب حزيران على عمل اي شيء وبذل كل جهد لاسترداد الارض المحتلة، ولم اكن بحاجة الى من يحثني على ذلك فما جبنت والله يوما، ولن اجبن في سبيل القدس وفلسطين وقد قمت بكل ما اعانني الله على القيام به، ولم اترك جهدا الا بذلته، ولا طريقا الا سلكته.

غير انه في تلك الفترة برزت منظمة التحرير الفلسطينية كفريق فاعل على الساحة الفلسطينية وتعمقت مع تنامي فاعليتها نزعة طبيعية في اوساط الشعب الفلسطيني لبلورة هويته الوطنية على ارضه، واختلط السعي لاستعادة الارض المحتلة بشكوك فلسطينية حول امكانية تأسيس سلطتهم الوطنية على ارض فلسطين فيما لو استعاد الاردن الضفة الغربية. وتبلور توجه فلسطيني واضح لاعفاء الاردن من حمل هذه المسؤولية وغذى هذا التوجه وهم بأن استعادة الارض كانت قاب قوسين او ادنى، كما غذاه كل من كان يعتبر العلاقة الاردنية الفلسطينية ربطا لكل العرب في نسق واحد بمصير القضية الفلسطينية، وواجب العمل من أجل انقاذها، وكل من اثر بالتالي ان يلقي المسؤولية الاولى والمباشرة على شعب فلسطين بحيث ينتقل العرب بالنتيجة الى الصف الثاني، وهو ما قاومناه ما استطعنا، واعتبرناه تخليا عن واجب مقدس في ظرف لا يسمح بذلك. وكان من الممكن تصور مثل هذا التوجه لو جاء قبل دخول الجيوش العربية لارض فلسطين عام ١٩٤٨ اما ان يأتي بعد ان سقطت كل ارض فلسطين في ايدي اسرائيل، فهو امر لا يمكن تفسيره الا انه صورة من صور خذلان الشعب الفلسطيني. ونشأ نتيجة لذلك نزاع خفي بين الاردن والمنظمة ما لبث بسبب عدم ووضوح الرؤية ان اتخذ شكلا صداميا نجمت عنه حوادث مؤسفة. ووقعنا في الاردن في مازق، فنحن ان استسلمنا لهذا التوجه حسنا من مركز العدو الذي يتوسل بأي حجة مهما كانت واهية ليضلل الرأي العام العالمي، ويقوي من باطل ادعاءاته لضم الارض المحتلة. وان نحن واصلنا عملنا السياسي كما بدأناه بعد حرب ١٩٦٧ دون الالتفات الى مخاوف اخوتنا الفلسطينيين، زادت شكوكهم حول اهدافنا. وللخروج من هذا المأزق اقترحنا عام ١٩٧٢ صيغة تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد التحرير، واردنا بتلك الصيغة الموازنة بين مسؤوليتنا القومية للعمل في الحلبة الدولية لاستعادة الضفة الغربية وفق قرار ٢٤٢ وبين التأكيد لاخوتنا الفلسطينيين على اعتراف الاردن بهويتهم الوطنية، وان لا مطمع للاردن في ارضهم. وطرحنا خيارات ثلاثة لهذه العلاقة يصوت عليها الشعبان الاردني والفلسطيني بالطرق الديمقراطية المعروفة فيما لو استعيدت الارض وكان الخيار الاول: هو عودة العلاقة كما كانت قبل الاحتلال، وثانيهما: علاقة فيدرالية متوازنة بين القطرين الاردني والفلسطيني، وثالثهما، قيام دولة فلسطينية مستقلة. ولم يحظ اقتراحنا في حينه بالموافقة. ووقعت حرب اكتوبر التي فاجأتنا تخطيطا وتوقيتا، وخضناها والحالة هذه، عمليا على الارض السورية، فيما حافظنا على مواقعنا على اطول خطوط المجابهة كيلا تستخدم من جانب العدو في العدوان على الامة العربية، وصدر قرار مجلس الامن ٣٣٨ مؤكدا على ٢٤٢ وانضمت سوريا الشقيقة الى الجهد الاردني المصري في العمل السياسي، وعقد مؤتمر جنيف في كانون الاول ١٩٧٣ وبدأت الولايات المتحدة تحل محل الامم المتحدة كطرف ثالث في عملية السلام. وبدخولها استثني الاردن من عملية السلام التي قادها وزير الخارجية الامريكي الاسبق «هنري كيسنجر» وتبين ان جهود السلام منصبة على البعدين السوري والمصري دون الفلسطيني، وتبلور الشعور لدى الاشقاء العرب والفلسطينيين بان حلول المنظمة محل الاردن فيما يتعلق بالضفة الغربية قد يسهل الامر، خصوصا وان اسرائيل كانت تقول فيما تقول: بان ليس للاردن حق بالمطالبة بالضفة الغربية، بزعم أنها كانت دولة محتلة. وفي الرباط عام ١٩٧٤ استجبنا للتوجه العربي، وصدر قرار بالاجماع يقضي بالتزام العرب باستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وفق ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وانتقل العبء السياسي عن كاهل الاردن الى كاهل منظمة التحرير، واذ باسرائيل التي اعتبرت الاردن قبل الرباط دولة محتلة تعلن عن رفضها الحديث مع منظمة التحرير وتطالب بالحديث مع الاردن، وهي تعلم كل العلم بالتزام الاردن بقرار الرباط. وبدأت معالم المؤامرة تبدو للعيان. فبعد تعطيل دور الاردن، جاء تعطيل دور منظمة التحرير. واكد هذا الاتجاه تعهد وزير الخارجية الامريكي الاسبق لاسرائيل بعد بضعة اشهر فقط من صدور قرار الرباط بعدم التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية استجابة لاحد شروط اسرائيل من اجل توقيع اتفاقية فك الارتباط الثانية مع مصر.

واستهدفت اسرائيل من هذه المواقف اشاعة جو من البلبلة وشل اي تحرك سياسي يتصل بالبعد الفلسطيني في ازمة الشرق الاوسط كسبا للوقت الذي وظفته في تغيير الواقع على الارض الفلسطينية المحتلة في مقدمتها القدس العربية.

وكان القصد واضحا، لا لبس فيه ولا غموض، وهو تجيير قرار الرباط لصالح اسرائيل عن طريق الادعاء بان الاردن تنازل عن حقه بالمطالبة بالضفة الغربية وان المنظمة ليست مؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين. وادركنا في الاردن خطورة اللعبة وابعادها ورحنا نعلن في كل محفل وكل مناسبة، عن تمسكنا بقرار الرباط، واهلية المنظمة في التحدث باسم الفلسطينيين باعتبارها الجهة الوحيدة التي تمثلهم غير غافلين في نفس الوقت عن التاكيد على قرار مجلس الامن ٢٤٢ باعتباره القرار الوحيد الصادر بالاجماع عن اعلى مؤسسة دولية يصف الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية بالاحتلال وينص على ضرورة انهائه للتوصل الى تسوية سلمية عادلة.

ايها الاخوة والاخوات

وبالرغم من محاولات اسرائيل ومسانديها في تعطيل دور المنظمة السياسي، فقد حققت منظمة التحرير الفلسطينية تقدما ملحوظا على الصعيد الدولي، وحصلت على مقعد مراقب في الامم المتحدة، واعترفت بها معظم دول العالم، واخذت تشارك بشكل مسؤول في اعمال المنظمات الدولية والاقليمية واحتلت منزلة مرموقة كحركة تحرر وطني تمثل شعبا تحت احتلال اجنبي، وبارتفاع مكانة المنظمة دوليا، ارتفعت وتيرة التآمر عليها. وحينما ادركت اسرائيل عقم مناهضتها سياسيا، خططت لضربها عسكريا ظنا منها بان تدمير المنظمة ماديا كفيل بانهائها سياسيا. فكان غزو اسرائيل للبنان في صيف ١٩٨٢ وقاتلها الفلسطينيون وحلفاؤهم من اللبنانيين لوحدهم وصمدوا في وجه اعتى قوة عسكرية في الشرق الاوسط، صمودا بطوليا رائعا، وحوصروا في بيروت دونما مساعدة من احد، واضطروا تحت وطأة الضربات الهمجية الاسرائيلية من الجو والبر والبحر ان يتركوا بيروت انقاذا لسكانها المدنيين وخرج من لبنان غالبية المقاتلين الفلسطينيين ونقلوا مؤسساتهم معهم، وظنت اسرائيل لوهلة ان المنظمة قد انتهت سياسيا، وقد خاب ظنها للمرة الثانية حينما تبين لها ان المنظمة ما زالت تتبوأ مركزها كممثل للشعب الفلسطيني، وان العالم ما زال يتعامل معها بهذه الصفة، بل ان العالم وعلى ضوء غزو لبنان زاد من جدية نظرته للمنظمة من خلال الدور السياسي الذي يمكن ان تلعبه لحل ازمة الشرق الاوسط، وخصوصا بعد ان تأكد له تمسك الشعب الفلسطيني بمنظمته سواء داخل الارض المحتلة او خارجها.

وبينما كانت المنظمة منهمكة باعادة ترتيب نفسها بعد قمة فاس، واسرائيل منشغلة في الدفاع عن غزوها للبنان داخليا وخارجيا، بعد ان بدأت بوادر فشل حملتها تظهر للعيان، وجدت منظمة التحرير نفسها، وبشكل مفاجيء تحارب على جبهة جديدة هي جبهتها الداخلية وكان الامر خطيرا ومستهجنا خصوصا بعد ان بدا واضحا فشل اسرائيل في تدمير المنظمة ومحو دورها. (وزاد من خطورته ان بعض الاخوة العرب شجعوا حركة الانشقاق بحجة الاصلاح، وتدخلوا بشؤون المنظمة على مرأى ومسمع من الجميع، غير مبالين بالتخلي عما التزموا به من قرارات قمة، في الرباط وبغداد تقضي بعدم التدخل بشؤون المنظمة الداخلية) ووقفنا مثلما وقف العالم مندهشين وعاجزين عن تفسير ما يجري. ولم يمض وقت طويل حتى تبين ان الهجوم على المنظمة هذه المرة توخى نسفها من الداخل عن طريق التشكيك في شرعية قيادتها ومؤسساتها وهو ما اخفقت اسرائيل في تحقيقه عن طريق توجيه الضربة للمنظمة من الخارج. وتوالت الاحداث ليتبين للجميع ان استقلالية القرار الفلسطيني التي نص عليها قرار الرباط مستهدفة بقصد الغاء دور المنظمة وان قضية فلسطين عند البعض هي مجرد اداة لخدمة اغراضهم السياسية داخليا واقليميا ودوليا وادرك الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ما يبيت لمنظمته ووقف الى جانب الشرعية واستقلالية القرار بكل حزم ووضوح.

وادركنا هنا في الاردن ما يراد لكم ولمنظمتكم ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية، مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس، وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

وما اجتماعكم هنا اليوم في ظل مجلسكم الوطني الا الشاهد الاكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية، والقرار الفلسطيني، والتصميم الفلسطيني، على التمسك بولاء واحد لهدف واحد، هو فلسطين وشعب فلسطين.

الايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني،

وتمضي السنون، سبعة عشر عاما ويزيد، والضفة الغربية والقطاع ما زالا في قبضة الاحتلال، والعدو ماض في البرمجة والتنفيذ، والقدس تئن صابرة تحت كل قلعة يهودية تقام على صدرها، والمسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، مهددان بالهدم والازالة، وقد استباحتهما اوهام وظنون المتعصبين. والأرض المقدسة الغالية تقضم كل يوم مصادرة واستملاكا، او باسم الأمن والتنظيم. والاقتصاد الفلسطيني طمست ملامحه الوطنية بعد ان اصبح جزءا من اقتصاد اسرائيل، والمستقبل كالحاضر، ملفع بالشك والقلق والغموض. اما الأهل اعانهم الله، فبرغم كل صنوف الضغط المنظم عليهم صامدون.

ولكن الى متى ونحن نرقب الوقت يمضي عند العدو شرها يلتهم كل يوم جزءا مما تبقى من الأرض ويمضي عندنا طائشا لرعنا نبدده في الجدل والعبث والمهاترة.

بل الى متى، وبيننا من يقول: نتركها للأجيال القادمة. أليس في هذا تهرب واضح من المسؤولية؟. أليس كل جيل مسؤولا عن الحقبة التي يعيش فيها؟. ما الذي يجعلهم يعتقدون ان ظروف الاجيال القادمة ستكون مواتية لتحقيق ما يتجنبون هم تحقيقه؟. هل بامكانهم ايقاف عجلة الزمان والتقدم عند الخصم وابقاءها نشطة متحركة عندهم؟. بل أين الحكمة والخلق في توريث الاجيال القادمة تركة ثقيلة قابلة للتراكم اكثر من قابليتها للتناقص؟. وهل يقبل الفلسطينيون الضائعون المعانون في الارض المحتلة بمثل هذا الكلام وهم الذين يعرفون دون غيرهم معنى منح العدو مزيدا من الوقت واثره على وجودهم ومستقبلهم؟.

ان ابسط ما يمكن ان يقال في هذه المقولة انها تهرب من المسؤولية، وابسط ما يقال في اصحابها بأنهم ممن يعتقدون بأن الدنيا بدأت معهم وستنتهي عندهم. الدنيا لا تبدأ بأحد من البشر وتنتهي عنده. ان لكل جيل مسؤولياته، وان مبرر وجود أي شخص في الحكم او وراء دفة القيادة، هو نهوضه بمسؤولياته بحكمة وشجاعة، واداؤه لواجباته بهمة واخلاص. واذا كان للزمن من معنى ايها السادة، فهو في حسن استخدامه وتوظيفه، وليس في تعليقه وتجميده.

ايها الاخوة والاخوات،

اردت من هذا العرض ان اعين بأكبر دقة ممكنة موقع القضية الفلسطينية في العقل العربي كما على الخارطة السياسية. ولعلكم تشاركونني الرأي والاستنتاج بأن الصورة قاتمة، وأنها بالتالي تحتاج الى نظرة جديدة ونهج جديد، ولا بد للنظرة الجديدة من ان تبدأ بتحديد مسار العمل في المستقبل. ولعل نقطة البداية الطبيعية هي في تأكيد العلاقة الخاصة التي تربط الاردن بفلسطين، تلك العلاقة التي نسجت خيوطها عوامل موضوعية بحتة، قوامها التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا، ووضعت القطرين والشعبين الشقيقين منذ بداية هذا القرن في قارب واحد من حيث الألم والأمل، والمصلحة والضرر والتاريخ والمصير. ان خصوصية العلاقة بيننا ليست وصفا مزاجيا اطلقناه على انفسنا، بل حقيقة علمية جعلت من القضية الفلسطينية هما يوميا مركزيا في حياتنا، ومحور سياساتنا الدفاعية والخارجية والتنموية. واذا كانت القضية الفلسطينية من اولويات السياسة الخارجية والدفاعية لدى الأشقاء، فهي بالنسبة لنا مثلما هي لكم اولويتنا الاولى. وعليه لم تكن فلسطين يوما اداة سياسية نوظفها لخدمة اغراضنا القطرية وغاياتنا الانانية. انها حاضنة القدس مهد عيسى عليه السلام، ومرقى محمد صلى الله عليه وسلم للسماء، وهي ملعب صبا الشافعي وميدان صلاح الدين ومرقد الحسين بن علي، وسلم مجد الشهداء، وهي العتبة التي ينفذ منها الغزاة لديار الاردن. كما الاردن بوابة الفتح لفلسطين.

ان الدفاع عن فلسطين، هو دفاع عن الأردن، مثلما الدفاع عن الاردن دفاع عن فلسطين. هذه هي العلاقة الخاصة التي حكمت وتحكم وستظل تحكم سياستنا الأردنية. هذه هي العلاقة المتميزة التي حاول العدو كسر حلقاتها تنفيذا لمأربه، وحاول البعض تشويه صورتها بتحميلها مالا تحمله من مفاهيم حول نزعة هذا الجناح او ذاك في الهيمنة على الجناح الاخر..

هذه هي العلاقة التي انعقد في اطارها مؤتمر فلسطين الأول قبل عشرين عاما وتنعقد في فيئها دورة مجلسكم السابعة عشرة في عمان اليوم.

ان هذه العلاقة الخاصة ايها الاخوة والاخوات، هي التي تحملني على الحديث معكم بصراحة. وكيلا تنفذ الى الاذهان أي ظلال من الشك حول ما سأقول أود ان اؤكد منذ البدء ان لا شيء مطروح علينا في مجال مساعي التسوية السلمية للقضية الفلسطينية. وان ما سأقول، انما هو رأينا بحكم تجربتنا وتحليلنا للواقع والامكانات والظروف، ويشجعني في ذلك، حقيقة انكم انتم ايضا اصحاب تجربة، وأمل الا يفهم من كلامي بأنني سأتدخل في شؤونكم لا سمح الله، فالقرار قراركم، والاردن لن يتكلم نيابة عنكم، وان كان على اتم الاستعداد لمواجهة قدره معكم بسبب تشابك مصيره بمصيركم. واذا كانت الصورة قاتمة كما وصفت، فان احد الاسباب التي جعلتها كذلك هو اسقاط العلاقة الخاصة التي تربط الاردن بفلسطين من حساب العمل العربي والفلسطيني، الامر الذي ادى الى خروج الجهد العام عن مساره الصحيح، وصرفه في غير مجاله ولذا كانت الأمور تبدو صعبة الان، فذلك بسبب ما بددناه من وقت في الخلاف والنزاع والمهاترة، بالرغم مما بذلناه من جهد صادق لتصويب الأمور، فالواقع العربي كان يمنعنا من تحقيق ذلك. تاركين للعدو توظيف الوقت في تغيير الواقع لصالحه على ارض فلسطين، ومقصرين في المزاوجة بين عدالة قضيتنا وامكاناتنا المادية والاستراتيجية لتقليص اثر الدعم الامريكي المطلق لاسرائيل، ومفسحين المجال لاهتماماتنا القطرية لتطغى على مسؤولياتنا القومية، ولنصل في نهاية المطاف الى ما نحن عليه اليوم من تشتت في الرأي وتبعثر في القدرات.

ايها الاخوة والاخوات،

وباعتبارنا الاكثر تضررا من استمرار هذا الحال، فاننا بالتالي الاكثر مسؤولية عن تصويبه. لقد نجحنا حتى الان في احباط محاولات تعطيل دورنا ودوركم، وعلمتنا التجربة ان نبتعد عن الجمود الذي لا يقل خطرا على دوركم من المحاولات الفاشلة لنسف شرعيتكم ان التعامل مع قضية مثل القضية الفلسطينية، تقتضي قدرا كبيرا من المرونة والدينامية القادرة على التكيف مع متطلبات الظرف ومواجهة التحدي في سبيل خدمة غرض واحد واضح، هو تحرير الارض، وفك أسر الأهل والمقدسات. اما الاكتفاء بالقول بأن هذا ما اريد ولا شيء غيره، فهو الجمود بعينه، حتى المواقف التي تتخذ تحتاج بين الحين والاخر الى مراجعة ونظره جديدة على ضوء المتغيرات والمستجدات. ان التعامل مع العالم يتطلب مرونة وحركة دائبتين. ولنتذكر ان الشعارات ما كانت لترفع لو انها اتخذت قيودا تقعد اصحابها عن الحركة والمناورة. والمبادىء ما كانت لتعتنق لو لم تكن منارات يستهدى بها اثناء العمل.

ولنكن صريحين معكم ايها الأخوة حول قضيتكم المقدسة التي تهمنا مثلما تهمكم، وتؤثر علينا في مضاعفاتها مثلما تؤثر عليكم. ان الموقف الدولي بعامة يرى ان بالامكان استرجاع الارض المحتلة من خلال صيغة اردنية فلسطينية ترتب على الطرفين التزامات يعتبرها العالم ضرورية للوصول الى تسوية سلمية عادلة ومتوازنة. فاذا توفرت لديكم القناعة بهذا الخيار فوق ما بيننا من اواصر كاسرتين وما يجمعنا من وحدة في المصير والغايات، فنحن مستعدون للسير معا على هذا الطريق والخروج للعالم بمبادرة مشتركة، نعبىء لها الدعم والتأييد. اما اذا كنتم تعتقدون بأن المنظمة قادرة على السير بمفردها، فنقول لكم على بركة الله ولكم منا الدعم والتأييد، وسيظل القرار اولا واخرا لكم، وسيكون محل احترامنا مهما كان، لانه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني.

ايها الاخوة والاخوات

واذا ارتأيتم الاخذ بالخيار الاول، خيار الصيغة الاردنية ـ الفلسطينية. فاسمحوا لي ان اعرض عليكم تصورنا للخروج من الواقع الحالي، الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.



ان المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضي التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كأساس لتسوية سلمية عادلة. ومبدأ الأرض مقابل السلام هو الشاخص الذي نستهدي به في اي مبادرة نتقدم بها الى العالم. وهذا المبدأ ليس شرطا مسبقا، بل الاطار الذي تجري ضمنه المفاوضات، وهو لذلك غير قابل للتفاوض. وللمفاوضات التي نرى ضرورة اجرائها في اطار مؤتمر دولي للسلام. فتدور حول الوسائل والاساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام

اما المؤتمر الدولي، فيعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين، وسائر اطراف النزاع، وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف المعني بالحديث عن اهم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط وهو البعد الفلسطيني.

اما مسألة تنظيم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية فهي من صميم شؤون الشعبين الاردني والفلسطيني ولا يحق لأحد غيرهما أن يقررها نيابة عنهما، أو يتدخل فيها، سواء جاء ذلك من العدو أو الشقيق او الصديق، لان في ذلك انتقاصا من سيادة الاردن وتدخلا سافرا في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره، فضلا عن أن اقحام هذه المسألة في الجهد المبذول لاستعادة الارض سيتيح الفرصة للعدو لعرقلة أي مسعى جاد لانقاذها من الاحتلال القائم والضم التدريجي.

هذه الخطوط العريضة في رأينا يمكن ان تشكل الاطار العام لمبادرة اردنية ـ فلسطينية نخرج بها للاشقاء العرب لدعمها، عملا بقرار الرباط، ومن ثم ومع أشقائنا العرب، نخرج بها للعالم حاشدين لها الدعم والتأييد وهكذا حتى تتسع دائرة التبني لها لتشمل العالم بأسره.

ان هذا هو تصورنا لا نلزمكم به، ولا نفرضه عليكم، فالقرار قراركم، والامر من مسؤوليتكم ولكننا نعرضه عليكم من منطلق مشاركتنا لكم في حالتي الأمن والخطر، والمنفعة والضرر. ونحن على استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم، قضيتنا، ما عدا اجراء صلح منفرد.

ولنتذكر ان العالم والعرب سيحكمون عليكم من خلال ما سينتج عن هذه الدورة لمجلسكم. اننا لا نسعى لتسجيل مواقف ضد بعض البعض، فالمسألة ليست فيمن ينجح في تسجيل موقف على الاخر في صدق توجهنا لبلورة موقف مشترك تجمع عليه الناس من حولنا يوجد بيننا ما نختلف عليه، ما دامت فلسطين، هي الهدف الذي عليه.

لقد وصلت الارض المحتلة أيها الاخوة وضعا لا مكان للمزايدة المجاملة حولها. فكلاهما سلاحان نضعهما في أيدي اسرائيل لا خططها وبرامجها في ضمها وتشريد اهلها.

وقد بدأت المزايدة عليكم منذ اعلانكم عن عقد دورتكم السابعة في عمان بقصد تجميد حركتكم، والتسبب في تآكل شرعيتكم من قال إن لانعقاد المؤتمر في عمان دلالة، موحيا بأن التعاون مروق او خيانة، ونقول لهؤلاء: نعم، لانعقاد المجلس في عمان لأن اهل الارض المحتلة يرون هذه الدلالة، والشعب الفلسطيني بهذه الدلالة، ودلالته هي في احتمال بلورة موقف اردني فلسطيني بناء موقف صحيح لعمل صحيح، يسير في الاتجاه الصحيح، والا كل حال متروك لكم، والخيار هو خياركم.

ان المسألة، هي مسألة أيمان وثقة بالنفس، فاما هنالك نية على العمل، أو غير ذلك. والسؤال المطروح علينا من قبل أهلنا اذا كنا على المستوى المطلوب لبلورة موقف اردني فلسطيني يسد الطريق على أي جهة تحاول النفاذ بين الصفوف ويشق الطريق عمل موحد مقتدر، وجوابكم على هذا السؤال هو ما سيسجله عليكم. لأن في هذا الجواب، الفرصة الأخيرة التي تبتحق لانقاذ الارض والاهل والمقدسات.

ايها الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، مرة ارحب بكم في عمان، وأنتم في مآقي الأيتام الفلسطينيين امل في قلوب الأرامل والثكالى، اشراقة سلوى وعزاء، وفي نفوس الاسرى سجون العدو، حلقة نضال جديدة. تلتقون في عمان وعيون الفلسطينيين متشدة اليكم، متطلعة الى ما ستبحثون وتقررون تحتلون اليوم بؤرة اهتمام العالم الذي يرقبكم، وقد اجتمعت مظلة مجلسكم الوطني، مصدر السلطات، والمرجع السياسي للشعب الفلسطيني، والجهة صاحبة القرار فيما ينبغي رسمه سياسات، واتخاذه من قرارات، تتصل بقضية هامة يشكل لاحدى النقاط الساخنة على الخارطتين الاقليمية والدولية.

ان وطنكم وأهلكم بحاجة الى قراراتكم، السديدة، والى ويتطلعون اليكم لتزرعوا نواة جديدة لبداية جديدة، نضرع الى يكتب لها التوفيق، والامر على أي حال من صميم مسؤوليتكم خرجت قراراتكم تعكس آمال شعبكم وطموحاته ومصالحه، النجاح حليفها، باذن الله، لانها ستحظى بدعمهم. ولتتذكروا أولا وآخرا مستمدة من شعبكم، ومن ايمانكم بعدالة قضيتكم

فعلى بركة الله باشروا اعمالكم، وصوب القدس وجهوا أنظاركم الله اجعلوا اتكالكم، وباسمه تعالى أفتتح دورتكم السابعة عشر الله سبحانه، ان يجعل التوفيق حليفكم ولنقاذ الاهل والارض انه سميع مجيب الدعوات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى مكان الاجتماع بمدينة الحسين للشباب في الساعة الخامسة والنصف من يرافقه رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط حيث استقباله السيد سليم الزعنون/ ابو الاديب النائب الاول لرئيس الوطني الفلسطيني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقد بدأت الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني اجتماعاتها بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكراما للشهداء

ثم القى السيد سليم الزعنون كلمة رئاسة المجلس حيث الملك الحسين والحكومة والشعب الاردني لاستضافة المجلس لعقد دورته السابعة عشرة في عمان التي أطلق عليها اسم المجلس الوطني الفلسطيني.

ممثلو الشعب الفلسطيني..

التأكيد على التمسك بالشرعية واستقلالية القرار

سنطالب المجلس بالتعامل مع الأنظمة على ضوء موقفها منا

الثورة لا يمكن ان تتخلى عن البندقية كسبيل للتحرير

عمان - بعثة الدستور - أكد عدد من القادة الفلسطينيين، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في لقاءات خاصة (لبعثة الدستور) ان عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحاليه بعمان يأتي تأكيدا للشرعية وتمهيدا لترتيب البيت الفلسطيني.

وأعرب هؤلاء القاده عن أيمانهم العميق بضرورة عقد المجلس وبأن المجلس سيأتي بقرارات هامه على طريق تكريس الشرعيه وتكريس استقلالية القرار الفلسطيني.

الطيب عبدالرحيم

قال السيد الطيب عبدالرحيم المفوض السياسي لجيش التحرير الفلسطيني عضو المجلس العسكري العلى ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يأتي لتثبيت الشرعية الفلسطينية في اعقاب المؤامرة التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية على يد النظامين السوري والليبي.

واشار الى انه من الطبيعي ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني هو المدخل لتحقيق اهداف شعبنا. ولقد كان واضحا ان النظامين السوري والليبي ينفذان مخططا لتحطيم البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهو ذات المخطط الذي سبق وان اعلنه شارون في عام ١٩٨٢، ابان الغزو الصهيوني للبنان واكثر وضوحا من خلال ترحيب الولايات المتحدة الامريكية، اكثر من مرة، بما يقوم به هذان النظامان ضد منظمة التحرير الفلسطينية.

والحقيقة هي ان هنالك اتفاقا بين الرئيس حافظ الاسد وشولتز تم التوصل اليه في العاشر من شهر حزيران الماضي، يقضي بامتناع تدخل سوريا عسكريا الى جانب المقاتلين الفلسطينيين اثناء الغزو، ومنع عودة المقاتلين الفلسطينيين الى لبنان اضافة الى الاتفاق الذي تم مع مورفي والذي يقضي بمنع العمليات الفدائية من الجنوب ومنع عودة الفدائيين الى الجنوب اللبناني.

وقال ان انعقاد المجلس بحد ذاته ليس هدفا، بل هو مدخل لتحقيق جملة اهداف، فالمطلوب حاليا، ومستقبلا ترسيخ وحدة الشعب الفلسطيني اولا، ومنع اي محاولة للاستفراد بحل القضية الفلسطينية وفقا لاهداف ومشروعات العدو الصهيوني. ووضع استراتيجية سياسية وعسكرية وتنظيمية واعلامية مستفيدين من تجارب الماضي ومنطلقين من الحرص على تحقيق الاهداف المشروعة في ممارسة حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولا شك ان الدعوة لانعقاد المجلس قد ادت الى عملية فرز تم من خلالها معرفة من هم الحريصون على القرار الفلسطيني المستقل، ومن هم الرافضون للشرعية.

كما ان مرحلة الفرز هذه ضرورية لاي حركة تحرر من اجل تشكيل حوافز لزيادة حجم النضال ومن هنا يمكن القول ان بعد مرحلة الفرز هذه لابد وان تكون هناك خطوات عملية سنقدم عليها بجرأة ليكون القرار الفلسطيني مستقلا على جميع الاصعدة والغاء كل اشكال التشرذم والتعدد والتضارب.

وقد يحاول البعض ان يصور انعقاد المجلس على انه خطوة سياسية لانتهاج الطريق الدبلوماسي كطريق رئيسي ووحيد لنيل حقوقنا الوطنية وهذا الطرح لا يهدف الا الى تشويه الهدف. فالمنظمة لم تتوقف في يوم عن العمل السياسي والنضال العكسري انما هو من اجل تحقيق الاهداف السياسية، وكما يقال فان الحرب هي سياسة ساخنة، والدبلوماسية سياسة باردة ونحن نؤمن بمواصلة النضال كما نؤمن بان تحقيق اهداف هذا النضال لا يتم الا بالسياسة الموضوعية والفاعلة، فبتوسيع رقعة الاصدقاء، وبمشاركة الاشقاء يمكن تحقيق هذا الهدف، لان نضالنا هو عادل وحضاري ومن الاولويات التي ستؤخذ في الاعتبار تصاعد النضال العسكري في الاراضي المحتلة.

وحول المواقف السلبية للتحالف الديمقراطي قال، لقد بذلت القيادة الشرعية جهدا مكثفا مع اعضاء التحالف الديمقراطي لضمان حضورهم اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. ونحن نرحب بمشاركتهم في اعمال المجلس باعتبارهم رفاق درب وشركاء مصير، ولكن للاسف يبدو ان ضغوطا مكثفة مورست وما زالت تمارس ضدهم من قبل سوريا وليبيا، لتمنعهم عن المشاركة ومن جملة هذه الضغوط تهديدات من قبل السيد عبدالحليم خدام وزير الخارجية السوري بأن من يحضر اجتماعا برئاسة السيد عرفات لن يعود الى سوريا ابدا

كما ان بعضا من هؤلاء انزل من على سلم الطائرة بينما كان متوجها الى تونس من دمشق مثل السيد سليمان

النجاب وهو من الحزب الشيوعي الفلسطيني وغيره. علما بان البعض منهم قد قرر الحضور مثل عبله طه، وهي من الجبهة الشعبية، وهناك اخرون من الحزب الشيوعي. وهذا القرار جاء بمبادرة فردية وذاتية.

واضاف قائلا: نحن نؤمن ان هنالك ارضية مشتركة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية، فلنا سياسة لانستطيع التفريط بها، والتقاء بوجهات النظر، اضافة الى المشاركة الفعلية في كل ما يهم القضية الفلسطينية، ولقد تأكد ذلك من خلال البيان الذي صدر عقب زيارة السيد عرفات للاردن في شهر اذار الماضي والذي اكد على مجموعة من المنطلقات المشتركة.

وقال ان جلالة الملك الحسين والحكومة الاردنية، واجهزة الاعلام المختلفة اكدوا ان الاولوية هي للقضية الفلسطينية في جميع الجهود المبذولة، والسياسات المرسومة وستعمل مع الاردن في اعقاب اجتماعات المجلس على المناداة بعقد المؤتمر الدولي وسيكون التمثيل الاردني الفلسطيني في المؤتمر على قدم المساواة.

موسى الاعرج

قال السيد موسى الاعرج عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه لا يمكن اعتبار الدورة الحالية للمجلس دورة تعقدها حركة فتح فقط كما يدعي المنشقون واشار الى ان ممثلين عن حركة فتح والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية، والحزب الشيوعي يشاركون في المؤتمر اضافة لممثلين عن الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية الذين يشتركون باعتبارهم اعضاء في الاتحادات الشعبية الفلسطينية، وتحدث عن الكفاح المسلح فأكد ان الثورة الفلسطينية لا يمكن بأي حال ان تتخلى عن البندقية كسبيل وحيد لتحرير فلسطين.

ولكن قد يحدث وفقا لمقتضيات النضال ان يتراجع احد اشكال النضال المتمثلة بالشكل السياسي، والشكل العسكري والشكل الدبلوماسي.

ناصر القدوة

اما السيد ناصر القدوة رئيس الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلاب فلسطين فقد اعلن ان جميع الاعضاء المنتخبين في المجلس الوطني الفلسطيني وعددهم ١٤ عضوا، حضروا الى عمان للمشاركة في الدورة الجديدة للمؤتمر، وهم يمثلون معظم التنظيمات الفلسطينية، وهي فتح والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية، والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، واشار الى انه نظرا لعزلة المنشقين في سوريا، فانهم لم يجرؤوا على اي محاولة لانشاء اتحاد رديف للاتحاد الشرعي، وقال:

انه على الرغم من الاوضاع السيئة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الا ان الاتحاد استطاع ان يحقق بعض المكاسب في مجال العمل الدولي، فقد تمكن الاتحاد العام لعمال فلسطين من اكتساب عضوية اللجنة الدائمة لمهرجان الشباب العالمي، التي تتكون من ثلاثين عضوا يمثلون ثلاثين بلدا مختلفا.

حيدر ابراهيم

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين السيد حيدر ابراهيم وعضو المجلس الوطني الفلسطيني اكد ان الاتحاد العام مع الشرعية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ومع الوحدة الوطنية التي تحمي القرار الفلسطيني المستقل بعيدا عن كل اشكال الاحتواء والوصاية والتبعية، وقال ان الاتحاد سيطالب المجلس الوطني بفرز كل من هو معنا ومن هو ضدنا على الساحة العربية كلها، على اساس ان يتم تنظيم العلاقات الفلسطينية مع الدول العربية بقدر وقوفها مع شعبنا في نضاله.

كما شدد على ان الاتحاد العام لعمال فلسطين يضع ثقله الى جانب اهلنا في الوطن المحتل حتى يتمكنوا من الصمود في وجه العدو الصهيوني. واشار في هذا الصدد الى ان الاتحاد يحصل على مبلغ ١٢٥٠٠٠ الف دولار سنويا من منظمة العمل العربية كمساعدة للحركة النقابية العربية داخل الاراضي المحتلة. وهذه المساعدة تصرف جميعها في الداخل لخدمة

اغراض الحركة العمالية فقط. كما اكد على ضرورة استمرار الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني كسبيل وحيد لتحرير فلسطين.

كما تحدث السيد حيدر ابراهيم عن محاولة حركة الانشقاق في سوريا لتشكيل اتحاد لعمال فلسطين رديف للاتحاد الشرعي فقال: ان المنشقين عقدوا مؤتمرا مزيفا في ٨٤/٩/١٧ حضره عدد لا يتجاوز خمسة عشر شخصا من اعضاء الاتحاد البالغ عددهم «١٥١» وشهده اعداد اخرى ليس لها علاقة لا بالحركة العمالية الفلسطينية، ولا حتى بالحركة النقابية على الاطلاق، وهم لذلك لم يجرؤوا حتى الان على الاعلان عن اسماء اعضاء المؤتمر الذين ادعوا انهم حضروا المؤتمر المزيف، واشار الى ان جميع الاخوة من القيادات الشرعية في الساحتين السورية والليبية رفضوا التعامل مع الامر الواقع ومع الهيئة الادارية المزيفة لاتحاد عمال فلسطين.

علي اسحق

السيد علي اسحق عضو المكتب السياسي والامانة العامة لجبهة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي الفلسطيني قال: ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يشكل ردا على التحديات التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف في تصريح لـ «الدستور»: ان المجلس الوطني مطالب بان يحافظ على القرار الوطني الفلسطيني المستقل بعيدا عن الهيمنة والوصاية.

واكد السيد علي اسحق ان جميع ممثلي جبهة التحرير الفلسطينية قد حضروا للمشاركة في اعمال المؤتمر الفلسطيني، وقد تغيب عن المشاركة ممثل واحد وهو الامين العام للجبهة الذي له رأيه واجتهاده.

واوضح ان عدد اعضاء المجلس الوطني الممثلين لجبهة التحرير الفلسطينية بلغ ١٢ عضوا.

وعلق على ضرورة اعتبار مرحلة ما بعد انعقاد المجلس الوطني مرحلة لاعادة البناء واحياء المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

د. نبيل شعث

من جهة اخرى قال الدكتور نبيل علي شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس المركزي الفلسطيني حول انعقاد الدورة ١٧ للمجلس الوطني في عمان: ان انعقاد المجلس في حد ذاته يعتبر نجاحا كبيرا لانه يبدأ صفحة جديدة ولانه بداية الطريق لاعادة ترتيب البيت الفلسطيني وبداية الطريق للخط الصحيح في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قائلا عبر البرنامج الاذاعي «شريط الانباء» امس انه بلا شك سيترتب على هذا الاجتماع تصحيحا كبيرا لمفهوم الوحدة الوطنية والتصحيح الحقيقي لمعنى العلاقة مع شعبنا في الاراضي المحتلة ولمعنى علاقتنا بشعبنا في الاردن وعلاقتنا بالامة العربية والذي اريد ان اقوله هو ان قرارات المجلس ستكون وحدوية ولن تكون لقطع الرقاب او اغلاق الابواب وقد يدعو المجلس لعقد مجلس جديد بعد فترة وليس هناك ما يمنع تبني الدعوة لدورة اخرى تعقد بعد ٣ اشهر ولكن هذه الدوره صحيحة وستنطلق وستوقف محاولات الشق وستكون دوره وحدوية وليست انشقاقية وهذا هو المهم.

وبتوفر النصاب فالمجلس اليوم تتوفر له الشرعية بالكامل والمسالة ليست شرعية قانونية ابدا وان الشرعية القانونية هي قميص عثمان التي اراد ان يستند اليها الذين يحاولون شقنا، فان كانت لعبتهم الاولى «لعبة الشرعية» قد فشلت فهل يا ترى سيتوفر لنا الفعالية السياسية التي تمكننا من الاستمرار في عملنا والاستمرار بما انشئت من اجله منظمة التحرير؟ انا شخصيا اقول نعم، وليس هذا تشكيكا في اخواننا الذين لم يحضروا لانني اعرف ان بعضهم لم يحضر بسبب الارهاب والبعض نتيجة قناعة معينة تقول: لو ننتظر قليلا لعله يكون افضل، ولكنهم سيكتشفون ان الانتظار كان سيستمر الى الابد لو وافقناهم عليه.



امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة

نحن الممثلون الحقيقيون للجبهة وجبريل مرتبط بالاستخبارات السورية

عمان - الدستور - قال السيد ابو جابر امين عام الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، انه والكثيرون معه والبالغون ٧٠٠ مقاتل، يعتبرون انفسهم التنظيم الحقيقي وانهم ممثلو القيادة العامة.

وقال في لقاء مع «الدستور» انه لم يعد حال احمد جبريل، الامين العام السابق - كما وصفه - للقيادة العامة، الا مجموعة من الليبيين وبعض البنغاليين. واضاف ان جبريل مرتبط بالاستخبارات السورية، وانه يدعي الوطنية ادعاء. قال ان جبريل منذ عام ٧٤ لم يعمل ضد الصهيونية اي عملية، بالرغم من ان عنده امكانات هائلة، بينما قدمت مجموعتي خلال سنة واحدة ٢٢ شهيدا.

واكد ابو جابر، انه وجماعته سيطلبون من الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني، طرد احمد جبريل من المجلس ومن اللجنة التنفيذية.

وقال ابو جابر: انه حاول ردع احمد جبريل عن عنجهيته حين بدأ المؤامرة الا انه رفض وبقي متشبثا برأيه، واضاف، ان رأس المؤامرة والمخطط الاول لها كان السوريون والليبيون.

وفد المعارضة السورية يقول:

السلطات السورية حققت هدف اسرائيل واميركا باخراج المقاومة من لبنان

عمان - بترا - رحبت المعارضة الوطنية الديمقراطية السورية بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وقال ناطق رسمي باسم وفد المعارضة الذي وصل الى عمان للمشاركة في اجتماعات المجلس، اننا نحترم قرار الاغلبية الفلسطينية، بعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان، في وقت اشد ما تكون فيه القضية الفلسطينية حاجة الى متابعة النضال، بعد جملة من الضربات والمؤامرات التي استهدفتها لشل حركتها وفاعليتها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوفد، ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، هو رد طبيعي على الذين وقفوا ضد ارادة شعب فلسطين بنفس الروح والتصميم الذي وقفته المقاومة الفلسطينية لوحدها، امام الغزو الصهيوني لبيروت.

وقال ان الشعب السوري، يرى ان السلطات السورية قد حققت الهدف الاساسي والاستراتيجي للكيان الصهيوني، والولايات المتحدة المتمثل باخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان، بعد ان منعتها من التواجد على الاراضي السورية المحتلة.

واشار الناطق الى ان السلطات قتلت من الفلسطينيين اكثر مما قتلت اسرائيل، والحقت اضرارا بالقضية الفلسطينية اكثر من اعدائها الاخرين.

مندوب الحزب الاشتراكي الارمني

انعقاد المجلس لحظة فاصلة تظهر قدرة النضال الفلسطيني على الاستمرار

عمان - الدستور - قال رئيس وفد الحزب الاشتراكي الارمني في لبنان لقد جئنا لننقل تحيات شعبنا للمناضل للقائد الثوري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وتأييد الحزب الارمني لانعقاد المجلس الوطني في دورته السابعة عشرة.

واضاف السيد سركيس ابويوسف اننا نرتبط بالشعب الفلسطيني باواصر النضال والمصير المشترك في مواجهة الامبريالية العالمية.

وحول اهمية انعقاد المجلس قال يشكل انعقاد المجلس في هذه الظروف لحظة صدق فاصلة لانها ستقرر مصير الشعب الفلسطيني واظهار النضال الفلسطيني وقدرته على الاستمرار بعد الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢.

استمرار وصول اعضاء المجلس

عمان - الدستور - استمر وصول اعضاء المجلس الوطني طوال امس حيث وصل محمد داود «ابو داود»، وعدنان سمارة من اتحاد المهندسين الفلسطينيين، وعلم ان السيد عبدالله ابو ستة سيصل صباح اليوم من ابو ظبي.

وفد السعوديه للمجلس الوطني

عمان - بترا - قررت المملكة العربية السعودية المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

ويمثل السعودية في هذه الاجتماعات وفد برئاسة الشيخ ابراهيم السلطان السفير السعودي في عمان.

اعلن ذلك ناطق باسم السفارة السعودية في عمان امس.

اللجنة التنفيذية الجديدة

دخول أبو جهاد والحسن والبرغوثي وتخصيص مقعدين للشعبية والديمقراطية

عمان - الدستور - علمت «الدستور» ان مشاورات مستفيضة دارت امس في الكواليس، هدفها الاتفاق على تشكيل جديد للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالرغم من ان اللجنة الجديدة لن يعلن منها الا في الجلسة الختامية للمجلس.

كما ان اللجنة الجديدة تعتبر مستقيلة منذ بدء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلمت الدستور انه سيترك في التشكيلة الجديدة للجنة التنفيذية مقعدان شاغران للجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية.

ومن بين الاسماء المطروحة لعضوية اللجنة، صلاح خلف «أبو اياد» وخالد الحسن، وخليل الوزير «ابو جهاد». بحيث يكون خالد الحسن ناطقا رسميا للمنظمة، وابو اياد مسؤولا عن شؤون الامن، وابو جهاد مسؤولا عن دائرة الوطن المحتل. والمعلوم ان ابو اياد وابو جهاد ستكون هذه اول مرة يدخلان فيها اللجنة التنفيذية للمنظمة. بينما سبق للسيد خالد الحسن ان كان عضوا في اللجنة التنفيذية ومسؤولا للدائرة السياسية قبل السيد فاروق القدومي «ابو اللطف».

وعلم ايضا ان السيد «ابو اللطف» سيبقى في موقعه كمسؤول للدائرة السياسية.

وتقول دائرة المجلس ان الدكتور حنا ناصر لن يعيد ترشيح نفسه لعضوية اللجنة التنفيذية لهذه الدورة.

ومن الاسماء المطروحة ايضا. السيد صالح البرغوثي ليكون رئيسا لمجلس ادارة الصندوق القومي، والسيد عبدالله الحوراني للدائرة الثقافية.

كما تردد من بين الاسماء التي ستدخل اللجنة التنفيذية السيد عبدالرزاق اليحيى، ممثل المنظمة في عمان، والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد.

هذا وعلم من ناحية ثانية ان السيد جمال الصوراني من اقوى المرشحين لرئاسة المجلس الوطني الفلسطيني.

ابو اياد

خالد الحسن

اعضاء الوفد المصري يؤكدون:

انعقاد المجلس بداية جديدة للقضية وينهي الشلل الذي اصاب المؤسسات الشرعية

عمان - بترا - حيا رؤساء وممثلو مختلف الاحزاب المصرية، الاردن ملكا وحكومة وشعبا لاستضافته اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لانجاح الاجتماعات.

واشادوا في احاديث خاصة افضوا بها لوكالة الانباء الاردنية بالمواقف الوطنية للاردن تجاه الشعب الفلسطيني.

واكدوا ان مجرد عقد المجلس الوطني الفلسطيني بعمان هو انتصار بحد ذاته، وتأكيد على سلامة النهج الفلسطيني.

ابراهيم شكري

وقال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري، ان الامة العربية تقدر للاردن ترحيبه الرسمي والشعبي بعقد اجتماعات المجلس على ارض هذا البلد العربي الاصيل الذي اثبت للدنيا كلها اصالته.

واضاف: ان انعقاد المجلس في عمان في هذا الظرف بالذات، هو الرد الصحيح على كل المتشككين في اصرار الشعب الفلسطيني على الصمود، وتحدي كل الصعاب التي واجهته حتى الان، والتي تدرجت من جرائم الصهيونية الى دعم القوى الاستعمارية، لاحداف اسرائيل، الى تفكك وتمزق الصف العربي.

واكد ان القضية الفلسطينية هي قضية قومية عربية قبل ان تكون فلسطينية، واعرب عن اسفه للصراعات التي وقعت بين الفلسطينيين.

واشار الى ان انعقاد المجلس يشكل نقطة بداية جديدة بالنسبة لمصير القضية الفلسطينية، مؤكدا ان حجم المشاركة العربية والدولية في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، تأكيد عربي ودولي للشرعية الفلسطينية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

خالد محيي الدين

وتحدث السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع عن اهمية انعقاد المجلس في عمان وقال: لقد كان اختيار الاردن مكانا لانعقاد المؤتمر، ضرورة، ذلك لان المؤتمر ينعقد بين اهله وقريبا من الضفة الغربية المحتلة، كما ان العلاقات الاردنية الفلسطينية المتنامية، تكتسب اهمية خاصة تدعو الى عقد المجلس في عمان.

وقال ان المؤتمر يكتسب اهمية تاريخية كبيرة، لكونه يؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني وينهي الشلل الذي اصاب المؤسسات الفلسطينية الشرعية، ويؤكد وحدة الشعب الفلسطيني حول قيادته الشرعية.

واشاد بقدرات الشعب الفلسطيني النضالية، مؤكدا ان اجتماعات المجلس الوطني بعمان، ستسفر عن نتائج ايجابية من شأنها توحيد صفوف العمل الفلسطيني، وايجاد مخرج مناسب للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

محمود دبور

كما تحدث السيد محمود دبور رئيس وفد الحزب الوطني، الامين العام المساعد للحزب، ووكيل مجلس الشعب المصري فقال:

لقد حضرنا الى عمان لنعبر عن تأييد الشعب المصري للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولقائدها السيد ياسر عرفات ولنؤيد ونبارك استقلالية القرار الفلسطيني.

وقال: ان الاردن هو ارض الحوار الفلسطيني، كما ان المشاركة العربية والعالمية الواسعة في الاجتماع، تؤكد زيف الادعاءات باهتزاز القيادة الفلسطينية الشرعية، وتفسخ وحدتها، مشيرا الى ان هذا هو منطلق العدو الصهيوني الذي يعتمد على سياسة التفجير من الداخل.

ابراهيم شكري

خالد محي الدين

د. محمد الزيات

وتحدث الدكتور محمد حسن الزيات عضو مجلس الشعب المصري، عضو الحزب الوطني، ان اجتماع المجلس الوطني في عمان هو تجمع لاجزاء من العالم العربي، ونواة نرجو ان تتجمع حولها الامة العربي.

وقال: ان مجرد انعقاد المؤتمر في عمان هو انتصار كبير، ونرجو ان يتحقق الانتصار الاكبر حين يخرج المؤتمر بقرارات ايجابية، تعزز مسيرة العمل الفلسطيني وتحقق اهداف الحركة الوطنية الفلسطيبية.

الهادي البكوش (للدستور)

نحن مع الاجماع الفلسطيني

عمان - الدستور - قال السيد الهادي البكوش الوزير المفوض لدى الوزير الاول التونسي، ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي اننا في تونس مع كل الفلسطينيين ومع الاجماع الفلسطيني وان لم يكن هناك اجماع فنحن مع الاغلبية لدعم الجهاد الفلسطيني.



الهادي البكوش

ورحب رئيس الوفد التونسي بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية التي تربطها روابط وثيقة وأصيله مع الاخوة في تونس، وخاصة العلاقات المتميزه بين جلالة الحسين والرئيس بورقيبة.

واضاف، في تصريح (للدستور) اننا في تونس نأمل ان يتوصل الاخوة الفلسطينيون الى وضع خطة تحدد المسيرة الفلسطينية، من اجل جمع كلمة الفلسطينيين حول الهدف المشترك في تحرير الوطن المسلوب.

رئيس الحزب الاشتراكي السويدي

أهمية المجلس نابعة مما ينتج عنه من وحدة الشعب الفلسطيني

عمان - الدستور - قال السيد بيلنجر تونار المساعد الاول لرئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي السويدي، اننا نراقب باهتمام مجريات لجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وما سيصدر عن هذا الاجتماع من قرارات تخدم مصلحة الفلسطينيين.

وأكد السيد بيلنجر على أهمية هذا الاجتماع الفلسطيني، لما يترتب عليه من وحدة الشعب الفلسطيني والفصائل الفلسطينية.

وحول انعقاد المؤتمر في عمان قال أن المهم أن المنظمة وجدت مكانا آمنا تعقد فيه اجتماعات مجلسها وقد رحب حزبنا بانعقاد المؤتمر بهذا المكان لما للحزب من علاقات جيدة مع الاردن.

وقائع افتتاح الجلسة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

عرفات: المؤامرة لم تنته وهي لم تستهدف المنظمة فقط وإنما تستهدف كل ما تستطيع أن تصل اليه مخالبها

عمان ـ الدستور ـ حيا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاردن، ملكا وحكومة وشعبا على استضافتهم الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وقال ان انعقاد هذا المجلس في عمان على بعد كيلو مترات قليلة من تراب وطننا السليب وفي كنف اخوتنا الاردنيين، وعلى رأسهم جلالة الملك حسين ليذكرنا بمجلسنا الاول الذي انعقد في مدينة القدس سنة ١٩٦٤.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد عرفات في جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني مساء امس وهي الكلمة التي القاها باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا نص الكلمة:

كلمة ياسر عرفات

بسم الله الرحمن الرحيم

(انا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا)

صدق الله العظيم

حضرة صاحب الجلالة الملك حسين، حضرات الاخوة الضيوف الاعزاء الاخوات والاخوة اعضاء المجلس الوطني انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز مقرونة بواجب التقدير والاحترام ان استهل هذا الحديث اليكم بالتوجه الى شعبنا واهلنا في فلسطين المحتله، وفي كل ديار الغربة والشتات لتأكيد العهد الذي بيننا ولترديد القسم الذي يجمعنا خاصة، ونحن في هذا اللقاء التاريخي الهام للدورة السابعة عشرة لمجلسنا الوطني الفلسطيني الذي ينعقد في ظل هذه الظروف البالغة الاهمية والبالغة التعقيد التي تمر بها امتنا وبالاخص قضيتنا الفلسطينية ويجيء انعقاد هذا المجلس هنا في عمان يا اخي جلالة الملك وعلى بعد كيلومترات قليلة من تراب وطننا السليب فلسطين، وفي كنف وباسم اخوتنا الاردنيين وعلى راسهم جلالة الملك حسين ليذكرنا بمجلسنا الاول الذي انعقد في مدينة القدس عام ١٩٦٤ ولنؤكد روابط الاخوة بين الشعبين وفي العائلة الواحده حاضرا ومستقبلا ومصيرا في مواجهة التحديات وامام الخطوب وامام المحن وان مجرد انعقاد مجلسنا الوطني اليوم، وبما سيخرج به من قرارات كمحصلة للحوارات والنقاشات الديمقراطية التي سنمارسها بملء حريتنا وارادتنا يعكس جملة حقائق، أرى من واجبي الاشارة اليها وتثبيتها أمام شعبنا الفلسطيني وأمام امتنا العربية وامام العالم كله.

ان الحقيقة الاولى التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم، هي الديمومة المستمره لمنظمة التحرير الفلسطينية وفشل التحالف الاميركي الاسرائيلي وجميع القوى المعادية لشعبنا وقضيتنا من شطب الرقم الفلسطيني من معادلة الشرق الاوسط او تدمير مسيرتنا الوطنية.

ان انعقاد مجلسنا الوطني الذي هو قاعدة الشرعية للنضال الفلسطيني، واطار السلطة العليا الوحيدة المسؤوله عن مسيرة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية، لاكبر دليل، واقطع برهان على ان ما من قوة في العالم تستطيع تدمير منظمتنا او تجاوزها او القفز عليها، وعلى من توهم من اعدائنا وحتى من اصدقائنا بأن منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوى ظاهرة مؤقته في حياة شعبنا الوطنية ان يعيدوا حساباتهم اليوم، وان يراجعوا سياساتهم لانه يستحيل على شعبنا أن يبخل بتقديم أي عطاء وأي تضحيات في سبيل الحفاظ على هذا الانجاز التاريخي الضخم، في مسيرته النضاليه والمصيرية في هذا الوقت الصعب الذي تمر به أمتنا العربية.

أما الحقيقة الثانية التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم بعد كل ما جابهناه من معوقات وعراقيل وضغوط استهدفت تعطيله ثم تأجيله في محاولة يائسة لشل المؤسسات الفلسطينية كلها، ان شعب فلسطين متمسك بحرية ارادته النابعة من موقف وطني متجذر في اعماقه ومن ايمان لا يتزعزع بحقه في صياغة قراره الوطني الفلسطيني المستقل، على اي شيء يقوم؟ على قاعدة الالتزام القومي بقضايا امتنا العربية ووحدة المصير والتطلعات لهذه الامة العربية من المحيط والى الخليج.

لقد كانت ثورتنا ومنظمتنا دائما وستظل باستمرار فلسطينية الوجه، عربية القلب واللسان، وانسانية الجذور والابعاد والامتدادات هذه هي ثورتنا ايها الاخوه.

اما الحقيقة الثالثة التي يؤكدها ويثبتها انعقاد مجلسنا الوطني اليوم فهي الاصالة الديمقراطية في الساحة الفلسطينية.

وعلى الرغم مما تعرضت له تقاليدنا الديمقراطية بعد خروجنا من بيروت من مؤامرات فاشيه ومحاولات انقلابية قهريه، اعتمدت النار والدفع سبيلا لتحقيق اهدافها المشبوهه فان ايمان شعبنا وكوادرنا ومقاتلينا بالثورة الفلسطينية، لم يتزعزع ولم يهتز وها هو اجتماعنا اليوم ليؤكد هذه الحقيقه وليعلن بكل الحزم والحسم، بأن مجلس المنظمة ومؤسساتها الشرعية هي وحدها الساح المؤهل لحل كل خلاف والبت في اي قرار واي اجتهاد.

وبعد هذه الحقائق كلها تبقى حقيقة رابعة نستلهمها من انعقاد دورتنا هذه في عمان بالذات، في عمان بالذات هذه الحقيقة تقول بصوت عال، انه مهما تضاربت السياسات وتقلبت صروف الدهر ومهما مررنا بتجارب مريره ومحن قاسيه، تبقى هنالك ثوابت سياسيه لا يمكن تغييرها او تجاوزها، وهو أن ما يربط بين شعبينا الاردني والفلسطيني من اواصر القربى والأخوة والعروبه، وما يجمع بينهما من وحدة المصير والهدف، تبقى اقوى من كل ما يمكن ان تفرضه ظروف عابره او طارئه (لان بعض الناس يعتقدون أن هذه العلاقه هي عابره او طارئه يا جلالة الملك، وانا أعتقد أن [illegible]).

وارجو في هذا المجال باسمكم ان اتقدم من الاردن ملكا وحكومة وشعبا بالشكر والامتنان لاستضافتهم هذة الدورة من دورات مجلسنا للوطني رغم ايماني بأن اهلنا في الاردن يحرجهم مثل هذا الشكر وهذا الامتنان)انطلاقا من ايمانهم بهذه الاخوة وتلك الاصالة وهذه الاواصر الوشيجة.

كما وأشكر الاخوة الضيوف، وهؤلاء الأصدقاء الاعزاء والاوفياء الذين تكبدوا متاعب السفر ليكونوا معنا وحولنا كما كانوا دائما في الشدائد والمصاعب معلنين عن تضامنهم ودعمهم لمسيرتنا النضالية، مسيرة الحرية والعدل والسلام في ارض السلام، في فلسطين.

صاحب الجلالة، حضرات الضيوف الاعزاء، الاخوات والاخوة اعضاء المجلس، ينعقد مجلسنا اليوم في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة، وضمن اجواء عربية اقل ما يمكن ان يقال فيها ان العلاقات بين الاشقاء وصلت الى ادنى حدود التنسيق والتشاور، لدرجة بات فيها اللقاء على مستوى القمة العربية، بحاجة الى من يجترح معجزة من اجل هذا اللقاء، ولا شك ان الفلسطيني، وقضية الفلسطيني، هما اكثر العرب تضررا من مثل هذا الواقع المتردي لانه على وعي دائم ومستمر للعلاقة الجدلية بين قضيته وبين واقع امته العربية فكلما ارتفعت وتيرة التعاون والتنسيق بين الاشقاء العرب، وكلما ارتقت العلاقات فيما بينهم الى مستوى التضامن والعمل المشترك، حققت قضية فلسطين تقدما على طريق الخلاص والتحرير، وهي تتأثر سلبا بما يصيب العرب او يصيب وحدتهم او يصيب تضامنهم، فهذا قدر القضية الفلسطينية الذي فهمناه وقبلنا به، وعملنا بالتالي بوحي منه، ومن يتوخى الحقيقة وانصافنا يشكر لنا كل محاولاتنا وممارساتنا عندما كنا نمد من انفسنا جسورا من اجل تنقية الأجواء العربية واعادة الثقة بين مختلف العواصم العربية كما انه لا يغيب عنا لحظة واحدة اننا في مجابهتنا لاسرائيل وتحالفاتها، نحتاج الى كل شقيق وكل صديق كي يقف الى جانبنا، ليقرب ويصحح بقوته وامكاناته موازين القوى ويعزز وسائل المواجهة، وطالما قلنا ورددنا انه اذا كان بعض المسؤولين العرب يرون في وحدة امتنا وتضامن اقطارها، افقا لتوفير حياة افضل، ومستقبلا افضل اشراقا فانها بالنسبة الينا، قضية حياة او موت ومن هنا اريد التركيز والتأكيد على احد اهم خطوط استراتيجيتنا النضالية في العمل على تامين الحد المطلوب من العمل القومي المشترك، في مجالات المواجهة، خدمة لقضايانا المصيرية وفي طليعتها بالطبع قضيتنا المقدسة، قضية فلسطين والقدس، وتحرير جنوب لبنان وتحرير الجولان واننا ورغم التجربة المريرة التي خضناها في التصدي للاجتياح الصهيوني للبنان والتي استمرت ٨٨ يوما، بعد اتفاق فيليب حبيب لوقف اطلاق النار في ١٩٨٢/٦/١٠، أي بعد ٤ ايام من اندلاع تلك الحرب، لم نحاول التركيز على سلبية أي موقف عربي، لم نحاول بقدر ما ركزنا على الاشادة بتلك الملحمة الاسطورية التي صنعتها الارادة الصلبة للشعبين اللبناني والفلسطيني، كما جسدتها بطولة القوات المشتركة ومن حوصر معنا من القوات السورية الشقيقة في مختلف المواقع في مواجهة اكثر من ثماني فرق عسكرية اسرائيلية أي ما يعادل ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي بجانب قواته الجوية والبحرية ويكفي ان اذكركم بالتقرير الأميركي الذي نشر يوم ١٩٨٤/١٠/١٠ في جريدة واشنطن بوست والذي كشف فيه عن جزء هام من الخسائر الاسرائيلية في هذه الحرب والذي اعترف بأن اسرائيل خسرت في حرب لبنان ٤١٩ دبابة، ٦١٢ اليه، ٢٣ طائرة، ٣٤٠٠ قتيل، وانا اريد ان اذكركم بالرقم الرسمي الذي اعلنته اسرائيل وهو ٥٠٩، ثم قالوا ٥١١، والتقرير الاميركي كذبهم اخر تقرير اميركي، والله اعلم كم سيكون العدد في التقرير الأميركي القادم.

لخر تقرير اميركي يقول ٣٤٠٠ قتيل وحوالي ١٢ الف جريح وبالرغم من الجراح التي اصابتنا والتضحيات الجسام التي قدمناها حيث فقدنا اكثر من ٧٢ الف شهيد وجريح فلسطينيين ولبنانيين، وبالرغم من الدمار الذي لحق بسبعة عشر مخيما فلسطينيا، و٣٤ قرية لبنانية وما اصاب صيدا وصور والنبطية، ثم بيروت البطلة الا اننا بالرغم من هذا كله، لم نرفع، لم نرفع من ملف التجربة سوى جانبها الايجابي، لم نرفع يا سيادة الامين العام الا جانبها الايجابي فاشرنا الى ما يمكن ان تحققه وحدة شعبين من صمود وانجاز لنستشرف بالتالي ما يمكن تحقيقه لو كانت تلك الوحدة والتضامن اوسع والمشاركة والتعاون اشمل، وعلى اكثر من ساحة من الساحة اللبنانية والساحة الفلسطينية.

واننا بهذه الروح وبهذا التوجه ادرنا اعمال مجلسنا الوطني في دورته السادسة عشرة في الجزائر وخرجنا بالقرارات المستلهمة لهذه الروح وهذا التوجه، واذكركم هنا بالتقرير الذي قدم في تلك الدورة حول تصعيد العمل العسكري خلف خطوط العدو، والذي وصل الى اكبر من ٣٥٥ عملية خلال ثلاثة اشهر باعتراف العدو الاسرائيلي نفسه أي بمعدل ٤ عمليات يوميا، صدرت جميعها تحت توقيع المقاومة الوطنية اللبنانية، وفق «لماذا صدرت تحت هذا التوقيع؟» لأن هذا كان وفق قرار اصدرته لجنتنا التنفيذية في دمشق والتزمت به تعزيزا لهذه العلاقة الفلسطينية اللبنانية، ودعما للموقف الشعبي في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي «هذا للتاريخ، للتاريخ فقط نرويه» ولا شك ان التحالف الاميركي الاسرائيلي ومن يدور في فلكه، قد هاله ان يجد الثوره مستمره رغم رحيل قواتها الاساسية من بيروت وان يجد عمق هذه العلاقة بين المقاومين فلسطينيين ولبنانيين وان يجد منظمة التحرير تحظى بالمزيد من التعاطف القومي والدولي، من حولها، فكان لا بد من استكمال حربه علينا بأسلوب مخابراتي غير مباشر، او مباشر في بعض اللحظات استهدف ساحتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية «يا اخي سعادة الامين العام»

لنفاجأ بمؤامرة مرسومة ومعد لها، عرفت بما اسموها، التمرد داخل حركة فتح تحت شعارات مزيفة، وذلك تمهيدا لانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطيني، وضرب المسيرة الفلسطينية من الداخل وجاءت قمة المأساة الموجعة «التي شاهدها العالم كله» في الحصار المزدوج في «بدينا» في طرابلس ومخيمي البداوي ونهر البارد حيث كانت اسرائيل من البحر، وبعض العرب «وماذا اقول غير ذلك» من البر، يلتقون من حولنا «يا جلالة الملك» في اول ظاهرة خطرة من نوعها في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي منذ ان بدا هذا الصراع، وكانت الحصيلة اكثر من ١٠ الاف شهيد وجريح ورحيل ثان عبر البحر في غضون عام واحد من الزمن، وانني لا يسعني هنا الا ان اتوجه بالشكر باسم شعبنا وثوارنا الى للرئيس ميتران، الذي شاركت قواته في حماية قواتنا اثناء الخروج، والى الرئيس باباندريو الذي سهل وقدم لنا السفن، والى الاصدقاء الايطاليين لنقلهم جرحانا من طرابلس، والى الامم المتحدة التي اعطتنا علمها والى الصليب الاحمر الدولي والذي ساهم مساهمات كبيرة وفي مقدمتها عملية تبادل اسرى انصار، ونحن في الحصار وكذلك الى الاخ الرئيس حسني مبارك والى الجيش والشعب المصري الذي شارك بالحماية للقوات الفلسطينية، رغم تهديدات واحتجاجات العدو، والى هؤلاء الاخوة الاحبة، ممثلي الشعب المصري وتجمعاته «وهم الان يجلسون بيننا» وتجمعاتهم واحزابهم الذين جاءوا يشاركوننا قسوة الحصار في طرابلس والى الاشقاء الجزائريين وعلى راسهم اخي الرئيس الشاذلي بن جديد، على للدعم الذي قدموه لنا في طرابلس المحاصرة، والى الاصدقاء الالمان الديمقراطيين الذين تجاوزوا الصعاب لايصال مساعدتهم لنا واخترقوا الحصار حتى يصلوا الينا.

وبدأت ايها الاخوة في نفس الوقت، حملة تشكيك وتشويه رهيبة رفعت شعارات عديدة مزيفة، لستر المؤامرة لستر المؤامرة، لستر المؤامرة، اختلاق الاكاذيب عن الممارسات، عن الاخلاقيات ظلما وزورا وبهتانا، ولا يعني هذا ايها الاخوة أنه ليس هنالك اخطاء في الثورة الفلسطينية «لا يا اخواننا» انا لا اقول هذا، وليس هناك ممارسات خاطئه، ولكن هنالك فرق بين الاخطاء، وبين الخطايا التي ارتكبت لتدمير منظمة التحرير الفلسطينية، خدمة للمخطط التآمري الاميركي الاسرائيلي واعوانهم، وسمعنا منهم شتى الاوصاف والنعوت والشتائم التي ترفعنا عن الرد عليها ولا زلنا نحرص على ذلك، من الدفاع عن صورتنا وشهدائنا ولا زلنا نحرص، الا بقدر ما يمكننا من الدفاع عن صورة ثورتنا وشهدائنا وشلال الدم الذي انصب من شرايين ابنائنا دفاعا عن لبنان ودفاعا عن فلسطين، لا بل دفاعا عن كل امتنا العربية ولم يطل الوقت، اذ سرعان ما انكشف الستار وبانت المؤامرة على حقيقتها ويكفي ان نعود لقراءة اعترافات احد رموز هذه المؤامرة ليتضح كل شيء ولتتكشف النوايا التي بدأت حسب هذه الاعترافات اثناء احد الاجتماعات للصمود والتصدي عام ١٩٧٨ وانها لم تكن سوى مؤامرة لشطب الرقم الفلسطيني بل وشطب فلسطين من الخريطة السياسية في المنطقة، بعد ان عبد هذا الشعب طريقه وحقق مكتسباته عبر نضال لم يتوقف لحظة واحدة دون اي تردد في تقديم اغلى الضرائب، واثمنها، ضريبة الدم الزكي وهي ضريبة مهما غلت تبقى رخيصة في سبيل الدفاع عن الوطن، عن منظمة التحرير الفلسطينية، عن الجماهير التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية ودفاعا عن كل ما هو حر وشريف وتقدمي، واصيل في امتنا وفي منطقتنا العربية وهذا على اي حال ليس بالجديد على شعبنا للجاهد الصابر للثاير فهو يستند الى تراث ضخم ينبع من ايمان كبير بعروبته العريقة وتواصل الدين العظيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين، رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

ومن المؤكد يا أخوتي ان المؤامرة لم تنته، وهي لن تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية فقط ولن تستهدف شعب فلسطين فقط وانما تستهدف كل ما تستطيع ان تصل اليه مخالبها من شعوب العرب واقطارهم.

وان ما يحدث اليوم في لبنان الاكبر دليل على ذلك خاصة بعد انطلاق الغول الطائفي الذي يشكل خنجرا مسموما في جسد امتنا والذي كان قابعا في قمقمه يوم كنا بوجودنا للكثف والكبير هنالك في لبنان.

وكان لتوجهنا الوطني، وتوجهنا القومي، اثره على مجريات الامور ومن قرأ ادبيات الصهاينة في تصريحاتهم وكتبهم ومذكراتهم، يعلم تمام العلم ان التقسيم الطائفي لامتنا هو حلم اسرائيلي الدائم وسبيلها الاوحد لتبرير وجودها وفرض سيطرتها، فبعد اخراج مصر من حلبة الصراع عقب توقيع السادات على اتفاقية كامب ديفيد، وأنا اقول في هذا الخروج من حلبة الصراع، يقيني، خروج مؤقت تلفتت اسرائيل للمشرق العربي وبدأت تغرس فيه سمومها لتقسمه وتفتته ومن يتابع ما يجري الان في لبنان فانما يرى نفسه امام صورة مؤلمة تشابه ما حدث في الماضي من تقسيم بلادنا الى امارات طائفية هزيلة، كانتونات طائفية هزيله، خلال حروب الفرنجة والازمنة الرديئة في العهود السابقة.

«وانا قلت، لاحد اخواننا الرؤساء العرب قلت له هذه الكانتونات، لن تكون عاصمتها، الا تل ابيب لان اسرائيل واميركا وراءها وهي التي انشأتها، ولن تحكمها اي عاصمة عربية اخرى».

ولا اريد هنا ان استطرد بالحديث عن لبنان مع ان للبنان ولشعبه علينا حقا لن نوفيه مهما حاولنا، ولا يمكننا ولو للحظة واحدة ان ننسى ما كان لهذا القطر ولشعبه الشقيق من مواقف مشرفة باتجاه قضيتنا وشعبنا، مواقف لم تقتصر على الكلمة المصدره للاستهلاك كما يفعل البعض، او لدفع الشبهات، وانما تعمدت بالدم والتضحيات العظام، وانني لعلى ثقة كاملة بأن هذا الشعب اللبناني الاصيل الذي عشنا معه، لقادر على حماية نفسه وحماية وطنه، وعلى الابقاء على تاريخه المشرف دفاعا عن الثورة ودفاعا عن الثوار وحفظا لعهد الوفاء واخوة المصير، ونحن معه بقوة وصلابة، وبلا تردد، وبكل امكانياتنا، فلقد تقاسمنا معه كل شيء، الضراء، دون السراء، لان السراء لم تكن ضمن قاموس للعائلة المشتركة التي تقاسمناها معا وهي مناسبة لاحيي من هنا شعب لبنان وطلائعه الثورية الحقيقية التي تتصدى لمشروع مورفي، مشروع مورفي، او كامب مورفي الجديد، ومحاولة فرض اتفاقية اخرى على غرار اتفاقية ١٧ ايار، وهي التي يركز من خلالها على منظمة التحرير الفلسطينية «هذا بالعرف الدولي ممنوع، لانه طرف ثالث، وأنا اريد ان اشير هنا الى بندين في الاتفاقية لتتضح المؤامرة المؤلمة»

اولا، ضمانة عدم عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى جنوب لبنان.

البند الثاني، ضمانة ما يسمى بأمن الحدود الشمالية لما يسمى اسرائيل من الفدائيين الفلسطينيين.

هذان بندان موجودان في اتفاقية مورفي، او كمب مورفي الجديد، حتى نستوعب ماذا يحدث من مؤامرة.

كذلك هي مناسبة لا يمكن تفويتها للاشادة بهذه للقاومة الشعبية الوطنية البطولية التي نشهدها في الجنوب اللبناني، والتي اعتبرت بحق من اروع حروب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني، وانا كنت لريد الكشف عن الدور الفلسطيني الذي يقاوم ويقاتل الان مع الاخوة في الحركة الوطنية اللبنانية وخاصة القوى للسلحة منها، في هذه للقاومة البطولية لولا ما قام به الجيش الاسرائيلي من مذابح وجرائم، ضد مخيماتنا في عين الحلوه، والميه ميه، والرشيديه، والبحر، تماما كما فعل في قرية جبشيت وقرية معركة ومدينة النبطية، وصور وسحمر وغيرها من البلدان والقرى اللبنانية بل ان العدو الاسرائيلي لم يكتف بهذه الجرائم انتقاما من مقاتلينا الابطال، فتابع جرائمه عبر غارات جوية وحشيه ضد بعلبك ومناضليها وضد مدارس الاطفال في مخيم الجليل في بعلبك ثم على جزيرة الارانب قبالة طرابلس مثلما اغار على مخيمي البداوي ونهر البارد واخيرا تلك الضربة الوحشية على سجن في شتورا ذهب ضحيتها ٨١ ضابطا من خيرة ضباط الثورة الفلسطينية، الذين كانوا في السجن لأنهم رفضوا الانصياع للعصابات او لأوامر خارج الاوامر، والارادة الفلسطينية، هذا في الخارج، اما ما يعانيه شعبنا الصامد داخل الارض المحتلة فشيء خطير للغاية ايها الاخوة، فالى جانب محاولة شطبه من الخريطة السياسية في المنطقة، تجري لخطر عمليات القمع والارهاب الرسمي والمنظم حيث تجري محاولات خلق واقع استيطاني مكثف فوق ارضنا الفلسطينية ويترافق معها عملية نهب وسياسة مدروسة لمصادرة وابتلاع الارض وتدمير المؤسسات وتهويد المقدسات الاسلامية والمسيحية، وقهر للمواطنين وتشريدهم والسيطرة على مصادر حياتهم بما فيها مصادر المياه، وتحطيم المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية والسكانية، وتصعيد الارهاب الرسمي المنظم ضدهم اليوم، وليس الارهابي كاهانا عضو الكنيست الجديد الا ولحدا من رموز هذا الارهاب وعنصرا من عناصره اضيف الى لائحة الارهاب الصهيوني التي يتصدرها شارون قاتل النساء والاطفال في صبرا وشاتيلا وبيروت ولبنان.

ان قرارنا، ان قرارنا ايها الاخوة هو تصعيد للقاومة الوطنية الفلسطينية بكل الوسائل والسبل المدنية والعسكرية لمواجهة هذا الاحتلال الصهيوني، ولمجابهة هذا المخطط الارهابي الحاقد ضد شعبنا، وهذا حق كفلته لنا القوانين والشرائع وميثاق الامم المتحدة.

فتحية اكبار تحية اكبار واعتزاز الى هؤلاء الابطال الصامدين في ارضنا المحتلة، الذين يتصدون بصدورهم اليوم، ارهاب العدو ويسجلون في كل يوم ملحمة صمود، واعجاز تحد تحية لهم، تحية لهم تحية لهم.

حتى الان والمؤامرة لم تنته فبعد خروجنا من طرابلس حاولنا جاهدين جمع الصف ورأب الصدع والتسامي فوق الجراح الا اننا فوجئنا بنقله جديدة في التآمر لتعطيل وشل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية سواء على مستوى اللجنة التنفيذية او المجلس الوطني او غيره من المؤسسات الاخرى بهدف الوصول الى التصفية النهائية للمنظمة ومن المؤلم حقا ومما يحز في اعمق اعماق النفس ان تأتي هذه الخطوة في وقت لم يكن فيه شعبنا بحاجة الى مؤسساته ومنظمته كما هو في هذا الوقت وكلنا يعلم لحوال اهلنا في الارض المحتلة، واحوال اهلنا في لبنان وما هم بحاجة ماسة اليه في جميع المجالات وعلى مختلف الاصعدة بجانب المصاعب التي صادفتها اثر الخروج من بيروت والخروج من طرابلس ولكننا من موقع للمسؤولية الوطنية ولاننا من موقع للمسؤولية الوطنية فقد تجاوزنا ذواتنا كاشخاص وتنظيمات وتحلينا باقصى درجات الحرص والهدوء والصبر توخيا لانقاذ مسيرتنا ومنظمتنا ومؤسساتنا الشرعية التي بنيناها لبنة لبنة من هذا التلاعب وهذا التدخل ودفعنا ثمنها شلال الدم الذي لم يتوقف ومواكب الشهداء المستمرة ويكفي ان اقول ان الشهيد البطل سعد صايل، هذا البطل قتل حتى تمر المؤامرة.

لذلك اعطينا الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية كل امكانياتنا لانجاحه ولقد كان شعبنا عظيما في العطاء خاصة هؤلاء الصامدون في وطننا المحتل بجانب هؤلاء المرابطين خارجه وكان هذا الالتفاف العظيم لشعبنا من حول منظمته وتأييده التأييد المطلق واستعداده للموت دفاعا عن شرعيته فتحية لاهلنا في داخل الارض المحتلة وخارجها من الجليل الى غزة الى جنين الى الخليل الى نابلس الى القدس الى النقب الى اليرموك الى نهر البارد الى البداوي الى اليرموك الى الجنوب الى كل تجمع فلسطيني الى كل مواقع الشتات الفلسطيني التي تحدت القهر والفاشية والارهاب وابقت وفاءها لثورتها ولممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولقد كنا نستلهم في موقفنا من الحوار الفلسطيني روح شعبنا واصالته وهو يواجه مرحلة مصيرية من التحديات الخطيرة التي تهدد وجوده واستمرار قضيته ونستوحي منه ومن صموده ضرورة العمل على تجاوز المحن والصعاب بما فيها الحفاظ على مكتسبات شعبنا، وحماية مؤسساتنا لتواصل دورها في قيادة النضال الفلسطيني وتمثيله والتحدث باسمه والتصدي للمشاريع والتصفيات من كامب ديفيد الى ريغن الى كامب مورفي الجديد.

ولذلك كان اصرارنا على متابعة هذه الحوارات المكثفه والامتداد اكثر من ١٠ اشهر حتى تمكنا من الوصول الى اتفاق عدن الجزائر الذي تراجعت عنه بعض الاطراف الفلسطينية التي وقعت عليه ويا للأسف وذلك استسلاما لضغوط مارستها عليهم بعض الجهات العربية ولعل في موقف هذا البعض بالذات ما يعكس بكل الوضوح أهمية ما كنا نكرس الحديث عنه وضرورة التمسك به وهو القرار الوطني الفلسطيني المستقل لانه وحده الضمانة الحقيقية لهذه القاعدة الديمقراطية الصلبه التي نعتز بها ونعتبرها تجربة رائدة في المجال الثوري، والتجارب الثورية المعاصره انها ديمقراطية الثورة، ديمقراطية غابة البنادق ونحن نعلن هنا، ونحن نعلن هنا يا أخي جلالة الملك ان هذه الحوارات لن تتوقف فقلب الثورة كبير يتسع لكل ابنائها لكل ابنائها.

ولا بد لي هنا من ان اوجه الشكر للاخوة في الجزائر، وللاخ الرئيس الشاذلي بن جديد، ولأخواني في اليمن الديمقراطية حتى تم التوصل الى هذا الاتفاق وان كانت الضغوط المعروفه حالت دون قدرة البعض على المضي به كما حالت دون تمكين البعض الاخر من اعضاء لجنتنا التنفيذية ومجلسنا الوطني، من الحضور الينا هنا، ومشاركتنا في اعمال هذا للجلس وقول كلمتهم الحرة في مسيرة شعبهم ومستقبل قضيتنا، فالى هؤلاء الاخوه ابعث التحية باسم شعبنا ومجلسنا كما ابعث التحية الى الاخوة اعضاء مجلسنا الوطني في ارضنا المحتلة الذين منعتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية من الانضمام الينا كذلك ولكن انطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية فانني أدعوكم يا أخوتي وبكل السمو والتفاني الى التطلع لكي يعمل مجلسنا بروحية المجموع والحرص على التمسك بالروابط الاخوية والنضالية بيننا جميعا.

صاحب الجلالة حضرات الاخوه الضيوف الاعزاء، الاخوات والاخوة اعضاء المجلس ان من قرأ واستوعب ادبيات العقيده الصهيونية وقارن، بين ما حدث لممارسات التحالف الاسرائيلي الاميركي على ارضنا العربية وواقعنا السياسي يدرك حينئذ كيف نجح هذا المخطط الرهيب ... السادات من خلال اتفاقية كامب ديفيد، في اخراج مصر مؤقتا ... من حلبة الصراع كما يحرك ... الراهنه لتقسيم المنطقة ... وتفتيتها الى دويلات وكانتونات ... السيطرة عليها.

ثم جاءت الحرب العراقية ... لتمتص طاقات العراق الشقيق ... طاقات الامة الاسلامية ولتشعل ... في الخليج والتي وصل لهيبها ... البحر الاحمر والمنطقة كلها ... هذا السياق من ان نقف ... حقيقة هامه وهي ان ... الفلسطينية، وحلفاؤها القوى ... اللبنانية قد تعرضت لعدوان ... ١٩٨٢ في لبنان في ظل هذا ... اي في غياب مصر، وانشغال ... ودول للنطقة في حرب الخليج.

ولقد وعت الثورة الفلسطينية ... الواقع المرير، وانطلقت من ... التراكمات البالغة الخطورة ... لرسم سياستها واستراتيجيتها ... وركزت على حتمية الثبات ... العدو في حلبة الصراع بكل ... المتاحة لديها، وفي مقدمتها ... المسلح وتصعيده وحماية ... ورعايته امام هذه المواجهة ... التي يتعرض لها والمعاناة ... التي يواجهها والتي وصلت في ... المراحل سواء مما يواجهه ... الداخل يوميا او ما يواجهه ... الشتات بما فيها معاناة ... لبنان لجرائم الحرب المستمرة ... وهذه مهمة اساسية ... وكذلك متابعة الجهد لتطوير ... المسلحه والتي نعتز لها ... ما توقف هذا التطوير ... رغم المصاعب التي تعرضوا ... الخروج من بيروت وبعد ... طرابلس.

كما قررت الثورة ... وبادرت الى المساهمة ... القوى في حركة عدم الانحياز ... الاسلامية وغيرها من ... لايقاف حرب الخليج ... شعبين شقيقين وضد الامة ... وضد الامة العربية والذي ... فيها، هو الشعب الفلسطيني ... فلسطين التي هي بأمس ... لحشد جميع الطاقات ... لتحرير اولى القبلتين وثالث ... الشريفين، مسرى النبي ... المسيح، وحتى ترتفع رايات ... القدس الشريف بعونه تعالى.

وكذلك انطلقنا في منهج ... بما ركز عليه مجلسنا في ... دورته السادسة عشرة من ان ... مصر لتأخذ دورها الطبيعي ... في جسم امتنا العربية ... سياسة كامب ديفيد، ان مصر ... مصر الحضارة مصر الشعب ... وبثقله البشري والعسكري ... سياسة كامب ديفيد، ورفض ... وشعب مصر التطبيع الذي ... فرضه عليها ورسخت مصر ... على اكثر من جبهة لتؤكد ... يتجزأ من هذه الامة العربية ... وعليها ما عليها وللمعركة ... تنته بعد، ولقد كانت ... قريبة من رؤيتنا الفلسطينية ... الملك في هذه النظرة الى ... العلاقات مع شعبها ... ومن نفس المنطق انطلقنا ...

هذا كان موقفنا لمجمل ... للمنطقة ولابعاد الصراع ... لبنان بكل الحزم والحسم ... الطائفية التي يحاولون ... هذا الشعب الشقيق ... شكلنا مع اخوتنا في القوى ... اللبنانية سدا منيعا امامها ... وعدم السماح بتنفيذها ... كامب مورفي ونتائجه ...

وانطلاقا ... والتزاما بما قرره مجلسنا ... دورته السابقة كان هذا ... جلالة الملك لعلاقاتنا مع ... الاردن مع اشقائنا في ... في المصير الواحد، ... هذه العلاقة المميزة ... الاردنية الفلسطينية.

اننا بعد الخروج من ... وركوبنا البحر مرة ثانية ... جابهناه من صعوبات ... تفهما كبيرا ومساعدة ... جلالة الملك حسين ... الاردن فانطلقنا منها ... العلاقات الاردنية الفلسطينية ... لما عبرت عنه قرارات ... الفلسطيني في دورته ... اقامة علاقات كونفدرالية ...

اننا معتزون اننا ... وصلت اليه هذه العلاقات ... بيننا والتي يعود ... الروابط الاخوية والنضالية ...

بالضاربة الجذور في عمق عمق التاريخ ومن نفس المنطلق لفهمنا الثوري واستراتيجيتنا الواضحة ومفهومنا للبعد القومي لقضيتنا فانه يفترض بينا بذل كل جهد يا اخي الامين العام كل جهد ممكن لتصحيح العلاقة مع اخوتنا في سوريا لتصحيح العلاقة مع اخوتنا في سوريا ومن هنا قبلنا شاكرين ولا زلنا جميع الوساطات التي قام بها الاشقاء والاصدقاء قبلنا وساطة اصدقائنا في الاتحاد السوفياتي وايفاد الرفيق علييف خصيصا الى دمشق في محاولة لتحقيق هذا الهدف ولا تزال هذه الوساطة مستمرة حتى الان، وكانت هذه المشكلة من جملة ما تم بحثه بين المسؤولين السوفيات والرئيس السوري اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو، وكذلك قبلنا من قبل وساطة كوبا، وساطة رومانيا، وساطة المانيا الديمقراطية، وغيرها من وساطات الاشقاء والاصدقاء الاشتراكيين وفي هذا الاطار فانني اتوجه بالشكر لجلالة الملك فهد وللاخوة قادة مجلس التعاون الخليجي واليمن الشمالي على ما بذلوه من جهود اثناء حصار طرابلس ولمحاولاتهم المستمرة لتصحيح العلاقات السورية الفلسطينية.

كما اننا لم ننس الجهود القيمة التي قامت بها يوغسلافيا الصديقة، وقامت بها الهند الصديقة، وخاصة ما بذلته الرئيسة الصديقة الراحلة انديرا غاندي..

في هذا الصدد ايها الاخوة اقول اننا فقدنا برحيلها صديقا قائدا عظيما لشعبنا وثورتنا ولامتنا العربية.

ان شعبنا وثوارنا سيبقون اوفياء لذكرى الراحلة العظيمة ولمواقفها الشريفة الصادقة من حقوق شعبنا ونضاله ويشرفني هنا ان ابعث الى الرئيس راجيف غاندي تحية اعتزاز وتقدير متمنيا له التوفيق في مسؤوليته الجديدة في قيادة الهند وشعبها، وفي قيادة حركتنا، حركة عدم الانحياز، مؤكدا له استمرار هذه العلاقة النضالية التي ربطتنا بالراحلة العظيمة مع الصديق الرئيس راجيف.

ومن ركائز استراتيجيتنا ونهجنا الثوري المضي في بناء هذه العلاقة الراسخة مع اصدقائنا في المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي الصديق والاسهام في تعزيز وتقوية حركتنا، حركة عدم الانحياز بدولها الصديقة وتعزيز وحدتها وكذلك سنستمر في توطيد روابط الصداقة مع الدول الافريقية والاسيوية واميركا اللاتينية كما سنعمل على تعزيز صداقتنا الثابتة مع الصين الشعبية، صديقة شعبنا، وصديقة امتنا العربية، ولا شك ان العلاقة مع الدول الاسلامية هي من اهم ما نركز عليه ونحرص على تمتينها، وتنميتها وبهذه المناسبة اثمن عاليا، اثمن عاليا، ما اعلنه الاصدقاء الافارقة من تأييد لقضيتنا وشعبنا في مؤتمر اديس ابابا الاخير وما جاء بالخصوص، على لسان الصديقين الكبيرين العظيمين الرئيس كاوندا والرئيس نيريري ومعهم الرئيس موجابي وبقية قادة افريقيا الذين اعلنوا تضامنهم ووقوفهم مع القضية الفلسطينية واعلنوا ان القضية الفلسطينية قضية افريقية، مثلما هي قضية عربية.

وان فخرنا في ثورتنا هو في هذه العلاقات النضالية مع كل المناضلين في اسيا، وفي افريقيا، في اميركا اللاتينية ونحن نقف مع شعب ناميبيا، مع شعب جنوب افريقيا ضد التفرقة العنصرية ونؤيد بقوة منظمة سوابو والـ ANC ونحن نعتبر انفسنا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري

والقهر والظلم والاستعمار ولذلك فاننا نقف مع نيكاراغوا.

ومن هنا نوجه التحية الى القوى الديمقراطية والقوى التقدمية اليهودية التي وقفت ضد الحرب وضد الارهاب ومع حقوقنا الوطنية الفلسطينية.

صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاخوة الاعضاء الاخوة والاخوات اعضاء المجلس الوطني، اننا نعلن هنا من مجلسنا الوطني الفلسطيني عن عزمنا على متابعة النضال من اجل مواجهة كل هذه التحديات والمؤامرات ومجابهتها بكل ما نملك من وسائل ولنتابع الكفاح من اجل فضح وتعرية اهداف وابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة والتصدي لها لنحول بينها وبين الاستفراد بقوانا العربية كل على حده، حتى لا تمكنهم من السيطرة على امتنا وعلى منطقتنا وحتى لا نسمح للعدو الاسرائيلي لا قدر الله الذين يحاولون فرضه على المنطقة ان يفوز او يستقر، ولنناضل معا من اجل تحرير ارضنا ارضنا الفلسطينية، ارضنا الفلسطينية في الجولان ارضنا السورية في الجولان، ارضنا السورية الفلسطينية اللبنانية العربية في جنوب لبنان، في فلسطين في طابا، في الجولان وفي كل مكان «وانا بأقول هذا الكلام حتى يسمعني القاصي والداني، انا لا اقاتل من اجل فلسطين فقط، انا اقاتل من اجل كل منطقة وكل ارض عربية تحت هذا الاحتلال الصهيوني البغيض» لنناضل معا من اجل تحقيق سلام عادل ودائم يكون اساسه تحرير وطننا واحقاق حقوق شعبنا الثابتة غير القابلة للتصرف حقنا في العودة لديارنا وممتلكاتنا، حقنا في اقامة دولتنا المستقلة فوق ترابنا الفلسطيني، وعاصمتها القدس، معلنين تمسكنا القرارات الدولية، والشرعية الدولية كأرضية لاي تحرك سياسي عبر مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف وتحت رعاية الامم المتحدة ونحن نضع دائما مقررات قمة فاس قاعدة لجميع تحركاتنا باعتبارها القاعدة التي اتفق العرب عليها ونحن اذ نعلن هذا بكل وضوح، كي لا يتبادر لاي ذهن، لاي جهة كانت اي اوهام عن اي وطن بديل غير فلسطين ونقول هذا بكل وضوح، لكي يفهم شارون ومن يفكرون على طريقته اننا سنقف كلنا، وقفة رجل واحد مع اخوتنا واهلنا في الاردن وتحطيم شارون واحلام شارون وللرد على تهديداته الخطيرة للاردن.

بسم الله الرحمن الرحيم.

«والذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»

حضرة صاحب الجلالة حضرات الضيوف الاعزاء حضرات الاخوات والاخوة اعضاء المجلس واخيرا لا بد ان نأتي لزيارتي الى القاهرة التي قمت بها والتي احدثت هذا الضجيج الكبير بعضه كان نابعا من الحرص والمصلحة ولذلك كان ظاهرة صحية، وبعضه كان جزءا من مجمل الحملة الشرسة علينا كثوره وكقياده.

لقد قدم لنا الرئيس حسني مبارك في لحظة من اللحظات الصعبة والمريرة ونحن في الحصار المزدوج حماية لقواتنا من تهديد سافر، وجهته اليها القيادات الاسرائيلية، «وانا يومها يا اخواننا اتصلت به تليفونيا، قلت له هناك تهديد لضرب سفننا في عرض البحر، وبعض اخواني هنا في القيادة المصرية الحاضرين الان يعرفون هذه الاتصالات وكان من واجبي وانا اعبر قناة السويس المصرية، ان اذهب لاشكره، ولاشكر الشعب المصري النبيل» وقد يقول قائل، ولماذا الانفراد بهذا القرار؟ لقد كنت في موقف بعيد عن امكانية التشاور مع احد من اخواني في القياده، ومن حق القائد، في لحظة لو مناسبة ان يتخذ قراره، وان يحاسب بعد ذلك على هذا القرار، ومجلسكم هنا يمتلك هذا الحق، وانا يسعدني ان اتلقى برحابة صدر ما قد يصدر عن مجلسكم حول هذه النقطة من اي قرارات او اي اتجاه وايا ما كان هذا القرار مع العلم بان قرار الاتصال بمصر قد صدر في جلسة للجنة التنفيذية بتاريخ ٨٣/٨/١٧ وبحضور جميع اعضاء اللجنة التنفيذية بمن فيهم الغائبين وخولت مع اخي ابو اللطف متابعة الاتصال بمصر طبقا للظروف والاحوال وقد تمت عدة اتصالات قبل زيارتي للقاهرة وبعد زيارتي من اطراف قيادية فلسطينية مختلفة.

ايها الاخوه، اقولها مسترشدا بما قاله ابو بكر الصديق: (لقد وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فأعينوني وان اسأت فقوموني).

واقولها مستلهما ما قاله الخليفة العادل عمر بن الخطاب رحم الله امرءا قوم اعوجاج عمر، وانني واحد من هؤلاء المقاتلين في الثورة الفلسطينية وواحد من أبناء فلسطين حملته المعاناة الطويلة والتضحيات الجسام من القاعدة الى هذا الموقع، لذلك، فانني اعتبر بقائي في موقع المسؤولية الاولى ومعي اخواني في اللجنة التنفيذية او ابتعادنا عن هذا الموقع هو من مسؤولية واختصاص هذا المجلس، ووفق قراركم انتم باعتباركم الشرعيه الفلسطينية، واصحاب القرار الوطني الفلسطيني المستقل انطلاقا من مبادئنا الديمقراطية ووفقا لنظامنا المستقل لا يكلف الله نفسا الا وسعها، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به، واعفو عنا واغفر لنا وارحمنا، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين).

ايها الاخوة انني اذ ادعوكم لممارسة حقكم وما انتخبتوا من اجله بالتعبير الحر والاراده التي لا تلين فانني ادعو لكم بأن يوفقكم الله فيما فيه خير شعبكم ونصرة قضيتكم ولما فيه خير أمتكم واخيرا اتوجه الى صناع المعجزه الحقيقيين في بلادنا، في فلسطين الحبيبه اتوجه الى كل اطفال بلادي الحبيبه، اتوجه الى كل امرأة من شعبنا، الى كل الرجال الرجال من شعبنا حيثما تواجدوا لاشد على اياديهم واقول لهم كلما اشتدت حلكة الظلام قرب طلوع الفجر وان موعدنا الصبح، أوليس الصبح بقريب؟

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) صدق الله العظيم.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار وانها لثورة حتى النصر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ومن ناحية اخرى تقدم السيد عرفات بالشكر الى الشعب التونسي عامة والى الحبيب بورقيبه خاصة لاحتضانهم للثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انه يتقدم بكل المحبة والتقدير لهذا الموقف التضامني، وقد جاء هذا الشكر بالجلسة الثانية من افتتاح المجلس.

سليم الزعنون: اعلن تسمية هذه الدورة
دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني

المجلس الوطني الفلسطيني - الدورة السابعة عشر
من ٢٢ - ٢٨ تشرين ثاني ١٩٨٤

كلمة سليم الزعنون

وكان السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني قد القى كلمة في مستهل اجتماعات المجلس قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
(وكان حقا علينا نصر المؤمنين)

جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية، الاخ المناضل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الاخ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، الاخ ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

بسم الله ومن اجل فلسطين ارحب بكم، نيابة عن اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وهذه الجموع الوافده من شعب فلسطين العربي، ونيابة عن اهلنا الصامدين الذين لا يحضرون باشخاصهم ولكن يحضرون بنضالهم وأول أمس اندفعوا بصدورهم في بيرزيت وقدموا شهيدا وعددا من الجرحى، واليوم يسقط شهيد اخر من اجل المجلس الوطني الفلسطيني ومن اجل ذلك اسمحوا لي ان اتجاوز، فأعلن قرار الاهل قرار النضال، قرار الدم لتسمية هذه الدورة دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني.

واسمحوا لي أن اعلن افتتاح هذه الدورة في عمان توأم القدس وأقرب العواصم اليها، ولاحيي باسمكم جلالة الملك حسين وحكومته وشعبه لاستضافته مجلسنا الوطني بعد أن ضاقت بنا الارض بما رحبت وبعد ان لاحقتنا امريكا في كل مكان لافشال عقد هذا المجلس ولم يكتف نظامان عربيان بمعارضة عقده بل لجأ الى التهديد والوعيد ومنع الاعضاء من الحضور وتهديدهم بحرق منازلهم في لبنان، لن ننس يا جلالة الملك هذا الموقف الشجاع الذي خرج على منطق العصابات فرفض نصائح دولة كبرى وسخر من تهديدات العدو الصهيوني وارتفع بأخلاقه فوق مستوى الردح الرخيص القادم من دمشق، ولن ننس لحكومتكم هذه التسهيلات وكرم الضيافه، وهذه الروح الاخويه والترتيب والنظام الذي عبر عن عصرية الدولة وحضارتها.

ايها الاخوه..

انعقدت الدورة السادسة عشرة في الجزائر سنة ٨٣ بعد ان فشلت كل المحاولات لمنع عقدها وتذكرون ان القذافي استدعى فصائل المقاومة الفلسطينية باستثناء فتح والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية واتفق معهم على افشال دورة المجلس السابق، ودفع المبالغ الطائلة من اجل ذلك ولكن وطنية الفصائل غير التابعه، ودعوتنا للالتقاء بالجزائر قبل موعد الدورة بخمسة ايام افشل هذا المخطط وعبر حوار شامل وواع ومسؤول تغلبت الشخصية الوطنية الفلسطينية وتذكر الجميع انهم يمثلون شعبهم الفلسطيني وليس أي انتماء اخر لهذا النظام او ذاك.

صدرت قرارات الجزائر لتمثل الاجماع الفلسطيني، واضعة دليل العمل أمام القيادة الفلسطينية كي تعالج جراح الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢، كي تعالج حالة التشتت لقواتنا التي تبعثرت في دول عربية بعيدة حيث عز ان تقوم على الارض القريبة، رغم ان الحالة العسكرية كانت تقتضي ان تبقى على خط التماس مع العدو الصهيوني المحتل للبنان والذي يواجه الجيش السوري في البقاع كنا في الجزائر ايها الاخوة على مستوى المسؤولية النضالية تمسكنا بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل، وكنا عند مستوى نصائح الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية، التي حثتنا على التمسك بالقرار الفلسطيني المستقل على اعتبار ان هذا ينبع من تجربتهم الخاصة، لقد قال بالحرف الواحد (عملنا تحت شعار جبهة التحرير الوطني واندلعت ثورة التحرير وصرنا موحدين في اطار جبهة التحرير الوطني، وكانت هناك خلافات جزائرية محضة ورفضنا ان نفتح الباب للتدخل في شؤوننا الداخلية ادراكا منا باننا قادرون على حل مشاكلنا بانفسنا وقال لنا في مكان اخر من الخطاب نحن ضد ان تكون القضية عربية فحسب انها فعلا قضية عربية ولكنها قضية فلسطينية بالدرجة الاولى ولا تناقض بين قطرية القضية بالنسبة للثورة الفلسطينية وقومية القضية بالنسبة للامة العربية.

واضاف في موضع ثالث: احرصوا على استقلالية القرار الفلسطيني ليعبر بصدق وامانة عن ارادة الشعب الفلسطيني لقد تعرضنا قبلكم في الثورة الجزائرية للعديد من الضغوط ومع الاسف حتى من بعض الدول العربية ولكننا رفضنا الخضوع للضغوط واستمر كفاحنا من اجل الوطن الجزائري ومن هنا ومنذ سنوات طويلة تنادي بضرورة استقلالية القرار الفلسطيني وربما تسبب لنا هذا في بعض المشاكل لكن المشاكل لا تدوم بين الاخوة والاصدقاء اقول عنا ايها الاخوة لمن يحاول ان يشكك في موقف الجزائر من القيادة الشرعية لمنظمة التحرير وأوكد ان الجزائر لا زالت معنا وفية لهذه المبادىء التي كانت السبب الاول لنجاح الثورة الجزائرية ان الثورة الجزائرية استفادت من مأساة فلسطين عندما شاهدت كيف ضاعت الارض عندما تولى الغير الوصاية علينا فلم يأخذ الشعب الفلسطيني دوره في مواجهة الغزوة الصهيونية، استفاد الجزائريون من هذه التجربة فتمسك روادها بقرارهم المستقل ونجحوا في تحرير ارضهم من الاستعمار وعندما بدأنا التحضير لانطلاقتنا التقطنا الخيط مرة اخرى من ثورة الجزائر وآمنا باهمية رفع القضية فوق مستوى الخلافات العربية وقلنا ان ثورتنا فلسطينية الوجه عربية العمق كنا نعد للانطلاقة وسمعنا ان المرحوم احمد الشقيري قد عين في سنة ٦٤ ممثلا لفلسطين بالجامعة العربية وانه بصدد انشاء منظمة تحرير بضوء اخضر من الانظمة العربية وبقرار من اللجنة المركزية ذهب الاخ ياسر عرفات اليه وخاطبه قائلا اننا نحضر لثورة قريبة ونعرض عليك ان نعجل بها كي تدخل باسمها مؤتمر القمة العربي ممثل للثورة التي انطلقت في ارضنا المحتلة.

وليس معينا بقرار فوقي ولكنه اثر الاستمرار في مهمته.

وقال كانت جراحات شعبنا في صبرا وشاتيلا نازفة فخرجنا في الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر بقرارات ترضي شعبنا وارواح شهدائنا واعتبرنا قرارات قمة فاس الحد الادنى لتحركنا السياسي الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري واكدنا على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وان تقوم العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين على اسس كونفدرالية الى غير ذلك من القرارات الهامة ولقد ثمنت الاوساط العربية هذه القرارات ولم نكن ندري ان بعضها يبطن غير ذلك وان بعضها يلتزم بتنفيذ قرارات غير معلنة نظمها فيليب حبيب في اتفاق وقف اطلاق النار يوم ٨٢/٦/١٠ والتي تقضي باخراج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان ويبدأ بعد ذلك التمهيد لانهاء المنظمة صاحبة القرار المستقل لتحل محلها منظمة خاضعة وتابعة لم نكن نتوقع بعد انتهاء الدورة السادسة عشرة ان يقول احمد جبريل هذا هو اخر مجلس وطني فلسطيني لم نكن نتوقع ان يقول نظام عربي لقد فشل الفلسطينيون وليس هناك قرار مستقل وقد فشل النضال القطري ولا بد من العودة للنضال القومي لان فلسطين هي جنوب سوريا.

نحن لا نرفض ايها الاخوة ان تكون فلسطين جنوب سوريا عندما يشارك الجيش السوري في تحريرها ولكننا نرفض ان تكون ورقة مساومة وان تعود القضية قضية حدود.. بعد ان ثبتناها قضية وجود بدماء شهدائنا.

نرفض ان تستخدم بعض الفصائل للانقضاض علينا بعد التآمر معها في ظلام ليل، نرفض المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وجهوها لحركة فتح وهي العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، عندما احتلت المكاتب والمواقع قالوا: خلاف فلسطيني - فلسطيني واذا ما حاول المناضلون الدفاع عنها او استردادها قالوا، هذا يخل بالأمن وهكذا ايها الاخوة حاولوا تشويه نضال شعبنا واعطوا للاعلام العالمي صورة للسلبيات تطغى على الايجابيات، صورونا رفاق سلاح حولوا بنادقهم الى صدور بعضهم البعض، دفعوا جيش التحرير للتواجد على الارض السورية ان يوجه السلاح الى قائده الاعلى ابو عمار ورفاقه، استعملوا الدبابات والمدافع لقصف البداوي والبارد وطرابلس رأى العالم اجمع ظلم ذوي القربى، تألم الكثيرون الذين سبق لهم ان رأوا ياسر عرفات ينتصر على شارون الذي هدده اكثر من مرة، تألم الكثيرون الذين تنطبع في اذهانهم صورة ياسر عرفات ينتصر على شارون على مشارف الفكهاني في بيروت، تألموا وهم يرون احمد جبريل يقف على جثث فلسطينية يهدد باقتحام طرابلس اذا لم يخرج منها عرفات.

ايها الاخوة: في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ انعقدت الدورة الرابعة عشرة في دمشق والتحمها الرئيس الاسد وقال يومها بالحرف الواحد اذا كان الرئيس المصري - ويقصد السادات - قد نسي التزامه بقرار قمة الرباط الذي اعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فاننا لم ننس ذلك، ومن يلتزم بهذا القرار لا يفرض نفسه وصيا وبديلا لمنظمة التحرير فأين هذا القول مما يحدث اليوم؟! وقال ايضا وبالحرف الواحد على كل الاقطار تقديم سائر اشكال المساندة والدعم والتسهيلات لنضال المقاومة الفلسطينية بشتى الاساليب من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ويحق لشعبنا ان يتساءل هل هذا هو ما يجري على ارض الواقع؟ وكيف يفسر شعبنا ما كشفه احمد جبريل لمجلة صباح الخير اللبنانية ان خطة الانشقاق والانقضاض على الشرعية الفلسطينية جرى الترتيب لها في بنغازي على هامش مؤتمر قمة الصمود والتصدي حيث تعهد القذافي بالمال والسلاح وتعهد الجانب السوري بايصال السلاح الى الفصائل التي التزمت مباشرة بان تتلقى هذا السلاح وتتآمر من اجل ضرب اللجنة التنفيذية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

قبل يومين سمعنا قولا في الصحافة الفرنسية ان الخلاف فلسطيني - فلسطيني، الخلاف بين ياسر عرفات وزملائه ولكن هل الخلاف فلسطيني - فلسطيني في كل وقت؟ ام انه عندما اتفقنا في عدن، واذا بالامر يختلف واذا بالنظامين السوري والليبي يلقيان بثقلهما من اجل تحطيم هذا الاتفاق ومن اجل عرقلة عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

من هنا حرضت انظمة عربية على منع عقده في هذا الشهر ولكن ارادة الشعب تنتصر وهذا هو مجلسكم اليوم ينعقد تطوف في سمائه ارواح شهدائنا الابرار، تحوطه بالعناية، هذه الجموع الحاشدة من شعبنا العربي ممثلة بهذه الوفود العربية والصديقة. اليوم ايها الاخوة يلتقي الحسين وعرفات لقاء النضال، لقاء الكفاح وقد تجردا من كل شيء اللهم الا الوفاء لهذا الشعب الذي يعاني داخل الارض المحتلة ويرى مصادرة ارضه والاعتداء على حقوقه واهله.

وقال: لقد وقف الخلق ينظرون جميعا كيف تتعانق الاردن وفلسطين، انكم اليوم تجددون القسم، ان ترفعوا معاناة هذا الشعب الذي قدم الشهداء من اجل عقد هذا المجلس ليكون وسيلة لانقاذ المسيرة النضالية.

يا جلالة الملك

لا ننس انك خرجت على رأس اللجنة السباعية التي انبثقت عن مؤتمر قمة فاس وكنت خير مدافع عن القضية الفلسطينية والان يكاد الناس ان ينسوا قمة فاس في غمرة الخلافات، والذين عطلوا اللجنة السباعية هم الذين يعطلون عقد القمة العربية، اليس مستهجنا ان يتعذر عقد القمة العربية حتى الان؟ اليس مفهوما لماذا يجب ان يتعطل المجلس الوطني الفلسطيني وهو الملاذ الاخير للشعب الفلسطيني كي يصحح اخطاءه ويحل خلافاته من داخل البيت؟

يا جلالة الملك.. ايها المناضل ياسر عرفات هذا هو العدو الصهيوني يريد ان يكمل امن حدوده الجنوبية باتفاقات كامب ديفيد التي نرفضها جميعا ويعمل على تأمين حدودة الشمالية بعمق في جنوب لبنان بترتيبات يعدها مورفي يرفضها شعبنا بقواه المقاتلة من لبنانيين وفلسطينيين.

هذا هو العدو الصهيوني ينفذ الدويلات الطائفية التي خطط لها بن غوريون في سنة ١٩٥٤ للمنطقة العربية، هذا هو العدو الصهيوني ووراءه حليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة الامريكية يخططان لفرض الوطن البديل للفلسطينيين في الاردن، ويهدد شارون باحتلال الضفة الشرقية، هذا هو العدو الصهيوني يشعر بالقلق، ازاء صمود الجيش العراقي وتنامي قدرته القتالية ويرى في ذلك تهديدا للكيان الصهيوني ومطامعه، ولذلك يعمل مع اميركا على استمرار الحرب العراقية الايرانية، هذا هو العدو الصهيوني، يحاول ان يفرض، ما خدع به السادات على مصر العربية، من تطبيع وتفريط، وان الرئيس حسني مبارك يرفض ذلك كما يرفضه الشعب المصري، بكل قواه الوطنية، التي تشاركنا في اجتماعنا هذا

ايها الاخوة لقد قبلنا التحدي، وهذا هو المجلس الوطني الفلسطيني يلتئم باكثر من ثلثي اعضائه، نعتذر من منعوا من الحضور، والمسؤولية على من منعهم، ونترك لممثلي شعبنا، ان يحاسبوا كل من اخطأ، داخل اطار المجلس لا خارجه، وندعو باقي الاعضاء ان يلتحقوا بالمجلس، غدا او بعد غد ليخلصوا انفسهم من عذاب الضمير.. ليس هناك من شيء نخاف عليه، ولكل اجل كتاب.

وفي هذه القاعة العضو رقية حوري حضرت على عكازتين، ومعها ممرضة ومرافقتان من أهلها بينما يخاف البعض ان لا يعود الى سوريا اذا حضر المجلس.

نقول لكل من يخالفنا في الرأي، ومن يريد ان يحاسبنا، او يحاسب الاخ «ابو عمار»، هذا هو المكان الوحيد الذي تطرح فيه الحسنات والسيئات.

وختاما ايها الاخوة اشكر جميع الوفود الشقيقة والصديقة التي تشاركنا هذه الدورة واتمنى التوفيق والنجاح لها، سنبقى تحت راياتنا نلبي نداء فلسطين وهذه العواصف الهوجاء التي هبت علينا خلال الايام الماضية تنحسر هذا اليوم، بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ليأتي بعدها الاشراق الجميل الذي يمسح عذابات شعبنا، ويرضي أرواح شهدائنا، وانها لثورة حتى النصر.

الشاذلي القليبي: ماساة الشعب الفلسطيني ماساة الامة العربية كلها لأن الصهيونية لاتوقف اطماعها واهدافها عند حدود فلسطين

كلمة الشاذلي القليبي.

جلالة الملك
سيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
السيد الرئيس
ايها الاخوة والاخوات.

رأيت من واجب الامانة القومية ان احضر معكم اليوم ومن موقع الحرص على وحدة المنظمة ومن وحي القناعة الراسخة بضرورة مواصلة الجهد لاعادة اللحمة الى المسيرة الفلسطينية باعتبارها شرطا لازما للنهوض باعباء معركة التحرير، وعملا بالالتزام القومي، رأيت ان اتوجه الى ضمير الثورة الفلسطينية من هذا المنبر، ومن هذا البلد العربي الذي تربطه علاقة خاصة بالقضية الفلسطينية، من هذا البلد الذي شهدت بطاحه معارك البطوله والفداء بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال.

ايها الاخوة والاخوات

نلتقي اليوم وقد مرت (٣٦) عاما على نكبة فلسطين، ومرت (١٩) عاما على انطلاقة الثورة الفلسطينية المباركة.

ان القلق العربي ازاء هذا الاجتماع قلما بلغ درجة مماثلة، من حيث انه ينعقد بعد احداث جسام، وفي مرحلة فلسطينية في منتهى الخطورة، وفي ظروف عربية بالغة الدقة.

نعم ان هذا الاجتماع يلتئم في ظروف صعبة، توجب معالجة جملة من المواضيع المصيرية بالنسبة للثورة ويأتي هذا الاجتماع بينما كان المفروض ان تتأهب المنظمة للاحتفال بذكراها العشرين بعد ان تجمع لها رصيد عظيم من التجارب، منها ما يتصل بالبيت الفلسطيني ومنها ما يتصل بالمواجهة مع العدو الاسرائيلي، على مختلف الاصعدة العسكرية والسياسية والثقافية والاعلامية.

ايها الاخوة

ان التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني طيلة السنين الماضية جسدت الارادة الوطنية في جبهة ضمت كل الفصائل المناضلة، وباتت منظمة التحرير باعتراف الجميع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وروى ابناء الشعب الفلسطيني ارض الوطن بدمائهم واقاموا حصونهم الدفاعية المنيعة ضد كل المحاولات، محاولات الكيان الصهيوني الرامية الى تحطيم المنظمة واتجزوا التلاحم العضوي بين الداخل والخارج في نضال موحد متعدد الوسائل والاشكال، وصمدوا صمود الابطال في وجه اعظم عملية غزو اسرائيلي منذ انشاء الكيان الصهيوني، ولئن كانت حركة المد والجزر طبيعية في كل حركة تحرير وطني فقد كان من المتحتم دفع ثمن هذا الصمود، وهذا ايضا امر طبيعي، اما ما لا يمكن قبوله ولا السكوت عليه هو ان تستمر الخلافات وان تحل القطيعة بين فصائل الثورة محل التآخي والتكاتف، وان تدار البنادق التي كانت موجهة الى العدو، فتضرب صدور اخوة السلاح واشقاء الجهاد للقدس وهو ليس فقط من اكبر الكبائر، لانه ايضا وخاصة يفتح السبيل امام اسرائيل لتصفية القضية النهائية لا قدر الله.

ايها الاخوة

ان العدو الصهيوني الذي اثلجت صدره الخلافات الفلسطينية لا يزال مهما تغير اشخاص في قيادة الكيان الصهيوني مصرا على تنفيذ خططه العدوانية في الاراضي المحتلة بالاضافة الى عمليات التنكيل والقمع والارهاب وسلب الاراضي والثروات تحاول اسرائيل تحديد مستقبل الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره عنوة ولكي يسهل تفتيت شعب الضفة والقطاع والغاء التواصل بين افراده تدريجيا لجأت اسرائيل لاقامة شبكة ذات علاقات مترابطة من المستعمرات الصهيونية في الاراضي المحتلة بقصد ابتلاعها وضمها نهائيا الى الكيان الصهيوني ووضعت اسرائيل في مقدمة اولوياتها منذ مطلع الثمانينات معالجة قضية التجمعات الفلسطينية معالجة تهدف الى تذويب روح المقاومة ولم تنجح في ذلك.

حضرات الاخوة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية قائدة الشعب الفلسطيني وطليعة قوته النضالية سبق وان برهنت في ظروف صعبة وحاسمة على قدرتها على التمسك بوحدة النضال وبضرورة مواجهة العدو الصهيوني صفا واحدا ومن هذا المنطلق فانه ليس بكثير ان ننتظر من كل فصائلنا في الظرف الراهن ان تجعل الاولوية المطلقة للاهم، والاهم هو وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة الكفاح ووحدة الثورة الفلسطينية.

ايها الاخوة

لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يتم التوافق الكامل بين البيت العربي القومي وبين البيت الفلسطيني الوطني على موقف سياسي موحد يضع العدو الصهيوني في موقف دفاعي معزول، هذا التوافق يمثله المشروع العربي للسلام الذي اجمعت عليه قمة فاس والذي لقي تجاوبا واسع النطاق لدى الرأي العام العالمي، فمن واجب الثورة الفلسطينية ان تبقي على مصداقيتها الدولية بأن تلتزم هذا الخط الذي اقرته بمعية الدول العربية جميعا وان يكون ذلك الخط هو الارضية التي على اساسها نتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي ولئن كانت مصلحة الثورة ان تقابل بالود والتقدير كل اصدقائها بالعالم فانه كذلك من مصلحتها ان لا يكون لها اعداء في اي بلد من بلاد العالم، فتقلل بذلك من انصار الكيان الصهيوني وتعزله في الساحة الدولية ومن مصلحة الثورة ان تحافظ على طبيعة الالتزام القومي وذلك بأن تبقى بمعزل عن الخلافات داخل الاسرة العربية وان تحاول دائما التوفيق بين الاشقاء دون انتصار لشقيق على اخر.

ايها الاخوة،

نحن نبتهج بتواصل الحوار الاخوي بين المنظمة وبين الاردن هنا في عمان احدى قلاعنا في مواجهة العدو الاسرائيلي هذا الحوار الذي يقطع الطريق على المحاولات الاسرائيلية باثارة النزاع بين الشعبين الشقيقين المتمازجين، هذا الحوار الذي من شأنه ان يعزز روابط الاخوة بين الشعبين، ويقوي فرص تحقيق السلام المشرف في نطاق مبادىء قمة فاس.

أيها الاخوة،

ان سوريا في موقفها القوي الثابت في الصراع وبموقعها الاستراتيجي البالغ الاهمية وبقوتها العسكرية الرادعة ان سوريا قوة رئيسية للمشاركة في تحرير الارض العربية وتحقيق النصر للقضية الفلسطينية ومن هنا تنبع الأهمية القصوى لوحدة التلاحم النضالي بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ان مسؤولية تمكين هذا التلاحم مسؤولية قومية من الدرجة الاولى وتقع لا فقط على عاتق الطرفين السوري والفلسطيني بل ايضا على كل الاطراف العربية بدون استثناء ونحن نتطلع الى مواصلة الجهد الدؤوب لتعميق الحوار السوري - الفلسطيني الاخوي في سبيل تعزيز هذا التلاحم واعطائه الابعاد الاستراتيجية والقومية والتي تجعل منه في اطار توافق وتضامن سائر دول المواجهة، حجر الزاوية لمواصلة الكفاح من اجل استعادة كامل الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها المستقلة في القدس.

ايها الاخوة،

ان مأساة الشعب الفلسطيني مأساة الامة العربية كلها لا فقط نظرا لواجب التضامن بين الاشقاء بل ايضا لان الصهيونية لا تتوقف اطماعها واهدافها عند حدود فلسطين فهي بدأت في فلسطين ولكنها لا تنتهي عندها، ان ضم الجولان وتدمير المفاعل النووي العراقي واحتلال لبنان وتهديد منابع الثروة العربية، ان كل ذلك يشير الى حقيقة واضحة ولأن الهدف الاستراتيجي لاسرائيل لا يقتصر على الاستيلاء على كامل ارض فلسطين، ولهذا الواقع ابعاد وانعكاسات، فالثورة الفلسطينية هي جزء من النضال العربي من اجل الكرامة والمناعة تتأثر به، ولا يمكن ان تستقل عنه، ومن هنا فانها مهما بلغت درجة خصوصية العمل الفلسطيني فانه لا بد ان يظل متفاعلا مع العمل العربي القومي الأشمل وذلك بالنظر الى تشابك المصالح وتماسك الاهداف على جميع الاصعدة المحلية والاقليمية والعالمية، والحقيقة ان الظروف التي تعيشها الامة تفرض على دولها جميعا جهاد النفس جهادا عنيدا لنبذ الخلافات والمنافسات والاجتهادات على حساب المصالح القومية كي نعيد الى الصف العربي تلاحمه، ونضع الارادة العربية الموحدة من جديد انه لا شيء ينبغي ان يتقدم على هذا الاهتمام الاساسي وهو اعادة الاحترام للقضايا العربية من خلال بناء جبهة عربية.

ايها الاخوة،

يجب ان نعمل جميعا على ان تعلو كلمة الأمة في كل المجالات وفي ذلك لخرا وعلى الدوام كرامة كل الدول العربية ومصلحتها الحقيقية فلا قوة لأي قطر خارج التضامن القومي لان مناعة كل قطر في اتحاد المجموعة وتضامنها وتماسكها، هذا بالنسبة للاخطار الخارجية، وكذلك بالنسبة الى معركة التنمية التي لا اقتدار لنا على كسبها الا بتضافر كل الجهود وتجميع كل الامكانيات وتراص كل الصفوف جبهة واحدة امام الاطماع الخارجية.

ولدولنا منظمة جامعة استطاعت ان تقوى على مواجهة الاهواء التي اعترضتها واستطاعت ان تفرض وجودها وان تنجز اعمالا فذة مثل خطة التنمية الشاملة التي صادقت عليها قمة عمان سنة ٨٠ برئاسة جلالة الملك الحسين وخطة السلام التي اعلنتها قمة فاس ٨٢ فكيف نعرض للضعف والتدهور هذا الجهاز الحيوي الذي اقام الدليل على اجابته وكان في الساحة الدولية لسان صدق عن الارادة العربية هل نساعد بأيدينا على زعزعة هذا الصرح المتين الذي صمد لكل العواصف التي واجهته منذ سنة ١٩٤٥. هذا الجهاد هو الذي فضله العرب كل العرب.

ان العمل العربي المشترك هو اغلى مكاسب هذه الامة كما ان التمسك بوحدة القرار العربي هو اهم مقومات قوة الامة لذا يجب ان تحافظ دولنا

◀

تابع وقائع الجلسة

على هذه المكاسب بكل ما اوتيت من طاقة ولا شك ان من اهم اسباب خلق المناخ العربي الايجابي انهاء الفرقة في صفوف الاخوة الفلسطينيين واعادة الفاعلية الى كفاحهم بضمان مساعدة الاشقاء ولرفع مناصرة الاصدقاء.

ايها الاخوة.. اريد في خاتمة هذه الكلمة ان اعود مرة اخرى الى قضيتنا المركزية ان حضوري معكم انما هو تعبير عن التزام دائم نحو القضية.. التزام لا انفصام له حتى النصر. انه بذلك تعبير عن اصرار مطلق على ارجاع اللحمة الكاملة بين فصائل المنظمات.

وان النضال الفلسطيني الذي مر بمراحل مختلفة واستطاع تجاوز العقبات والمحن قد يشتد او يضعف حسب الظروف ولكنه لا يمكن ان يعجز عن مواصلة السير وشق الطريق وابتكار الاساليب الملائمة، وشرط ذلك ان تبقى قياداته متماسكة متكافلة ولئن تكن عادة المشككين في مصير الثورة الفلسطينية التي تتلاحق منذ ست وثلاثين سنة أي منذ ما يقارب ضعف عمر الثورة لم تستطع قط ان تنال من ايمان الامة بعدالة القضية الفلسطينية.

وان قضية تؤمن شعوبنا جميعا بانها قضية مصيرها وقضية حياة او موت بالنسبة اليها لا بد ان تنتصر مهما طال الزمن ولكن بشرط وضع حد لعوامل الفرقة والتمزق. ان تعدد الاجتهادات امر طبيعي.

ولكن واجب الثورة صهر الاجتهادات المختلفة في موقف موحد مهما اقتضى ذلك من وقت للحوار وما يتطلب ذلك من تضحيات. ان رصيدا ضخما من العطف والتأييد والاعجاب تجمع للقضية من خلال المنظمة طيلة السبعينات. لكن يجب ان لا يدفعنا انه في المجال الدولي ليس للقيم والمبادىء مع الاسف الشديد وزن كاف لضمان الاحترام والتأييد. وان اختيارنا لهذه المبادىء والقيم بالقوة والفاعلية شرط اساسي لتحظى بالمساندة والتقدير.

انتم اعلم الناس حضرات الاخوان بأن الثورة كل اجتهاداتها ينبغي ان

ممثل الشطي: قضية فلسطين امانة في اعناقكم
واجتماعكم يكتسب اهمية بالغة

تتضامل امام وحدة العمل ووحدة الكلمة وليس في نظر رجال الثورة اهم من مواقف الكفاح الجماعي من اجل الحصول على النصر. اما بعد النصر فتلك قضية اخرى يأتي وقتها بعد اقامة الدولة وانتزاع الحق من ايدي العدو.. مع الاسف الشديد تقوم بين بعض دولنا خلافات ولكن التمزق اصبح اليوم سمة للمنظمة التي ينبغي ان نباهي بها دوما ونفخر.

ان لم يعمل الاخوة الفلسطينيون بمقتضى الواجب المقدس فانهم سيكونون عرضة اما لمزايدات لا طائل من ورائها واما للتنازلات التي لا كرامة معها، دون شك ان اصعب شيء في الثورة هو تحقيق الوحدة وحدة الكلمة وحدة العمل ولكن الوحدة قدركم الذي انتم مدعوون اليه كلفكم ذلك ما كلفكم ان العدو الاسرائيلي اراد ان يحقق اثنين من اهدافه الاستراتيجية وهما، محاولة عزل مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي ومحاولة تمزيق الصف الفلسطيني وهو اليوم يسعى للاستيلاء على كامل التراب الفلسطيني والهيمنة على المنطقة وتراثها في ضوء هذه الحقيقة المره يجوز للاخوة الفلسطينيين ان يقدموا اية اعتبارات مهما كانت اهميتها على الاعتبار الاهم وهو التصدي للعدو بيد واحدة

ايها الاخوة:

يجب ان نعمل بكل قوتنا من اجل رجوع مصر العزيزة علينا جميعا الى صفوف الاسرة العربية مصر التي التقينا معها دوما على الاضطلاع بالمسؤوليات القومية ازاء الحق العربي عامة والقضية المركزية خاصة لان الاسرة العربية تحتاج الى مصر كما تحتاج مصر الى اسرتها العربية. ولان دور مصر او اية دولة عربية اخرى خارج اطارها الطبيعي لهو بالتأكيد منقوص يجب ايضا ان نعيد الى الصفوف الفلسطينية وحدتها مهما كلفنا ذلك من تضحيات ومن مشاق ان كانت اسرائيل تعتقد ان في مقدورها الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط على اساس الشروط الصهيونية فهي تتوهم وهما بعيدا قد يعرض الامن والسلام لاكبر المخاطر في المنطقة بل وفي العالم ليس الا الحق اساسا لهذه التسوية والحق من شموله القانون الدولي.

ايها الاخوة:

من هذا المنبر ومن هذا المكان الواقع على مرأى العين من القدس التي تدعون الى فك اغلالها من هذا المكان الذي نكاد منه نسمع اراضينا المحتلة تئن تحت اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي ومع ابنائنا في المدارس والجامعات يتصدون وسلاحهم الحجارة بعكس الجيش الصهيوني. من هذا المكان الذي نتابع منه جهد اشقائنا وهم يقاومون الضيم وممارسات التهجير والتنكيل من هذا المكان اتوجه الى جميع مؤسسات الشعب الفلسطيني ان تتماسك وتعمل على رأب الصدع والعودة الى النضال الموحد وان تبذل كل التضحيات لتحقيق هذا الهدف المقدس.

والشعب الفلسطيني الذي انتزع اعجاب العالم بصموده الباسل في كم من مواجهة وكم من معركة امام العدو الصهيوني قادر بفضل وعيه وعلو همته على تذليل الخلافات وعلى تعزيز مكاسبه الدولية وعلى استعادة الثقة التي هو بها جدير لدى الاشقاء ولدى الاصدقاء على السواء ولقد كانت المنظمة دوما حاملة الامال والطموحات وواجبنا جميعا وعربا عامة وفلسطينيين خاصة ان نعمل من اجل عودة هذه الامال الى النبض القوي في قلب كل عربي وان نتطلع مع الملايين من الامة العربية الى انعقاد مؤتمركم القادم وقد التأم شمل جميع فصائل الثورة بلا استثناء على قاعدة الوحدة الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي اطار علاقات فلسطينية عربية لا تنفصم عراها حتى النصر والى الابد وقد قال جل من قائل ولا تنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ممثل الحبيب الشطي

ثم القى السيد ممثل الامين العام للمؤتمر الاسلامي الكلمة التالية:

لقد شرفني معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي الذي تعذر عليه الحضور لاجتماعكم الهام هذا بسبب الالتزامات السابقة.

صاحب الجلالة الملك الحسين
الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية،
الاخ رئيس المؤتمر ..

نلتقي هذا اليوم في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به منظمة التحرير الفلسطينية على ارض هذا البلد الصامد المرابط الذي يواجه ابناؤه العدو بكل امكانيتهم على اطول خط مواجهة بين الأمة الاسلامية واشد اعدائها شراسة عرفته خلال تاريخها.

يشرفني في البداية ان احيي جلالة الملك الحسين واحد قادة العرب المسلمين والبارزين الذين سجل التاريخ له وما يزال يسجل صفحات مشرقة في العمل الفلسطيني والعربي والاسلامي اتصف بالصدق والاخلاص والشجاعة وبعد النظر اكسبه مكانة مرموقة في المحافل الدولية زاده الله توفيقا وسدد خطاه حتى يواصل اداء رسالته العربية والاسلامية الى ما فيه خير الامة.

ايها الاخوة يجتمع اليوم في هذا البلد المناضل والكل يتذكر الظروف التي انشىء فيها مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي اثر المحاولة الاثيمة لاحراق المسجد الاقصى من طرف العدو الصهيوني وقد اثار هذا الحدث موجة من السخط في كافة انحاء العالم الاسلامي واوجب عقد اول مؤتمر قمة اسلامي تقرر اثنائه بعث منظمة دولية تجمع الدول الاسلامية وتوحد صفوفها وتحثها على العمل المشترك من اجل بلوغ هدفين:

الاول: تحقيق التضامن الاسلامي .. والثاني تحرير الاراضي الاسلامية المقدسة وفي مقدمتها القدس الشريف.

ان اول حركة اسلامية من اجل تعاون الدول الاسلامية واتحادها وعملها المشترك كانت منطلقة من القضية الفلسطينية ومعنى هذا ان قضية الفلسطينيين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم ولا قضية العرب بل هي قضية الدول الاسلامية دولا وشعوبا وبالنسبة لمليار من المسلمين تمثل القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين كما تمثل فلسطين باكملها ارضا باركها الله وهي في هذه الحالة جزء لا يتجزأ من وطنهم.. الدفاع عنها واجب مقدس والتضحية في سبيلها في نفس الايمان ونفس الاخلاص الذي يقدمه المسلم امر محتوم سواء كان في اسيا او في افريقيا او في غيرها.

ومعنى هذا ان قضية فلسطين امانة في اعناقكم ... مطالبون بالمسؤولية عنها لا بالنسبة لشعبكم فقط وانما بالنسبة للامة الاسلامية جمعاء.

وهذه الامة كما تعلمون تبذل قصارى جهودها لتوحيد صفوفها وقد حققت خطوات كبيرة على هذا الدرب رغم اتساع رقعة الوطن الاسلامي ولختلاف شعوبه عرقيا ولغويا وحضاريا لذلك فان هذه الامة التي تجمعت في الرباط في عام ١٩٦٩ من اجلكم والتي تعمل لتوحيد صفوفها من اجل الدفاع عن وطنها فلسطين لتنتظر من شعب فلسطين ان يضرب المثل في الاتحاد والانسجام حتى يساعدها على بلوغ هدفها الاساسي الا وهو توحيد صفوفها وتحقيق تضامن حقيقي بين شعوبها.

ايها الاخوة: يكتسب اجتماعكم هذا اهمية بالغة ذلك لانه ينعقد في ظروف داخلية وخارجية دقيقة وسيكون للقرارات والتوصيات التي ستصدرونها انعكاس على مصير القضية الفلسطينية فان انظار الامة الاسلامية متجهة اليكم اليوم وكذلك امالها معقودة على انسجامكم ووحدتكم وانظار العالم مركزة على اعمال مجلسكم الكريم حيث ان هذا العالم المتضامن معكم ومع قضيتكم العادلة يريد حلا لقضية الشرق الاوسط.

ايها السادة: ان الكفاح الذي ما انفك يقوده الشعب الفلسطيني منذ قرابة نصف قرن من اجل الحفاظ على الوطن وصيانة الشرف القومي لمن ابرز النضالات التي سجلها التاريخ للانسان في العالم لقد حققت الثورة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة نجاحات باهرة فالرأي العام العالمي يقدم اليوم للقضية الفلسطينية مساندة جماعية الى درجة انه اصبح كثيرا ما يلاحظ ان مشاريع القرارات المؤيدة للكيان الصهيوني ولسياسته العدوانية لا تجد السند سواء في مجلس الامن او في الجمعية العامة للامم المتحدة الا من قبل اسرائيل واميركا كما اصبح معترفا اعترافا جماعيا بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية عضو في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهي في الان نفسه عضو ملاحظ في منظمة الامم المتحدة وفي العديد من المنظمات الدولية والاقليمية ولها ايضا تمثيل دبلوماسي في مستوى السفارات لدى الكثير من البلدان ومنظمة المؤتمر الاسلامي تسعى

فضلا عن ذلك الى ان تمنح كل الدول الاعضاء صفة السفارة لمكاتب المنظمة ثم ان العالم باسره اليوم باستثناء اسرائيل واميركا يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية طرفا اساسيا من اطراف الصراع في الشرق الاوسط ولا يمكن لاي حل ان ياخذ طريقه الا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية وتحقيق الحقوق التاريخية الثابتة للشعب الفلسطيني

بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد تلك هي جملة من المكاسب الجمة التي امكن تحقيقها نتيجة تضافر عاملين اساسيين الكفاح المسلح والعمل الموحد على الصعيد الدبلوماسي وما كانت كل هذه النجاحات لتتحقق لولا شموخ هذه الثورة ووحدتها ونخبة ابنائها بيد ان الطريق ما تزال طويلة

والنضال ما يزال صعبا ذلك ان اعداء الشعب الفلسطيني مصممون اكثر من اي وقت على الحيلولة دون استعادة هذا الشعب لحقوقه التاريخية لانهم يشعرون بخطورة الانتصارات العظيمة التي تمكنت منظمة التحرير الفلسطينية من تسجيلها في شتى ... ليتحتم اكثر من ... الشعب الفلسطيني ... لحمته ووحدة صفوفه ... خصوصا وان الزلزال ... اصبح ناضجا لمساندة ... ان حلفاء اسرائيل ... التقليديين قد ا... بتضايق وحرج ... وللمسلمين ويبدو ... سوى مزيد من ... الفلسطينيين اولا ... العرب فالمسلمين ... قد يغير مجرى ... التي تحظى بها ... موات اليوم لحصول ... اذا نحن عرفنا كيف ... موحدة للتأثير في مجرى ... على يقين بان اعبر هنا ... كافة الشعوب الاسلامية وعن اكثر من مليار مسلم ... اتوجه بنداء حار ... وحدة جميع الفلسطينيين ... منظمة التحرير الفلسطينية ... صفهم فالظرف ادق ما يكو... يوم يمر يدعم الامر الواقع ... وليس لنا وقت نضيعه ولا ... امام شعوبنا ولا امام الله ... الاستجابة لنداء العقل ... بد لنا ان نفهم اننا ...

وحدتنا تحقق المعجزات ... هذه الوحدة لا نخدم الا ... شخصيا لواثق من ان ... سيجد اذانا صاغية ولن ... الذي يعقده مجلسكم ... سيتخذ القرارات الكفيلة ... على منظمة التحرير الفلسطينية ... موحدة تمضي قدما على ... التحرير لترفع رايات ... والانتصار.

ولا يفوتني ومن على ... بالذات ان اتوجه ... الاسلامية بالتحية والتقدير ... الاعزاز والاكبار لاولئك ... الصابرين في الارض ... يواجهون الاحتلال ... ورخيص ولحيي ... البطولية الرائعة ... التحرير الفلسطينية ... والوحيد وفقكم الله ... والسلام عليكم ورحمة الله ...

لقطات من المجلس الوطني الفلسطيني



• وصل السيد ياسر عرفات الى قصر الثقافة، في الساعة الخامسة من مساء امس وبقي عند المدخل الرئيسي ليستقبل جلالة الملك الحسين لحوالي الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة.

* * *

• قوبل جلالة الحسين، وياسر عرفات بعاصفة مدوية من التصفيق لدى دخولهما قصر الثقافة، حيث تعانق (ابو عمار) مع الشاذلي القليبي، ثم صافح كبار المسؤولين الاردنيين.

* * *

• جلس الى يسار جلالة الحسين كل من (ابو عمار) ثم الشاذلي القليبي، ثم السيد عاكف الفايز، والى يمينه السادة: احمد عبيدات فاروق القدومي، احمد اللوزي، ابو اياد.

* * *

• علت الزغاريد من بعض النسوة في القاعه لكل من (ابو عبدالله.. وابو عمار).

* * *

• رفعت عدة يافطات داخل قصر الثقافة منها:
• لا: للوصاية.. لا للتبعية.. لا للاحتواء
• الشعب الفلسطيني والاردني اسرة واحدة، ومصير واحد، وعلاقة مميزة
• نعم للقرار الفلسطيني المستقل..
• باسم فلسطين، باسم الشهداء الابرار اعلن ابو الاديب رئيس المجلس افتتاح الجلسة.

* * *

• في بداية الجلسة وقف الحضور دقيقه صمت اجلالا واكبارا لشهداء الثورة الابرار واعلن السيد زعنون ان الاهل قرروا تعميد النضال بالدم فسميت الدورة الحالية (دورة شهداء المجلس الوطني الفلسطيني).





• اعلن نائب رئيس المجلس ان الحضور من اعضاء المجلس الوطني قد بلغ اكثر من النصاب القانوني.

* * *

• قال السيد زعنون ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني السيدة رقية خوري قد حضرت على عكازين ترافقها ممرضة ومرافقه بينما يخاف البعض من العودة الى سوريا اذا شارك في المؤتمر.

• استمرت كلمة السيد سليم زعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني مدة ٢٥ دقيقه بدأت في الساعه ٥,٣٠ وانتهت في ٥,٥٥ دقيقه.

أول الكلمات كانت للسيد زعنون واستمرت ٢٥ دقيقه ثم الشاذلي القليبي واستمرت ٢٤ دقيقه ثم ممثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واستمرت ١٧ دقيقه ثم كلمة السيد ياسر عرفات والتي استمرت ساعة وثلاث عشرة دقيقة في حين استمر خطاب جلالة الملك ساعة و (عشر دقائق).

* * *

• الوزراء وكبار المسؤولين من نواب واعيان حضروا جلسة الافتتاح.
• وجه ابو عمار التحية الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الارض المحتلة الذين منعوا من الانضمام الى جلسات المؤتمر.

* * *

• قوبل جلالة الحسين والسيد ياسر عرفات بالتصفيق لدى توجههما الى المنصة لالقاء خطابهما.

* * *

• ياسر عرفات وجه كلامه للشاذلي القليبي قائلا يا سيادة الامين ليرد بذلك على الملاحظات التي اوردها القليبي في خطابه حول علاقة المنظمة بسوريا.

* * *

• عندما انهى ياسر عرفات خطابه عانق جلالة الحسين.



• لم يتمكن العديد من الصحفيين والمصورين المحليين من دخول قصر الثقافة في حين سمح لبعض الصحفيين الاجانب والعرب بالدخول نظرا لضيق المكان وقد خصصت قاعة كبيرة في مدينة الحسين للشباب ليتابع رجال الصحافة وقائع افتتاح المجلس الوطني من على شاشات التلفزيون.

* * *

• اكبر حشد اعلامي تشهده المملكة في تاريخها، ورغم هذا الحشد كانت الترتيبات والتسهيلات التي قدمتها الجهات المختصة مثار الاعجاب والتقدير.

* * *

• بعض المصادر تتوقع ان يصل عدد الاعضاء المتوقع حضورهم اجتماعات المجلس الى (٢٨٠) عضوا، في حين ان النصاب القانوني (٢٥٢) عضوا

* * *

• سماحة الشيخ عبدالحميد السائح قال انه لا يجوز له ان يترأس اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني بوصفه اكبر الاعضاء سنا، الا عند شغور منصب نائب رئيس المجلس.

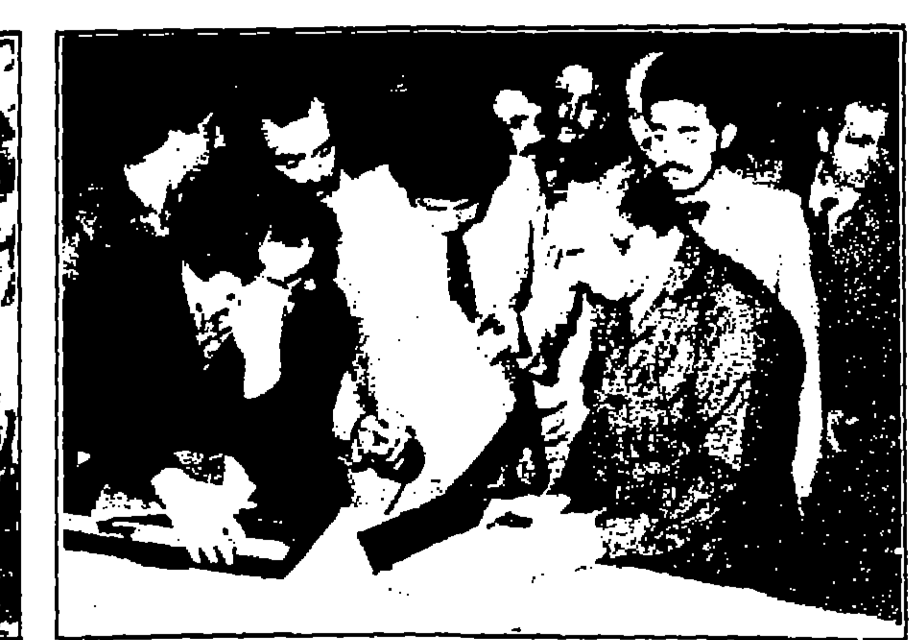
* * *

• السادة: محمود الكايد، نقيب الصحفيين، والنائبان مروان الحمود، والمهندس ليث شبيلات، امضوا فترة طويلة من الوقت في زيارات ودية للعديد من الشخصيات الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني.

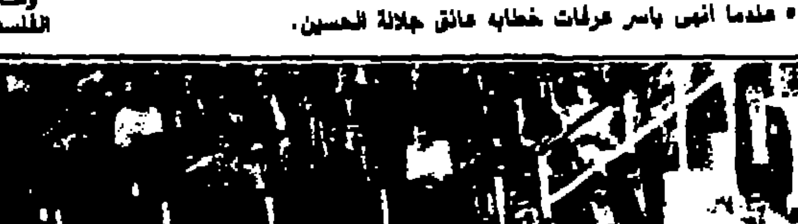
* * *

• ياسر عرفات عانق جلالة الحسين بحرارة وقام بوداعه عند مدخل قصر الثقافة بعد انتهاء جلسة الافتتاح.

وشارك في الوداع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.











- عمان



- نادي الزرقاء

تكريما للمرحوم صالح جبر

اليوم اللقاء المنتظر بين عمان والزرقاء

• برعاية السيد نصوح المجالي، مدير الاذاعه يلتقي في الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم، فريقا نادي عمان (متصدر الدوري) ونادي الزرقاء في مباراة ودية تقام على ملعب بلدية الزرقاء، يرصد ريعها لاسرة الاذاعي المرحوم صالح جبر.

مباراة اليوم بين الفريقين لها طابع خاص كون المنافسه فيها ليس على النقاط بل هي لقاء اخوي بين الفريقين تكريما للمرحوم صالح جبر الذي بذل جهودا كبيرة في خدمة المواطن الاردني عبر الاذاعة.

مباراة اليوم، يتوقع ان تكون عامرة بالاثارة ففريق نادي عمان يريد ان يقدم عرضا طيبا يليق بسمعته كمتصدر لقائمة الدوري في حين يهم فريق نادي الزرقاء تقديم عرض جيد، يرضي جمهوره الذي تشوق للعروض الجيده التي يقدمها. الفريقان يتبعان طريقة ٤ - ٣ - ٣ لكن ما يميز فريق عمان تحرك المدافع الايمن والايسر للامام للمشاركه في رفع الكرات العاليه امام المرمى، وبالتالي افساح المجال لخط الوسط، لتسديد الكرات المرتده من المدافعين لكن ستكون مهمة فريق الزرقاء اليوم مراقبة لاعبي فريق عمان وقطع الكرات وابعادها عن منطقة المرمى.

عموما يتوقع ان تكون مباراة قوية عامره الندية والاثارة ويقوم بادارتها طاقم الحكام المكون من السادة محمد السكران للساحه، احمد يحيى، عمر بشتاوي للخطوط.

هذا ويقيم الدكتور تيسير عماري، مدير مستشفى ابن سينا في الزرقاء [illegible] غداء قبل المباراة تكريما لراعي [illegible] واعضاء ادارة الناديين وذلك في [illegible] جمعية ال عماري الجديده في [illegible]

اليوم.. الزمالك وشوتنج ستارز في نهائي كأس افريقيا

• ادى فريق نادي الزمالك المصري آخر تدريباته صباح امس الخميس وبعدها ارتاح لاعبوه تمهيدا لخوض مباراتهم الاولى، في الثالثة من عصر اليوم، في ستاد القاهره امام فريق شوتنج ستارز النيجيري. وينتظر ان يزحف اكثر من مائة الف مشجع، مصري لمؤازرة فريق الزمالك الذي يمثل الكرة العربية لاستعادة هذا الكاس الذي خطفه في الموسم الماضي فريق كوتوكو الغاني من الاهلي المصري.

وبخلاف تدريب يوم الامس، الذي اشتمل على بعض التمرينات الخفيفة فان يوم الاربعاء كان حافلا حيث اجرى فريق الزمالك بقيادة مدربه ابو رجيله تدريبا ساخنا شاهده ٥ الاف متفرج، كان بينهم جمهور لا بأس به من جمهور الاهلي واستمر ساعتين كاملتين، حيث قسم ابو رجيله اللاعبين المرشحين لخوض المباراة الى فريقين، ولوحظ ان ابو رجيله يسعى للعب بخطه هجومية من اول دقيقة دون اتاحة المجال للفريق النيجيري لمباغتته.

وسيحاول الزمالك تسجيل اكبر قدر من الاهداف للعب مباراة الرد في ابيدجان بعد اسبوعين وهو مطمئن ولا شك بان الجماهير التي ستزحف اليوم الى استاد القاهرة تسعى لتحقق له هذا الهدف.

وقد سبق للفريقين ان التقيا ضمن الدور قبل النهائي لبطولة كاس الكؤوس الافريقية لموسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨، ويومها فاز الزمالك في القاهره ٣/صفر سجلهما وحيد كامل ولكنه خسر مباراة الرد بنفس النتيجة في اخر ثلث ساعة وبتحيز سافر من الحكم، مما اضطر الفريقين للعب وقت اضافي وبعدها ركلات ترجيحية حيث اضاع فاروق جعفر (كابتن الزمالك الحالي) الضربة الاولى وسجل بقية اللاعبين ضرباتهم ليتأهل شوتنج ستارز الى النهائي ويفوز به بكل سهولة.

لكن لاعبي الفريقين بعد مرور ثماني سنوات قد تغيروا ولم يتبق منهم بالنسبة للزمالك سوى فاروق جعفر والحارس عادل المامور الذي كان في بداياته انذاك.

وبعيدا عن كون المباراة ثأرية بالنسبة للزمالك، فان الفوز بكاس الاندية الافريقية امل يراود انصار القلعة البيضاء منذ امد طويل، وكل الامال لهم بالتوفيق في مباراة اليوم ليحققوا غايتهم.

• لم يعلن ابو رجيله (مدرب الفريق) حتى ساعة متأخرة تشكيلة الفريق التي ستخوض المباراة وان كان متوقعا ان يخوض الزمالك المباراة بنفس التشكيلة التي خاض بها مباراة جيت الجزائري وهي:

عادل المأمور، محمد صلاح، سعيد الجدي، ابراهيم يوسف، هشام يكن، ايمن يونس، فاروق جعفر (كابتن)، جمال عبدالحميد، كوارشي، نصر ابراهيم، مجدي طلبه.

احتياطي: عماد الصندوه، جمال عبدالله، اشرف قاسم، حماده عبداللطيف، عادل عبدالواحد، مدحت مكي.

كاس المانيا

فرق درجة ثانية تهزم فرق اولى

فوز ساحق لبايري ميونخ على فريق هودة

بون - ا ف ب - كانت اكبر مفاجات يوم الاربعاء في الدور الثاني لمباريات كاس المانيا الغربية لكرة القدم هي خروج نادي كولونيا من تصفيات الكاس بعد ان فاز عليه نادي هانوفر ٩٦ من اندية الدرجة الثانية بهدفين مقابل هدف واحد، وفوز هواة انتراخت هايجر بهدف للاشيء على نادي كارلسرو فريق اخر من الدرجة الاولى بعد وقت

وفيما يلي مباريات كاس المانيا الغربية من مباراة واحدة فقط.

شالك ٠٤ «درجة اولى» بوروسيابورتموند «درجة اولى» ٣-٢.

باير اويدينجين «درجة اولى» فورتونا دوسيلدوف «درجة اولى».

فشتن جلادباخ «درجة اولى» اينتراخت فرانكفورت «درجة اولى» ٢-٤.

فاتينشيلد ٠٩ «درجة ثانية» مانهيم «درجة اولى صفر-٤.

فيردير بريم «درجة اولى» دار مشتاد ٩٨ «درجة ثانية ٤-صفر.

المانيا اشين «درجة ثانية» بوخوم «درجة اولى ٣- صفر.

هانوفر ٩٦ «درجة ثانية» كولونيا «درجة اولى» ١-٢.

بوخوم «هواة» شتوتجارت «درجة اولى ١-٣.

فريزين هينيجسين «هواة» بايرن ميونيخ «درجة اولى» صفر-٨.

التونا ٩٣ «هواة» باير ليفركوزين «درجة اولى صفر-٣.

انتراخت هايجر «هواة» كارلسرو «درجة اولى» ١-صفر.

هيرتا برلين «درجة ثانية» فورتونا كولونيا «درجة ثانية» ٤-٣.

ساربروك «درجة ثانية» نوريمبيرج «درجة ثانية» ٤-١.

بايريوث «هواة» يونيون سولينجين «درجة ثانية» ٤-٠.

جبسلينجين «هواة» كيكيرز اوفينباح «درجة ثانية» ٤-٢.

نوريج «هواة» جوليخ «هواة» صفر-٣.

الدوري الاسباني

برشلونه في الصدارة

مدريد - أ. ف. ب - احتفظ نادي برشلونة بصدارة قائمة بطولة دوري اسبانيا لكرة القدم، بعد فوزه على ليركوليس اليكانتي، بهدفين للاشيء ضمن مباريات الاسبوع الثاني عشر، التي انتهت مساء (الاربعاء) وتميزت بمفاجآت كثيرة. وقد تصدر برشلونه القائمة بفارق ٤ نقاط عن بلنسيه وريال [illegible]

اولمبياد الشطرنج الدولي

الاتحاد السوفياتي يتقدم الفرق

سالونيك - اليونان - ا ف ب - كانت المفاجاة الكبرى، في الجولة الثالثة للدورة الاولمبية السادسة والعشرين، للشطرنج رجال، التي اقيمتا في سالونيك اول امس الاربعاء هي تكبد المجر هزيمة منكرة امام الاتحاد السوفياتي الذي لم يشترك رغم هذا في فريقه افضل لاعبيه.

وفي واقع الامر، فان هذه المباراة كانت اهم احداث هذه الجولة، اذ ان لاعبي المجر، فازوا على الاتحاد السوفياتي، في دروة بوينس ايريس التي اقيمت في عام ١٩٧٨، وتعادلوا مع الفريق السوفياتي في مالطة عام ١٩٨٠.

ولما كان الاتحاد السوفياتي لا يستفيد من مواهب اثنين من افضل لاعبيه هما اناتولي كاربوف وجاري كاسباروف اللذين يواصلان في موسكو مباراتهما في بطولة العالم فان للتخصصين المسافرين الى سالونيك كانوا يتوقعون اداء جيدا من جانب منافسيهم المباشرين المعتادين.

وفيما يلي النتائج الاخيرة بعد الادوار المؤجلة من الجولة.

فاز الاتحاد السوفياتي على كولومبيا ٤/١.

فازت رومانيا على البانيا ٣ر٣/ر٠.

فازت يوغسلافيا على جمهورية الدومينكان ٣ر٣/ر٠.

تعادلت السويد والبرازيل ٢/٢.

فازت تشيكوسلوفاكيا على النرويج ٣ر٣/ر١.

تعادلت شيلي وبولندا ٢/٢.

فازت ايسلندا على هندوراس ٤/صفر.

فازت باكستان على سري لانكا ٣/١.

فازت بورتوريكو على جزر فروا ٣ر٣/ر١.

تعادلت نيوزيلندا والعراق ٢/٢.

فازت تايلاند على الجزر العذراء ٣/١.

فازت ترينداد على مالطة ٣/١.

فازت ماليزيا على الجزائر ٣ر٢/ر١.

فازت بنجلاديش على البحرين ٣ر٢/ر١.

وفيما يلي الترتيب المؤقت بعد الجولة الثالثة.

١ - الاتحاد السوفياتي ١١ نقطة، وله دور واحد مؤجل.

٢ - انجلترا وايسلندا ٩ر٩ ولهما دور واحد مؤجل.

٣ - هولندا ورومانيا ٩ر٩.

٤ - يوغسلافيا ٩.

٥ - الهند والمجر وبلغاريا والفلبين ٨ ولكل منها دور واحد مؤجل.

٦ - كندا وفرنسا واندونيسيا ٧ر٧ ولكل دوران مؤجلان.

فاز الاتحاد السوفياتي على المجر ٣/صفر دور مؤجل.

تعادلت يوغسلافيا مع رومانيا ٢/٢.

فازت هولندا على الهند ٢/١ دور مؤجل.

تعادلت الفلبين مع بلغريا ٢ر١/ر١ دور مؤجل.

تعادلت فرنسا مع اندونيسيا ١/١ دوران مؤجلان.

فازت انجلترا على ايطاليا ٤/صفر.

فازت السويد على بلجيكا ٢/صفر دوران مؤجلان.

فازت فنلندا على اليونان ٢/١ دور مؤجل.

تعادلت ويلز مع الولايات المتحدة ١/١ دوران مؤجلان.

فازت ايسلندا على الارجنتين [illegible] صفر.

فازت الصين على سنغافورة ٤/صفر ثلاثة ادوار مؤجلة.

فازت المانيا الغربية على مكسيكو ٤/صفر.

تعادلت اسكتلندا مع البرازيل ٢ر٠/ر٠ ثلاثة ادوار مؤجلة.

فازت كوبا على النمسا ٣/١.

فازت البرتغال على اسبانيا ٢ر٢/ر٠ دور مؤجل.

فازت شيلي على اليابان ٣ر٢/ر٠ دور مؤجل.

تعادلت سويسرا مع اليونان ٢/٢.

فازت تشيكوسلوفاكيا على استراليا ٢ر٢/ر١.

فازت بولندا على الدومنيكان ٣/١.

فازت النرويج على ايرلندا ٣ر٣/ر٠.

فازت زيمبابوي على جامايكا ٣ر٣/ر٠.

فازت تركيا على ليبيا ٤/صفر.

فازت مصر على لبنان ٣ر٣/ر٠.

فازت باراجوي على مكسيكو ٣ر٣/ر٠.

فازت ماليزيا على العراق ٣/١.

فازت جزر فيروي على الهندوراس ٣ر٣/ر٠.

فازت مالطة على انجولا ٣ر٣/ر١.

تعادلت بابواسيا غينيا الجديدة مع جويرنيزي جيرزي ٢/٢.

فازت كينيا على سان مارينو ٣/١.

ترتيب السيدات

فيما يلي نتائج المباريات التي تم تسجيلها في الجولة الثالثة للدورة الاولمبية الحادية عشرة للسيدات.

فاز الاتحاد السوفياتي على اسبانيا ٢ر٢ الى ٥.

فازت تركيا على استراليا ٢ الى ١.

تعادلت اندونيسيا مع اليابان ٢ر١ الى ٢ر١.

فازت المجر على النرويج ٣ الى صفر.

فازت الدانمارك على ويلز ٣ الى ١.

فازت سويسرا على كولومبيا ٢ الى ١.

فازت ايرلندا على الجزر العذراء ٣ الى صفر.

فازت فنلندا على زيمبابوي ٣ الى صفر.

فازت بلجيكا على مصر ٣ الى صفر.

فازت جواتيمالا على هونج كونج ٣ الى صفر.

فيما يلي النتائج الاخيرة - ادوار الجولة الثانية المؤجلة.

فازت هولندا على المجر ٢ الى ١.

فازت رومانيا على الارجنتين ٢ر٢ الى ٥.

فازت الولايات المتحدة على اندونيسيا ٢ الى ١.

فازت السويد على جمهورية الدومنيكان ٢ الى ١.

تعادلت اليونان مع ماليزيا ٢ر١ الى ٢ر١.

تعادلت ايرلندا مع البرتغال ٢ر١ الى ٢ر١.

تحتل الدول التالية المراكز المتقدمة في الترتيب المؤقت في اعقاب الجولة الثالثة.

الاولى: الاتحاد السوفياتي ٢ر٨، الثانية والثالثة، مكرر - اسبانيا والمجر ٢ر٦.

الرابعة والرابعة: مكرر، انجلترا والصين ٦ «واربع مباريات مؤجلة».

منتخب الطائرة غادر امس الى تونس

عمان - بترا - غادر عمان امس الى تونس المنتخب الوطني الاردني لكرة الطائرة للمشاركة في البطوله العربية الثالثه التي تبدا يوم السبت القادم وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويشارك في البطوله منتخبات - تونس - الجزائر - فلسطين - العراق - الاردن - السعوديه - الكويت - اليمن الديمقراطي.

في دوري الثانيه

الطره يلتقي العقبه

تقام في الساعه الثانيه عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة بين فريقي الطرة والعقبة في اطار دوري الدرجة الثانية لكرة القدم على ملعب الزرقاء ويديرها الحكام احمد العزازي، دحام عقيلات، فاروق شقور، عمر مناور.

في دوري ١٦ سنة اليوم.. م. جرش وصخرة كرويا

على ملعب البقعة يلتقي فريقا مركز جرش، وصخرة في الثانية والنصف

ضمن بطولة تحت سن ١٦ سنة ويدير اللقاء الحكام محمود التايه، جمال خميس، برهان ابو زافة.

الشوبك يلاقي العال

يلتقي فريقا الشوبك والعال في الساعة الثانية والنصف على ملعب الشوبك ضمن دوري الدرجة الرابعة لكرة القدم، ويديرها الحكام عبدالله المصري، الرواجفة، زنون.

تعادل الزرقاء وخرجا

على ملاعب بلدية اربد التقى فريقا نادي الزرقاء ونادي خرجا في مباراة بكرة القدم ضمن دوري اندية الدرجة الثانية اسفرت عن تعادلهما بهدفين لكل منهما، وكان الشوط الاول قد انتهى ١-١.

ثلاث مباريات في دوري الخامسه

ضمن دوري الدرجه الخامسة لكرة القدم، تقام مباراتان في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على النحو التالي:

• صما السرحان الدجانيه على ملعب المشيه ويديرها الحكام خابل، سناسلة، ابو الهيجاء، رفيق.

• الكريمة الخراج على ملعب الشونة الجنوبيه، ويديرها الحكام مجري محمد، فهد هاشم، عدنان علي.

وعلى ملاعب الفحيص يلتقي في الساعة الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم فريقا مرصع وام جورد.

وقد قررت لجنة حكام كرة القدم تعديل حكام المباراة على النحو التالي: صرار النعيمي للساحه وفهد هاشم وبشير حجاج للخطوط.

منتخب الكرة الفنلندي وصل الى الدوحة

الدوحة - ق. ن. أ - وصل الى الدوحة امس، المنتخب الفنلندي لكرة القدم، ليلعب مباراتين، وديتين احداهما مع المنتخب القطري الاول على ملعب استاد خليفة الاوليمبي وذلك ضمن استعدادات المنتخب القطري لنهائيات كأس امم اسيا التي تبدأ في الاول من شهر كانون القادم في سنغافورة.

ويلعب الفريق الضيف مباراته الثانية، مع منتخب الشباب القطري، يوم السبت القادم استعدادا لمشاركة المنتخب في نهائيات كأس اسيا للشباب التي تبدأ في الدمام بالمملكة العربية السعودية يوم ١٨ كانون القادم.

رباعان عراقيان يحصلان على سبعة اوسمة ذهبية ووسامين فضيين

بنغازي - واع - حصل رباعان عراقيان على سبعة اوسمة ذهبية، ووسامين فضيين خلال مسابقات البطولة العربية السادسة وبطولة عمر المختار الدولية، برفع الاثقال التي بدأت في بنغازي بليبيا امس.

فقد تصدر الرباع خالد محسن محسن منافسيه، في وزن ٥٢ كغم محققا ٩٠ كغم خطفا و ١٢٠ كغم نترا جامعا مئتي كغم ليحصل على ستة اوسمة ذهبية في البطولتين في وزنه.

واحرز الرباع شاكر الوسام الذهبي السابع للعراق بوزن ٥٦ كغم بعد خطفه مئة كغم، كما حصل على وسامين فضيين بالنتر ١٢٠ كغم، وجمع ٢٢٠ كيلو غراما.

ويذكر ان تصفية رباعين عراقيين يشاركون في الاوزان التي ستجري منافساتها على مدى الايام الاربعة التالية.

سباق اختراق الضاحية لمكتب بيت راس

تحت رعاية السيد رئيس بلدية الشونة الشمالية وبحضور مساعد مدير مكتب تربية بيت راس السيد احمد العمري ومساعد المدير لشؤون الاغوار الشمالية وبحضور جمهور كبير من المدعويين جرى يوم امس سباق اختراق الضاحية لمدارس المكتب لجميع المراحل التعليمية حيث كانت مسافة السباق للابتدائي ٥ كم والاعدادي ٧ كم والثانوي ١٠ كم وجاءت النتائج على النحو التالي:

في المرحلة الابتدائيه

الفردي

الاول محمود قطراوي

الثاني محمود معابره - اعدادية سوم

الثالث طارق غازي - اعدادية اصمرة

الرابع قاسم صالح فندي - اعداديه سوم

الخامس عمر محمود علي - اعدادية المنشية

للفرق

الاول اعدادية اصمرة ٥٤ نقطه

الثانية اعدادية الشونة الثانية ١١٠ نقاط

المرحلة الاعدادية

الفردي

الاول زياد فايز عبدالله - بيت راس

الثاني فراس قسيم عبيدات - اعدادية حبراص

الثالث عبدالاله محمود - اعدادية عقربا

الرابع بشير قاسم محمد - ثانوية بيت راس

الخامس رائد حامد عبيدات اعدادية حبراص

الفرق

الاول اعدادية الزماليه ١١٠ نقاط

الثاني اعدادية الشونة الاولى ١٣١ نقطة

للمرحلة الثانوية

الفردي

الاول ايمن الشرع ثانوية الشونه

الثاني فيصل حسين ثانوية وقاص

الثالث صالح باير ثانوية الشونه

الرابع احمد محمد مهيدات ثانوية حطين

الخامس محمد ذيب ثانوية الشونه.

الفرق الاول ثانوية الشونه ٣٠ نقطة

الثاني ثانوية ملكا ١١٦ نقطة

وفي نهاية السباق سلم راعي السباق الكؤوس والمداليات للفرق الفائزة.

كأس الحليب

تشلسي سحق مانشستر سيتي وتوتنهام تعادل مع سندرلاند







• مايك شانون .. الهدف (٣٠٠)

• كيري ديكسون.. سجل هاتريك

• لم تشهد المباريات الثلاث الباقية من بطولة كاس الحليب للاندية المحترفة بانجلترا مفاجآت تعادل مفاجأة خروج ايفرتون على يد فريمسبي تاون.

اذ حقق تشلسي فوزا كبيرا في ملعبه على ضيفه نادي مانشستر سيتي باربعة اهداف، سجل منها هداف تشلسي كيري ديكسون ثلاثة اهداف، بينما اضاف كيث جونز الهدف الرابع. وقبل نهاية المباراة بدقائق سجل جوردان سميث هدف سيتي الوحيد.

نورويتش سيتي صعد هو الاخر بفوز متوقع على نوتس كاونتي بثلاثة اهداف سجلها ديهان وبيرتشين ومايك شانون.

ويعتبر هدف شانون هو الهدف رقم (٣٠٠) منذ احتراف هذا اللاعب الذي سبق له ان لعب في اندية ساوثامبتون ومانشستر سيتي من قبل، كما كان احد الاعمدة الاساسية للمنتخب الانجليزي في السبعينات.

توتنهام هوتسبيرز الذي اضحى المرشح الاول عقب خروج ايفرتون كان سعيدا للغاية بخروجه متعادلا مع سندرلاند على ملعب هذا الاخير مما يقوي فرصة توتنهام في التأهل لان مباراة الاعادة ستقام في ملعبه الوايت هارت لاين.

قرعة الدور الخامس

هذا وجرت يوم امس قرعة مباريات الدور الخامس (دور الثمانية) لنفس البطولة واسفرت عما يلي:

• فريمسبي تاون - نورويتش سيتي

• تشلسي - شيفيلد وندساي

• ابسويتش - الفائز من ساوثامبتون وكوينز بارك رينجرز

• واتفورد - الفائز من سندرلاند وتوتنهام

وستقام مباريات هذا الدور يومي ١٥ و ١٦ من شهر كانون ثاني القادم.

ماكنرو ينسحب من البطولة الاسترالية للتنس

- جون ماكنرو.

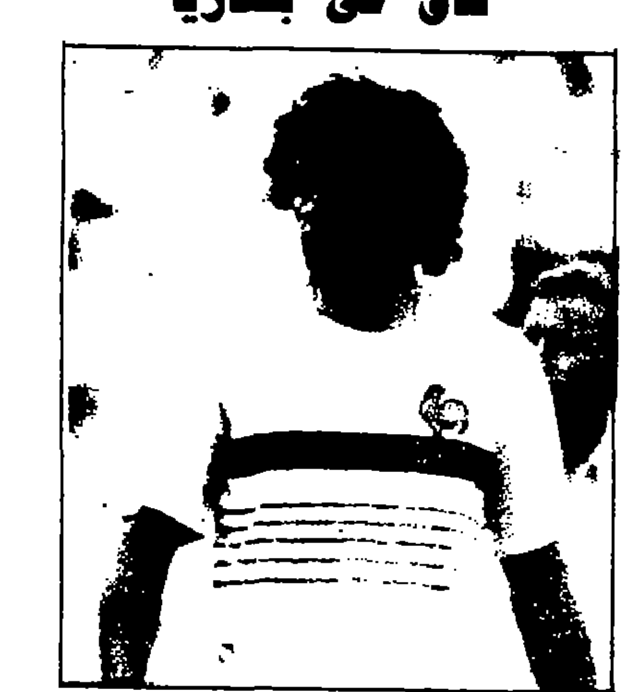
• اعلن لاعب العالم الاول بالتنس «جون ماكنرو» انسحابه من المشاركة في بطولة استراليا المفتوحة بالتنس

التي ستبدا يوم الاثنين القادم، وذلك للاصابة التي لحقت به يوم الاثنين الماضي وقد امره الاطباء بالاستراحة لمدة اسبوعين بعيدا عن ملاعب التنس.

وقد حاول منظمو الدورة ثني ماكنرو عن قراره لكنهم فشلوا، وبانسحاب ماكنرو ومن قبل كوبونز اضحى التشيكوسلوفاكي ايفان لندل والاسترالي بات كاش المرشحان للفوز.

وقد يؤدي اصابة ماكنرو الى غيابه عن نهائي كاس ديفيز في الشهر القادم بين السويد والولايات المتحدة.

فرنسا تصدرت مجموعتها بفوز شاق على بلغاريا



- بلاتيني .. رد ماء الوجه لفرنسا.

• تصدر المنتخب الفرنسي المجموعة الرابعة لتصفيات كاس العالم وذلك عقب فوزه الثاني على التوالي في باريس، ليلة امس الاول على المنتخب البلغاري باصابة يتيمة سجلها كابتن المنتخب ولاعب اوروبا الاول ميشيل بلاتيني احتسبها الحكم في الدقيقة ٦٣ من المباراة عقب عرقلة الدفاع البلغاري للمهاجم الشاب برونو بيللون.

اما عن المباراة نفسها فلم يرتق الفريق الفرنسي لمستواه الرائع خلال بطولة كاس امم اوروبا، بل لعب بخوف وقلق بعد الخطة الدفاعية الخشنة التي لعب بها الفريق البلغاري حيث لعب افراده على الاقدام اكثر منهم على الكرة لارهاب الخصوم، ونجحوا في ذلك الى ابعد الحدود لولا ضربة الجزاء الصحيحة التي ترجمها بلاتيني ببراعة داخل الشباك.

ترتيب فرق المجموعة الرابعة

اسم الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	نقاط
فرنسا	٢	٢	-	-	٥	-	٤
يوغسلافيا	٢	١	١	-	٣	٣	٣
المانياالديموقراطية	٢	١	-	١	٧	٣	٢
بلغاريا	٢	-	١	١	-	١	١
لوكسمبورغ	٢	-	-	٢	-	٩	-

ايقاف مارادونا مباراة واحدة!







• قرر الاتحاد الايطالي ايقاف نجم الكرة العالمي (دييجو مارادونا) مباراة واحدة عقب طرده يوم الاحد الماضي، في مباراة فريقه نابولي مع اسكولي ضمن الدوري الايطالي التي انتهت بالتعادل.

كما قرر الاتحاد ايقاف اللاعب الذي تعارك معه مارادونا من نادي اسكولي ويدعى اريكو بوكوليني مباراتين.

مباريات اليوم

• درجه ثانيه

الدوري الثاني

- ملكا - الحسين - ٢.٣٠ ملعب اربد.

- الطره - العقبه - ١٢.٣٠ الزرقاء.

درجه خامسه

الكرامه - كفرابل - ٢.٣٠ صما

- الدجانيه - كفر الماء - ٢.٣٠ الشونة الشمالية

ام جوزه - مرصع - ٢.٣٠ الفحيص.

- الكريمه - الخراج - ٢.٣٠ الشونة الجنوبية

- الشجرة - كفرنجه - ٢.٣٠ الطره

- نادي الحصن - صخره - ٢.٣٠ رحاب

- حاتم - عين جنه - ٢.٣٠ دير ابي سعيد.

حكما - صبحرة ٢.٣٠ سوم.

دوري تحت ١٦

- مركز جرش - صخره - ٢.٣٠ البقعة

• درجة رابعة

- العال - الشوبك - ٢.٣٠ الشوبك.



جولات حرة

للدكتور: عيسى الناعوري

طه حسين و «الشعر الجاهلي»

بعد معركة «الديوان»، تأتي معركة اخرى اشد ضراوة، لانها أثارت الاقلام من كل جانب، في حملات عنيفة على طه حسين، حين اصدر كتابه «في الشعر الجاهلي» عام ١٩٢٦. وعلى الرغم من استمرارها فترة طويلة، وعلى الرغم من انها كادت تقضي على طه حسين نفسه، وعلى ادبه، فقد انجلى غبارها في النهاية عن ترسيخ اقدام طه حسين اديبا عملاقا، وعميد الادب العربي، لقد كانت المعركة في الواقع، اساس شهرة طه حسين، واساس مجده الادبي كله. وكان في ابانها يخشى على طه حسين ان تغتاله الغوغاء، بسبب قيام الازهر وشيوخه كلهم ضده.

كان طه حسين يلقي محاضراته في الجامعة المصرية «جامعة القاهرة اليوم» على الطلبة حول الشعر الجاهلي، وكان على مذهب ديكارت يؤمن بأن الشك هو الطريق الى معرفة الحقيقة، ويؤمن كذلك بأن الجامعة هي مكان الفكر الحر والنقاش الحر، فاذا انعدمت الحرية في الجامعة، فلا معنى لوجود الجامعة.

لقد كان طه يشك في القسم الاكبر من الشعر الجاهلي، لانه رأى فيه روحا مما بعد الجاهلية، فهو اذن مصنوع في زمن الاسلام ومنسوب الى الجاهلية، والى شعراء من العصر الجاهلي.

هذه المحاضرات في الشعر الجاهلي كان يلقيها عام ١٩٢٥، ولم تثر ضجة يومئذ، فلما صدرت في كتاب بعنوان «في الشعر الجاهلي» بعدئذ، قامت القيامة عليه، قيامة الكتاب وحملة الاقلام وقيامة الاحزاب السياسية التي لها مصلحة في الاساءة الى الحزب الذي ينتمي اليه طه حسين، وهو حزب الوفد، لقد تعاون الازهر مع الاحزاب السياسية على محاولة النيل من طه، وقد فسر بعض ما ورد في الكتاب على انه طعن في القرآن وفي الاسلام.

فلقد جاء في الكتاب، مثلا، قول طه حسين: «انه لا يكفي، لكي نثبت من الوجهة العلمية وجود ابراهيم وابنه في التاريخ، ان يكون اسماهما قد ذكرا في التوراة والقرآن». وهنالك عبارات اخرى من مثل هذه العبارة فسرت هذه العبارات بغير ما قصده المؤلف بها، واتهم طه في دينه، وبمحاولة الاساءة الى الاسلام وماذا في كتاب «في الشعر الجاهلي»؟.

يقول محمد حسين في كتابه «الشعر الجاهلي والرد عليه» ما يلي:

مهد الشيخ ـ ويعني به طه حسين ـ لبحثه بقوله: انه نحو من البحث عن تاريخ الشعر العربي لم يألفه الناس، ولكني مقتنع بنتائج بحثي فيه، فلا ابالي غضب غاضب، وقد تناول الناس منذ حين مسألة الحديث والقديم، ولكن للمسألة وجها اخر لم يهتدوا اليه من موضوع بحثي، فلا اقبل شيئا من قول القدماء في الادب وتاريخه، واريد بحث الشعر الجاهلي لانتهي منه الى الحق. وارى ان العلماء قد اجمعوا على ان طائفة كثيرة من الشعراء عاشت قبل الاسلام، ولهؤلاء الشعراء اسماء متناقلة، وقدر من القصائد والمقطوعات، هلك منها ما هلك، وبقي ما بقي، ويبيح العلماء نقدها دون تجاوز مذهب انصار القديم. وقد اختلفوا في ذلك، فلنوازن بينهم، ولنرجح رواية على رواية.

انصار الجديد امامهم الطريق ملتوية، لانهم لعدم اطمئنان انفسهم يريدون درس الشعر الجاهلي، فيتجاهلون اجماع القدماء ويتساءلون: اهناك شعر جاهلي؟ وان كان، فما السبيل الى معرفته، وما مقداره وبم يمتاز عن غيره؟.

ارى ان نتائج بحثي هذا جليلة، وهي الى الثورة الادبية اقرب. وحسبك انهم يشكون في ما كان الناس يتروونه. وليس هذا كل المذهب بل ينتهي الى تغيير التاريخ، او ما اتفق الناس على انه تاريخ، وهذا مفض الى الشك في اشياء لم يكن يباح الشك فيها، واني لأول شيء اشك في قيمة الشعر الجاهلي، لاني بحثته وانتهيت الى ان الكثرة المطلقة منه ليست من الجاهلية في شيء، وانما هي منتحلة بعد الاسلام، فهي اسلامية، تمثل حياة المسلمين وميولهم وأهواءهم. وسأقدر النتائج ليقف غيري على انتحال الرواة وغيرهم، وانني في ما اقصد لا اعتمد على الشعر، بل على القرآن من ناحية، والتاريخ من اخرى. ومن اجل ذلك فسأتحدث عن الحياة السياسية الداخلية للأمة العربية بعد الاسلام، ووقوف حركة الفتح، وما بين ذلك وبين الشعر من الصلة، وعن مؤثرات سياسية خارجية قبل الاسلام، وما كان له الاثر في الشعر الجاهلي، وانتهي اخيرا الى ان الكثرة المطلقة ليست منه. وأعد بأن لا اقف عند هذه المباحث، بل اتجاوزها الى نحو اخر من البحث الفني واللغوي، لاثبت انه لا ينسب الى الجاهليين ولا هو قبل ظهور القرآن، ولا ينبغي ان يستشهد بشعرهم على تفسير القرآن والحديث.

لقد جئت بهذه النبذة الطويلة من مستهل كتاب «في الشعر الجاهلي» كما وردت في كتاب «الشعر الجاهلي والرد عليه». وليس في الامكان نقلها عن الكتاب الاصيل، لأنه لا اثر له، ولكن هذا الكتاب الذي وضعه محمد حسين، هو احد الردود عليه، فهو موضع ثقة.

يقول سامي الكيالي في كتابه «طه حسين» ـ في سلسلة «اقرأ» رقم ٢١١٢ مايو ١٩٥٢ ـ:

وشاع امر هذا الكتاب ـ شاع ما فيه من آراء اعتبرت منافية لروح الدين.. واستغل خصوم طه ـ وما اكثر خصوم الموهوبين «استغلوا ما جاء في الكتاب من آراء عدوها زندقة وهرطقة». استغلته الحزبية واستغله الرجعيون.. وثارت مصر على طه حسين، وانقسم الناس فريقين، فريقا معه، وهم صفوة المفكرين، وفريقا عليه، وعم الكثرة المطلقة من مختلف الطبقات، وقد تزعم هذه الحركة حماة الدين، او علماء الجامع الازهر. فاجتمعوا وقرروا ـ واكثرهم لم يقرأ الكتاب ـ ان في الكتاب كفرا صريحا، وطالبوا الحكومة بمصادرته، ومنع مؤلفه من التدريس، لئلا يفتن نابتة الامة بما يبثه فيها من اضاليل.

وتمت مصادرة الكتاب فعلا، وهبت العاصفة من كل جهة على طه حسين، فما يدري من اية جهة يصدها، وكيف يتخلص منها. وكان صمته اضمن وسيلة للوقاية، وقايته هو نفسه، ووقاية حزبه.

وكثرت الكتب التي ظهرت تهاجم طه حسين، وترد على كتابه «في الشعر الجاهلي» ومن الكتب التي ظهرت في العالم التالي لصدور الكتاب ما يلي:

تحت راية القرآن ـ لمصطفى صادق الرافعي.

نقض الشعر الجاهلي ـ للشيخ محمد الخضر حسين.

نقد الشعر الجاهلي ـ لمحمد فريد وجدي.

الشهاب الراصد ـ لمحمد لطفي جمعة.

النقد التحليلي لكتاب «في الشعر الجاهلي» لمحمد احمد الغمراوي، مع مقدمة لشكيب ارسلان.

الشعر الجاهلي والرد عليه ـ لمحمد حسين «وهو غير محمد الخضر حسين». وهذا الكتاب يقتصر على ايراد عبارات طه التي يرى لها صلة بالاسلام، ويرد على كل عبارة بعدها مباشرة.

اما الرافعي فقد حمل على طه وكتابه حملة كان للنقد الشخصي القاسي فيها حظ وافر، على طريقة اغلب النقد الادبي الذي عرفناه عند المازني، والعقاد، والرافعي، او بالاحرى الذي كان بضاعة تلك الفترة من عمر الادب العربي.

واما الكتب الاخرى فقد كانت افضل اسلوبا، الى حد كبير، فقد عمد اصحابها الى مناقشة آراء طه حسين، بكثير من الاهتمام، والاستياء مما اثراه طه في كتابه من امور، كانت جديدة على البيئة، وعلى مفاهيم الادب، المتوارثة، والمسلم بها دون مناقشة سابقة ولا محاولة للبحث عن اليقين فيها. ولعل كتاب «الشهاب الراصد» لمحمد لطفي جمعة، و «نقد الشعر الجاهلي» لمحمد فريد وجدي، كانا من افضلها اسلوبا في النقاش الواعي السليم.

يقول سامي الكيالي في كتابه المذكور سابقا:

ولكن الرجعية ـ رجعية الفكر،

ورجعية السياسة ـ وجدت في هذه المسألة معاكسة لحزب كان الدكتور طه حسين ينتمي اليه، وقامت ازمة وزارية ونشطت النيابة العامة، بايعاز من الحكومة وتحت ضغط الازهر، تحدد جريمة طه حسين في دين البلاد الرسمي.. ولم تجد الجامعة المصرية، ولم يجد طه حسين بدا من جمع نسخ الكتاب،

منعا لتداوله، خشية ان تودي ثورة الرجعية والرأي العام بالجامعة.

وهكذا نرى ان «المعركة لم تقف عند الحدود العلمية والادبية ـ كما يقول الكيالي ايضا ـ بل دخلتها السياسة لتقف الى جانب خصوم طه حسين.

ويمضي الكيالي فيقول: وكان من جراء الحملة المنظمة عليه، ان اضطرمت ثورة شيوخ الازهر، ومن ورائهم البيئات الرجعية، وخاف كبار المفكرين من رجالات مصر واحرارها ان تنال الثورة من الجامعة المصرية وهي حديثة العهد بالميلاد.. ولا سيما انه لم يمض على الحاقها بالحكومة المصرية عام واحد.

على ان الضجة الواسعة الهوجاء التي ثارت على طه حسين في شبابه الباكر وفي بواكير حياته الادبية، كانت كفيلة بان تدمر اي واحد غير طه حسين، فقد تألب فيها ـ كما رأينا ـ شيوخ الازهر، مع الاحزاب السياسية، ومع الحكومة المعادية يومئذ لحزب الوفد، ومع عناصر كثيرة اخرى لأجل هدم طه حسين، ومع طه حسين لهدم حرية الفكر، وهدم الجامعة الناشئة وخرج الحزب وخرجت الجامعة من المعركة لم يمسسها سوء وخرج طه حسين ـ كما اسلفت في بدء الحديث ـ اديبا عملاقا، ونموذجا للمفكر الحر، واصبح لقبه الذي رافقه الى القبر، «عميد الادب العربي» وهو لقب لم يفز به احد قبل طه حسين ولا بعده، واذا كانت الشدائد محك الرجال ـ كما يقولون ـ فقد كانت هذه الشدة المسيرة محكا لطه حسين، ابرزت العناصر المشعة الصافية فيه، وطارت بشهرته الى كل الآفاق.

واعيد بعد ذلك طبع كتاب طه حسين باسم جديد هو «في الادب الجاهلي» بعد ان حذف منه المؤلف فصلا، واضاف اليه اشياء اخرى وتكرر طبعه مرارا، وما تزال طبعاته تتكرر دون أن يثير الكتاب اي نقد او معارضة. ولكن الضجة الاولى التي اثارها حين كان عنوانه «في الشعر الجاهلي» ما تزال اصداؤها تتردد في تاريخ الادب والنقد العربيين المعاصرين.

الى هنا ولم اورد كلمة من الردود على كتاب «في الشعر الجاهلي» ولعل الموقف يقتضي ايراد شيء من النماذج، ولا سيما من نقد الرافعي الذي لا يعرف التؤدة. يتحدث الرافعي في مقدمة كتابه «تحت راية القرآن» عن المجددين، فيدعوهم «المبددين» ويقول:.

وهم يريدون بآرائهم الامة ومصالحها ومراشدها، ويقولون في ذلك بما يسعه طغيانهم على القول، واقتدارهم على الثرثرة، حتى اذا فتشت وحققت، لم تجد في اقوالهم الا ذواتهم واغراضهم واهواءهم، يريدون أن يبتلوا بها الناس في دينهم واخلاقهم ولغتهم، كالسلط... يصافحك ليبلغك تحية، وسلاما، فلا يبلغك الا مرضا واسباب موت.

ويقول عن طه حسين: ولقد كان اشدهم عراما وشراسة وحمقا هذا الدكتور طه حسين، استاذ الادب العربية في الجامعة المصرية، فكانت دروسه الاولى في الشعر الجاهلي كفرا بالله وسخرية بالناس.. فمر يهذي في دروسه.. واراد ان يسلب اهل العلم ما يعلمونه، كما يسلب اللص ما تملك بالجرأة لا بالحق، وبالحيلة لا بالاقناع، وبالغفلة عن بينة.. على ان استاذ الجامعة انما يقلد الهدامين من جبابرة العقول في اوروبا.

هذا بعض اسلوب الرافعي في نقد طه حسين وهو بعد في المقدمة، فاذا دخلنا في الكتاب وجدنا ايغالا في الشتم والتحقير والتسفيه، مما لا يدخل في باب «النقد الادبي» ولا في باب «الادب». ففي الفصل الذي عنوانه «اسلوب طه حسين» يقول الرافعي.

لم ينفرد الاستاذ طه حسين بانتحال الجديد والتجديد، ولا هو اول من زعم ذلك او حامى عنه او كابر عليه... لكنه اول من اجترأ على الادب العربي بالمسخ والتكلف وقال فيه بالرأي الاحمق، وأقام على الوهم البعيد، وتناوله من حيث يأخذه علما ويتركه جهلا.. ولن عجز ان يعلو لا يعجز ان يسف، بيد اننا لم نجد ولم نعرف غير الاستاذ احدا يرضى لنفسه ان يمتدح بالعيب، ويتحصن باللب... «ص ١٠٢ ـ طبعة دار الكتب... بيروت».

واشهد ان كتب الاخرين في الرد على طه حسين كانت اكثر... واقل تحاملا من كتاب الرافعي ولم تعرف الشتم والتحقير والس... بالشكل الذي ورد في كتاب «تحت راية القرآن»، ولذلك لا نرى ف... لايراد نماذج منها. وانما قصدنا الكشف عن نوع النقد... عرفناه في تلك الفترة، وما... اثره فينا الى اليوم، وهو النقد يتعرض للاشخاص اكثر مما يت... الافكار والآراء، ويتخذ من ا... التحقير والتشهير وسيلة الانتصار في المعركة، لان ال... كان، في مفهومه، معركة لا ب... الانتصار فيها او الانهزام.

وفاء لأجل الشهور

انه يصحو.. لكن ليس على أصوات أقدام ترتطم بالأرض في حركات تدريبية منتظمة.. انه ينهض.. لكن ليس على نداءات مدرب جهورية، انه يذهب الى ما صار خرابا.. يا هذا الخراب كم انت مليء بأحلى الذكريات، هنا قبل شهور قبل يدي امه وطلب منها الرضى والدعاء له، وغاب فترة في ساحات هذا المكان ليصير رجلا....، هنا قبل شهور تعلم فن الرجولة.. تعلم مبادىء العيش بكرامة والموت بشرف، في هذا المكان المقدس كم تعفر وجهه بالتراب وهو يتخطى مرحلة القعود ليصير فعلا في مجلد الحياة الواسع.. وبعد تلك الشهور صار كما أراد فازداد النور توهجا..

***

والآن ها هو يصحو.. بهدوء كبير في هذه المدينة الواجمة تحت قهر الحراب الغريبة، كم يتألم لظل هذه الحراب الذي يحاول تهديد اشعة الشمس في كل مكان ولكن لا يستطيع،... لا لن ينام بعد هذا الصباح، لن ينام تحت ظل هذه الحراب التي ما دخلت مدينته المحبوبة الا بالخداع وبالنفاق، لن ينام تحت ظل الحراب التي جنبت عن ملاقاة شهوره الرائعة، هو ما تعود أن يقبل بها.. ما تعود أن يصحو بهدوء يرتاب من منظرها، قد تعلم قبل شهور لن لا ينام قهرا وان لا يصحو قهرا، قد تعلم مبادىء التزنر بالمجد واحتراف مهنة الشموخ، قد تعلم أن الساعد مرج معطاء بالخير ان رفع في وجه الغرباء، تذكر حروف العلم الطاهر فثارت دماؤه في ساعديه وهب واقفا..

***

شبابه الذي أينع قبل شهور فقط صار دهرا من الحكمة التي لا تعرف غير طريق واحد هو طريق السلاح، كم ترفرف الاشجار الخيرة في رحاب هذا الطريق وكم تبدو الازهار فيها رائعة...، وها هي نظرته المصقولة بعدم الخنوع توحي اليه بأن ثمة شيء ما غير عادي، بل هي اشياء كثيرة....،

اذن.. فاين انت أيها الطريق الأوحد فكان أن انطلق والتحم بجسده يزمجر في وجوه الغرباء.. يضيء الدنيا ويصنع شمسا جديدة ويعلن بأن الشمس لا تخفيها ظلال الجبناء، ويبرق للرجال الذين رحلوا.. ان الاشهر لم تذهب هدرا وأن الأرض حبلى دائما بما هو جديد.

خالد الحروب

الناقد المغربي محمد برادة

الديمقراطية هي الخلاص الحقيقي مما يعانيه العرب

اجرى الحوار: احمد جودة

●● د. محمد برادة كاتب وناقد تقدمي مغربي، معروف جيدا لمثقفي المشرق عبر كتاباته النقدية، وعبر كتابيه «محمد مندور وتنظير النقد العربي» «سلخ الجلد»، وترجمته القيمة لكتاب الناقد اليباني الفرنسي رولان بارت.

الدرجة الصفر للكتابة و د. محمد برادة كان رئيسا لاتحاد الكتاب المغربي في الفترة من ٧٦ ـ ١٩٨٣، وهي فترة سجل فيها هذا الاتحاد مواقف قومية مشرفة، وبخاصة مواقفه المتعددة من اعتقال للمثقفين والكتاب العرب في الدول العربية المختلفة، ومواقفه المعروفة من اتفاقيات كامب ديفيد، والمحاولات التي سبقتها من اجل تسييد جو من الاحباط في العالم العربي يمهد لهذه الاتفاقيات ولأمثالها:.

وحول ازمة الثقافة العربية بأبعادها المختلفة وتأثير الصراع العربي الاسرائيلي عليها، تحاور الدستور الكاتب المغربي د. محمد برادة ابان زيارته الاخيرة للقاهرة...

العنصر النوعي لأزمة الثقافة:

قلت للدكتور برادة:

●● ما توصيفكم للمحددات المختلفة لازمة الثقافة العربية؟! وما تحليلكم لعلائقها المختلفة اجتماعيا وسياسيا وحضاريا؟!

قال د. برادة:

* من نافلة القول التأكيد على ان ازمة الثقافة مرتبطة بالازمة المجتمعية الشاملة، باعتبار ان الازمة تقوم عند انهيار البديهيات، وانسداد افق التجاوز، وباعتبار ان الازمة هي لحظة تفجر العلائق السابقة، والاعلان عن فشلها في استيعاب الجديد المتخلق ببطء في رحم المجتمع، لكن مع ذلك يمكن ان نخصص ملامح ازمة الثقافة من خلال عنصرين اثنين.

عنصر نوعي ملتصق بمجال الثقافة، ومهمتها اي المجال الذي لا يمكن للثقافة ان توجد فيه الا باعتبارها قوة نقد ورفض، وباعتبارها فكرا للمراجعة والبحث عن صيغ جديدة، وهذا العنصر يتصل بفهم المثقفين مفكرين ومبدعين وفنانين ـ لمسؤليتهم التغييرية، المسؤلية القائمة على ملاحقة مختلف التطورات بعيون نقدية فاحصة، والتوفر على الجرأة في المكاشفة، والدعوة الى التغيير، ان هذا الفهم هو الذي يجعل من المثقفين ضمائر حية، ومراصد منتبهة لما يجري في سطح المجتمع واعماقه، وبذلك لا يتحول المثقفون الى مجرد مختصين في فروع المعرفة، ولا يتحولون الى مجرد تقنيين تكنوقراط يبيعون خدماتهم لعامة الشعب، والالحاح على المهمة النقدية للمثقفين نابع من ان استمرار اي مجتمع استمرارا حيويا فاعلا، متوقف على وعي بحتمية الوجود داخل دينامية ملتصقة بمنطق التاريخ ومقتضياته،.. هكذا لا يمكن لاي مجتمع الزعم بانه بلغ الاكتمال او انه يستطيع الاكتفاء بما ورثه من مثل ونماذج...

غياب الديمقراطية:

●● وماذا عن توصيفك للبعد الاجتماعي السياسي قال د. برادة:

* نعم.. هو الجانب الثاني المتحكم في ازمة الثقافة ويرجع الى طبيعة السياق المجتمعي ـ كما اشرت في سؤالك ـ وهو سياق مرافق لصيرورة الثقافة وتطورها، وهنا نجد ان الثقافة العربية الحديثة تعاني بالفعل من غياب «الدمقرطة» والديمقراطية».. الدمقرطة هي توفير وسائل تثقيف للمواطنين، واتاحة الفرصة امامهم للتعرف على مختلف الامكانات الثقافية، سواء ما ينتسب منها الى التراث او الى العصر، وايضا وصل المواطنين بالتراث القديم والمعاصر، المشخص في المعمار والموسيقى والادب والفنون، اما الديمقراطية الثقافية فهي تخص امكانات تعبير الناس عن مشاعرهم وافكارهم، وتفاعلهم من خلال انتاج يؤكد قدرتهم على الابداع بدلا من الاستمرار في الاستهلاك والتلقي، ومن ثم فان تحليلنا لعناصر الثقافة العربية المعاصرة يستلزم التفرقة بين ثقافتين:

ثقافة رسمية محجلة، ثقافة سلطوية تقتصر على الاستنساخ والاجترار، وتزييف وعي الجماهير، وثقافة مناهضة تمارس حقها في الديمقراطية الثقافية، وتقدم انتاجا نقديا جديدا، يستنطق التراث من اسئلة الحاضر، ويستوعب المتغيرات المجتمعية من خلال اشكال فنية كاشفة لاعماق المجتمع، هذا الانتاج على قلته، وبالرغم من الحصار المضروب عليه يمثل الثقافة الحقيقية الفاعلة، المؤثرة في جمهور الشباب، لكن منتجيها يتعرضون للقمع والقهر، ويبذلون تضحيات كبيرة من اجل الاستمرار في الاضطلاع بمسؤوليتهم ذلك لن الانظمة العربية على اختلافها تتجه اكثر فأكثر نحو مصادرة الديمقراطية الثقافية، ذلك هو عمق الازمة، الذي يحول دون استكمال شروط الوعي اللازمة للتغيير الحقيقي...

الصراع الطبقي

●● ولكن ما علاقة طبيعة هذا المظهر «من مظاهر ازمة الثقافة» بالازمة المجتمعية؟!.

* هذا المظهر متصل اتصالا وثيقا بالازمة المجتمعية العامة، وبالصراع الطبقي والايديولوجي بين الفئات المحافظة على مصالحها، وعلى تبعيتها للغرب وللاحتكارات الامريكية، وبين الفئات المتطلعة الى تغيير «بنية» المجتمع، وعلائقه، وتحقيق استقلال الارادة الوطنية والقدرة على التقرير المستقل، لبناء مجتمع عربي متكافىء الفرص ومتميز في ثقافته وحضارته...

الازمة.. وانعكاساتها.. «ما العمل»!

●● وما مدى انعكاس ازمة الثقافة على النتاج الابداعي والنقدي العربي؟! وما هي الآليات التي تحكم هذا الانعكاس؟! قال د. برادة؟.

* اذا بحثنا عن انعكاسات للازمة الثقافية في مجال الادب مثلا لوجدنا ان ما يصدر من انتاج ادبي اقل من الواقع واقل من تعقيداته واشتباكاته، ربما لان الكتاب لا يتوفرون على الحرية اللازمة، وربما لان الواقع العربي المتردي ما زال مستعصيا على ادوات التعبير والتشكيل، ان ما يمكن ان نلاحظه بصفة عامة ان التحولات السريعة التي طرأت على المجتمعات العربية خاصة في فترة النفط قد باعدت بين الادباء والمفكرين من جهة وبين قدرتهم على التأثير في الناس، من جهة اخرى ومن ثم فان الادب ربما اصبح يعاني من الحصار اكثر، واصبح تأثيره بسيطا بالقياس الى تأثير الاذاعة والتلفزيون والسينما،.. وكلها ادوات تمثل الثقافة المستوردة على هذه الشروط التي يعيش خلالها الكاتب والمبدع العربي تجعل مهمة هذا الكاتب او ذلك المبدع لا تقتصر على «عملية الانتاج» بل تتعداه الى النضال من اجل توصيل انتاجه الى الفئات الاجتماعية التي يعنيها هذا الانتاج.

جدلية الموروث والوافد

●● ثمة توجهات سياسية وايديولوجية تتخذ مواقف متباينة من التحديات المطروحة علينا كعرب، وحتى هذه المواقف «المتباينة» لا تسلم في حد ذاتها من الازدواجية، التي يحلو للبعض ان يرجعها الى صراع الوافد والموروث في الوعي العربي الحديث.. ترى ما تحليلك لقضية «الازدواجية» الحادة التي يعاني منها الفكر العربي الحديث، بل والمجتمع العربي كله في ضوء اشكالية «الوافد والموروث»؟! قال د. برادة.

* في اعتقادي ان مشكلة الوافد والموروث كما يلح الكثيرون على طرحها من خلال هذه الثنائية، ترجع اساسا الى غياب المشروع النهضوي العربي، اقتصاديا وسياسيا، وثقافيا واجتماعيا، مشروع يعمل على تذويب هذه الازدواجية المتحدرة من عصر الاستعمار، ومن تعثر النهضة العربية الحديثة، ذلك ان غياب هذا المشروع، وما آلت اليه الامور بعد الانتكاسات من جمود وتوقف ودوران في الحلقة المفرغة ادى الى الاستعاضة عن «الفعل» بطرح الاشكاليات المغلوطة،

الايديولوجية الصهيونية

●● قلت وما تقييمك لتأثير الصراع العربي الصهيوني على «الثقافة العربية الحديثة»؟! قال د. برادة.

* يتعدى تأثير الصراع العربي الصهيوني والمجتمع العربي المجال العسكري الى مجال الفكر والحضارة، من هذه الزاوية لنا ان نقول ان الصهيونية لا تتوفر على فكر متماسك مقنع.. متسق، بل هي قائمة على ايديولوجية عنصرية، هي معادل للايديولوجية النازية، ولا تختلف عنها في قليل او كثير، الايديولوجية الصهيونية ذات قيم معادية للانسان، وتبدو اقرب ما تكون الى الفكر التلفيقي الهجين، خلافا للتراث اليهودي القديم، وللتراثات التي انتجتها العشائر اليهودية، في مختلف الاقطار العربية، والاوروبية، والثقافة العربية المعاصرة مهددة بهذا الفكر الصهيوني المدعوم من الرأسمالية الدولية، والذي يتوسل بجميع الوسائل والسبل من اجل التسلل عبر وسائل الاعلام الغربية والامريكية لبث السموم، والتشكيك في القدرات الفكرية والثقافية العربية، لذلك كله فان الثقافة العربية مطالبة في مسيرتها من اجل التبلور والابداع بنقد وفضح ومواجهة دعاوى الفكر الصهيوني وتعرية خلفياته العنصرية الشوفينية، من خلال تحليل مظاهر واشكال التعبير التي تستعملها الثقافة الصهيونية، وعلى الكتاب والمفكرين الفلسطينيين ان يكونوا في طليعة المفكرين العرب المتصدين للفكر الصهيوني، فهم ادرى بهذا الفكر، وهم اقدر الناس على مواجهته..

في الذكرى السادسة لوفاته

محمود عبد الحميد الأفغاني شاعر شباب فلسطين

في مثل هذا اليوم قبل ست سنوات اسلم ابو يحيى روحه الطاهرة الى خالقها وهو في عنفوان عطائه بعد ان اضناه السقم وجفت مآقيه وهو يبكي الوطن الغالي الحبيب ذلك الوطن الذي وهبه محمود شبابه وتغنى به في اشعاره وهو ملازل ممسكا بقيثارته

ينشد الشعر العزين بقلمه ويصوغ كلماته من دمه ومن قلبه ومن كبده ومن حنايا ضلوعه مترنما بفلسطين ويافا سقط رأسه ويناشد الأمة العربية وزعماءها نبذ خلافاتهم معذرا وعاتبا ولا من مجيب ولا من سميع، وكان يحترق ويذوب كالشمعة بعد ان ناضل وقاسى وتعذب وتألم وقضى شبابه كله مجاهدا، قضى في المعتقلات ايام الانتداب ردحا من الزمن حتى كانت النكبة والرحيل من الوطن الغالي فتهكته الكارثة بعد ان ناضل وقاسى وتعذب وتألم مجاهدا مع الثورة الفلسطينية العربية ضد الاستعمار البريطاني واعتقل ونفي وقارع الظلم الذي حل بشعب فلسطين على ايدي الطغاة المستعمرين.

اخي محمود ست سنوات مضت على رحيلك الى جنات الخلد ومازلنا وسنظل نتذكرك حتى نلحق بك لنلتقي مع احبتنا الذين سبقونا حيث هناك لا هم ولا ألم لا حسرة بل حياة لا تفنى سنظل على عهدك وعلى مبادئك دون ان نذرف دمعة تحرق وجناتنا لأن الدموع قد جفت في مآقينا وان بقيت حبات منها فانها ستكون شحيحة كدموع الشمعة المحترقة تنساب على جوانبها حتى ينطفيء نورها مخلفة لهبا قاتما ما يلبث ان يختفي في الهواء.

بعد ان تتجمع دموع الشمعة المحترقة تحت اقدامها وتتجمد على فتيل اسود حزين كئيب كلون الليل البهيم. هذه هي حياتنا يا ابا يحيى.. فنحن والشمعة شبيهان!! لقد قضيت حياتك يا محمود مخلصا وفيا لجميع الذين عرفوك واحبوك خصوصا هؤلاء الشهداء الابرار الذين سقطوا برصاص الغدر على ثرى فلسطين الحبيبة.

فسلام على روحك الطاهرة يا فقيدنا الحبيب.. وحتى نلتقي.. نسأله تعالى ان يتغمدك بواسع رحمته ورضوانه. وانا لله وانا اليه راجعون.

لطفي غاوي

نافذة ثقافية

مسابقات وجوائز

يكتبها: محمود الشلبي

• نظمت مجلة «المرأة السوفياتية» والادارة العامة لمعارض الكتب الدولية في موسكو مؤخرا، مسابقة لرسوم الاطفال تتصل بصورة عضوية بخيال الاطفال ـ باعتباره ـ اي الخيال ـ ضرورة من ضرورات الابداع الفني. ووضعت المجلة لهذه المسابقة عنوانا لافتا للنظر، هو: «انا ارسم حلمي»

كما حددت للفائزين والمشاركين المتميزين برسوماتهم، مكافآت وشهادات تقديرية تذكارية، وعممت شروط المسابقة على معظم الدول.. لتصل المسابقة الى جميع الطلاب في مدارسهم.

• اعلنت رابطة الكتاب الاردنيين قبل مدة وجيزة عن مسابقة ادبية للاطفال الذين يكتبون القصة القصيرة والشعر، انطلاقا من قاعدة حفز الاطفال لارتياد عالم الخيال بانفسهم، والتعبير عن ملكاتهم الابداعية دون تدخل الكبار.. وحددت للفائزين جوائز تشجيعية واحتفالا خاصا تقيمه الرابطة لهؤلاء الكتاب الكبار والصغار.

وتهدف هاتان المسابقتان (في الرسم والكتابة الابداعية) الى انعاش خيال الطفل، واثارته للتعبير الحر عن واقعه ومستقبله، في صور فنية مشتركة ومتجانسة، هي التعبير باللون والخط والكلمة، نظرا للعلاقة الحميمة بين هذه الاجناس الفنية (باعتبار اللوحة قصيدة صامتة والقصيدة او القصة لوحة ناطقة) بحيث ينطلق الطفل في رحاب الفن والابداع الفني، ويتجاوز الواقع والمألوف الى كل ما هو جديد وجميل وصادق، وقادر على التحليق والسمو في سماء الخلق والابتكار، وقرع باب المستقبل بانامل ناعمة، ليست مقيدة باغلال المكان والزمان، و... هي محكومة بخيال الكبار الذي يحصرهم ـ غالبا ـ في دوائر مغلقة وضيقة، ويعمل على تزييف خيالهم.

واذا كان الرسم والكتابة، نافذتين تنفتحان امام الطفل ليرى من خلالهما نفسه والمستقبل، لانهما شكلان من اشكال التعبير الخيالي الذي يساعد الطفل على التشخيص والمعرفة وتجسيد نواحي الابداع القصة او القصيدة او اللوحة الفنية المستوحاة من عقله الباطن، وعالمه الواسع الفني، ليصنع المستقبل بلا خوف.

ولا بد ان نتذكر هنا، لو نذكر بشيء من الايجاز ـ المؤتمر العالمي للكتاب الذي اقيم في «نيس» بفرنسا عام ١٩٧١، واثار قضية (خيال الاطفال ومستقبل العالم) ودعا الى ضرورة انقاذ خيال الاطفال من عبث الكبار، وتأثيراتهم واثارتهم التي تؤذي خيال الطفل في كثير من الحالات.

وربما اسهم نفر من اتباع (مدرسة الخيال) مثل: «بيير بيليفيه» «فرانسوا فيدال» و «روجيه بوكيه» والكاتبة «مونيك برنارد» وربما آخرون... هؤلاء وغيرهم، في احياء هذا الاتجاه، ولفت نظر المربين والكتاب الى ضرورة (العلاج بالخيال) لينطلق الطفل الى آفاق رحبة، فيتخلص من قلقه ومخاوفه، ويمتلك حرية التفكير والتعبير في منأى عن القيود والحدود، «لانه ليس هناك ما يحرك خيال الطفل اكثر من كتاب... او ورقة بيضاء يكتب او يرسم عليها».

ان الطفل يرسم ما يعرف لا ما يرى.. ويعبر عما في نفسه و... بطريقته الخاصة، وهو في ذلك، انما يسعى في صعود مطرد الى... اوسع من واقعه.

كما ان التوجه الحقيقي الى عالم الطفولة، والاطفال بصدق واخلاص انما يعني التحول المنطقي والطبيعي من (زمن الكبار) الذي استأثر به اصحابه دون غيرهم حقبة طويلة، الى (زمن الصغار)، لانه هذا الاخير ـ الاكثر براءة وشفافية ووعدا بالمستقبل.

ومن هنا تبدو الحاجة ماسة الى فن وادب ينبعان من الاطفال انفسهم، من ذواتهم، وابداعاتهم، وتجاربهم واحلامهم، دون الاكتفاء... يكتب لهم وعنهم من قبل الكبار.. والامر يقتضي ان تتبنى الوزارات المعنية والجامعات والمؤسسات والدوائر المختلفة والجمعيات مثل هذا الاتجاه الذي يخدم الطفولة والاطفال والوطن والانسان، و... والاهتمام به بصورة دورية وجادة.

واخيرا، فان الالتفات الى الاطفال باثارة ملكاتهم الابداعية و... خيالهم والتعبير عنه، انما يؤكد اعطاءهم الفرصة لاستكشاف العالم حولهم، والتقدم بهم الى المستقبل بخطى ثابتة وقوية، لصياغة... الوطني في ابهى تجلياته.

قصص الاطفال واللغة

قبل الكثير من كتابنا على الكتابة للاطفال. وكانت هنالك دائما مسألة تحتل الكثير من الجدل. وهي المتعلقة باللغة، بما في ذلك الطريقة التي يفترض ان تتبع في الكتابة للطفل. والرأي السائد - على مستوى التطبيق - ان اللغة المبسطة، والاسلوب المباشر في طرح الموضوع هما الطريق الاسلم. اما الى اي حد يصح هذا الاعتقاد، فذلك هو السؤال. واعني، الا يتضمن مثل هذا الاعتقاد، نوعا من الاستهانة بقدرات الطفل الذي يبلغ عمره حول الرابعة عشرة؟. وقعت مصادفة على قصة كتبت للاطفال من قبل - جارسيا ماركيز - تحت عنوان «رجل عجوز له جناحان كبيران». قد دهشت للوهلة الاولى، ذلك انها تستحق قراءة ثانية من قبل الكبار - ثم الامعان في التفكير بها، حتى يتم استيعابها جيدا. كما وانها من ابداع كاتب كبير، هو ماركيز، ذو التجربة الابداعية الكبيرة والمتميزة. يمكنني القول ان ماركيز قد كتب قصته للاطفال بالفعل. ومع هذا فقد جاءت صعبة، ان كان ذلك في لغتها او في طريقة طرحها لما يريد الكاتب ان يوصله للمتلقي.

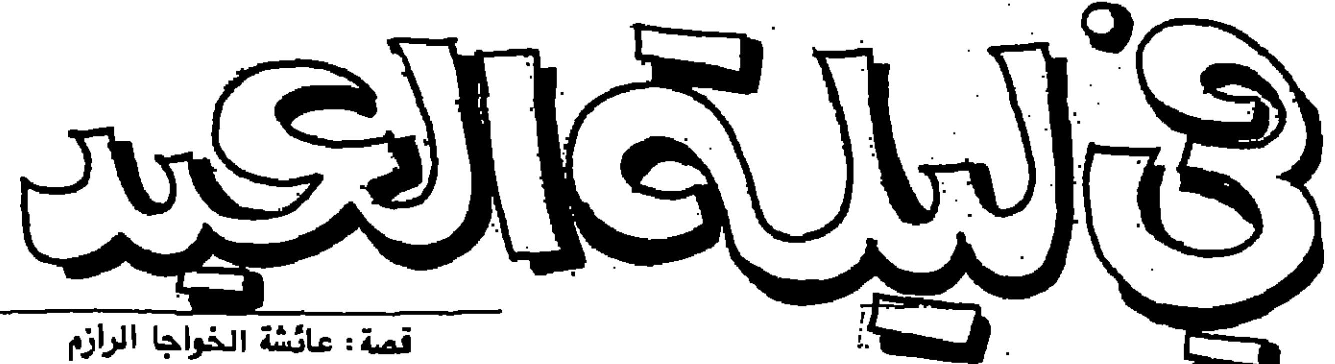
تدور القصة حول رجل وزوجته يعيشان في بيت ريفي بسيط مع طفل مريض. حيث يقضون جل وقتهم في مطاردة سرطانات البحر، التي تتواجد في كل مكان في البيت، وقتلها. تقع عينا الرجل في طرف الفناء، على مخلوق عجيب. رجل عجوز بجناحين ضخمين منغرزين في الطين. وبسرعة تحول ذلك المخلوق الى موضوع للتفسيرات المتفاوتة من قبل اهل القرية. حتى حسمت جارتهم الجدل عندما قررت انه ملاك هبط من السماء في بيتهم من اجل تبرئة طفلهم المريض. ولكنه عجوز جدا لذا يعجز عن العودة. وضع الملاك في قن الدجاج الذي الى مكان للفرجة من قبل اهل القرية والقرى المحيطة. وضع الرجل وزوجته رسوما للدخول. فتمكنوا من جمع ثروة من النقود الفضية، مما مكنهم من تحديث بناء منزلهم. ثم جاءت الى القرية ظاهرة اخرى غريبة، طغت تماما على خاطرة الملاك. وابعدت الناس عنه. فتلك صبية اهملت اوامر والديها فانقلبت الى خفاش ضخم. كانت تروي قصتها المحزنة، تشد الناس اليها. وفي آخر الشتاء استعاد الملاك العجوز حيويته وطار في السماء.

ذلك ملخص سريع لقصة الاطفال تلك. ولنا بشأنها ملاحظتان.. تتعلق الاولى باللغة المخدمة من قبل ماركيز، واقل ما يمكن ان يقال فيها، انها لا تختلف في شيء عن لغة في رائعته - مائة عام من العزلة - ان كان من حيث استيعابها للمجردات والتعاميم التي تأخذ طابع التجربة المستمرة، او من حيث العبارات المليئة بالرمز. حيث تتجاوز الحدث البسيط الوارد، لتصل الى حالة عامة اوسع من البيت والقرية، بل والمنطقة باكملها. كأن يقول «كان العالم حزينا منذ يوم الثلاثاء» او «هيئته الرثة مع البلل افقدته كل مهابة» او «سيمين ذلك الاسير عمدة للعالم» او «كان يبدو وكأنه موجود في كل مكان».

والامثلة الواردة تكاد تشمل كل تلك القصة شديدة التكثيف. اما الملاحظة الثانية فتتعلق بطريقة التناول. فالقصة تبدأ بانشغال اصحاب المنزل بمطاردة سرطانات البحر في بيتهم. اما ما هو مدلول وجود هذه السرطانات فمسألة تتعلق ببيئة القصة، فهي قد تشير الى الفقر او الاحباط او حالة الاختناق التي يعيشها فقراء الناس هناك. وقد توارت قصة سرطانات البحر ومرض الطفل عندما ظهر ذلك الملاك العجوز في فناء البيت. وانشغل الرجل وزوجته وسكان جزر المارتنيك بتلك الظاهرة. وذلك الملاك لم يفعل شيئا بمعنى الفعل. الا لذا كان حضوره السلبي من نوع الفعل. بل قد يتبادر الى ذهن القارىء انه شكل منذ البداية عبئا على اصحاب المنزل، وتمنوا التخلص منه دون ان يعرفوا كيف. وعندما بنت له الريش الجديد وطار، شعرت المرأة بالارتياح. وان كان مفيدا في شيء، فان ذلك في شفاء الطفل المفاجىء، ثم في تحوله الى موضوع - للفرجه - مما عاد على اصحاب المنزل بثروة. ثم تأتي ظاهرة تلك الصبية التي مسخت لعدم تنفيذها لاوامر اهلها. كانت قصتها محزنة بالنسبة للآخرين، مما يشير الى ان وضعها لا يتضمن قيمة تعليمية. فهي في الحقيقة لم ترتكب خطيئة تستوجب المسخ. ولكنها صورة، وهذا كل شيء - هي على العكس تثير عواطف الناس بقوة لدرجة انستهم ظاهرة الملاك العجوز تماما. ومع مسيرة الاحداث تغيب فجأة ظاهرة المسخ، وتحل محلها صورة الملاك وهو يبتعد طائرا. لتعود سرطانات البحر فورا الى الظهور في ارجاء المنزل. واصحاب المنزل يطاردونها.

القصة تخلو من المباشرة تماما. ومن السهل ان يرى القارىء انها لا تعدو ان تكون مجموعة من الصور والاشارات اللغوية. توضع امام الطفل راسمة له الكثير من التساؤلات التي تحتاج الى تفسير. وهو لن يهدأ قبل مناقشة معمقة لها. ومن الطبيعي ان تضعه تلك المناقشة - رغم امكانياته البسيطة - في صورة الحياة حوله دون زيف. ومن هنا بالضبط تأتي اهمية القصة بالشكل الذي كتبت عليه. والذي يتجنب تماما الاستهانة بقدرات القارىء الطفل.

محمد عيد




في ليلة العيد

قصة: عائشة الخواجا الرازم

احدث صوت اخي فرحة غامرة.. في البيت!! وطفقت امي ترفع الاغطية عن اجسادنا.. وتكلم ارواحنا المبهمة في اسرارها.. تحاول ارغامنا على اليقظة!! وكلما حاول احدنا التشبث باللحاف عادت وازاحته عنه.

انها تردد كلمات.. وتبشرنا بمجيء اخي غازي.. انها تصمم على قيامنا لاستقباله! ونحن نغط في النوم.. فالساعة لم تتجاوز الواحدة ليلا.. وما زال الاستغراق في النوم طازجا عميقا. لكن هبوط اسم اخي على اسماعنا كالحلم.. لرغمنا على النهوض ورمي الاغطية بعيدا عن وجوهنا ورؤوسنا التي اخفيناها لشدة برودة الطقس!! ورطوبة جدران الملجأ.. الذي نحتمي له كل ليلة.. خوفا من الطلقات!!

كان اخي غازي العزيز.. يلف رأسه «بشماغ احمر» ويرتدي سترة بنية من الجلد ويحشو قدميه بحذاء طويل العنق يبتلع جزءا من بنطاله الكاكي الذي يرمي لونه للاخضرار..

.. تعلقت بعنقه وقبلته.. وافسحت الطريق لباقي اخوتي واخواتي.. ونحن في غبطة ومفاجأة ناعمة حالمة.. كأحلامنا الهادئة البريئة.. والتي لا تعكر براءتها سوى مرور الاحداث واخبار الفتنة التي لا نستوعب منها الكثير.

اضاءت امي سراجا آخر.. ونزلت السلم القصير للملجأ واحضرت معها هدية اخي كي تطعمنا منها ولا تحرمه من تذوقها!!.. احطنا بأخي ونحن نعتبر زيارته لنا في مثل هذا الوقت كبرى قراحنا.. ومنتهى ما نأمل.. كان وجهه جميلا.. جميلا.. وعيناه الخضراوين ترمقاننا بحب وشوق.. وكان قميصه الكاكي تحت سترته يكشف عن سمنة واضحة.. اكتسبها خلال غيابه عن بيتنا وعنا!!.. فلم استطع كتم فرحتي وقلت: زاد وزنك.. بدلا من نقصانه!! فأجابني.. بأن الهواء يغذي الغزلان..

.. كان اللقاء.. بعد فترة طويلة.. وغدا سيكون العيد.. آه.. ستمكث معنا وتحضر في بيتنا عيد الفطر.. لكنه مسح عن جبينه قطرة من العرق.. بالرغم من برودة الشتاء.. وتحاشى الاجابة.. وزرع في صدورنا الغبطة الصغيرة والتي تكفي لملء بحور في حياتنا البسيطة.. وهجم النوم علينا ثانية.. وكل منا يمتلك بعودة غازي الحبيب لروع الحكايا والحلى.. فوجود غازي بيننا اغلى هدية.. واجمل عيد.. سيكون العيد رائعا بحضور اخي.. حبه لنا.. وصداقته بمعاملته لكل منا واهتمامه بأمورنا ومدارسنا واجتهادنا.. ونكاته التي تزرع البهجة والضحكة فوق شفاهنا.. كل هذا يقربه من أرواحنا!! ويزيد من تعلقنا به..

.. اما انا.. فلقد كان عندي من الاخبار ما ازوده عن الفتاة الجميلة التي يحب.. وكنت احمل منها الاشواق والحب له.. ورمزت له برموز كثيرة امام العائلة كي لا يفهموا ما الذي اعنيه بالضبط.. وبذلت جهدا خفيا في محاولة لفت انتباهه لما اغمز اليه.. لكنه قابلني بابتسامة بيضاء هادئة.. وحسبته يقول لي: الصباح رباح!

وغلبني النعاس كما غلب الباقين.. ولم اعرف ما الذي اشغل اخي غازي وابقاه مستيقظا يتحدث لامي.. وامي تغمرها السعادة وكأنها اما لعريس.. كان محياها يطفح بالسرور والبشر.. ولا يغمض لها جفن بالنعاس.. فقد سلبت زيارة اخي المفاجئة النوم من عينيها!! وكيف لا والحبيب الغائب.. يطل عليها؟؟

.. وغفوت على آخر كلمات نطق بها اخي..

عن رائحة الملجأ الذي لا تدخله الشمس.. وعن رغبته في نقلنا لبيت عمي الذين يحتمون في ملجأ واسع ومسلح بالاسمنت.. وعن محاولته الشديدة واصراره على زيارتنا ورؤيتنا.. وشوقه الكبير لنا.. لكني غفوت فعلا فركت عيني مبكرة.. ودرت بناظري في ارجاء الغرفة.. علني ارى وجه اخي غازي ينسل بيننا..

فاقتربت من مسمعي اصوات التكبير لصلاة العيد.. وايقنت ان اخي غازي قد خرج للصلاة مع والدي.. وهرعت لامي اناولها ابريق الوضوء.. واقبل يدها في صباح العيد.. وما ان استفسرت عن اخي غازي حتى.. ادلهم وجهها وامتقع! وهزت رأسها وقالت: حضروا اليه في الليل.. وشربوا الشاي واكلوا الكنافة وغادروا سوية.. وقالوا: سيعود غازي في العيد.. هدأ روعي قليلا وأصابتني طمأنينة بأن العيد لسعيد..

مضى نهار العيد بأكمله.. وكلما جاء زائر كنت اركض نحو الباب لافتح لعله اخي غازي حتى حل الظلام.. وحل النعاس.. وصحت اصوات اطلاق النار البعيدة.. والتي كانت لا تتعب ولا يصيبها القليل من الاكتفاء!! حتى في يوم العيد.. واخي الحبيب غازي لم يعد.. كما وعد.

طرق الباب طرقا متواترا مرتفع الضربات.. وتجاوبت اصوات طرقات الصفيح.. ونفرنا من النوم.. انها ضربات ابي.. مال اخي الاصغر نحوي وهرولته نحو الباب افتحه.. ودخل ابي.. ولم تدخل مجموعة الرجال المرافقة له..

صاح ابي.. ورفع يديه نحو السماء.. واختلت توازنات الارض تحت اقدامنا.. واخترق الجزع افئدتنا.. ولم نسمع سوى اسم غازي.. فبدأ يتبادر لرأسي صوت تكبير صلاة العيد.. وتواتر كلمات الله اكبر.. الله اكبر.. وبعدئذ..

ارتعش الآذان في عقلي.. وملأ اذني.. ولا شيء غير الله اكبر.. وجه اخي غازي الحبيب يموج امام عيني لألتقي بعينيه الخضراوين.. يغطيهما الآذان.. وصوت الله اكبر.. الله اكبر..





اربعة نداءات فلسطينية

شعر: عبدالله منصور

(١)

أناديك...
يخرج كل الجناة
وتنغلق الارض عن قسمات الضحية.
فتشدو السماء بأن المتيم.
بعينيك والبحر والبندقية.
يكون مع الأنبياء نبي المخيم.
ويعطي مكانا قريبا الى «سدرة المنتهى»
ويزف لعصفورة ساحلية.

(٢)

أناديك أزمنة للغضب.
وأزمنة للتعب.
واني اصطفيتك من بين كل البلاد
ومن بين كل البيارق.
لأنك أنت المناديل.
أنت الوداع،
وأنت الرصاص الذي ينتشي وشوشات البنادق.

(٣)

أناديك...
ان المحطات مشرعة للسفر.
عيون تغادر صوب الغيوم
وأفئدة بانتظار المطر.
وأنت تظلين وحدك كالفكرة الشاردة.
يتجاذبك البر والبحر والزفرة الصاعدة.
فأرخت للنغمة البكر
وهي تشق نشيج الوتر.
وحين تعبت توسدت موج البحار
ونمت وبين يديك بقايا قمر.

(٤)

أناديك...
اقترب الآن من شرفة العشق
كي استقبل اللقاء بأنشودة للفراق.

فكل الغيوم التي بللتنا..
وكل الدروب التي ضيعتنا...
ستشهد عرسا وخاتمة للعناق.
هو البحر يعلن للبر وقت العراك
ويقرأ في صفحة الرمل سفر اشتياق.
فتلك البدايات مشبعة بالكلام
وهذي النهايات جمر احتراق.

محاولة لعقل الشعر

الشعر هو محاولة خارقة للامساك بالقلق (عدم التوازن) الذي يحس به صاحبه بالكلمات الجامدة (المفردات القاموسية) فينقل بذلك هذا الاحساس الى الكلمات التي تستجيب لذلك فتصبح قلقة مضطربة وتخرج عن عاديتها فيحرك بذلك الجمود والاستقرار فيها.

وهذه الكلمات القلقة المضطربة تقوم بدورها في عملية توصيل شحنات القلق والاضطراب الى المتلقي المتوازن فتضطرب عوالمه المرتبة بالعادية والمألوف وتبعث فيها الحركة ومن خلال ذلك يعيش حالة القلق والاضطراب والتوتر التي عاشها الشاعر اثناء كتابة القصيدة وفي اجوائها فيحدث بذلك لدى الشاعر احساس بتوازن ناعم يبعث على الخدر بين عوالمه الداخلية والمسترجعة من خلال القصيدة والمتلقي الذي اصيب بنفس الشحنة التي اصبحت مسؤولة عن اخراجه من اطار العادية والمألوف تماما كما يحدث في تفريغ البرق وتفجير الرعد.

الشعر بمعنى آخر حركة، والحركة تبعث على تحريك الاجواء المحيطة بها سواء أكان ذلك رفيف فراشة او هدير مراوح طائرة.

والشاعر حساس شفاف تحركه ابسط الاشياء او اعظمها فتضطرب عوالمه الداخلية وتحدث له توترا يخرجه عن حالة التوازن والتعادل التي تبعث على السكون فيحس بفروق الضغط بين عوالمه الداخلية المرهفة والخارجية البليدة، فيتحرك بداخله ما يشبه ديناميكية وميكانيكية الضغط الجوي اي تتحرك رياح القصيدة من مركز الضغط المرتفع المتمركز في داخله ومناطق الضغط المنخفض المحيطة به في محاولة لاعادة التوازن بينهما، وكما تختلف سرعة الرياح وفق فروق الضغط الجوي تختلف حرارة القصيدة وقوة تأثيرها.

ولعل هذا هو ما يدفع بالشاعر لان يكون دائما قلقا ومضطربا ولعل هذا الوضع هو الذي يجعله ينظر الى الاشياء بعين هذا القلق فتنطلق الحركة بين محورين فيرى الاشياء كما لا يراها الناس ويحس بها كما لا يحسون. ويعبر عن هذه الرؤية لا كما يعبرون فيخلق بذلك في عوالمهم الخاصة كل حسب استعداداته شيئا من الاضطراب يقربهم من رؤية الاشياء كما يراها الشاعر وهو يعيش في اجواء ابداعه الشعري. ويستطيع ان يخرجهم بذلك من العادية. وكلما زادت الفوارق بين قطبي التوتر والقلق بين الداخل والخارج كلما زادت سرعة الحركة بينهما ولاضرب بذلك مثلا ذرى تهطل عليها الامطار والثلوج، وقيعان واحواض في مقابلها، هذا يقتضي بحكم قوانين الطبيعة ان تنتقل المياه المتساقطة على الذرى باتجاه القيعان والمنخفضات وان يتم ذلك من خلال قنوات ومسيلات وجداول وانهار في محاولة لملئها بالمياه والمحمولات وتبقى الامور كذلك حتى يحدث التوازن فتختفي الفوارق بين التضاريس، لكن نبض الحياة وحركتها لا يستقر بالامور على حال فتحدث حركات على شكل نبضات تعيد القلق والفوارق وتبعث على الفوضى من جديد لتبدأ الحركة من جديد.

الشعر اذن حالة جنون مؤقتة لان فيه خروجا على مألوف الاشياء في الرؤية او التعبير او التصوير، انه تسارع في الحركة حتى حدود اللامرئي وهذا التسارع يحتاج الى قنوات وجداول لنقل شحناته تستوعب سرعة تدفقه غير العادية، والتربة التي ستتحرك عليها هذه الشحنات هي اللغة، ولهذا فلا بد من احداث الاضطراب واشاعة القلق بشكل متفاوت العنف في قنوات اللغة التي هي المفردات والتراكيب، انه بمثابة زلزال يضرب لغة التعبير العادية والمألوفة بالشعور المتفجر، وبالتعامل الحاد معها، وهذه اللغة اداة حمل هذا الشعور ونقله وتوصيله وهي بالتالي ستقوم بامواجها واضطراباتها بضرب سطوح وسدود العادية المرنة بشكل متفاوت لدى المتلقي فتحدث بذلك تموجات واستجابات متفاوتة لديه فتتحرك عوالمه الداخلية وتسمها بالاضطراب والقلق والانفعال.

الشعر من هذا المنظور هو محاولة من الشاعر لعقل الشعور بالكلمات. ولكن كيف يتسنى له ذلك؟! اما بخلق علاقات غير عادية بين المفردات او بشحن تلك المفردات بشحنات غير عادية من خلال التركيب فتصل الى المتلقي بشكلها غير المعتاد فتضطرب نتيجة لذلك عوالم فهمه ووعيه وتطلقه من قيود الواقع ورتابة المألوف ولهذا كانت اللغة بكل ما تحمله من نبض وشعور وموسيقى من اهم ادوات الشاعر وقدراته اذ كيف ينتقل الاحساس المضطرب القلق الحاد المتفجر بعنفه وعنفوانه عبر قنوات اللغة العادية لغة الشارع والحياة اليومية بكل رتابتها وبلادتها.

واللغة كما العناصر في المعادن، كلما كانت ذراتها اكثر تماسكا كانت قدرتها على توصيل الشحنات ونقلها اكثر سرعة واكتمالا ولهذا كان على الشاعر لتحقيق ذلك ان يلجأ الى تكثيف الكلمات لتحمل بحالات السرعة والقوة والمعاناة اضطرابات وتوترات عوالمه الداخلية

على هذا الاساس يسير الشعر على النحو التالي:

اضطراب وقلق وتوتر في عوالم الشاعر الداخلية بفعل تأثير داخلي او خارجي مباشر او تراكمي واقعي او متخيل وهذه العوالم اصلا شديدة التأثر وسريعة الاستجابة وحادة التعبير يفرغ الشاعر هذه الحالة في اللغة فيشحنها بها ويستريح تذهب اللغة الى المتلقي فيشحنها بشكل او بآخر بهذا الاضطراب حين تصدمه وهكذا.

فالشعر قلق واضطراب يعبر عنه بقلق واضطراب وينقل بحالته الحالة ليخلق عند المتلقي ذات الحالة ايضا. انه صراع مع اللغة في سبيل ان تكون اكثر مطواعية وملاءمة لحمل شحنات الشاعر، صراع مع المجرد لتحسيسه ومع المحسوس لتجريده ومع المقيد لاطلاقه ومع المطلق لتحييده ومع المحايد لاستعدائه ومع المعادي لجذبه او تحييده ومع اللاموجود لايجاده او اللامعقول لعقله. او المستحيل لتحقيقه، انه ابداع، وهو فن الاحاطة بكيمياء الاشياء واللعب بجنون بعناصرها ومكوناتها في محاولة لمنحها شكلا يتناسب مع فوضاه الدائمة وقلقه المتواصل واضطرابه المستمر.

انه محاولة للوصول الى الامان عن طريق الخطر والى السكينة عن طريق التفجير والى الطمأنينة عن طريق القلق والى العقل عن طريق الجنون.

انه نظرية التحدي والاستجابة الكامنة في جوهر الاشياء.

انه ديناموا الحياة.

محمد سمحان

روعة البيان في التشبيه

بقلم: الدكتور سميح ابو مغلي

بات من المعروف، لدى متذوقي الشعر وقارضيه، ان التشبيه هو احد المحسنات البيانية، التي تضفي رونقا وجمالا على العمل الادبي. والتشبيه هو عبارة من عقد مماثلة بين شيئين لعلاقة بينهما. فلو قال قائل: (زيد كالاسد في الشجاعة) فانه يكون قد اتى بتشبيه، وعقد مماثلة بين زيد من جهة وبين الاسد من جهة اخرى، وذلك للشجاعة التي توجد في كل منهما، وتجمع بينهما.

ومن المعروف، ايضا، ان التشبيه يقوم على اربعة اركان، وهي: المشبه، والمشبه به، واداة التشبيه، ووجه الشبه. ولكن اهم هذه الاركان الاربعة ركنان هما المشبه والمشبه به، ويطلق عليهما «الطرفان» او «طرفا التشبيه».

وتنبع اهمية الطرفين من ان الركنين الاخرين (اداة التشبيه ووجه الشبه) قد يحذف احدهما، او كلاهما، اما الطرفان فلا يجوز حذفهما او حذف احدهما، لانه لو حذف احد الطرفين، لما عاد هناك تشبيه، وانما كانت هناك استعارة.

ولقد اشتهر عن الشعراء، ومحبي الشعر، تشبيهات كثيرة، مثل: فلان كالبحر في الكرم، ووجه فلانة كالقمر في البياض، وقدها كالغزالة في الرشاقة..

بيد ان السحر المبين، والجمال الاخاذ يتحققان اكثر، وبشكل اروع، عندما يكون الطرفان بعيدين، اي عندما يكون جو المشبه به بعيدا عن جو المشبه، بحيث لا يخطر على بال السامع او القارىء ان يكون بمقدور الشاعر عقد صلة تشابه بينهما، ويؤسر بل ويفاجأ عندما يقع له التشبيه.

انه لمن نافلة القول ان الشعراء العرب كانوا مولعين بان يأتوا بتشبيهات جديدة لم يسبقوا اليها، فقد اشتهر عن ذي الرمة، الشاعر الجاهلي، قوله: «اذا قلت كأن ولم آت بعدها بتشبيه رائع فقطع الله لساني».

ولم يكن كل الشعراء العرب، بطبيعة الحال، قادرين على الاتيان بتشابيه بعيدة الطرفين، ولكن فحولهم وافذاذهم كانوا يأتون بمثل هذه التشابيه التي تأسر القلب، وتأخذ بمجامع اللب، وتثري اللغة.

انظر فيما يلي ابياتا لجرير، احد كبار شعراء الامويين، في معرض الافتخار، ولاحظ في البيت الاخير تشبيها بعيد الطرفين بصورة لا يتوقعها احد:

إنا لنذعر يا قفير عدونا	بالخيل لاحقة الأياطل قودا
وتحيط حوزتنا وتحمي سرحنا	جرد ترى لمغارها اخدودا
اجرى قلائدها وخدد لحمها	الا يذقن مع القلائد عودا
وطوى الطراد مع القياد بطونها	طي التجار بحضرموت برودا

ان جريرا، في هذه الابيات، يفتخر بقوة قبيلته، ويقول بانهم يحمون مالهم وحدودهم، ضد اي عدوان، بخيولهم، وان هذه الخيول ضامرة هزيلة لدرجة ان خاصرتي كل فرس متلاصقتان من شدة الهزال - والفرس طويلة الظهر - ويقول ان سبب هزالها انها لا تجد فرصة لتأكل اعواد العشب، فلا يدخل فمها الا اللجام. ثم يقول في البيت الرابع ان مداومة الطراد واستمرار قياد الابطال جعل بطونها هزيلة مطوية مثل اثواب الحرير التي يطويها التجار في اسواق حضرموت.

يا له من تشبيه لا يخطر على بال! يشبه بطون خيله المطوية لاجل الجوع ببرود حضرمية مطوية لاجل البيع. فطرفا التشبيه جد متباعدين، اذ كان يصف الخيل في وسط المعركة حيث الغبار والطراد والحرب، وحيث الخيل لا تجد وقتا تقتات فيه، وفجأة ينتقل الى اسواق حضرموت حيث التجار المنعمون بالراحة والهدوء يطوون القماش ويبيعونه. ينقلنا الشاعر من جو المشبه، وهو الخيول في المعارك كل همها الطراد والقيادة والقتال، وهي منشغلة عن الاكل فتهزل وتطوى بطونها، الى جو المشبه به في اسواق حضرموت، حيث الاقمشة يطويها التجار ليبيعوها. المشبه بطون يطويها الهزال في قلب النزال، والمشبه به اقمشة يطويها التجار في سوق هادئة وادعة. طرفان بعيدان جدا لتشبيه غريب، ولكنه تشبيه جميل وصحيح، لان بطون الخيل وقد طويت من الهزال تشبه فعلا برود التجار الحضرمية وقد طويت للبيع. ولعل سحر هذا التشبيه وجماله يكمنان في ان الشاعر انتقل بقدرة قادر من جو المعركة الساخن الى جو مدينة حضرموت الوادع، وتكمن روعة هذا التشبيه ايضا في ان الشاعر جاء بالمشبه به من مكان بعيد لم يتوقعه السامع او القارىء، فلقد كان الشاعر ممعنا في وصف شدة الخيول وسرعة كرها وبطشها في الحرب دون اي انقطاع طوال الابيات السابقة، بحيث ان القارىء لم يشعر باي فراغ بين الصورتين على بعد ما بينهما، لان التشبيه - وان بعد طرفاه - صحيح والمقارنة اصيلة، فبطون الخيل المطوية تشبه اقمشة التجار المطوية.

وانظر ايضا فيما يلي الى بيتين لابن الرومي، الشاعر العباسي المشهور بالوصف ورسم اللوحات الشعرية الجميلة، ولاحظ التشبيه في البيت الثاني منهما:

ولازوردية تزهو بحمرتها	وسط الرياض على حمر اليواقيت
كأنها فوق اغصان ضعفن بها	اوائل النار في اطراف كبريت

لقد مر ابن الرومي ببستان فرأى زهرة مستديرة حمراء اللون، وفي اسفلها حول الغصن دائرة زرقاء اللون، رآها في خياله تبدأ من اسفلها زرقاء قليلا ثم تتوهج حمرة بعد ذلك. فبماذا يشبهها؟ ان القارىء او السامع يتوقع ان يأتي الشاعر بالمشبه به من البستان نفسه، او مما حوله، ولكن ابن الرومي يبتعد بخياله فيأتي بالطرف الاخر، بالمشبه به، من المطبخ حيث يشعل عود الكبريت، ان عود الثقاب عندما يلامس محكه من العلبة تنبعث منه زرقة خاطفة تتلوها حمرة متوهجة.

فما اروع هذا التشبيه! وما ابعد طرفيه! المشبه من بستان، والمشبه به من كبريت. واحد من نور وواحد من نار. ولقد خلد جمال هذا التشبيه الذي ابتدعه ابن الرومي تلك الزهرة في كل ومضه ثقاب على مدى الايام.

ولقد يقول قائل ان كل تشبيه هو تشبيه بعيد الطرفين، فعندما نشبه زيدا بالاسد في الشجاعة، فاننا ننقل السامع او القارىء من الحديث عن زيد الانسان الى الحديث عن الاسد الذي لا يراه احد الا في الغابات، وشتان ما بين الانسان والوحش البري في الادغال.

نعم، ان جل التشبيهات حين قيلت لاول مرة كانت رائعة، لبعد الشقة بين الطرفين، ولكن كثرة تداول تلك التشبيهات على مر العصور جعل منها تشبيهات عادية مألوفة مبتذلة. ولا بد لأسر القلوب، والاخذ بمجامع الالباب من الاتيان بالجديد، او النادر، وابتكار مالم يكن بالمتوقع، وشحذ الذهن ليغرف مما وراء الخيال، كما غرف المعري مثلا عندما شبه هروب النوم من عينيه في احدى الليالي بهروب الأمن من صدر الجبان:

هرب النوم عن جفوني فيها	هرب الأمن عن فؤاد الجبان

قصة مسلسلة

الاطفال والبندقية

الحلقة الاولى

كانت الباصات تحمل تلاميذ المدرسة، ليقوموا برحلة مدرسية في الجبال القريبة من مخيم الدهيشة.. فلقد قررت المدرسة اخذ طلابها الذكور والاناث في هذه الرحلة، من خلال يوم مدرسي، للتعرف على طبيعة الارض والزهور والاعشاب، البرية التي تنمو في جبالها..

وكانت حناجر الفتيات، والفتيان واكفهم لا تتوقف لحظة واحدة عن الغناء، والتصفيق، فهذه اول مرة في هذا العام، يقومون برحلة جماعية، وها هو كل طفل وطفلة يحمل زوادته، من الاكل والشرب، ويأخذ مقعده في باصه المحدد لينطلق مع المعلمات، بكل سعادة وحنان الى ارض الله الواسعة.

وبينما هم في هرج ومرج، يلعبون ويغنون ويصفقون، اذ بسائق الباص يتوقف مرة واحدة، ويضغط على فرامله بقوة مفاجئة، فاندفع الركاب الى الامام بينما مال الاطفال الواقفون وتدافعوا حتى وقعت سناء على ارض الباص.

كان حاجز، اسرائيلي مفاجيء، قد ظهر امام الباصات، وامرهم بالتوقف المفاجيء، فلما توقف، وقعت سناء ورفيقاتها ارضا.

فتح سائق الباص الباب، ليدخل جنود اسرائيليون يريدون تفتيش الباص، قال السائق: انها رحلة مدرسية، وان معظم التلاميذ، تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة ـ والثالثة عشر ـ ولكن الجندي رفض سماع حديث السائق وطلب من التلاميذ النزول من الباص فورا..

وقفت الباصات الثلاثة متتابعة.. بينما بدأ التلاميذ يتدافعون للنزول منها حسب الطلب.. ماذا جرى للتلاميذ.؟

ماذا فعل الضابط الاسرائيلي.. هذا ما سنعرفه في

الحلقة القادمة ان شاء الله

«ر. ف. هـ»

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة كتب من دائرة الثقافة والفنون لافضل موضوع علمي مزفق بصور او رسومات. ارسل لنا موضوعا علميا مرفقا بصور او رسومات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ مسابقة الموضوع العلمي ـ ماما روضة ـ علك تفوز باحدى هذه الجوائز.

وردتنا هذا الاسبوع مواضيع جيدة منها

* الطائرة السمتية من الصديق مأمون محمد بشارة من الزرقاء

الطائرة السمتية هي طائرة الهليوكبتر ومن اهم مميزاتها: مروحتها العمودية الكبيرة، وهي التي ترفع الطائرة بالهواء، وهنالك مروحة صغيرة موجودة في المؤخرة وهي تمنع التفاف الطائرة الى الجانب، وتمكن الطيار من القيام بحركات التفافية في الجو.

الهاتف: من الصديق عماد طلب القطراوي من عمان:

اخترع الهاتف، الكسندر جراهام بل، وقد كان المتكلم يستعمل يديه الاثنتين عند استعمال الهاتف، ثم ظهر نوع اخر مزود بسماعتين احداهما للمتكلم والثانية للاصغاء الى الطرف الآخر، ثم اخترع الامريكي «ستوجر الهاتف الآلي» وبعد ذلك اصبح بالامكان نقل الهاتف من مكان لاخر، اما الهاتف المألوف لدينا فقد ظهر عام ١٩٣٧ اما الهاتف الذي يمكن طلب الرقم بواسطة الضغط على الازرار بدلا من القرص الدوار فقد ظهر في عام ١٩٦٤ وهنالك بعض اجهزة الهاتف المزودة بذاكرة اوتوماتيكية تختزن عددا من الارقام التي تقوم بطلبها عند الحاجة. وسوف نسمع قريبا عن الهاتف المعصم الذي ننقله معنا تماما مثل ساعة اليد.

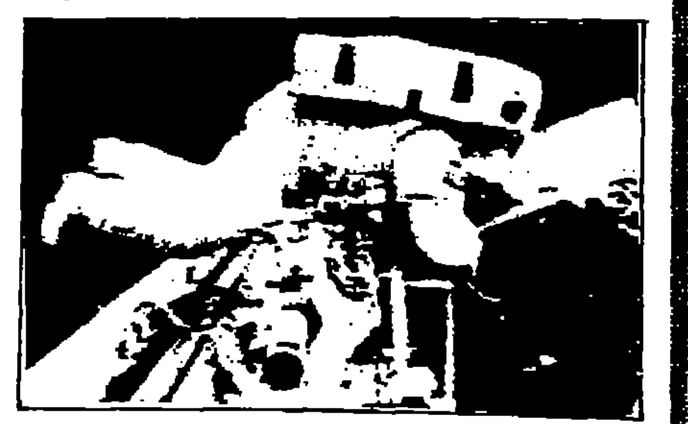
* الكتابة: من الصديق سليمان علي الريان من عمان:

كانت اعظم خدمة، قدمها لنا السومريون، هي تدوين السجلات والمعاملات وقد بدأت الكتابة بالرسم على الطين، فكانت الصورة تدل على الكلمة، فصورة جبل تدل على كلمة جبل وبعد ذلك تطورت الكتابة فاصبح جزء من الصورة يدل على اول مقطع من الكلمة وبعد ذلك ظهرت الكتابة المسمارية او الاسفينية والتي كانت تكتب من اليمين الى اليسار.

* الفضاء نافذة على المستقبل: من الصديق احمد محمد ابراهيم الزعبي من الرمثا:

لو تابعنا الانجازات الانسانية الرائدة لرأينا ان العديد منها تخطى مرحلة المغامرة والاستكشاف، الى مجال المنفعة وتحقيق الخير والتقدم للبشرية.

فبعيدا عن سطح الارض. في مدار حولها، حيث تنعدم الجاذبية يمكن القيام ببحوث وتجارب علمية مدهشة يعلق عليها الخبراء والعلماء آمالا كبيرة، ومن ابرز هذه الانجازات، ابتكار بلورات وسبائك معدنية جديدة تتمتع بميزات خاصة، لا يمكن الحصول عليها على سطح الارض. وكذلك تركيب مواد وعقاقير طبية فعالة على درجة عالية من النقاوة.



الفائز بالجائزة:

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق مروان عثمان اسماعيل، من عمان. عن موضوعه «الغواصون».

نرجو من مروان الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزته من المحررة.

[illegible]

فاطمة الهندي

معلومات عامة

في عدد الدستور الصادر في ١١/٩ ذكرت الصديقة سناء محمد تحت باب هل تعلم ان مخترع الطب هو الرازي والصحيح ان ابقراط هو ابو الطب، وقسم الاطباء في الجامعات الى يومنا هذا هو «قسم ابقراط» ويعتبر «ابو القاسم الزهراوي» لما له من يد طولى في الطب يعتبر اهم من عمل من العرب في الطب.

ونحن حرصا منا على اعطاء المعلومات الصحيحة عن الثلاثة:

ابقراط الذي عاش ما بين ٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق. م، وابو بكر الرازي الذي عاش ما بين ٨٦٥ ـ ٩٥٠، وابو القاسم الزهراوي (٩٣٦ ـ ١١٠٣م) فسوف نقدم هذه المعلومات التي تدل بشكل عام على ان ابقراط كان اول من عمل في الطب، ولكن الرازي والزهراوي كان لهما باع كبير في تطوير وتقدم الطب علاوة على اكتشاف نظريات وطرق في الجراحة واستعمال الادوية وطرق تحضيرها.

ابقراط (٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق م)

طبيب يوناني يعرف بأبي الطب، يظن انه ولد بجزيرة قوص ودرس بأثينا واستكمل دراسته خلال اسفاره، فصل الطب عن الخرافات والغيبيات واقامه على اساس، علمي فكان له اعمق الاثر في تقدمه، ومجمل نظرياته عن المرض.

ان الجسم يحتوي على اربعة اخلاط، الدم والبلغم والسوداء والصفراء، وان علاقة بعض هذه الاخلاط ببعض تقرر صحة المرء ومزاجه، وقد ثبت خطأ النظرية (خطأها) بيد ان عنايته بمراقبة احوال المريض، جعلته يدرك كثيرا من علاقات المرض كالتعبير المرتسم على الوجه عند دنو الاجل، وهو ما يعرف «بالوجه الابقراطي» وخضخضة العصارات في الصدر، وليس في مجموعة رسائل ابقراط الا القليل مما تأكد نسبته اليه مثل كتاب «الحكم الابقراطية» و «الاهوية والامواه والاماكن». وكلها مترجمة الى شتى اللغات، عرفه العرب باسم بقراط ونقلوا كتبه الى العربية، واضافوا اليها شروحا وتفاسير، واشهر هؤلاء حنين بن اسحق، وعيسى بن يحيى وثابت بن قرة وعبد الرحمن بن علي.



الرازي (٨٦٥ ـ ٩٢٥م)

هو ابن زكريا الرازي، طبيب وكيميائي وفيلسوف مسلم، ولد بالري بالعراق ودرس الرياضيات والطب والفلسفة، والفلك والكيمياء والمنطق والادب

ظل حجة في الطب حتى القرن السابع عشر، عمل رئيسا لاطباء بيمارستان الري فرئيسا للبيمارستان العضدي ببغداد. الف كثيرا من الرسائل في شتى الامراض واشهرها كتاب «الجدري والحصبة» وقد ترجم الى اللاتينية. وكما الف كتبا طبية مطولة ترجم عدد منها الى اللاتينية، واستمرت حتى القرن (١٧) المراجع الاولى في علوم الطب، اعظم هذه الكتب «الحاوي» وهو اكبر موسوعة طبية عربية، جمع فيه مقتطفات من مصنفات الاطباء الاغريق والعرب. وقد ترجمه الى اللاتينية الطبيب اليهودي «فرج بن سالم» وكان الرازي اول من ابتكر خيوط الجراحة وصنع مراهم الزئبق.. وانشأ مقالات خاصة في امراض الاطفال، وله في الفلسفة رسائل ومقالات كثيرة نشرها بول كراوس بعنوان «رسائل الرازي الفلسفية». وله رسالتان: احداهما في نقد الاديان، والاخرى في مخاريق الانبياء.

ابو القاسم الزهراوي (٩٣٦ ـ ١١٠٣م)

اول من نبغ في الجراحة بين العرب، يقال انه عمل طبيبا في بلاط عبد الرحمن الثالث. اجرى العمليات الجراحية واستعان بالالات، وكان لكتابه الموسوم «التصديق لمن عجز عن التأليف» اعظم الاثر في النهضة الاوروبية على مدى خمسة قرون، واحتل المكانة التي كان يتبوأها كتاب بولس الايجنيطي في الجراحة والمقالة العاشرة خاصة بالجراحة ويحتوي ابوابا وفصولا فيها اوصاف شيقة لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت ولعملية البتر، ويشتمل الباب الثالث منها على وصف الكسور والخلع. ضمنه وصفا دقيقا لحالة الشلل الناشيء عن كسر فقار الظهر. وبعض فصوله خاص بتعليم القوابل واخراج الجنين الميت. وصور الالات التي يحتاج اليها في اخراجه، «جمع القابلة» ويمتاز الكتاب بكثرة رسومه ووفرة اشكال الالات التي كان يستعملها الزهراوي واكثرها من ابتكاره.

ردود سريعة

للتعارف

* الصديقة نجوى فواز محمد هيكل من الاغوار الشمالية ـ الكريمة/اربد، تهوى مراسلة الصديقات من الاردن الحبيب.

* الصديق عقبة احمد عريبي، العنوان: مخيم السخنة ـ بريد السخنة. يحب مراسلة اصدقاء وصديقات الدستور من المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها.

* السيد محمد هزاع مشلول من جامعة اليرموك، نشكرك على المساهمة معنا في حل المسابقة ٤٣.

* الطفل احمد سليم ضيف الله المقبل من اربد وعمره ثماني سنوات، نشكرك على رسالتك الرقيقة جدا، ونأمل ان تحافظ على اسنانك دائما كما ونرجو نحن ايضا ان نلتقي بك في فرصة قادمة.

* الصديق احمد ابراهيم صالح العمري، نعم يجوز الاشتراك في اكثر من مسابقة، ويجوز ايضا عدم قص ورقة الجريدة الا اذا طلبنا ذلك.

* الصديقة فاطمة موسى بعيص، نشكرك على الزوايا المتعددة التي ارسلتها لنا.. كتاب قرأته واعجبني.. سر القنابل الموقوتة ـ ومقابلة مع فرد من افراد الدوايمة.

* الصديقة فايزة خلاوي، نرحب بك صديقة جديدة ونرجو منك ارسال حلول المسابقات فور صدور ملحق الطفل وشكرا لك.

* الصديق زياد محمود نرحب بك وبرسوماتك ونتمنى لك الفوز في المرات القادمة.

مسابقة رسوم لعام ١٩٨٥

تنظم المدرسة المأمونية الاهلية، ومجلة الاطفال سامر مسابقة لاكتشاف وتشجيع المواهب عند الاطفال في الاردن.

يحق لجميع الاطفال، من فئة ٤ ـ ١٤ سنة المشاركة في هذه المسابقة ويسمح لكل طفل المشاركة بلوحة واحدة فقط. على ان يكون حجم اللوحة ٢٥ × ٢٥ وتنفذ بالمواد التي يرغبها الطفل، بالقلم الرصاص، الالوان المائية، الوان زيت او اقلام فلوماستر.. الخ.

آخر موعد لتسليم الرسومات ١٩٨٥/٢/١.

ترسل الرسومات الى العنوان التالي: المدرسة المأمونية الاهلية ص. ب (٢٠٨٧) على ان تكتب على خلف اللوحة اسم المتسابق وعمره وموضوع اللوحة وعنوانه الكامل.

رسوم الاطفال



رسم: سعيد ابو شريحة — العمر ست سنوات

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

بهجة المعرفة رقم ـ ٢٢ ـ

انظر الى الصورة المرفقة جيدا، وارسل لنا شرحا او تعليقا مناسبا على العنوان التالي: الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ سابقة بهجة المعرفة رقم ـ ٢٢ ـ ماما روضة.. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ـ ٢٠ ـ

الصورة المنشورة كانت عن طائر البطريق.

وبالقرعة فازت الصديقة رنا عبد المعطي الزبن من صويلح بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية. يرجى من الصديقة رنا الحضور الى مبنى الدستور الساعة الرابعة عصر الخميس لاستلام جائزتك.

والواقع ان معظم الاجابات كانت صحيحة ومستوفية كل الموضوع.

البطريق

يعد البطريق من الطيور مع انه لا يوجد اي نوع منه قادر على الطيران وذلك لقصر اجنحته، وهو يتغذى على الاسماك وقادر على الصوم لمدة طويلة. يعرف من انواع البطريقات «البيغونيات» القوى الذي يبقى بدون غذاء لمدة اربعة اشهر وهذا الامر يمكنها من العيش في المناطق القطبية، المكان الذي لا يتوفر فيه غذاء دائما، تعرف البطريقات «البينغونيات» بجموحها. ومن العابها التزلج على الثلج بسرعة كبيرة، وتزيد من سرعتها بمساعدة اجنحتها وبهذه الصورة تستطيع الهرب من اعدائها، ولعبة اخرى تقوم بها البطريقات هي السباحة في بحر هائج. فهي تغوص تحت الامواج وتخرج من حين لاخر لاستنشاق الهواء.

ويتكاثر طائر البطريق بالبيض حيث تضع الانثى بيضة او اثنين ويتعاون الذكر والانثى على رعاية البيض.

اقوال

مع الصديق فخر سليمان سالم العجلوني

١ ـ راحة اللسان في قلة الكلام.
٢ ـ ابتعد عن الكذب فانه مثل السراب.
٣ ـ المنافق يلمع ولا ينفع.
٤ ـ لا تأمن لعدوك ابدا.
٥ ـ الصداقة لا تشترى بالمال بل بالكلمة الطيبة.
٦ ـ اشقى الناس من طمع دائما في المزيد.
٧ ـ افقر الناس من ليس له امل.

مسابقة الدستور رقم ٤٦

لغتنا الجميلة

مسابقة هذا الاسبوع تتعلق بالاملاء.. اكتب لنا ما يلي:
١ ـ خمس كلمات تحتوي على همزة موضوعة على كرسي
٢ ـ خمس كلمات تحتوي على همزة موضوعة على حرف الـ...
٣ ـ خمس كلمات تحتوي على همزة موضوعة على حرف الا...
٤ ـ خمس كلمات الهمزة فيها منفردة.

هذه هي المسابقة؟! ولكننا نرجو من الاطفال الموهوبين ... بعض الصور الكاريكاتيرية كوسائل تعليمية تسهل على الطـ... معرفة وضع الهمزة بالشكل الصحيح في الكلمة.

ارسل لنا اجابتك الى جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ٤٦ ماما روضة ـ علك تفوز باحدى الجوائز وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من جريدة الدستور.

حل مسابقة الدستور رقم ٤٤

كانت افضل الاجابات، اجابة الطالبة رنا عبد المعطي الزبن من صويلح وهي:
١ ـ للحفاظ على الاسنان سليمة ومعافاة علينا اتباع ما يلي:
أ ـ وقاية الاسنان من التسوس، وذلك باستعمال الفرشاة والمعجون بعد اكل الحلويات وبعض الاكل.
ب ـ العناية بنظافة الاسنان والفم.
ج ـ تناول طعام خاليا من السكريات
د ـ زيارة الطبيب مرة كل ستة اشهر وخاصة عند الضرورة.

العادات غير المستحبة، والتي علينا ان نتخلص منها لتصبح اسناننا قوية وجميلة الشكل:
١ ـ استعمال الفرشاة بطريقة سيئة
٢ ـ مص الاصبع او اليد
٣ ـ استخراج المصاصة
٤ ـ اخراج اللسان من الفم
٥ ـ عض الخد من الداخل وعض الشفة.

ومن الصديقة شيرين نعيم القاضي من اربد اخترنا هذه الفقرة.

تحتفل الشعوب احتفالات مميزة، عند بزوغ السن الاولى في ... الطفل، حيث يسلق القمح، ويرش بالسكر ويقدم للاهل والاقارب بمناسبة بزوغ السن الاولى بعد مرور ستة اشهر على ولادة الطفل ... ثلاثين شهرا يكون لديه ٢٠ سنا وضرسا تساعده على الاكل ... والنطق السليم والتعبير عن ذاته.

ونحن نشكر الاصدقاء الذين ارسلوا لنا الاجابات بخط واضح ... من الاصدقاء كتابة الاسم والمدينة على ورقة الاجابة وقد فاز الاصدقاء التالية اسماؤهم بالقرعة وهم:

١ ـ ظافر محمد عثمان شعون من البقعة.
٢ ـ رماز محمد المشيني من عمان.
٣ ـ هالة احمد زهران من عمان.
٥ ـ محمود معاطب سالم من القويسمة وهو في الصف الثاني الابتدائي
٦ ـ احمد وجميل محمود يعقوب من الرصيفة.
٧ ـ علاء عوض الطراونة ـ المزار الجنوبي/الكرك
٨ ـ منذر حسن عقلة عبد الرحمن من العقبة
٩ ـ حسام رباح ابراهيم من الزرقاء
١٠ ـ ايمن حسن فواز طالب نهار بشتاوي ـ الاغوار الشمالية/الـ... الشمالية.
١١ ـ زينب عطا الله الرعود من الطفيلة

يرجى من الاصدقاء الفائزين، من عمان والضواحي الحضور مبنى الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس، لاستلام جوائزهم الاصدقاء من الرصيفة، الكرك، العقبة، الزرقاء، الاغوار الشمالية، الطفيلة فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور كل في مد... فيرجى مراجعته يوم الخميس.

مسابقة الفنان الصغير



تقدم هذه الجائزة وهي مجموعة من الكتب من المستشار ... بالسفارة المصرية لاجمل الرسومات.

صديقي الفنان الصغير: ارسل لنا رسما جميلا بالوان الفلوماستر الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ ماما روضة، الفنان الصغير، علك تفوز باحدى هذه الجوائز ويرجى كتابة اسمك وعنوانك على خلف الرسم.

وصلتنا مجموعة جيدة من الرسومات منها:
١ ـ مها مرار من عمان
٢ ـ اولا القاضي من الرصيفة
٣ ـ ماهر يوسف قاسم المعايطة من عمان
٤ ـ ختام محمد موسى ربابعة.
٥ ـ خلد عفيف عبد المجيد من الزرقاء

وقد فاز كل من الاصدقاء:
١ ـ خالد محمد موسى ربابعة من عمان
٢ ـ اسامة يوسف شحادة من صور من الزرقاء
٣ ـ امجد محمد كرمول من اربد

يرجى من الصديق خالد محمد موسى ربابعة الحضور الى الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جائزة الاصدقاء امجد واسامة فسنرسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور مدينته يرجى مراجعته يوم الخميس.

عمر وختام محي الدين الكيلاني

سهيله عبدالفتاح

تيسير عطيات

لارا نفاع

روان ممدوح العوايشه

دولا كلبونه

منى واحد وناديه

خالد يحيى خالد

فادي خيري فرج

عامر ووليد قبلاوي

عبد القادر ندى

ناديه صبري

احمد اكرم الكسواني

اكرم الصالحي

نورا هاشم الحديدي

ايمان ومحمد عبدالقادر

ثائر سامي ابو العسل

لؤي خميس ابو دياب

عبد الله خالد خليفات

أهلاً.. بالأصدقاء

معتز وميس سبع العيش

هند العطوانة

نسرين محمد

وسام حسن السوالمة

يسرى شعبان محمدي محمد

امجد محمد كحول

ايات زيد القريني

بيسان عاصم احمد

راغب شاكر جابر

ريما اسامة جميل

ايمان مبيضين

محمد فخري مطالقة

ناهدة وريم ابو حسين

هاني عبد الرؤوف العجل

احمد عيسى مساعدة

رنده ابراهيم خليل

مازن صالح احمد

محمد السيد احمد

مهدي محمد صديق

اخلاص عبد القادر الشملي

احمد وليد العجو

عامر ابراهيم السيد

فاتن علي السرطاوي

نزار كمال الشمايلة

هبه الله حماد

رامي ومحمد ابراهيم عبد الخالق

محمد وايمان عبد القادر طه

سامح محمد علي

محمود، مصطفى، محمد اسعد

جميل دينان

محمد عادل ابو حلاوة

عاصم شعبان محمدي محمد

رياض ابراهيم خميس

قضية الاسبوع

من يحمي المستهلك!!

عزيزي القارىء..

حماية المستهلك، واحدة من القضايا التي طرحتها هذه الصفحة منذ اكثر من شهر واستحوذت على اهتمام كافة الاخوة القراء ولا تزال..

وقد كنا ننوي طرح قضية جديدة في الاسبوع الماضي الا ان وصول رسائل جديدة من الاخوة القراء تحمل اراء ومقترحات حول القضية المطروحة. ادى بنا الى تأجيل طرح القضية الجديدة حتى يوم الجمعة القادم.. حيث نستكمل اليوم نشر الآراء والمقترحات التي حملها البريد على مدى الاسبوع الماضي.

جمعية حماية المستهلك

الاخ ابراهيم حسن السميع - المنامة - البحرين.

منذ فترة وانا اتابع ما ينشر في صفحة القراء من آراء وحلول لقضية حماية المستهلك، ولعل من المفيد ان اذكر انه تم تأسيس جمعية اطلق عليها جمعية حماية المستهلك، وقد كان ذلك قبل اربع سنوات ولا ادري ماذا حل بهذه الجمعية، ولا الدور الذي تقوم به. ولا كيف تعمل.. ومع من تتعاون، وكيف تعالج الامور الاستهلاكية.. هل بالتوعية.. ام بالترشيد.. ام بالتعاون مع وزارة التموين.. انه سؤال مهم؟.

ماذا حل بهذه الجمعية. اذ وقبل ان نطالب بتأسيس جمعيات مماثلة بالريف. حبذا لو نعرف تجربة هذه الجمعية في العاصمة.. كيف كانت والى اين وصلت...

هذه واحدة... وشيء اخر لا يقل اهمية: هل الدور الذي تقوم به وزارة التموين مشكورة وحده يكفي..؟.

اعتقد انه دور مهم وطليعي.. ولكن غير كاف.. بدون تعاون للمواطن...

وشيء ثالث.. لقد نزلت الى الميدان في مجال التخفيف عن المواطن الاسواق الموازية للمنظمة التعاونية.. والسؤال: هل النوعية التي تطرحها الاسواق الموازية جيدة.. وماذا وفرت على المواطن اذا كانت الاسعار تأخذ دائما النسبة الاعلى..!!.

وشكرا للدستور.

الاخ احمد حامد الاوي - اربد.

اؤيد تأسيس جمعيات لحماية المستهلك في الارياف، ففي بعض القرى.. ما زالوا يبيعون بأسعار مرتفعة، ومراقب التموين لم يصل الى تلك القرى بعد.

شعور المواطن

الاخ اسماعيل عبيدالله كتوعة - السلط.

لعل اهم دور يستطيع ان يقوم به المواطن.. هو شعوره بان يشكل لبنة في بناء هذا المجتمع - لذا فان من واجبه ان يحكم ضميره.. في كل تصرف يتصرفه.. فالتاجر مطلوب منه ان يتقيد بالتسعيرة.. والمواطن المستهلك عليه ان يكون اكثر وعيا فلا يشتري الا حاجته.. وخاصة في ايام الشتاء والبرد.. حيث يقبل بعض الناس على الشراء بشكل جنوني فيشترون حاجتهم وحاجة غيرهم.. ويسببون ارباكا في الاسواق. الامر الذي يؤدي الى احتكار المواد والمغالاة في اسعارها...

الضمير..!

الاخ نزيه عزت القديسي

يا حبذا لو يكون الرقيب الاول على الذين يتلاعبون بالاسعار ضمائرهم بالاضافة الى دور المستهلك الاساسي في محاربة التلاعب بالاسعار بوعيه.

المستهلك يتحمل مسؤولية

الاخت ز. ي - عمان

في الواقع ان المواطن المستهلك يتحمل مسؤولية كبيرة في الحماية وعدمها.. فالمواطن الذي يدفع دون ان يسأل كيف ولماذا يرتكب خطأ بحق غيره.. ويسهم في ارساء قاعدة شاذة.. تؤذي الاخرين.. فمثلا.. تذهب لكي تشتري الخضار.. تبحث عن شيء نظيف فلا تجد.. وحين يرى البائع الحيرة مرتسمة على وجهك يقول لك: توجد بضاعة نظيفة في الداخل لكن السعر مختلف فيذعن المستهلك للامر ويشتري...

مثل هذا الامر يجب ان لا يكون. ويجب ان يحارب. بل يجب ان تكون هناك قاعدة لتصنيف الخضروات والفاكهة طالما ان السعر يتراوح بين كذا.. وكذا... ومعنى هذا ان البضاعة المعروضة يجب ان تحتوي على صنف اول وصنف ثان وثالث وكل صنف له سعره، لكن الحاصل ان الاصناف كلها تباع بسعر واحد.. بدليل ان البائع يمنع المشتري من انتقاء ما يريد.. هذه ملاحظة على الهامش.. فقط لا اكثر.

> **وسائل النقل ايضا لا تتقيد بالتسعيرة**

الاخ عبدالسلام محمد رقيق - الاغوار الشمالية.

يتحدثون كثيرا عن الاستغلال الحاصل في بعض المواد التموينية ورفع اسعارها.. وهو امر واقع في القرية كما في المدينة مع وجود فارق وجود مراقب التموين بالمدينة.

ولكني استغرب كيف لم يتعرض احد من الاخوة القراء الى انتهاز الفرص الذي يحدث من قبل وسائط النقل.. حيث ان الاجرة محددة من قبل وزارة النقل.. ومع ذلك فان اجرة السيارات في النهار تختلف عنها في الليل.

وهي في ايام نهاية الاسبوع تختلف عنها في غير ايام الاسبوع.. وفي بداية الاسبوع تختلف عنها في اي يوم اخر...

ان وسائط النقل تؤدي وظيفة لا تقل اهمية عما تؤديه المواد التموينية.. لذا فان من الواجب ان يتم التنبيه على هذه النقطة المهمة.

مسؤولية المستهلك

الاخت مي جابر - عمان

لا ادري لماذا يشكو المواطن من ارتفاع اسعار المواد التموينية وهو المسؤول عن ذلك، ان المسؤولية تقع على عاتق المستهلك حين يتقاعس عن الابلاغ عن اي خلل يحدث، متعاونا في ذلك مع وزارة التموين لكي تقوم بواجبها للحد من التلاعب الذي يحدث.. خاصة وان المستهلك نفسه هو المعرض للاستغلال.

التعاون مطلوب

الاخ محمد سعيد صلاح قاسم - الصريح - اربد.

يجب التركيز على حل هذه القضية التي تستهدف حماية المستهلك من الاستغلال

وازاء هذا فاني اقول ان حماية المستهلك هي مسؤولية الجميع.. سواء اكانت وزارة التموين او المستهلك.

فالمواطن حين يذهب لشراء سلعة ما. ولا يعرف سعرها فانه يتعرض حتما للاستغلال، واقرب دليل هو فقدان مادة السمن النباتي التي تعرضت للاحتكار من قبل البعض حيث، انها تباع في بعض المناطق باسعار تزيد عن سعرها المقرر من وزارة التموين.

ولهذا فانني اطالب بتعاون المواطن مع وزارة التموين للابلاغ عن اي استغلال يتعرض له.

واطالب بتأسيس جمعيات استهلاكية تبيع المواد التموينية باسعار معقولة وبارباح مخففة، وزيادة عدد مراقبي التموين. وضرورة توفر الوعي لدى المواطن سواء اكان مستهلكا ام بائعا.

رفع الاسعار هو استغلال

الاخت رابعة العزة - عمان.

قرأت دفاع الاخ احمد اسماعيل سمرا من اربد عن اصحاب البقالات، وكنت اود لو ان الاخ الكريم قرأ معظم ما جاء في ردود الاخوة القراء حول هذه القضية لكي يتأكد بنفسه من ان المواطن المستهلك يتعرض مع الاسف في بعض الاحيان لمواقف يستغل فيها.. وهو امر يحتاج الى معالجة، قد لا تنفع معها العقوبة.. لان الامر يتعلق بامور مهمة من التوعية المطلوبة في هذه الحالات.

> **جمعيات لحماية المستهلك.. في الارياف**

ان المغالاة في اسعار المواد التموينية او لاحتكار اي مادة تموينية او خلافه هو في حد ذاته نوع من الاستغلال يمارسه بعض الذين يدافع عنهم الاخ احمد، وربما يأتي يوم.. يكون هو نفسه ضحية ذلك الاستغلال والجشع...

اننا يجب ان ننمي روح التعاون والصدق.. والمحبة.. والاخاء.. لكي نضمن عدم وجود من يستغل قوت الناس ويحتكره او يغلي في ثمنه.

وفي هذا المجال يكون من المفيد لو تم تعميم اقامة جمعيات لحماية المستهلك في مختلف مدن المملكة، يشارك فيها المواطنون مشاركة فعالة..

التوعية مطلوبة

الاخ اسماعيل سليم راشد - الزمالية.

لعل من الامور الهامة في الموضوع المطروح.. ايجاد نوع من التوعية لدى المواطن.. فالمسألة ليست في كيفية محاربة الاستغلال.. والبحث عن افضل وسيلة للحماية.. بقدر ما هي البحث عن افضل وسيلة للحد من التبذير.. والاستهلاك الذي لا فائدة منه. بل والعمل على ترشيد الاستهلاك على مستوى الاسرة والمجتمع معا.. بحيث ان المواطن لا يشتري سوى حاجته.. وفي هذه الحالة.. تنتفي اهم عناصر الموضوع.. الا وهي الاستغلال...

فروع لجمعية حماية المستهلك

الاخ ابو فارس - السلط

اؤيد فكرة تعميم فروع لجمعية حماية المستهلك في القرية، وان يكون لهذه الفروع نشاطات اعلامية مكثفة.. بحيث تسهم فعلا في توعية المواطن.

دور للجمعيات الاستهلاكية

الاخ اسامة عبدالله - المفرق.

الحديث عن حماية المستهلك، حديث يطول.. لذا فاني اوجز الحلول المطلوبة بما يلي:

لقد اثبتت الجمعيات الاستهلاكية التي يسهم المواطن بالاشتراك بها.. فعاليتها. فالجمعية على الاقل ليس هدفها الربح المادي - بقدر ما هو خدمة اعضائها.. على اوسع نطاق، وبكلفة اقل.

ثبت ان الغرامة على المخالفة لا تجدي وبعدها يعود البعض الى الاستمرار في الاستغلال - لذلك لا بد من عقوبة اشد.

وزارة التموين يجب ان لا يقتصر دورها على المدن الكبيرة مثل عمان واربد والزرقاء بل يجب ان يمتد ليصل كافة المدن والقرى.. بحيث تسهم سياسة الوزارة في تحقيق التعاون المطلوب مع المستهلك.

ان تقوم وزارة التموين بتوفير المواد التموينية التي توفرها للمدن للقرى الكبيرة.. حتى لا يشعر المواطن بوجود غبن في هذا الموضوع.

اعزائي القراء

الى اللقاء.. مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم

المحرر

حكاية

منذ الصباح وجميع افراد الاسرة منهمكون بالتحضير لعيد ميلاد الابنة الوحيدة والاب مع بقية افراد الاسرة هو الآخر شغل التحضير للحفل.. كان يبدو سعيدا وهو يجلب مستلزمات الحفل. ويبدو ضاحكا.. وهو يرى البسمات تعلو ثغر ابنته.. فالبنات سرعان ما يكبرن. بالامس كانت تحبو.. وبالامس كانت تمشي. وهو يذكر اليوم الذي اخذها فيه الى المدرسة.. ويذكر كل يوم كان يذهب معها فيه الى المدرسة ثم يعودان عند الظهيرة.. كانت رفيقته على الطريق تسأله عن هذا وتحدثه عن ذاك.. وتتوقف امام الغادين والرائحين.. تقرأ المعروضات البراقة في المحلات على الطرقات.. وهو لم يكن يكل او يمل.. وها هي اصبحت كبيرة.. تعرف كيف تدعو صديقاتها.. وتحدثهن وتلح عليهن بالحضور.

اثناء التحضير للحفل.. سألته: لم ارك تحتفل بعيد ميلادك. الا تذكر اليوم الذي ولدت فيه.

«امه تذكر اللحظة التي ولد فيها.. كان ذلك في اخر يوم من اضراب فلسطين عام ١٩٣٦.. حين تم الاعلان عن فك الاضراب وعودة الحياة الى مجاريها.. ولد.. هو.. ويوم مولده.. لم تتسع الدنيا والده من الفرحة.. فليكن حفل التهنئة بالمولود في ساحة المنزل.. والباحة كان فوقها مجموعة من اغصان واوراق اشجار الجميز والتوت. ولتكن ارض الباحة من الرمل الاحمر.. فليحضر الرمل من عاقر او صرفند.. او من النعاني.. حيث سيول الامطار تكوم الرمال الحمراء على جانبيها.. وها هو ولد يذهب الى مقهى اسعد حسوه.. ويأتي بالمقاعد الخشبية الصغيرة.. ليس مهما.. مائة.. او اكثر.. ولكن لتكن النرجيله هي التي تفوح في المكان.. بالاضافة الى عصير شراب اللوز.. او البرتقال.. او قصب السكر.. وها هي فرقة من المنشدين تاتي لكي تسهم في احياء الحفل.. فالناس اعتادوا ان يحتفلوا بمولد من يعز عليهم ثلاث ليال متتالية.

وها هي بيارق الفرقة تدخل باب المنزل.. وتحتل مكانها وكلما ذكر اسم البيرق.. تذكر انها كلمة عربية.. استعملت منذ زمن بعيد.. فيفرح لان البيرق كان شعار الزفات والاعراس والمواسم الدينية.. امه حين حدثته عن يوم مولده استطاع ان يتصور كل تلك اللحظات والمواقف.. وكأنه كان يحضر مولد صديق له.. وكيف لا وقد شهد مثل هذه المواقف فاحبها حتى حين كان يذهب الى السوق ويسمع البائع وهو ينادي على شراب اللوز.. يستوقفه ليشتري.. فهو يريد ان يتذوق طعم الشراب الذي قدمه والده للناس ليلة مولده.. حتى وهو يذهب في رحلاته الكثيرة.. ويرى كثبان الرمال الحمراء.. يحن للجلوس فوقها يتمرغ عليها وكأنه يعيش لحظات ما قبل خمسة واربعين عاما..».

ابنته لا زالت تسأله، الا تذكر.. يوم ميلادك.. الا تحتفل به كما نحتفل نحن باعيادنا.. ام انك لا تريد.. ولا تذكر.. ولا تقنعك مثل هذه الحفلات التي تقام وانما هي لحظات عزيزة يستعيد فيها المرء شيئا من ذكرياته ويمارس نوعا من السعادة التي لم يحس بها طوال العام الذي مضى..

اعجبه من ابنته هذا الكلام.. لكنه عاد يمسح دموعه التي انحدرت على وجنتيه حين تذكر ان اعياد اليوم خلت من الرمال الحمراء والبيارق الحلوة والشراب اللذيذ.. وبالتالي خلت من السعادة الدائمة التي يحس بها المرء كلما تذكر لحظات الايام.

فوزالدين البسر

من المحرر

• الاخت فتاة البادية - عمان - كل الشكر على ما تضمنته رسالتك الاخوية الكريمة والتي تزيد من اعتزازنا بواحدة كانت وستظل من اعمدة صفحة القراء في الدستور.

***

• الاخ صالح المساعيد المفرق - بالامكان الكتابة الى الشركة نفسها لوضع حد لما ورد في رسالتك وتحية لك.

***

• الاخ عبدالرحمن خلف فلاح السليم - الحمراء - الرمثا - اولا ارحب بك صديقا للجريدة.. وثانيا كل الشكر على تحياتك لكافة الاخوة المحررين في الدستور.. واما امنيتك فها انا اوردها لك كما جاءت في رسالتك «اتمنى على التلفزيون الاردني ان يعيد بث مسلسل ابطال اللاعب في دورته البرامجية القادمة».

***

• الاخ فوزي الدويك - العقبة - كتب خاطرة يقول فيها: رماني بسهام صده فاصابت قلبي سهامه.. وتمادى في غيه ثم تركني وحيدا.. ترى ايعود اذا لم ينس الود والوفاء.

***

اعلان تبليغ حضور

صادر عن محكمة القصر الشرعية

الى المدعى عليه سالم حمد سعيد العطوي مجهول محل الاقامة في المملكة العربية السعودية واخر محل اقامة له القطرانة يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم السبت الواقع في ١٩٨٤/١٢/١٥ الساعة التاسعة صباحا، للنظر في الدعوى اساس ٨٤/٥٢ المقامة عليك من قبل زوجتك المدعية جواهر عبدالصمد نايف القويدر من امرع - الكرك وسكانها. فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٥/٢/٢٨ هـ الموافق ١٩٨٤/١١/٢٣.

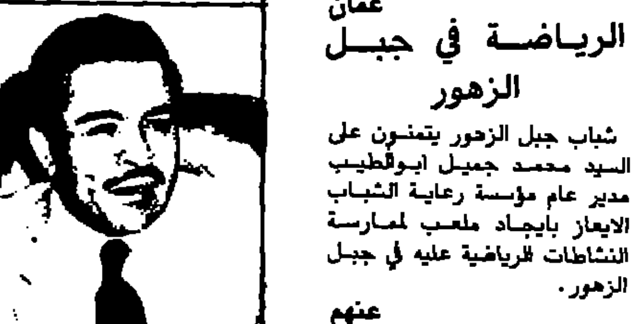
قاضي القصر الشرعي
فرج فارس ابو نجم

امنيات

خريجو التوجيهي البريدي اين يذهبون؟

طلبة الفرع البريدي يتمنون على السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم استحداث معاهد عليا لدراسة البريد لكي يتمكنوا من متابعة دراساتهم العليا بعد الحصول على شهادة الدراسة الثانوية الفرع البريدي.. حيث ان كليات الجامعات لاتقبل حملة الشهادة الثانوية العامة/ الفرع البريدي.

خالد عبدالله ابوعريبان
عمان



• السيد حكمت الساكت

الرياضة في جبل الزهور

شباب جبل الزهور يتمنون على السيد محمد جميل ابوالطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الايعاز بايجاد ملعب لممارسة النشاطات الرياضية عليه في جبل الزهور.

عنهم
محمود محمود النجار
عبدالحكيم ساعي



السيد عبدالرؤوف الروابده.

اين مواقف السيارات امام البنايات التجارية؟

ظهرت في العاصمة الكثير من البنايات التجارية الجميلة والمناطق التجارية الجديدة..

ورغم الازدهار الذي عم تلك المناطق الا ان الزائر لها تواجهه مشكلة الحصول على موقف للسيارة.. حيث انه لا توجد اماكن للوقوف الا على جانبي الشوارع والتي في غالب الاحيان لايسمح بالوقوف فيها.

لذا فاننا نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز للجهة المنفذة في الامانة الاشتراط على اصحاب البنايات الجديدة ان تكون هناك مواقف سيارات خاصة ببناياتهم.. منعا للازدحام والمخالفات والحوادث وتسهيلا على المواطنين.

حسن عبدالدايم الطوخي الشمساني



• السيد محمد جميل ابوالطيب

مدرسة ثانوية للاناث في جبل الزهور

سكان جبل الزهور يتمنون على وزارة التربية والتعليم فتح مدرسة ثانوية للاناث في الجبل نظرا للحاجة الماسة والملحة حيث ان الطالبات اللواتي ينهين دراستهن الاعدادية لايجدن مدرسة في المنطقة لاتمام ومتابعة دراستهن الثانوية وبالتالي فانهن لايستطعن الذهاب الى المناطق البعيدة.

عبدالعزيز دعاس العجوري

رأفة بالاطفال.

اتمنى ان يتوقف سائقو باصات النقل العام حين يمرون من دوار الشرق الاوسط في طريقهم الى مبنى التلفزيون او الاذاعة التوقف للاطفال الذين يسكنون في تلك المناطق حيث انهم يقفون بالساعات بانتظار وسيلة نقل فلا يجدون.

امنه الطريفي

طرق جفين بحاجة الى صيانة

بلدة جفين لا زالت تعاني من سوء شوارعها.. وكثرة الحفر والمطبات فيها خاصة ايام فصل الشتاء.. حيث تتحول الشوارع الى اوحال وبرك مياه يتعذر السير فيها.

كما انهم يعانون من سوء الطريق المؤدية من جفين الى دير ابي سعيد حيث انها لا تصلح للسير عليها خلال فصل الشتاء.. حيث شهدت تلك الطريق بالذات حوادث تدهور مؤسفة ذهب ضحيتها بعض المواطنين من سكان القرية.

ويتمنى سكان بلدة جفين على الاخوة المسؤولين في وزارة البلديات الايعاز باصلاح هذين الطريقين حفاظا على ارواح المواطنين وتسهيلا لاعمالهم.

عنهم
حابس الزعبي جفين

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة ام قيس رقم ١١٠٠ تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ والمتضمن تحويل احكام الشارع الرئيسي في بلدة ام قيس من مدخل البلدة وحتى نهاية التنظيم في الجهة الشمالية الغربية الى تجاري طولي حسب المخطط المرفق في القرار لكون صفة هذا الشارع اصبحت تجارية ومبني عدد كبير من المخازن.

وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة ام قيس خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد

لو

[illegible]

مناقشات القراء

الشباب بين المرارة والبحث عن حياة افضل

تفكيري المستمر بقضايانا الاجتماعية وخصوصا تلك التي تهم القطاع الاكثر عددا في هذا المجتمع الا وهو «الشباب» تجعلني في صراع دائم مع نفسي..

كلمات قالها صديق لمجموعة من الاصدقاء كنت بينهم.. وكان واضحا ان تلك الكلمات قد فتحت جروحا كادت ان تشفى لبعض الاصدقاء حتى قال احدهم:

مع اني امتلك القدرة على فتح بيت الزوجية ولا ينقص سوى موافقة اهلها وهم يعرفونني تمام المعرفة ويشهدون بحسن اخلاقي وان باستطاعتي ان اؤمن لابنتهم حياة سعيدة.. هانئة تتمناها كل الفتيات والسؤال الذي يحيرني.. لماذا لم يوافقوا؟ وطرح صديق اخر قضيته مع ابنة عمه واخر مع قريبته.

كنا في غمرة نقاشنا لطرح بعض الحلول بعد ان طال معنا الوقت تذكرنا ان احد الاصدقاء لم ينطق بكلمة طوال الوقت لكنه حين تكلم اطال كثيرا في الحديث حتى ظننا انه سيخرج علينا النهار ونحن نتحدث، من جملة ما قال هو هل ذنبي اني فقير ومن اريدها وتريدني شريكة لحياتي غنية وهي تقول دائما لاهلها.. سعادتي معه.. انتم وافقوا وانا اتكفل بالباقي واتحمل مسؤولية فقره.. وموقف اهلها ملتزم بالرفض.. ومع انسجامه بالحديث عن قضيته بدأ الحديث عن العادات والقيم وظروف المجتمع القديمة والحالية وربط الماضي بالحاضر وكاد ان يربطه بالمستقبل مدخلا شعارات سمعنا بها مرارا على المسارح وقاعات المحاضرات دون ان يعلم من اين دخل واين سيخرج.. قلت له مداعبا حتى ينهي الحديث:

اذا الصمت زين فالسكوت سلام
واذا نطقت فلا تكن مهذارا
واذا ندمت على السكوت مرة
فلتندمن على الكلام مرارا

بعد فترة منتصف الليل ونحن بحاجة لان نخرج في السادسة صباحا كما تعلم.. خرجنا ونحن نتساءل من المسؤول يا ترى عن ظروف الشباب في هذا المجتمع الذي يعتبر من انقى واطهر المجتمعات

بسيم سعد الزاوية
الزرقاء

موقف

ذهبت الى احدى الدوائر قبل ايام وبينما كنت اقف خلف «الكاونتر» بانتظار دوري..

صرخ بي احد الموظفين وهو يقول لي:

• يا اخ..
- نعم
• ممنوع التدخين

- اطفأت سيجارتي.. وكذلك فعل غيري.. احتراما لطلب الاخ الموظف.

حين جاء دوري في المعاملة فوجئت بان الموظف نفسه يخرج من جيبه علبة سجائره وبالتالي يخرج سيجارة يضعها في فمه ويحاول اشعالها.

لحظتها.. فوجئت باحد الواقفين يقول للموظف:

- لو سمحت اطفىء السيجارة
- لماذا؟
- لانك انت طلبت من الواقفين ان يطفئوا سجائرهم.

وران صمت عجيب على القاعة.

ابراهيم حسين البكار

من الاصدقاء

همسات حائرة

دائما ابدا انا.. وتبـ... واضيع في البحث عن ... لارضائك واعادتك ... عرشك ومملكتك..

تكابر انت.. واواصل ... الكلمات التي تليق بك ... في اختيارها بحذر قبـ... بها، اذ قد تضيع ... افكارك قبل الوصو... الذي تريده انت..

تعجب انت.. وادفـ... اعجابك كلمات حب ... وحدك.. ولحظات انتـ... وحدك حبيس دقائقها ... من عواطفي ما لا تـ... عن التفكير به.

تكره انت.. واكون ... كرهك بسوط كلماتك ... تحب انت.. واتلاشـ... قلبك بحثا عن فتات ... نفسي من العطب ... فعلي انا ان اقدم ... والطاعة.. وا... والاخلاص.. بينما انـ... الاخذ، وترغب بالمزيـ... شيء..

فانت السيد المطاع... على مملكة قلبي.. وا... لكل نبضاته فتعرف ... بالتساوي على الاخريـ... تنهل انت منه نصيـ...

وبينما اضيع انا في ... مفردات تكون بحجـ... اجد الكلمات تنضب، ... الهجاء تقفز، فتبدو ... هرمة.. وكأن عطب ... اخذ من قلمي كل ... ومن قلبي كل ...

ريما حمـ...

مناقشة فيلم "رول أوفر"..
في النادي السينمائي الأردني

هل يعقل ان نكون قادرين على التحكم في الاسواق الاقتصادية العالمية دون أن تدرك مدى هذه القوة التي في ايدينا... وعبثا نحاول ذلك..

قد نكون قادرين، وهذا ما تؤكده الشواهد الظاهرة بالبراهين والادلة القطعية.. ولكننا نعجز عن قيادة الدفة الاقتصادية في العالم ولهذا فلن نتقدم خطوة واحدة.. وسنبقى نتخبط في دهاليز الظلم والغباء.. وموضع اتهام دائم من قبل كل من انتمى الى الجنس البشري..

في فيلم «رول اوفر» او «تقلب» والذي يصعب ايجاد ترجمة عربية واضحة للعنوان الاساسي لهذا الفيلم كما قال السيد حسان ابو غنيمه رئيس النادي السينمائي الاردني وذلك بعد انتهاء الفيلم الذي عرض في سينما الاوبرا في عمان.

ولكن ما هي حكايه الفيلم الذي اخرجه «الان.ج. باكولا» وقام بدور البطولة فيه الممثلة المتقلبة المزاج والتي لا تسير في خط واضح لمناصرة القضايا الانسانية والاجتماعية والسياسية على الخريطة العالمية انها «جين فوندا» يشاركها البطولة الممثل «كريس كريستوفر سون».

ببساطة هي حكاية عادية «جين» زوجة ثري يعمل مديرا لاشهر البنوك الاميركية يتعرض لحادث قتل فتتسلم زوجته جميع المعاملات المتعلقة بامور البنك.

ويقع البنك في ورطة فتلجأ للدول العربية لتساهم باقتصادياتها لحماية البنك وتضع شروطا معينة لذلك منها، وضع كل ممتلكات «جين» بأيديهم في البداية توافق ثم تتعرف على احد اصدقاء زوجها ليلفت نظرها لأمر غامض في البنك، وهو وجود رقم


جين فوندا

حساب غير معلن عنه «سري» فتبحث عن ذلك الامر لتجده في النهاية، وتشك بصديقها الذي ساعدها في ايجاد المعونات الاقتصادية العربية لحماية البنك، بعد ذلك يقتل الصديق القديم لزوجها فيجعلها هذا الامر تفسخ العقد ولا تتقيد بشروطه فتسحب الارصدة العربية لتساهم في ايجاد ازمة اقتصادية عالمية كبيرة في كافة انحاء العالم..

ولينتهي الفيلم بلقاء الصديقين حيث يقرران البدء في سيرتهما من جديد..

وعلى ما يبدو فان المخرج اراد ان يقول عدة امور من خلال الفيلم اولها ان الاقتصاديات العربية كبيرة وكبيرة جدا ولكنه في نفس الوقت يوجه الاتهام علانية ان سبب عدم استثمارها الجيد هو عدم قدرتنا على ذلك واذا ما حاولنا فعلى الغرب ان لا يسمح لنا بسحب هذه الارصدة لأنها تسبب كارثة او زلزالا عالميا يقضي على طموحات العالم.. حقا لقد صدقوا ثرواتنا هي ثرواتهم.. ما نملك هو لهم.. نحن فقط نجمع ذلك وهم يتمتعون..

في نهاية الفيلم، تحدث السيد حسان ابو غنيمة عن الفيلم فقال ان هذا الفيلم كغيره من الافلام التي تبحث عن الكوارث العالمية كالزلازل والبراكين والافلام التي تحمل اسماء «المطار» وغيرها.

وهذا الفيلم بالذات يريد ان يضع النقاط على الحروف فهو يؤكد ان امكانياتنا كبيرة ولكن لا نعرف كيف يمكن ان نستغلها ولا كيف يمكن ان نشارك في كيفية تسيير الامور التي تخصنا.. فنحن لنا الضغط الكبير على العالم لو تمكنا من ذلك.

واضاف بأن هذا الفيلم يتحدث عن الاقتصاديات العالمية واسواق البورصة وكيفية تحقيق الارباح من خلال الارصدة الموضوعة.

بعد ذلك دار نقاش حول الفيلم من خلاله ظهر ان الاهتمام الاكبر انصب حول الكيفية التي اراد المخرج ان يوضح من خلالها اهمية الاقتصاد والمال العربي في التحكم باقتصاديات العالم لأهميتها واراد ان يظهر لنا ان الغرب لن يسمح لنا بسحب تلك الارصدة لأنها تثير عدة قضايا من ضمنها انخفاض سعر الدولار وخسارة البنوك في العالم كافة بسبب ذلك.. انها رؤية نتمنى ان ندرك حقيقتها وابعادها ومغازيها.. وعلينا ان ندرك ذلك قبل فوات الاوان...!!

نضال الغريب

دولي بيرتون: سلفستر ستالون مجنون



واخيرا، دولي بيرتون وسلفستر ستالون، عاشقان،

فقد وقع كلاهما في حب الاخر، بعد ان اشتركا معا في بطولة فيلم سيعرض قريبا في صالات العرض العالمية.

عن حبها الجديد تقول دولي: انا وسلفستر من نسيج واحد، لقد وجدت فيه الشاب اللطيف الرومانسي والعاطفي،

وهذا ما اتمناه، انا لم اعمل مع شخص مثير مثله، فهو نشيط وان كان يبدو في بعض الاحيان مجنونا نحن الاثنان عشنا

طفولة محرومه، وفي يوم من الايام ساعتزل التمثيل، واعيش حياة زوجية هادئه، ولكن ليس قبل ان اعمل عملا جيدا يتذكره الناس بعد غيابي.

«اوفو» بطلة العالم في توفير البنزين:
جهاز تصفية غازات السيارات ضد موت الغابات

كولن «أ. ن. ب» - «اوفو ٢» هو اسم بطلة العالم الجديدة في توفير البنزين، وهي عبارة عن سيارة لا يتجاوز استهلاكها كل مائة كم اكثر من ٠٫٧٤ ليتر من البنزين، علما بانها سيارة تجريبية انتجها قسم

الابحاث في شركة فورد وقد استوحي اسمها «اوفو» من عبارة تعني توفير البنزين بشكل كبيرة جدا.

وقد نجحت سيارة اوفو ٢ في تسجيل رقم قياسي عالمي في توفير

البنزين في سباق السيارات الذي جرى في سلفرستون ببريطانيا في اطار سباق ماراثون الاميال الذي اقامته شركة شل، وهو سباق سبق ان اقيم عدة مرات في هوكنهايم، فقد حطمت

سيارة اوفو ٢ الرقم القياسي العالمي في توفير الوقود وهو ٠٫٩٠ كل مائه كم بحوالي ٣١٪. وهذه السيارة ذات شكل مسطح جدا ولها ثلاث

عجلات يقودها السائق وهو مضجع اكثر مما هو جالس، اما محركها فهو محرك ذو اسطوانة واحدة، تبلغ سعتها ١٥ سم مكعب ويحتوي على جهاز نفث الكتروني للوقود الى جانب معدات التقنية الحديثة.

وسوف تلعب التقنية الحديثة ايضا دورا كبيرا في اواخر عام ١٩٨٦ في اطار حماية البيئة من التلوث في المانيا الاتحادية عند تعميم جهاز تصفية غازات السيارات السامة في صناعة السيارات الالمانية.

وقد قررت شركة ديجوسا الالمانية في فرانكفورت توسيع منشات انتاج اجهزة تصفية الغازات هذه في مصانعها بحيث تصل طاقتها الانتاجية في عام ١٩٨٦ حتى ٣ ملايين قطعة في العام، وتتوقع هذه الشركة ان تعمم هذه التقنية المعمول بها في الولايات المتحدة واليابان منذ سنوات عديدة في اوروبا ايضا، وخاصة ان الموضوع يتناول تحسين حماية البيئة الاوروبية، اذ من الصعب التعرف، الان على مدى تاثير هذا التلوث الخطير على الغابات والثروة النباتية.



سيارة فورد، ذات الرقم القياسي في توفير البنزين، وهي سيارة تجريبية مسطحة الشكل، استهلاكها من البنزين عن ٠٫٧٤ كل مائة كم. وسوف يجري حظر السيارات التي لا تحتوي على جهاز تصفية الغازات

تيري كوبلي
شقراء وتعشق مارلين مونرو

ما ان انهت تيري كوبلي دراستها الجامعية حتى جاءتها ضربة الحظ وفرصة العمر التي قدمها لها المخرج التلفزيوني «الان رانكن»، حيث قامت الاميركية الشابه ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «نحن صنعناها» والذي سيبدأ عرضه مع بداية اعياد رأس السنة.

تقول تيري عن هذه التجربه «لم اكن اتوقع المشاركة في اي عمل فني، رغم ميولي وعشقي التام للنجمه الراحلة مارلين مونرو التي كانت صديقة حميمة لوالدتي».

تيري اثناء تصويرها المسلسل، وقعت عقدا جديدة مع محطة «ان.. بي.. اس» للقيام ببطولة برنامج استعراضي منوع سيقدم في نفس الفترة.

يتوقع لها النقاد ان تكون نجمه نهاية العام.

مهرجان مانيلا السينمائي الدولي
تظاهرة فنية كبرى




جون ليتون.. رئيس المهرجان.


جاكلين بيسيه

يجري جون ليتون مدير مهرجان مانيلا السينمائي الدولي، استعدادته الجديدة من اجل افتتاح للمهرجان مع بداية العام الجديد، باشراف السيدة ايملدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني.

يتوقع ان يكون المهرجان، تظاهرة فنية كبيرة، حيث ستشارك فيه (٤٢) دولة بـ (٢٨٠) فيلما روائيا الى جانب الافلام القصيرة.

ووجهت الدعوة حتى الان الى اكثر من (٥٠٠) نجم ونجمه في مقدمتهم جاكلين بيسيه، ناستاسيا كنسكي، ايزابيل ادجاني، برتراند تافرنيه، رومان بولانسكي، ستانلي كوبريك، دوفينك ساندا، مايكل يورك، بيتر اوتول، اندريه زولفيسكي، سيرج لوزيك، كارول لور، الان رينيه، ميشيل فوكيه، وغيرهم.

وتشترك مصر في هذا المهرجان بوفد رسمي وبسبعة افلام، كما تشارك دول الخليج، ودول شمال افريقيا.

هذا وقد خصصت في المهرجان برامج لتكريم السينما الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية.

محمود عبدالعزيز
يسرق اغاني عدويه

سجل الفنان محمود عبدالعزيز، شريطا غنائيا ينافس فيه احمد عدوية، الشريط سيوزع ضمن

الدعاية لفيلم «الكيف» الذي يخرجه علي عبدالخالق ويقوم ببطولته اضافة لمحمود عبدالعزيز كل من نورا ويحيى الفخراني.

يعالج الفيلم هبوط القيم الاخلاقية ومستوى الذوق العام من خلال شقيقين احدهما باحث كيميائي والآخر نزل الى سوق الفن.

وهناك فجر آت

بريشه الفنان منير دراز

فكتوريا برنسبال: انا فاشلة



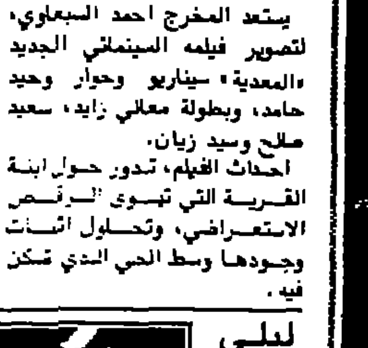
اكدت النجمه الاميركية فيكتوريا برنسبال، في تصريح صحفي ادلت به مؤخرا، بانها فشلت في تحقيق اي نجاح فني، عدا عن دورها في مسلسل «دالاس».

ولهذا فقد صرفت النظر عن التحول في اي عمل فني، وقررت التوجه الى استثمار اموالها في مجالات العطور ومواد التجميل.

كانت فكتوريا، قد انتهت مؤخرا من تصوير الجزء السادس من مسلسل «دالاس»، ويتوقع ان تطير فكتوريا الى لندن وباريس، لانجاز الاتفاقيات النهائية لمشروع انتاج عطر جديد يحمل اسمها، اضافة الى تصوير ثلاثة افلام دعائية عنه، بلغت قيمة احدها

خمسين الف دولار عن خمس ساعات عمل.

معالي زايد قروية تهوى الرقص


معالي زايد

يستعد المخرج احمد السبعاوي، لتصوير فيلمه السينمائي الجديد «المعدية» سيناريو وحوار وحيد حامد، وبطولة معالي زايد، سعيد صالح وسيد زيان.

احداث الفيلم، تدور حول ابنة القرية التي تهوى الرقص الاستعراضي، وتحاول اثبات وجودها وسط الحي الذي تسكن فيه.

ليلى علوي والهام شاهين ناس مودرن

ليلى علوي

«ناس مودرن» مسلسل تلفزيوني جديد يشترك في بطولته، ليلى علوي، الهام شاهين، محمد العربي، محمود الحديدي، من تأليف أحمد المحمدي واخراج عبدالله الشيخ.

حلقات المسلسل تتعرض لحياة عدد من العائلات التي تعيش بما يسمى بالمجتمع الراقي.

اعلان
صادر عن دائرة تسجيل اراضي اربد

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال الغير منقولة والتي لم يسبق تسجيلها لسنة ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو كامل ابراهيم سعد ذيبات من بلدة جمحه بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة ضمن حوض البلد المستثنى من التسوية والمحدودة.

شمالا: شارع عام وحدودا دخلة اربعة امتار وشرقا: ملك كمال ابراهيم سعد وغربا: شارع عام.

وهي عبارة عن ارض بناء مقام ضمنها بناء مكون من غرفتين وصالون من الطوب فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا لمدير تسجيل اراضي اربد خلال مدة خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي اربد
محمد علي القريوتي

أخبار أهل الفن

زاوية حرة
المصطلحات الثقافية

في مقالات ودراسات وتعليقات وتحليلات ادبية ثقافية او علمية يلاحظ القارىء العادي بعض كلمات وعبارات ربما لا يعرف معناها وتفسيرها، ومن هذه العبارات ما هو مصطلحات اجنبية.. ومن هذه على سبيل المثال ما يلي:

الفانتازيا، الدراما، الميثولوجيا، الانطولوجيا، الاوتوقراطية، الثيوقراطية، توتاليتاري، الليبدو، الجيتو، الحداثة، الطليعية، علم الجمال، الايديولوجيا، الكولاج، الانتمائية، المثالية، الشلتية، النيوكولونية، الديالكتيك، الراديكالية، التعويم، الانتلجنسيا، النوستلجيا، الابيستمولوجيا، السيكوباتية، الفنومنولوجيا، الديالوج، البانوراما، السكوب، الكوليسوم، المونتاج، السوسيولوجيا، الجوانية، الغنائية، الانطباعية، الدادئية.

فلماذا لا نعرب بعض العبارات التي تحتاج الى تعريب، ونشرح بعض المصطلحات؟! مع ملاحظة ان هنالك اختلافا قائما حتى الان حول فهم ومدلول بعض المصطلحات مثل: دراما، الحداثة، الغنائية.. فهل يتفضل كتابنا عندما يقومون بكتابة مقالاتهم ودراساتهم بعدم الاكثار من تلك العبارات المستوردة واستبدالها بتعريفات ومصطلحات اخرى عربية ام انهم يحشرون تلك العبارات ليس الا للتنميق والايهام بالفهم والاطلاع وسعة ثقافتهم؟! التي لن تزيد القارىء العادي الا نفورا وبعدا عن تلك المقالات والدراسات النقدية الادبية.

وليد سليمان

«التكوين التاريخي للأمة العربية»

صدر حديثا عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت كتاب جديد بعنوان «التكوين التاريخي للأمة العربية دراسة في الهوية والوعي».

الكتاب من تأليف الدكتور عبدالعزيز الدوري، وهو عبارة عن دراسة تحليلية وتاريخية لوعي العرب بكونهم امة واحدة شكلتها ظروف متعددة، وصهرها التاريخ في بوتقة واحدة.

مطلوب ثلاثون حسناء سوداء

يجري البحث في زيمبابوي عن ثلاثين سيدة شابه سوداء ليعملن في منجم للذهب، طبعا عملهن هذا لن يكون متعبا بقدر عمل عمال المناجم الحقيقيين.

ستلعب هؤلاء السيدات دور نساء الامازون في فيلم «مناجم الملك سليمان» الذي يبدأ تصويره قريبا في زيمبابوي، وسيتولى ريتشارد تشامبرلين وتالاي سافلاس بطولة الفيلم المأخوذ من رواية رايدر هاغارد.

اثار الحكيم
«لست أبي»

تقوم الفنانه اثار الحكيم: ببطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «لست ابي» الذي يخرجه فخر الدين صلاح، ويشارك في بطولته انور اسماعيل، حاتم محمد ووجدي العربي.









• لقطات من حفل افتتاح اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

السعودية تحث ايران على مساعدة دول الخليج لانهاء الحرب العراقية - الايرانية

الكويت - من روي تشاننج مراسل رويتر - ناشد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي طهران مساعدة دول الخليج العربية في ان تجد سبيلا لانهاء الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ اربع سنوات وقال انه لا يمكن وقف الحرب دون تعاون ايران.

وقال الامير سعود الفيصل كذلك في مقابلة مع التلفزيون الكويتي الليلة قبل الماضية ان تأثير الحرب اصبح الان اخطر من الظروف التي ادت اليها.

ومضى قائلا انه ينبغي على ايران ان تسمح للدول المجاورة والشقيقة في الخليج ان تساهم في ايجاد حل لهذا الصراع الذي ايا كانت اسبابه قد تجاوز في عواقبه اي ظروف قد تكون ادت الى بدئه.

وكان وزير الخارجية السعودي يتحدث بعد اجتماع استمر يومين لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ونقلت صحيفة القبس الكويتية اليومية عنه امس قوله انه على الرغم من ان مجلس التعاون الخليجي سيواصل جهوده الرامية الى انهاء الحرب لكنه لم يجر تعيين وفد ليقوم بزيارة لطهران.

وكان للشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء قد صرح في الاونة الاخيرة بان مؤتمر قمة المجلس الذي سيعقد الاسبوع القادم سيبحث في صيغة جديدة للسلام وقالت تقارير صحفية محلية ان ولي العهد قد يزور ايران كجزء من مبادرة جديدة.

وقال الامير سعود ان العلاقات العربية في حالة يؤسف لها.

واشار بيان صدر قبل وقت قصير من منتصف الليلة قبل الماضية بعد اجتماع وزراء خارجية دول المجلس لوضع جدول اعمال لمؤتمر قمة الاسبوع القادم الى انه جرى درس مطول للقضية العربية.

وقال البيان ان قضية فلسطين بما في ذلك الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها تتطلب منا اقصى اهتمام وتأهب ومسؤولية لصون هذه القضية كمحور اساسي للعمل العربي المشترك.

واضاف البيان ان الوزراء سيقدمون مقترحات الى مؤتمر القمة بشان الموقف في لبنان بما في ذلك الاحتلال الاسرائيلي للجنوب لكنه لم يعط تفصيلات.

وقال انه تم كذلك وضع مقترحات فيما يتعلق بالشؤون العسكرية لزعماء دول المجلس لكنه ايضا لم يعط تفصيلات.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الوطن الكويتية ان دول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية تخطط للقيام بجهد مشترك للتفاوض على نهاية لحرب الخليج.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان الحملة من اجل السلام ستبدأ في كانون الاول القادم لو بعد اعياد الميلاد.

واضافت الصحيفة ان الجهود المشتركة من جانب المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي ستحول دون تدخل القوى العظمى.

ونقلت صحيفة الرأي العام عن مصادر موثوق بها قولها ان دول الخليج العربية تريد معرفة نتيجة زيارة قام بها في الاونة الاخيرة الى طهران السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري قبل التخطيط لاي بعثة جديدة للسلام.

وقد نفى السيد يوسف العلوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ان يكون المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد ناقش خطة خليجية اوروبية لوقف الحرب العراقية الايرانية وقال ان هذا الامر قد ترك للمجلس الاعلى لمناقشته في اجتماعه الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم.

داعيا الى انهاء حرب الخليج

لوس: لا استقرار بالمنطقة ما لم تحل مشكلة الفلسطينيين

بغداد - رويتر - دعا الليلة الماضية السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطانية في وزارة الخارجية الذي يزور العراق الى انهاء حرب الخليج الدائرة بين ايران والعراق منذ ٥٠ شهرا في اقرب وقت ممكن.

وقال السيد لوس للصحفيين ممثلي وكالات الانباء الاجنبية في بغداد ان بريطانيا مستعدة للاشتراك في اي محاولة دولية لانهاء الحرب باسرع ما يمكن.

وسئل السيد لوس عما اذا كانت بريطانيا تزود ايران بالاسلحة فقال، ليست بريطانيا موردا رئيسيا للاسلحة لاي من الجانبين في الحرب. فلسنا مهتمين ببيع اي شيء نعتقد ان من اثارة اطالة امد الحرب.

وقد اجتمع السيد لوس مع الرئيس العراقي صدام حسين امس واجرى محادثات مع السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز وزير الخارجية بشأن العلاقات الثنائية وحرب الخليج ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وقال السيد لوس معقبا على الهجمات على السفن في الخليج نحن نعتقد ان من مصلحة دول الخليج ان يكون هناك استقرار وسلام وحرية تدفق السفن والملاحة في الخليج.

وسئل السيد لوس عن وجهة نظر بريطانيا في النزاع العربي - الاسرائيلي فقال ان اي تسوية يجب ان تقوم على حق تقرير المصير للفلسطينيين وحق اسرائيل في الوجود داخل حدود امنه.

وقال ان الحكومة البريطانية تعتقد بقوة انه لا يمكن تحقيق استقرار حقيقي في ذلك الجزء من العالم «الشرق الاوسط» ما لم يكن هناك حل لمشكلة الفلسطينيين.

القاهرة

المتهمون بمحاولة اغتيال البكوش يواجهون عقوبة الاعدام شنقا

القاهرة - رويتر - يحتمل ان يواجه اربعة اجانب استأجرتهم ليبيا للقيام باغتيالات ويجري استجوابهم الان في القاهرة محاكمة علنية تتعلق باتهامات تحمل عقوبة الاعدام شنقا.

وذكرت مصادر رسمية ان المدعي العام لمحكمة امن الدولة لا يزال يجمع ادلة الاتهام وان السلطات لم تقرر بعد ما اذا كانت المحاكمة ستكون علنية.

ولكن وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية تقول ان البريطانيين والمالطيين سيقدمون الى المحاكمة بتهم قد تؤدي الى عقوبة الاعدام ومن بينها الاتصال بقوى اجنبية لتنفيذ اعمال تخريبية والاشتراك في اتفاق جنائي للقيام باعمال قتل.

ولم يقابل القنصل البريطاني ال هارينجتون ايا من المتهمين الاربعة.

وجدير بالذكر ان بريطانيا تقوم برعاية مصالح مالطا في مصر.

وتستمر وسائل الاعلام المصرية في نشر تفاصيل جديدة عن الموضوع وتقول صحيفة «اخبار اليوم» المصرية ان ملف اعترافات المتهمين الاربعة وصل الى ٢٥٠ صفحة.

وقال المحققون المصريون ان ليبيا استأجرت عشرة ارهابيين على الاقل من بريطانيا ومالطا وايطاليا للقيام بعمليات في الخارج وفق ما ذكرته الصحف المصرية.

مساعدات لجمعيات معان والعقبة

عمان - بترا - وزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية المساعدات السنوية، على جمعيات محافظة معان ولواء العقبة البالغ عددها ٢٧ جمعية.

تراوحت قيمة المساعدات البالغة ٦ الاف دينار بين ٢٠٠ - ٥٠٠ دينار لكل منها.

ايريك رولو:

اميركا لن تقدم شيئا للعرب وللفلسطينيين

لندن - ق ن أ - قال الصحفي الفرنسي ايريك رولو رئيس تحرير صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الولايات المتحدة لن تقدم شيئا للعرب وللفلسطينيين في اطار السعي لحل مشكلة الشرق الاوسط لان اسرائيل افضل حليف عرفته اميركا في تاريخ علاقاتها الدولية.

وذكر في حديث لمجلة «التضامن» التي تصدر غدا ان اسرائيل تؤيد السياسة الاميركية ليس فقط في الشرق الاوسط ولكن في اميركا الجنوبية وافريقيا واسيا.. مشيرا الى صعوبة قيام اي مسؤول اميركي بتغيير العلاقة المميزة بين واشنطن وتل ابيب.

واوضح رولو الذي صدر له مؤخرا كتاب جديد بعنوان «الفلسطينيون من حرب الى اخرى» انه لا بد من وجود ضغط عالمي وعربي على البيت الابيض وممارسة تهديد لمصالح الولايات المتحدة في المنطقة لاحداث تغيير في المواقف الاميركية ازاء النزاع العربي الاسرائيلي.

واكد انه لا يمكن لاي عمل دبلوماسي ان يحقق النجاح على صعيد حل مشكلة الشرق الاوسط الا اذا كانت تسانده القوة بالمواجهة العسكرية او الاقتصادية والسياسية.

وفد عسكري من اليمن الشمالية في الاتحاد السوفياتي

موسكو - أ ف ب - ذكرت صحيفة النجمة الحمراء السوفياتية الناطقة بلسان الجيش السوفياتي امس ان وفدا عسكريا من اليمن الشمالية قام خلال هذا الاسبوع بزيارة للاتحاد السوفياتي برئاسة احمد العقيلي مساعد رئيس ادارة التوجيه المعنوي والسياسي بالقوات المسلحة.

واستقبل الجنرال اليكسي يبيشيف رئيس الدائرة السياسية بالجيش السوفياتي الوفد اليمني الشمالي الذي بحث معه تنظيم التوعية السياسية للجنود.

كما زار الوفد من جهة اخرى اكاديمية لينين العسكرية في موسكو والمدرسة العليا للمدفعية في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا.

في رسالته الى عرفات

حمودي: نأمل باستمرار المؤسسات الشرعية الفلسطينية في نضالها حتى النص

عمان - الدستور - تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب اعرب فيها باسم حملة الاقلام العربية عن الامل في ان تستمر المؤسسات الشرعية للثورة الفلسطينية في العمل والنضال حتى انتصار القضية وضمان الحقوق الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني المحرر. وأكد الوقفة المبدئية للاتحاد العام للصحفيين العرب في دعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، خاصة وان الثورة الفلسطينية ومنذ خروجها من بيروت تتعرض الى سلـ المؤامرات تستهدف في الـ اجهاض كل مكتسبات الـ الفلسطيني وتصفية الـ الفلسطينية وتمرير مشـ الاستسلام وتنفيذ ما عجزت خلال حصار بيروت وطرابلس للصمود البطولي للقوات المـ الفلسطينية اللبنانية. وأكد اتحاد الصحفيين العرب اهـ استقلالية القرار الفلسطيني د وصاية او احتواء مع العرـ وحدة العمل الفلسطيني تعبير الارادة الوطنية والقومية ا وقال ان ذلك كله يوفر الحقيقي لنضال شعب فلـ ودعم صمود عرب الأرض البطولي.

قرار بريطاني بالانسحاب من اليونيسكو بنهاية العام المقبـ

لندن - أ. ف. ب - قررت بريطانيا امس الانسحاب من منظمة اليونسكو في نهاية عام ١٩٨٥.

واضاف المصدر نفسه ان قرار لندن باخطار للمنظمة الدولية مقدما بانسحاب بريطانيا قبل سريان القرار باثنى عشر شهرا قد اتخذ لول امس في اجتماع محدود عقده مجلس الوزراء البريطاني.

ولكن هذه المصادر عادت واضافت ان الحكومة البريطانية تربط بين قرارها النهائي وبين التعجيل باتخاذ الاصلاحات الضرورية

وسبق ان ناشدت دول الكومنولث ودول السوق الاوروبية المشتركة لندن في الفترة الاخيرة بالا تتخذ للقرار الذي تراه الدوائر وثـ بالحكومة البريطانية وسيلة للضغط على منظمة اليونـ

فاذا ما اعقب هذا الاخطا بالانسحاب البريطاني لتسـ لهذه الدولة في نهاية عـ تكون بريطانيا هي اول دو تحذو حذو الولايات المتحـ ستنسحب من المنظمة فـ ١٩٨٤ اذ ترى واشنطن و منظمة اليونسكو اصبحت مستحيلة وان برامجها كـ توضع على ضوء اعتبارات وليس ثقافية.

مباحثات سورية - ليبية - ايرانيـ

طرابلس - ق. ن. أ - اجتمع الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية امس مع السيدين عصام النائب معاون وزير الخارجية السورية والسيد حسن شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية الايرانية.

ولم تذكر الاذاعة الليبية شيئا عما دار خلال الاجتماع.

وكان المسؤولان الايراني والسوري قد شاركا في اجتماعات ثلاثية مع الجانب الليبي بهدف التنسيق بين الدول الثلاث.

وقد وصل التريكي الى دـ امس في زيارة مفاجئة السورية لم يعلن من مدتها التريكي رسالة خطية من الـ القذافي الى الرئيس السور بالتطورات الراهنة في والعلاقات الثنائية بين البلد

كما سيلتقي خلالها مع كبار المسؤولين السوريين

في تحذير من هيئات الاغاثة الاثيوبية:

اي نقص مفاجيء في المساعدة الغذائية قد يؤدي الى مأساة

اديس ابابا - أ.ف.ب - حذرت هيئات الاغاثة اول امس في اديس ابابا من انه لم يعد هناك سوى ٥٠٠ طن من الحبوب في الموانيء الرئيسية لاثيوبيا مما قد يؤدي الى ان يجد الاسطول الجوي الدولي المخصص لنقل المواد الغذائية الى الضحايا نفسه بلا عمل خلال الايام القليلة القادمة..

وصرح تفاري فوسين المتحدث باسم اللجنة الاثيوبية للاغاثة والتوطين بان ١٠٢ الف طن فقط من المواد الغذائية من ال «١٩٠» الف طن التي وعدت بها اثيوبيا منذ تشرين اول الماضي وصلت حتى الان الى البلاد.

واضاف ان ٨٩ طائرة ونحو ١٨٠ شاحنة تقوم برحلات مكوكية الى الداخل وان مقدرة اللجنة الاثيوبية للغوث والتوطين على النقل قد زادت بنسبة حوالي اربعة الاف طن يوميا.

وحذر فوسين من انه ما لم تصل المساعدة الموعودة بصورة عاجلة لتجهيز مخزوننا فاننا قد نواجه مشكلة خطيرة.

وبفضل المساعدة المكثفة التي تم تقديمها خلال الاسابيع الماضية انخفض معدل الوفيات في شمال اثيوبيا من مائة حالة يوميا في شهر ايلول الماضي الى اقل من ٤٠ حالة حاليا.

غير ان المراقبين يرون ان اي نقص مفاجيء في المساعدة الغذائية العاجلة قد يؤدي الى انتكاسة مأساوية.

ويأتي هذا النقص في مخزون الحبوب بالموانيء في الوقت الذي بدأت فيه السلطات في عملية تهجير جماعية بواسطة الرحلات المكوكية للطائرات السوفياتية لضحايا المجاعة في الشمال تجاه المناطق الاكثر خصوبة في الغرب والجنوب.

كما نشرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي اول امس في جنيف تقريرا حول عملياتها لنقل المواد الغذائية والمعدات المتجهة الى اثيوبيا.

وقالت لجنة الصليب الاحمر ان عدد الاشخاص الذين حصلوا حتى الان على مساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر الاثيوبي في هذه المناطق الى ٢٥٠ الف شخص تقريبا.

من ناحية ثانية اتهم احد قادة جبهة تحرير شعب التيجري اول امس في واشنطن الحكومة الاثيوبية انها تعد حملة عسكرية واسعة في اقليم التيجر حيث تستخدم الجوع كسلاح لبسط سيطرتها على هذه المنطقة.

وذكر برهان جبر عضو قيادة الجبهة خلال مؤتمر صحفي ان الانباء الزائفة المتعلقة باستيلاء جبهة تحرير شعب التيجري على مدينة كوريم في الاسبوع الماضي تشكل تضليلا من جانب الصحف المقصود منه منع دخول الصحفيين الاجانب الى المنطقة وتمكين حكومة اديس ابابا من نشر ٢٣ الف جندي في منطقة جنوبي التيجري في غفلة من عيون المراقبين.

الحسين

اما اذا كنتم تعتقدون بان المنظمة قادرة على السير بمفردها.. فنقول لكم على بركة الله. ولكم منا الدعم والتأييد وسيظل القرار اولا واخيرا لكم وسيكون محل لاحترامنا مهما كان لانه صادر عن مجلسكم الموقر الممثل للشعب الفلسطيني.

وقال جلالة الحسين مخاطبا ممثلي الشعب الفلسطيني انه اذا ارتأيتم الاخذ بالخيار الاول.. خيار الصيغة الاردنية الفلسطينية فاسمحوا لي ان اعرض عليكم تصورنا للخروج من الواقع الحالي الى رحاب العمل المتجدد الفاعل.

واضاف الحسين يقول ان المعطيات القائمة على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية تقتضينا التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كأساس لتسوية سلمية عادلة.. ومبدأ الارض مقابل السلام.. هو الشاخص الذي نستهدي به في اي مبادرة نخرج بها الى العالم.. وهذا المبدأ ليس شرطا مسبقا بل الاطار الذي تجري ضمنه المفاوضات وهو لذلك غير قابل للتفاوض والمفاوضات التي نرى ضرورة اجرائها في اطار مؤتمر دولي للسلام.. تدور حول الوسائل والاساليب والالتزامات الكفيلة بتحقيق مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال الحسين.. اما المؤتمر الدولي فيعقد تحت اشراف الامم المتحدة بحضور اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وسائر اطراف النزاع.. وتحضره منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى باعتبارها الطرف المفوض بالحديث عن اهم واخطر بعد في ازمة الشرق الاوسط.. وهو البعد الفلسطيني اما مسألة تنظيم العلاقة الاردنية الفلسطينية فهي من صميم مسؤولية الشعبين الاردني والفلسطيني ولا يحق لاحد غيرهما ان يقررها نيابة عنهما او يتدخل فيها سواء جاء ذلك من العدو او الشقيق او الصديق.. لان في ذلك انتقاصا من سيادة الاردن.. وتدخلا سافرا في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره.. فضلا عن ان اقحام هذه المسألة في الجهد المبذول لاستعادة الارض.. سيتيح الفرصة للعدو لعرقلة اي مسعى جاد لانقاذها من الاحتلال القائم والضم التدريجي.

واعلن جلالة الملك الحسين ان هذه الخطوط العريضة في رأينا يمكن ان تشكل الاطار العام لمبادرة أردنية فلسطينية نخرج بها للاشقاء العرب لدعمها عملا بقرارات الرباط ومن ثم ومع اشقائنا العرب نخرج بها للعالم حاشدين لها الدعم والتأييد وهكذا تتسع دائرة التبني لها لتشمل العالم المؤثر باسره.

وقال الحسين ان هذا هو تصورنا لا نلزمكم به ولا نفرضه عليكم فالقرار قراركم والامر من مسؤوليتكم ولكننا نعرضه عليكم من منطلق مشاركتنا لكم في حالتي الامن والخطر والمنفعة والضرر ونحن على استعداد لعمل اي شيء في سبيل قضيتكم ما عدا اجراء صلح منفرد.

وقال الحسين ان العالم والعرب سيحكمون عليكم من خلال ما سيتمخض عن هذه الدورة لمجلسكم مشيرا الى اننا لا نسعى الى تسجيل مواقف ضد بعضنا البعض فالمسالة ليست فيمن ينجح في تسجيل موقف على الاخر بل في صدق توجهنا لبلورة موقف مشترك نجمع عليه الناس من حولنا ولا يوجد بيننا ما نختلف عليه ما دامت فلسطين هي الهدف الذي نلتقي عليه.

واشار جلالته الى ان الارض المحتلة وصلت وضعا لا مكان للمزايدة او المجاملة حولها فكلاهما سلاحان نضعهما في ايدي اسرائيل لاستكمال خططها وبرامجها في ضمها وتشريد اهلها.

وقد بدأت المزايدة عليكم منذ اعلانكم عن عقد دورتكم السابعة عشرة في عمان بقصد تجميد حركتكم والتسبب في تآكل شرعيتكم واشار الحسين الى ان هنالك من قال ان لانعقاد المؤتمر في عمان دلالة موحيا بان التعاون مع عمان مروق او خيانة ونقول لهؤلاء نعم لانعقاد المجلس في عمان دلالة لان اهل الارض المحتلة يرون هذه الدلالة والشعب الفلسطيني يرحب بهذه الدلالة ودلالته هي في احتمال بلورة موقف اردني فلسطيني وفي بناء موقف صحيح لعمل صحيح يسير في الاتجاه الصحيح والامر على كل حال متروك لكم والخيار هو خياركم.

واكد الحسين ان المسالة هي مسألة ايمان وثقة بالنفس فاما هنالك نية وتصميم على العمل او غير ذلك والسؤال المطروح علينا من قبل اهلنا هو ما اذا كنا على المستوى المطلوب لبلورة موقف اردني فلسطيني متماسك يسد الطريق على اية جهة تحاول النفاذ بين الصفوف ويشق الطريق امام عمل موحد مقتدر وجوابكم على هذا السؤال هو ما سيسجله التاريخ عليكم لان في هذا الجواب الفرصة الاخيرة التي تستحق التجربة لانقاذ الارض والاهل والمقدسات.

وقد استهل جلالة الحسين خطابه بالترحيب بممثلي الشعب الفلسطيني في عمان مؤكدا على ان اجتماعهم شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد لهدف واحد هو فلسطين وشعب فلسطين.

وقال جلالته اننا هنا في الاردن ادركنا ما يراد لكم ولمنظمتكم ومن ثم ما يراد لنا ووقفنا معكم في معركة المحافظة على الشرعية مثلما وقفنا معكم في حصار بيروت وطرابلس وبالقدر الذي سمحت به امكاناتنا وفق اعتبارات المكان.

واستعرض جلالته في خطابه القومي الشامل بكل الوضوح والصراحة مراحل القضية الفلسطينية وموقعها في العقل العربي وعلى الخارطة السياسية.

وقال الحسين ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان شاهد اكيد على انتصار الارادة الفلسطينية والشرعية الفلسطينية والتصميم الفلسطيني على التمسك بولاء واحد لهدف واحد هو فلسطين وشعب فلسطين وقال جلالة الحسين انه بالتئام اجتماعكم اليوم بنصابه القانوني قد هزمتم محاولات الوصاية عليكم وحزمتم امركم وحسمتم موقفكم.

ورسختم وحدة شعبكم الوطنية واكدتم شرعية تمثيلكم له وقد جدد ثقته فيكم وان التئام مجلسكم في عمان هو اتحاد ارادتكم بارادة شعبكم في الوطن المحتل وفي كل مكان مثلما هو التئام جهدين وعزيمتين لشعبين شقيقين انصهرا في تصديهما لذات التحدي ونفس مصدر الخطر.

الرئيس التونسي

قلبية حادة.

وجاء في نشرة طبية صدرت امس قبل مغادرته المستشفى حيث عولج على مدى السبعة عشر يوما الماضية ان صحة الرئيس التونسي قد استقرت تماما الان وان التحسن المطرد في صحته يسمح له باستئناف نشاطه تدريجيا.

واضاف البيان ان الرئيس التونسي تلزمه فترة نقاهة لمدة حوالي اربعة اسابيع لشفائه التام.

التقرير السياسي

السابقة. ووضع الاسس للسياسة المستقبلية، بالاضافة الى تحديد العلاقات مع الدول العربية علاوة على مناقشة المبادرات السياسية المقترحة عربيا ودوليا، ووضع تصور عام للتحرك في المستقبل.

ويؤكد التقرير ان العلاقات الاردنية الفلسطينية تحكمها اخوة الشعبين، وارتباطهما الوثيق تاريخيا واجتماعيا، وان العلاقة ستحكمها صيغة الكونفدرالية المقترحة والموافق عليها من الجانبين واطار التعاون القائم الان على صعيد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

اما بالنسبة للعلاقات مع مصر، فان التقرير يترك بناء هذه العلاقة للمستقبل على اساس ان العلاقات يمكن ان تتطور بقدر ابتعاد مصر عن نهج كامب ديفيد. غير ان التقرير مع ذلك يحيي مواقف مصر العربية الاخيرة في عهد الرئيس حسني مبارك.

كما يتطرق التقرير الى الـ سوريا، وهو يتضمن ادانـ لموقف النظام السوري ـ التحرير الفلسطينية وغيـ الماثل بجميع الوساطات ا والعربية والدولية لتصحيح العلاقات على مدى ستـ شهرا كاملة، غير ان التقرير يبدي الاستعداد لفتح صفـ لارسله علاقات سورية فلسـ اساس متين يعتمد على عـ في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

كما يذكر التقرير بالاـ ما حصل من القتال ضد الفلسطينية في سوريا. و مأساة حقيقية العنـ الفلسطيني.

وارس التقرير نهـ التحرير الفلسطينية بالـ العربية. وهو عدم التدخل الدول العربية الداخلية.

الجميل يدعو

الخطى ورص الصفوف في معركة جديدة هي معركة استحقاق الكرامة واستحقاق السيادة واستحقاق الاستقلال.

ودعا الرئيس الجميل الى صياغة ميثاق جديد يكون على مستوى اماني الشعب اللبناني وامال اجياله الطالعة يتجسد في دستور وقوانين واصول ومناقبية تؤدي الى اقتلاع مشكلة الخوف والغبن والتخلف من التنافس السياسي الناتج عنها.

وقال ان الاصلاح السياسي يظل ناقصا وتسوية مؤقتة ان لم ينفذ الى هذه الاعماق بالذات ويشمل كذلك الشان الاقتصادي والاجتماعي ويحقق تكافؤ الفرص في كل المجالات.

واضاف يقول المهم الان ان نستفيد من الفرصة المتاحة لنا لاسترداد السيادة الوطنية وبالتالي القدرة على النهوض بالدورة واحياء دورها.

وفي حديث لصحيفة «تشريـ اعرب الرئيس الجميل عنـ تقوم الولايات المتحدة الامـ فعال في مساعدة لبنان وسـ الاسرائيلية من الجنوب اللبـ لبنان بحاجة الى ميثاق ـ متناسب لذلك وقال سنعمل صياغة هذا الميثاق بكل ا ماالية ومشاعر لبنانية ـ بمسؤولياتنا انطلاقا من الـ ودورنا في هذه المنطقة.

وحول الوضع اللبناني بـ جنيف ولوزان وتنائج اعـ اللبنانية المشكلة الامنية وقـ الرئيس الجميل انطلقنا في جديدة منذ مؤتمر جنيف وا وقف دائرة العنف وتطبيـ المنشودة مما ساهم بـ والطمأنينة لدى كافة اللبنا

مؤكدة تأييدها لمنظمة التحرير

السعودية تكلف سفيرها بعمان لرئاسة وفد بلاده لاجتماعات المجلس الوطني

الرياض - ق. ن. أ - صرح مصدر مسؤول بالمملكة العربية السعودية بان التعليمات قد صدرت الى السفير السعودي لدى الاردن بان يترأس وفد بلاده الى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ اعماله في عمان مساء امس.

وأكد المصدر مجددا موقف المملكة العربية السعودية المعلن والمعروف ازاء منظمة التحرير الفلسطينية والذي ينطلق من التأييد المطلق للمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبوصفها القاعدة الاساسية لصنع القرار الفلسطيني.

واعرب المصدر عن تطلع المملكة العربية السعودية الى الوحده بين ابناء الشعب الفلسطيني على الطريق السوي المؤدي الى استرجاع حقوقهم وتحرير اراضيهم وعودتهم الى ديارهم ونيلهم حق تقرير المصير.

«العلم» المغربية

انعقاد المجلس الوطني بعمان تكريس لاستقلالية القرار الفلسطيني

الرباط - كونا - قالت صحيفة العلم الصادرة هنا امس ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني امس بعمان هو تكريس لاستقلالية منظمة التحرير والقرار الفلسطيني.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان حزب الاستقلال المشارك في الحكومة ان رهان ياسر عرفات ومعه الاكثرية في القيادة الشرعية لمنظمة التحرير على الشارع الفلسطيني كان الرهان الرابح.

وقالت الصحيفة ان انعقاد المجلس يعني سقوط المؤامرة التي اراد بعض الحكام والانظمة العربية ان يلعبوها ليجعلوا الموضوع الفلسطيني ورقة في ايديهم.

ووصفت الصحيفة الذين قاطعوا المجلس من التنظيمات الاخرى والمنشقين بأنهم معزولون تماما عن الشعب الفلسطيني الذي ادان بوضوح هذه التنظيمات على حد تعبير الصحيفة.

كرامي

وقال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ان حكومة الوحدة الوطنية قررت ان يتولى الجيش جميع المهام الامنية من الميليشيات في بيروت الغربية ابتداء من يوم السبت المقبل.

وقال مصدر وزاري ان الجيش سيتسلم الطريق الساحلية حتى خط الدفاع الاسرائيلي عند نهر الاولي في نهاية الاسبوع القادم.

اشتباكات مسلحة بين نظام سيسي سيكو والمعارضة في مدينة (ماتونو) الزائيرية

بروكسل - أ.ف.ب - اكد ممثلو تجمع الاتحاد الوطني المعارضة الزائيرية امس في بروكسل ان ثمة اشتباكات تدور في الوقت الحاضر بين القوات المسلحة الزائيرية، وبين المعارضين لنظام حكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو في مدينة ماتونو، في اقليم شابا في جنوب شرقي البلاد.

واوضح تجمع الاتحاد الوطني الذي يضم الحركة الوطنية الكونجولية، لومومبا وجبهة التحرير الوطنية في الكونغو ان المدينة سقطت في ايدي الثوار في الاسبوع الماضي ولا يزال الغموض يكتنف الموقف في هذه المنطقة منذ ذلك الوقت.

وتعرض تجمع الاتحاد الوطني للاحداث التي وقعت في الاسبوع الماضي في مويا الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتر تقريبا شرقي ماتونو وأدان من جديد اشتراك ضابطين فرنسيين في الاعداد لقصف هذه المدينة.

واوضح بوليكارب كابيا تشيانج المتحدث باسم التجمع، ان عمليات القصف التي بدأت في ساعة مبكرة من يوم الجمعة الموافق ١٦ من تشرين الثاني الحالي قد قامت بها طائرات «ميراج» جرى اعدادها وتجهيزها في مطار لوانو في لومومباشي تحت اشراف ضباط فرنسيين، وأكد في مؤتمر صحفي عقده ان الاف المدنيين من سكان مدينة مويا لقوا مصرعهم في هذا القصف.

ورفض تجمع الاتحاد الوطني الرواية الرسمية الزائيرية القائلة بان المتمردين اتوا من تنزانيا.

واوضح كابيا تشيانج ان ما حدث كان انتفاضة انبثقت من لداخل البلاد وضمت «ثوار حزب الثورة الشعبية والباحثين عن الذهب الذين يعيشون في هذه المنطقة والمنفصلين عن الجيش النظامي الزائيري وبقية السكان المحليين وذلك في رد فعل تلقائي بحث للدفاع عن الذات في وجه العدو المشترك».

وقد اوضح مبشر اسباني كان شاهدا على احداث شابا امام تليفزيون زائير امس الاول ان المتمردين الذين احتلوا على مدى ثلاثة ايام مدينة مويا في اقليم شابا «جنوب شرقي زائير» كانوا يعلنون انتماءهم الى «الحزب الثوري الشعبي».

ورغم ان الاسم الحقيقي للمجموعة لم يحدد فيمكن الافتراض انه «الحزب الثوري الشعبي» المحظور في زائير والذي اعلن ضمنا يوم الثلاثاء الماضي في بروكسل اشتراكه في المعارك في مويا مؤكدا ان العملية قام بها «رجال المقاومة الداخلية».

ويرأس لوران كابيلا الحزب الثوري الشعبي الذي تأسس عام ١٩٦٧.

وصرح احد زعماء المتمردين للاساقفة البيض في البعثة القريبة من المدينة وهو يعلن انه من الحزب بقوله، اننا لسنا متمردين ولكننا حركة منظمة. واضاف مبشر في اول موضوع يذيعه «صوت زائير» حول الموقف في مويا مساء امس الاول قائلا لقد قال لنا ان لهم رئيسا ولكنني نسيت اسمه

واضاف رجل الدين الاسباني ان المسؤول المتمرد قال للمبشرين «لا تخشوا شيئا فاننا هنا لانقاذكم» وتكفل لهم بانهم لن يمسهم سوء، وهو ما التزم به. وقد فرض المتمردون على البعثة فقط حظر الارسال عن طريق الراديو ولم يحتلوها.

وقد عرض التليفزيون صورا لسكان المدينة وهم يتجمعون حول الكنيسة وقد بدا عليهم البؤس. واشار احدهم الى ان الموقف الغذائي اصبح حرجا بالنسبة للبعض.

ولاحظ المذيع ان معظم السكان لم يعودوا الى منازلهم امس الاول، ويشير الشهود الى ان جانبا كبيرا من السكان هرب منذ سماع الطلقات الاولى يوم ١٣ تشرين ثاني قبل الفجر.

ولا تزال عمليات التمشيط مستمرة حتى يوم امس في مويا نفسها، مدينة يتراوح عدد سكانها بين ٢٥ و ٣٠ الف نسمة، وضواحيها تضم المنطقة نحو ٢٠٠ الف شخص، وقد اقتادت دوريه اثنين من المسجونين، وصورها التليفزيون الى احد الضباط. وقد اعلن هذا الاخير بانه مع المتمردين.

وأكد ان الجيش قبض على عدد كبير في القرى المجاورة ولم يحدد العدد.

وعرض التليفزيون صورا لمنازل محترقة او دمرتها طلقات مدافع هاون الجيش اثناء عمليات التمشيط وكذلك جندي جرح بقبضة يد. واضاف ان رئيس الاذاعة الطبية العسكرية قال انه يعاني من نقص الادوية ولكنه يتصرف.

تأكد الضابط الذي تم سؤاله انه تمت استعادة المطار يوم الجمعة في ساعتين واستعادة المعسكر الحربي على بعد ٥٠٠ متر من المطار في وقت بسيط. واضاف انه في المعسكر وقعت بعض الاشتباكات ولكن ليس هناك مقاومة.

انباء القاهرة تتحدث عن احتمال اعادة شنوده لمنصبه

القاهرة - ق. ن. أ - كشفت جريدة الوفد الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض امس عن ان رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب التقى خلال الاسبوع الماضي مع الانبا شنوده بطريرك الاقباط المصريين بمقر اقامته بوادي النطرون.

وتوقعت الصحيفة ان يصدر قرارين يقضي الاول بالغاء قرار الرئيس الراحل انور السادات بعزل شنوده من منصبه ويتضمن الثاني الغاء الاقامة الجبرية للبابا في وادي النطرون.

وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات قد اصدر قرارا في شهر ايلول عام ١٩٨١ يقضي بعزل بطريرك الاقباط من منصبه وتشكيل لجنة من كبار القساوسة لتولي مهام الكنيسة المصرية بعد احداث الفتنة الطائفية التي اندلعت في تلك الفترة.

مستشار الجميل الى الكويت في مهمة رسمية

بيروت - ق.ن.أ - غادر الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس اللبناني امين الجميل لشؤون السياسة الخارجية بيروت امس الى الكويت في مهمة وصفت بأنها رسمية.

وسيلتقي الدكتور سالم خلال هذه الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الكويتيين في نطاق خطة التحرك اللبناني على الصعيد العربي.

الصين تنفي انباء مجلة بريطانية عن صفقة اسلحة ضخمة مع اسرائيل

بكين من جيريمي كليفت - مراسل «رويتر» نفت الصين امس بشدة تقريرا نشرته مجلة بريطانية متخصصة في شؤون الدفاع ذكر انها عقدت صفقة اسلحة ضخمة مع اسرائيل كجزء من خطواتها لتحديث قواتها المسلحة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان موقف الصين تجاه اسرائيل معروف للجميع. ومثل هذه القصص محض هراء يختلقها اشخاص لديهم دوافع خفية.

وكانت مجلة الدفاع الاسبوعية «جينز» فقد ذكرت ان الصين واسرائيل وهما ليس بينهما علاقات دبلوماسية قد عقدتا صفقات تبلغ قيمتها ثلاث مليارات دولار. وذكرت ان العلاقات العسكرية السرية بينهما بدأت عام ١٩٧٩ وانها دخلت الان مرحلة جديدة

وقال ملحق عسكري اجنبي في بكين ان هناك شائعات مستمرة في الدوائر الدبلوماسية عن علاقات عسكرية اخذه في النمو تشمل وجود مستشارين اسرائيليين في الصين.

ويقول دبلوماسيون غربيون انهم يعتقدون ان تجار سلاح اسرائيليين زاروا بكين على مدى السنوات القلائل الماضية على الرغم من ان وزارة الخارجية نفت ان ممثلين عن شركة «تاديران» الاسرائيلية التي تقوم بصناعة اجهزة الكترونية متطورة ومتعلقة بالاسلحة زاروا بكين عام ١٩٨٣.

اجتماع مرتقب بين شولتز وغروميكو

سانتا باربرة - كاليفورنيا - وكالات - صرح مسؤولون في الحكومة الاميركية بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقا على ضرورة اجتماع وزيري خارجيتهما في وقت قريب للبحث في مفاوضات الحد من التسلح النووي المتوقفة.

ولم يؤكد المسؤولون او ينفوا تقريرا تلفزيونيا بأن اجتماعا بين وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو سيعقد في جنيف في كانون الثاني لكنهم قالوا انه من المتوقع ان يصدر اعلان بحلول نهاية الاسبوع.

واضاف المسؤولون قولهم ان الوزيرين قد يبحثان في مشكلات اخرى تتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب.

وقد تم الاتفاق على الاجتماع المزمع بين الوزيرين بعد وقت قصير من ارسال الكرملين يوم السبت الماضي رسالة الى واشنطن تقترح اجراء المحادثات.

وقد وصلت الرسالة بعد يوم من دعوة الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو بصورة علنية الى عصر من الوفاق بين بلاده والولايات المتحدة مسايرا بذلك دعوات مماثلة من الرئيس ريغان خلال الاشهر العشرة الماضية.

ورحب السيد شولتز بلهجة التصريحات التي ادلى بها الزعيم السوفياتي يوم الجمعة الماضي ومضمونها وقال ان الوقت قد حان لتبدأ موسكو وواشنطن حوارا على مستوى عال.

وصرح مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه بان حكومة ريغان ابدت ترحيبها شديدا بهذه الرسالة التي وصفت بانها مشجعة حقا وتدل على رغبة الاتحاد السوفياتي في احياء مفاوضات نزع السلاح.

واضاف انه من المثير للاهتمام ان تشرنينكو لم يطلب سحب مزيد من الصواريخ الاميركية المقامة في اوروبا او يضع شروطا اخرى مسبقة لعقد لقاء غروميكو وشولتز ذلك اللقاء الذي قد يتم في الشهرين المقبلين في موسكو او في مكان اخر من اوروبا.

واوضح المسؤول الاميركي انه تجري حاليا مناقشات بهدف اعداد جدول اعمال لهذا اللقاء يمكن ان يوافق عليه الطرفان كما صرح بانه سيصدر اعلان رسمي بشان هذا اللقاء خلال الاسبوعين القادمين.

وقال مسؤولون اميركيون اخرون ان الكرملين يدرس باهتمام اقتراحا للرئيس ريغان في الاونة الاخيرة بانه يتعين على البلدين ان يبحثا في جميع قضايا الحد من التسلح المطروحة ما يتعلق منها بالاسلحة النووية وما يتعلق بالاسلحة التقليدية تحت مظلة منبر واحد.

اعلان صادر عن محكمة بداية حقوق اربد
القرار والحكم

الصادر من قبل القاضي غازي عازر المأذون باجراء المحاكمة وإعطاء القرار باسم صاحب الجلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

اقام المدعي: علي محمد عطيه الزعبي وكيله المحامي امين عازر هذه الدعوى على المدعى عليه خالد محمد سليم مطالقه من حوفا يطالبه بمبلغ الف ومئة وسبعة وخمسين دينارا وقد اسس دعواه على ان المدعي قد كفل المدعى عليه بموجب سند الكفالة رقم ١٩٨٠/١٢٦٦٣ تاريخ ١٩٨٠/١١/٢٧ اتجاه القيادة العامة للقوات المسلحة بمبلغ الف دينار حيث تقرر ايفاد المدعى عليه من قبل سلاح الجو الاردني للاشتراك بدورة فنية في الولايات المتحدة ونتيجة لعدم التزام المدعى عليه بنصوص الكفالة وعدم عودته لمركز عمله بعد انتهاء الدورة اقيمت الدعوى على المدعي برقم ٨٨٥/٨٣ وصدر حكم على المدعي وتم تنفيذ الحكم واضطر المدعي لدفع قيمة الكفالة مع الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ويطلب بعد الاثبات الحكم على المدعى عليه بالمبلغ المدعى به مع الرسوم والاتعاب والفائدة القانونية بالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي وغياب المدعى عليه المتبلغ التبليغ الاولي والاخطار بواسطة النشر بالصحف المحلية والذي تقرر اجراء محاكمته بمثابة الوجاهي كرر وكيل المدعي لائحة دعواه وختم بينته وهي عبارة عن القضية الحقوقية رقم ٨٨٥/٨٣ المفصولة بتاريخ ٨٤/٦/٣٠ والقضية الاجرائية رقم ٨٤/٤ المبرزين م/١ م/٢ ولغايات الحكم الغيابي ختم وكيل المدعي بينته وطلب الحكم حسب لائحة الدعوى بالتدقيق بلائحة الدعوى وكافة البينات المقدمة في هذه الدعوى تجد المحكمة ان المدعي كفل المدعى عليه خالد عندما اشترك في دورة الولايات المتحدة الا ان المدعى عليه تغيب دون اذن او علم المسؤولين عنه ولم يعد الى البلاد حيث تقرر تسريحه من الخدمة اعتبارا من تاريخ فراره وبما ان المدعي كان قد كفل المدعى عليه بضمان عودة مكفولة فور انتهاء الدورة في حالة تخلفه عن ذلك يكون ملزما بدفع الف دينار الى الدائرة المالية في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني وحيث انه اقيمت الدعوى على المدعي بموجب القضية البدائية الحقوقية رقم ٨٨٥/٨٣ مبرز م/١ وتم دفع المبلغ المحكوم به مع الرسوم ورسوم الاجراء واتعاب المحاماة في القضية الاجرائية رقم ٨٤/٤ مبرز م/٢ وتم تحصيل هذا المبلغ من الكفيل المدعي وسندا لذلك اقرر الحكم بالزام المدعى عليه بتأدية المبلغ المدعى به والبالغ الف ومئة وسبعة وخمسون دينارا المدعي متضمنة الرسوم والمصاريف ومبلغ سبعين دينار اتعاب محاماة لوكيل المدعي والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام حكما بمثابة الوجاهي قابل للاستئناف.

صدر وافهم علنا في ٩٨٤/٦/١٤

القاضي غازي عازر

اعلان اعادة طرح عطاءات

يعلن مكتب التربية والتعليم في الزرقا البتراوي عن اعادة طرح العطاءات التالية كسوة ارضيات مطاطية، تزفيت سطح مشاغل مدرسة حسن خالد ابو الهدى الصناعية، تسوية ومد ساحة مدرسة دوقرة الاعدادية للبنين انشاء وحدة صحية لمدرسة ابو الشريفات الابتدائية.

يرجى من المتعهدين الراغبين الدخول في هذه المناقصات مراجعة رئيس قسم الخدمات في المكتب خلال ساعات الدوام الرسمي علما بأن اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٩.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

مدير المكتب
الدكتور سعود محمود

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو محمد ابراهيم مصطفى ابو دية عن فقدان جواز سفري الصادر من عمان وبتاريخ ١٩٨١/١١/٢٦ ويحمل الرقم ٨٦٠٧٦٣، الرجاء ممن يجده الاتصال مع هاتف ٦٦٩٧٢٥ او تسليمه الى مخفر مخيم جبل الحسين او الى اقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

محمد ابراهيم مصطفى ابو دية

فقدان محفظه

انا المدعو رزق عوض يوسف الرفاتي قد فقدت محفظتي وبداخلها رخصة سوق اردنية الفئة السادسة وتحمل رقم ٦/٢٦١١٢ وصادرة من عمان وهوية شخصية واجهل رقمها الرجاء ممن يعثر عليهم الاتصال مع مكتب نقليات نايف الصغير هاتف ٧٧٠٧٩٤ او تلفون ٩٨٩٨٥ وله الشكر.

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

الاسم والشهرة علي محمد ذيب ابو رحمة، المجهول محل الاقامة، عليك ان تحضر الى دائرة اجراء عمان في غضون شهر واحد اعتبارا من تاريخ الاعلان وذلك للتمكن من تنفيذ اعلام الحكم الصادر من محكمة عمان الجنوبية الشرعية رقم ١٩٨/١٧٨/٨ تاريخ ١٩٨٣/٣/٤ والمتضمن بدفع مبلغ ٣٠ دينار للمحكوم له حنان فتحي حسن محمد زيدان وان لم تحضر خلال المدة المذكورة تعد ممتنعا عن تنفيذ حكم اعلام برضاك ستباشر دائرة الاجراء باجراء المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء عمان.

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو موسى محمد خميس رصرص عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من السلط رقم أ ٣٤٦٦٨٩ تاريخ ١٩٨٠/٤/٧ في لبنان.

انذار رسمي

انذار موجه من قبل وكالة نزال للدعاية والاعلان الى المدعو عطيه ابراهيم محمود «مصري الجنسية» مكان الولادة المنيا رقم جوازه ٨٧٩٣١٤. الذي كان يعمل موظفا في وكالة نزال للدعاية والاعلان والذي تغيب عن العمل بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢١ بعد ان اختلس بعض اموال المكتب ومزق اوراق الديون المسجلة عليه ولم يعد حتى الان.

لذا فنرجو من جميع زبائننا الكرام عدم التعامل معه او تسليمه اي مبلغ لحساب المكتب. ومن يتعامل او يعطيه اي مبلغ فهو المسؤول عن ذلك امام الوكالة والجهات الرسمية.

مدير عام وكالة نزال للدعاية والاعلان
وضاح نزال
وكالة نزال

محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوة ٨٤/١٩٣ ع ح.
مذكرة دعوة ثانية
اخطار

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عدنان فارس اسعد بلبيسي يقتضي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الاحد الواقع في ١٩٨٤/١١/٢٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوة التي اقامتها عليك الشركة الاهلية للاستثمارات المالية وكيلاها المحاميان مازن العابد ومحمد السمهوري فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوة يعتبر بمثابة الوجاهي.

في ذمة الله

نعي مجاهد كبير

ينعى ابراهيم عبدالرحمن عبدالله واولاده وجميع افراد عائلته المجاهد الكبير الاستاذ

عبدالخالق يغمور

الذي قضى حياته في خدمة وطنه متجردا عن اية مصلحة ذاتية او شخصية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

ينعى عموم ال صبيح في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مطيعه نجيب صبيح

والدة السادة جميل ووليد وخالد فريد صبيح

التي انتقلت الى رحمته تعالى في كفر راعي عن عمر يناهز ٧٥ عاما ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل حفيدها محمد وليد الكائن بجبل الجوفه / قرب مدرسة الامير حسن، بعد الساعة الرابعة مساء.

زهرة تذبل

مدير وموظفو شركة مالترانس للوكالات الملاحية والتخليص في عمان والعقبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

ابنـــة

زميلهم السيد حسن علي الريالات ويتقدمون من زميلهم وال الريالات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي صهر عزيز

ينعى ابراهيم عبدالرحمن عبدالله واولاده وجميع افراد عائلته نسيبه، شقيق زوجته المرحوم

طاهر عبدالرزاق العناني

الذي وافته المنية في الارض المحتلة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى احمد اسماعيل مرعي واسماعيل عبدالكريم اسماعيل مرعي وعموم آل مرعي من سلواد - قضاء رام الله بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالجليل كامل مرعي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد شيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في جمعية سلواد الخيرية الكائنة في جبل القصور.

نعي فاضلة

المفرق/عشيرة الجرايده بني حسن ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

الحاجه عليا صالح الجرايده

ارملة المرحوم الحاج سكران العودان والدة احمد والمحامي حسين وابراهيم

وقد ووري جثمانها الطاهر بعد الصلاة عليه في مسجد الحسبان يوم امس رحمها الله رحمة واسعه واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي في منزل ولدها أحمد السكران.

نعي فاضل

محمد احمد ابو اصفر واولاده واخوانه واقاربه من العباسيه ينعون بمزيد من الاسى والحزن.

زليهه عبدالله ابو اصفر
«ام رياض»

زوجة محمد ابو اصفر.

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٢ عن عمر يناهز الخمسين عاما.

وسيشيع جثمان الفقيدة بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٢٣ ١١ ٩٨٤ الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بسحاب تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في حي الدبابية قرب مدرسة الملكة نور للبنات.

نعي فاضلة

محمد مهدي الصلاح وعقيلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الين

زوجة صديقه السيد محمد سميح ويتقدم من آل الفقيدة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة.

سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

خليل مرقه ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الين

زوجة صديقه السيد محمد سميح مساعد مدير فندق الكومودور ويتقدم من زوجها والها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضله

ال العمري في عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة،

بهية محمد العمري

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الخميس ١٩٨٤/١١/٢٢ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٨٤/١١/٢٣ بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو بكر الصديق جبل التاج.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الحاج علي اسماعيل العمري - وادي النصر قرب مصنع الشماع.

نعي فاضل

عارف عبدالبراهمة (ابو نظام) واولاده واخوانه وعموم ال البراهمة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم عميد ال ابو الرب.

الحاج ناجي ابو الرب

والد الدكتور امين ابو الرب وصادق وفتحي الذي وافته المنية في مدينة جنين في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـــي

تنعي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وفاة:

النقيب المتقاعد

خضر ميخائيل متري مصلح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ١٩٨٤/١١/٢٠، ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور ابراهيم ابو عابد ينعى المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغه العربيه والعلوم الانسانيه وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزه

الذي سقط شهيدا على تربة وطننا الغالي

بعد أن أدى ضريبة العلم وافتدى بنفسه حضارة أمته واصرارها على بناء جامعة متميزة في بناء عقل الانسان في ظل فلسفة جامعية تبنى على المفاهيم الاسلامية ولنا ثقة في أن ابناء قطاعنا الحبيب سيلتفون حول جامعتهم لابقائها عنوانا للتميز الحضاري رغم كل المعوقات رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه واصدقائه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور محمود صقر ينعي المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم بأعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة.

وعزاؤنا للجامعة التي فقدت رجلا وعالما معتزا بدينة مخلصا في خدمة وطنه متفانيا في توفير التعليم الجامعي لأبناء الوطن رغم كل المعوقات والصعاب، فاكرمه الله بالشهادة.

رحم الله ابا محمد وجزاه خيرا عن ابناء وطنه وامته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور خيري الاغا عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعي المرحوم:

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزة.

الذي زكى بدمه الطاهر تراب الوطن وهو يؤدي واجبه الاكاديمي في تعليم ابناء الوطن واعدادهم لصناعة المستقبل الزاهر للوطن والامة باذن الله.

وان افتقدنا فيه رجل العلم والتقوى فان الجامعة الاسلامية ستظل بعون الله صرحا شامخا للعلم واصالة الحضارة.

رحمه الله ابا محمد وغفر له واسكنه فسيح جناتة والهم زوجه واطفاله التسعة الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي استاذ جامعي

الدكتور احمد رجب عضو هيئة المؤسسين للجامعة الاسلامية بغزة ينعى المرحوم

الدكتور اسماعيل محمد الخطيب

القائم باعمال عميد كلية اللغة العربية والعلوم الانسانية وعضو المجلس الرئاسي بالجامعة الاسلامية بغزه

الذي لقي وجه ربه مغدورا وهو يؤدي واجبه الاكاديمي في صبر واحتساب ففقدت الجامعة رجلا شجاعا معتزا باصالة امته متفانيا في انقاذ العقل الفلسطيني لتهيئته لصناعة مستقبلا مشرقا للوطن والامة في ظل اصالة حضاريه.

ولنا ثقة بالله ان تبقى الجامعة الاسلامية صرحا علميا شامخا يعلي البناء ويضيء الطريق في وطننا السليب رحم الله ابا محمد وعوض الجامعة الاسلامية عنه خيرا والهم اله وذويه واصدقاءه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المدير العام واسرة بنك القاهره عمان ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

تاج الدين الشريقي

والد الزميل حسان ويتقدمون من ال الشريقي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عبد الرحمن الخليلي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد الناجي ابو الرب

والد الدكتور امين وصادق وفتحي

ويتقدمون من انجاله وعموم ال ابو الرب الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ال الشريقي وخير وزكريا ينعون بمزيد والاسى والحزن فقيدهم المرحوم:

تاج الدين الشريقي

والد المهندس يوسف وحسان وملك وناصر الذي توفاه الله يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٢ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده جميل والسلوان.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده المهندس يوسف الشريقي الكائن في ضاحية الرشيد ملاصقة لسوبر ماركت الاخوة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير الجندويل بعد الجامع اول طريق على اليمين مسافة ٤٠٠ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

اربد - قم: بمزيد من اللوعة والاسى تنعى عشائر العزام داخل المملكة وخارجها وفاة فقيدها الغالي المرحوم

تركي شتيوي العزام
«ابو عزام»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢٣. ١١. ١٩٨٤ عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة بلده وامته وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة العصر من نفس اليوم في بلدة قم تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الحاج علي شتيوي العزام في بلدة قم الشارع العام.

«طوبى لجميع الذين يموتون في الرب

شكر على تعاز

المطران سليم الصائغ ووالدته واشقاؤه وشقيقاته وعموم ال الصائغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

وهبان سالم الصائغ

الذي توفاه الله في الولايات المتحدة الاميركية، ويخصون بالشكر دولة رئيس الوزراء ودولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس الديوان الملكي والسفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية واصحاب السيادة رجال الدين الاسلامي والمسيحي واصحاب المعالي النواب والاعيان ورجالات الحكومة والامن العام ووجهاء العشائر وابناء الطوائف في المملكة ودول الخليج وجميع الاخوة المواطنين سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات: لهم منا كل محبة وتقدير املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون العدو

غرامات مالية على تجار اسرائيليين خالفوا التسعيرة

حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على احد التجار بدفع غرامة بقيمة نصف مليون شيكل وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر بعد ان ادانته ببيع سلعة من منتجات شركة «لوسم» بسعر ٢٧٤ شيكل في الوقت الذي حددت فيه الحكومة سعر هذه السلعة بـ ٢١٤ شيكل اي زاد قيمة السلعة بـ ٦٠ شيكل كما حكمت على تاجر اخر بدفع ١٥٠ الف شيكل او قضاء ستة اشهر في السجن بعد ان ادانته ببيع كيلو ارز بقيمة ٣٧٠ شيكل في الوقت الذي حددت الحكومة سعره بـ ٣٣٠ شيكل واصدرت حكمها على صيدلي بدفع نفس الغرامة السابقة بسبب رفع سعر طعام خاص للاطفال.

تخفيض الشيكل ٠,٣ في المائة

تم تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٠,٣ في المائة مقابل الدولار وعليه اصبح سعر الدولار الرسمي ٥٥٤,٣٦ في الوقت الذي بيع فيه في السوق السوداء بسعر ٥٩٠ شيكل واشتراه الاسرائيليون . من البنوك بهدف السفر الى الخارج بسعر ٦٥٧,٤٠ شيكل مع ضريبة القيمة الاضافية التي فرضتها الحكومة.

رئيس لجنة بالكنيست: الفساد يتفشى بالشرطة الاسرائيلية

انتقد حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية تسريب معلومات من قبل ضباط من اللواء الجنوبي لشرطة اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان بارليف قصد بذلك تسريب معلومات عن قضية اطلاق الصاروخ مؤخرا على سيارة الباص العربية في القدس وقال دوف شيلانسكي رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست ان الفساد اخذ يتفشى في الشرطة الاسرائيلية في السنوات الاخيرة وانه يجب ادخال النظام في صفوفها.

واضاف شيلانسكي في مقابلة اذاعية انه يعتقد بان رجال الشرطة يسربون معلومات بهدف التأثير على المحاكم قائلا ان هذه الظاهرة هي تعبير عن الصراع الداخلي في صفوف الشرطة.

بنتا حداد تدرسان في فرنسا على حساب اسرائيل

ذكرت الصحف العبرية ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بتغطية تعليم بنتي الرائد السابق سعد حداد الذي توفي بمرض السرطان.

والابنتان تدرسان في فرنسا واحداهما في كلية طب الاسنان والاخرى في كلية اللغات.

ساحل العاج تبحث امكانية استئناف علاقاتها مع اسرائيل

ذكرت مجلة (جون افريك) المتخصصة بالشؤون الافريقية ان رئيس ساحل العاج فيلكس بوانييه اجتمع في باريس في نهاية شهر تشرين اول الماضي مع وفد اسرائيلي برئاسة الدكتور دافيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية.

واضافت المجلة ان الوفد الاسرائيلي طلب من الرئيس بوانييه استئناف علاقات بلاده مع اسرائيل وان رئيس ساحل العاج رد بانه سينظر في الامر.

الاكشاك التي هدمت في الاغوار اقيمت بصورة مخالفة للقانون

ادعى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاكشاك المصنوعة من التنك والاكواخ الترابية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في غور الاردن قد تم هدمها بموجب اوامر صادرة عن المحاكم لانها اقيمت بصورة مخالفة للقانون.

واضاف ان الاشخاص الذين كانوا يقطنون فيها هم من سكان نابلس وطوباس ولهم اماكن سكن دائمة وقد استخدموا كعمال زراعيين على ايدي اصحاب الاراضي الذين هم ايضا من سكان نابلس.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يرد بذلك على اقتراحين الى جدول اعمال الكنيست بهذا الصدد.

واضاف ان هذه «الاكشاك والاكواخ» قد اقيمت في العام الماضي فقط، بينما كان اصحاب الاراضي في السابق يأتون بعمالهم صباح كل يوم ويعودون بهم الى اماكن سكناهم الدائمة.

اعتقال زعماء الشيعة في جنوب لبنان لن يؤثر على مقاومة القوات المحتلة

بقلم: اليكس فيشمان

ان التوقيت السيء الذي وضعته اجهزة الامن لاعتقال الزعيم الشيعي محمد الفقيه، احد زعماء منظمة امل الشيعية مع ثلاثة من زعماء المنظمة هناك، وخصوصا بعد ان تم الاجتماع الاول بين الضباط الاسرائيليين واللبنانيين في الناقورة.. لن يتطلب شيئا من الشرح والتفصيل.

وهذا يدفعنا للقول بان هذا التوقيت كان توقيتا سيئا وخاطئا خصوصا لان ذلك الشخص كان مطلوبا ومنذ اشهر عديدة لقوات الامن، وكان بصورة مؤكدة معروفا، وهو مكان تواجد قوات الامن. فهل هذا يعني بان اعتقال هذا الشخص كان اكثر اهمية واكثر جدية وحرصا على التنفيذ من استمرار المحادثات التي لم تضع قدمها بعد على ارض الناقورة؟.. فماذا جرى لسلطات الامن لكي تتصرف بمثل هذه الطريقة؟، لان الذي حدث لوضح بان اسرائيل تضع مسألة اعتقال ذلك الشخص، والذي تعرفه من قبل اشهر عديدة، ويعرف ماذا حصل منذ اسابيع واسابيع، وضعته في اعلى درجة من سلم الافضليات الذي تعمل من خلاله بالنسبة للازمة اللبنانية.

وقد اوضحت بعض المصادر المطلعة في اسرائيل بأن اعتقال محمد الفقيه سوف يتسبب بالكثير الكثير من المشاكل والتعقيدات التي نحن بغنى عنها ولا حاجة اليها خصوصا الان، ومع ذلك وكمخالفة واضحة لوجهة النظر فان رئيس الاركان يقول وبكل صراحة وعناد، بان تلك المسألة لا علاقة لها بغيرها اي ان المحادثات العسكرية في الناقورة ليست لها علاقة بالقضايا الامنية التي تواجهها قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وان الاستنتاج الوحيد الذي يمكنه استخلاصه من هذين الموقفين هو ان الوزن الحقيقي الذي اعطى لمحادثات الناقورة ليس كبيرا وليس مهما كما كان متوقعا، وان محمد الفقيه شخصية ذات تأثير قوي وحساس في الجنوب اللبناني، وكأن اعتقاله سوف يؤدي بصورة مباشرة وسريعة لتهدئة الاوضاع الامنية في الجنوب اللبناني اي وكأنهم يقولون، بأن العمليات العسكرية في الجنوب سوف تتوقف باعتقال ذلك الزعيم الشيعي النشيط في الجنوب وهذا غير صحيح الاجابة على ذلك التصور وتلك الخيالات الحاسة التي تعيش عليها اجهزة الامن هذه الايام.

وعلى ذلك السؤال والذي سبقه يمكننا الرد والاجابة بطريقة لا بد ان نكون مقتنعين بها وبكل ما يحيط بها من معان، اي ان المحادثات التي بدأت في الناقورة ليست على المستوى المطلوب من الاهمية بالنسبة لترتيب تسوية للازمة اللبنانية وانها لا تعدو عن كونها مجرد لبنة ضعيفة وصغيرة من اجل التسوية، وان الاهمية الوحيدة التي تستشق من هذا هو المشاركة السورية والنية السورية بالدخول بتلك المحادثات، لذلك فان كل يوم يمر على اعتقال محمد الفقيه فانه لن يلقي، بالعبء والثقل الشديد على تلك المحادثات.

اما بالنسبة لاهمية محمد الفقيه فيمكننا ان نقول ومنذ البداية بأن اعتقاله واعتقال زملائه من قادة حركة امل الشيعية، فانه يشبه ما اطلق عليه اسم ـ السبت الاسود ـ فان محمد الفقيه كان احد المواضيع التي اثيرت اكثر من مرة في محادثات بين المسؤولين الاسرائيليين والشيعة في الجنوب اللبناني فمن خلال تجارب ومحاولات اسرائيل للتوصل لطريقة للتحدث مع الطائفة الشيعية فان اسرائيل لم تطرح اسمه في احد الايام كموضوع يريدون حل اشكاله قبل الشروع باتخاذ بعض الاجراءات العملية هناك، وهذا يعني بأن اجهزة الامن لم تقم بواجبها في الوقت الذي كان يجب عليها ان تفعل ما تراه من مصلحة الامن في الوقت الصحيح والمطلوب لا ان تؤجل تلك الاجراءات مع ان الخطر قائم وواقع الى ان ترى نفسها ومزاجها يريدان ذلك، وهذا قد يحصل في الوقت والزمن الخاطىء والذي سيضر بمصلحة الامن وبمصلحة الدولة ككل نتيجة لما يقع لانهم يحرجون تلك الحكومة التي تجلس في بيروت وهذا لا يبقي ولا يزيد من حول او قوة للوزارة لتعمل ما تريد عمله.

ان التوصل لاتفاق مع الشيعة كان ولا زال شيئا ضروريا في الجنوب اللبناني وهذا يعني بأن اهم المسائل المطلوبة كمقدمة لذلك الاتفاق هي الابقاء على حالة من الهدوء والسكينة تسود العلاقة بين الشيعة والقوات الاسرائيلية والمعروف بأن محمد الفقيه بدأ يعمل بطريقة سرية منذ مدة بعد ان تأكد بان منظمة امل لن تفعل ولن تقدم بأية عملية مسلحة في الجنوب اللبناني دون معرفة وبدون التنسيق معه واخذ رأيه فيما تنوي حركة امل الاقدام على فعله واتضح فيما بعد بان الطريقة المحكمة والعقلانية الجيدة التي قامت بها قوات ومجموعات حركة امل كانت مبنية بطريقة محكمة وجيدة، وان هناك جهازا يخطط لذلك هو على مستوى جيد ودقيق، كما ان جهازهم التنفيذي يتمتع بالقدرة والجرأة وبامكانيات العمل السريع والتحرك السهل بل وحتى سلوك طرق انسحاب جيدة ومعقدة، لكي تضع القوات الاسرائيلية امام الامر الواقع، اي العمل بقدرة ودقة واحكام وايقاع الخسائر الكبيرة ومن ثم الانسحاب السريع والذي دون ان تقع بهم خسائر مهما كانت صغيرة وبسيطة ومع ذلك فان قدرة الفقيه على التأثير على المسيرة السياسية لحركة امل لا تأتي بنفس القوة والدرجة مع تأثيره في الناحية العسكرية داخل الجنوب اللبناني، اي ان هذا القائد، وعلى الرغم من تأثيره وقدرته، الا ان التنظيم اذا شعر بالحاجة ـ وهذا ما حدث بالتأكيد بعد اعتقال الفقيه ـ فسوف يرسل احد كوادره وشخصيته القيادية ـ غير المعروفة عند الضرورة ـ ليحل محل الفقيه الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية.

ويعتبر التجربة الماضية التي استخلصتها القوات الاسرائيلية العاملة في جنوب لبنان بأن اعتقال بعض رجال الشيعة لم يؤد الى اية نتيجة كانت تتأزم وتزداد سوءا وتعقيدا بل ان تلك الاعتقالات لم تكن تؤدي حتى الى مجرد هدنة مؤقتة فاذا كانت اجهزة الامن تعرف بأن الهدوء لا يتوفر ولا يسود حتى لو جرت اعتقالات فلماذا تقدم الان على مثل تلك الاعتقالات خصوصا بأن المعتقل هذه المرة هو اكثر من مجرد عنصر شيعي عادي، وفي وقت لا يسمح فيه الظرف الان بالاعتقال بسبب تلك المحادثات وان اول نتيجة ودليل على ذلك كان بزيادة عدد العمليات التي جرت في الجنوب اللبناني، وخصوصا عمليات التصفية السياسية والتي تجري تحت اسم تصفية عملاء اسرائيل في الجنوب اللبناني، هل تتصور اجهزة الامن بأن الفقيه سوف يعترف بدوره بالقيام والتخطيط ببعض العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني ان هذا ليس من المعقول في شيء وطالما انه لن يعترف بشيء، وطالما ان اعتقاله لا يحمي الامن ولا يساعد باستتباب الامن في الجنوب، بل انه يعقد ويزيد من المشاكل الامنية والسياسية امام اجهزة الامن من ناحية وامام السلطات الاسرائيلية بصورة خاصة فلماذا تقوم هذه الاجهزة على خطة كهذه لا توصف باقل من انها خطوة غبية لا ضرورة لها ولا قيمة!! ؟

(عل همشمار)

جنود اسرائيل في لبنان

موقف اسرائيل سيؤدي لفشل مفاوضات الناقورة

بقلم: طالي زلينغر

مرت عدة ايام فقط على بدء المحادثات اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة، واذا ببالون المحادثات ينفجر فجأة وبعد اول جلسة، ومع هذه المحادثات عادت وسارت بطريقها قبل عدة ايام ومن المعتقد بان هذه المحادثات سوف تستمر طالما ان هناك حاجة وضرورة لها عند الاطراف، لكن سواء استمرت ام لا، فان هذا الانفجار اصبح في حكم الموجود ولا توجد امكانية لايقافه، لان هذا التطور السريع للموقف الاسرائيلي المتعجل والمتسرع جدا بالانسحاب (ولو من طرف واحد) العسكري من جنوب لبنان والاعلان المستمر عن ذلك كان له ابشع واقسى النتائج على اسرائيل.

اعتقد رئيس الوزراء ـ بيريس ـ ودفعه للاعتقاد اكثر، جهاز الامن الاسرائيلي (وزارة الدفاع ام رئاسة الاركان) بأنه من السهل جدا انهاء المسألة اللبنانية بسرعة وبضربة واحدة، كجزء من صفقة شاملة سوف تكون محادثات الناقورة مقدمة لها، وكل عامل جديد يظهر وكأنه يعرف شيئا جديدا وان سلفه لم يكن على اطلاع جيد بذلك، وانه يحمل مفتاح الحل بيديه لكي يحل ذلك اللغز اللبناني.

ولكن في المسألة اللبنانية لا يوجد سر، ربما كان ذلك صدفة وربما كان بقصد وهدف منذ البداية، فقد ذكر ذلك شمعون بيريس اثناء زيارته للولايات المتحدة عن مشروع لاجراء انسحاب اسرائيلي من لبنان ولو بصورة فردية ودون تنسيق مع احد، وقد سارعوا للهجوم عليه وقالوا بان رئيس الوزراء يخطىء بصورة فظيعة حين يتصرف على هذا النحو وخصوصا ان خطوته تعني الان بانه يقدم المتأخر على الضروري ويفعل العكس حين يقوم باجراء محادثات جديدة ومؤدية في اجواء عاصفة او يعصف باجواء تلك المحادثات الهادئة ويعد تراجع عن ذلك الحديث وعن ذلك الاقتراح الذي تحدث عنه بمعنى اختياره.

ان هناك امرا اصبح في غاية الوضوح والبروز، رغم ان الحديث حوله يدور داخل الطرق المغلقة واحيانا بسرية تامة ومع ذلك يتسرب الى الاخرين ويعلمون به لان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: من اين للناس والصحافة والاعلام العالمي معرفة خطط اسرائيل الامنية لو لم تكن هناك احاديث واضحة تسربت الى الصحف من هذا الوزير او ذاك؟ وان كان الامر كذلك، فهل كان ذلك التسرب مقصودا ام لا؟ وان كان مقصودا وهادفا فما الذي يريدون فعله والحصول عليه من جراء ذلك.

انفجرت كما قلنا تلك المحادثات ومع انفجارها كانت هناك انفجارات اخرى اصعب واشد من سابقاتها وربما كانت اشد رغم ان الانفجار الاول كان علينا، الا ان انفجارات الاحداث السرية والتصريحات المنوية اعنف واشد وهذه الانفجارات حتى لو لم يكن لها تأثيرات علنية مباشرة وذات تأثير على المحتوى الصحيح الذي يكمن وراء الكواليس والذي تقف سوريا في مركز الاحداث منه.

يعتبر الضرر الذي يكمن في الاخطاء التي تسربت الى المحادثات العسكرية في الناقورة مجرد عملية تكرار واضحة لما كان يجري في السابق والذي يعود الى التكرار ولا سيما فيما يتعلق بجواهر الاوضاع والاستفزاز الداخلي في لبنان.

يذكرون الان ما تناقلوه عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين. قوله بانه لا يعرف ما يمكن انجازه او انهاؤه مع الشعب اللبناني.

ان وزير الدفاع الذي يعتبر كانسان واع وهادىء ومثقف من الدرجة الاولى، وزيادة على ذلك فهو من خبراء الامن اللامعين والمشهورين جدا كان عليه ان يعرف ذلك منذ البداية وليس الان بعد ذلك الوقت المتأخر وان يقول في ذلك الوقت ما كان عليه ان يقوله، فهذه الايام تجد من يطرح الاسئلة بالحاح ومثابرة وخصوصا بين الناس وداخل جهاز الجيش، يقولون بتعجب: لماذا نرسم ونخطط صورا على بالون يدخله الهواء ولماذا ننفخ في بالون مثقوب، الا بأسف رابين على ذلك الوقت والجهد الذي يبذله مع اللبنانيين او في البحث عن حل لتلك المشكلة التي لم يكن بالاصل اي داع لها.

وخلال اللقاءات الفورية التي اجراها وزير الدفاع رابين فور ترشيحه لمنصب وزير الدفاع كان قد صرح قائلا بان لا يستبعد الخيار السياسي ـ العسكري على الازمة اللبنانية، وبنفس الوقت اكد على اهمية السرية والهدوء في اجراء كل ما نحن بحاجة اليه لحل تلك الازمة وخصوصا اذا اردنا ان ندخل ونعمل في ذلك المجال الذي يتطلب حلا سياسيا ـ عسكريا كما انه اكد بأن اسرائيل لن تقدم على اجراء اي انسحاب عسكري كما انه اكد بان اسرائيل لا تنوي القيام بأي تحرك جديد غير مدروس كما انه رفض تحديد اي جدول زمني وانه لو حدد ذلك لما كان من الصحيح نشر هذا الكلام.. ومع ان العديد من المهتمين بالوضع صرخوا قائلين ـ هيه. اذن هناك شك ثالث ينتظرنا ولم يرد عليهم رابين الان بالحقيقة لا يعرف ماذا يريد على وجه التحديد.

يفكرون ويتصورون بانه انسان جيد داخل الجيش ويقدرون مقدرته وحكمته على فهم الاوضاع والتحليل الاستراتيجي بعيد المدى، كما يقرون ويعترفون بقوة ذاكرته وقدرته على الاستفادة والتعلم واكتساب العبر والدروس عند الجنرال رئيس الاركان الشهير.

ومع ذلك يقولون هناك، اذا لم تتحرك الامور هناك بالسرعة المطلوبة فان رابين سيفقد اشياء كثيرة من المزايا التي امتاز بها وهم يشهرون بذلك ـ ومن طرف خفي ـ بأن رابين سيفقد قدرته على ترتيب وقيادة الجيش، وهذا يشمل مسألة لبنان.

هناك عدد قليل من ضباط الجيش الاسرائيلي والقريبين من الموضوع اللبناني والذين على اطلاع دائم بما يجري هناك، فحتى هؤلاء كانوا لا يثقون بامكانية التحدث لو يتم التحدث مع الطرف اللبناني والتوصل لاتفاق مع الجيش اللبناني على بعض الخطوات المطلوبة لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني واعادة الانتشار على خطوط جديدة، لكن على ما يبدو يريد وضع برامجه في درج وزارة الدفاع الى ان يقرر الجهاز والسلطة السياسية تنفيذ تلك الخطة وتنفيذ ذلك الانسحاب وذلك للتوصل الى اتفاق ملزم ونهائي مع الدولة اللبنانية ومن الطبيعي ان يكون ذلك حين تريد سوريا الالتزام والزام لبنان بذلك لان سوريا ليس لها اية مصلحة ضرورية بالانسحاب الاسرائيلي السريع على الرغم من تلك التهديدات المتكررة بان دمشق قريبة من المدافع الاسرائيلية.

وحتى داخل الجيش، اي حيث لا عمل لهم الا تنفيذ الاوامر واخراجها الى حيز التنفيذ او جعل التوجيهات السياسية حقائق ميدانية واضحة وثابتة ومع انهم يشعرون وكان ذلك يتم الان او سيتم بالمستقبل الا ان التنفيذ سيطول امره وسيطول هذا الوضع الذي لا تنفك ارواح الجنود الاسرائيليين تزهق والدماء تنزف على تلك الحرب الفاشلة.

يفكرون ويقررون ويماطلون، لكن جنود الجيش الاسرائيلي تواصل السقوط، تتواصل الجراح ويسقط القتلى وهم لا زالوا يتدارسون ويفكرون ولكنهم ينسون بان خلايا الشيعة او المنظمات الفلسطينية المسلحة لا تنتظر ولا تفكر كثيرا بل يسارعون بضرب رصاصهم وقنابلهم وتفجير عبواتهم الناسفة تحت عجلات السيارات وجنازير الدبابات التي تسير في شوارع جنوب لبنان.

(دافار)

العرب يتعرضون للضرب والتعذيب على ايدي المحققين الاسرائيليين

كشفت صحيفة حداشوت الاسرائيلية النقاب عن ابشع صور التعذيب والارهاب التي يتعرض لها المواطنون العرب على ايدي رجال البوليس والمحققين الاسرائيليين.

وقالت الصحيفة ان اثار الضرب والتعذيب الوحشي بدت واضحة على اجساد عدد من اهالي بلدة طرة اثناء التحقيق معهم بتهمة قذف رجال البوليس بالحجارة خلال انتخابات المجلس المحلي في بلدة صخرة.

وقالت الصحيفة:

كتب مراسل صحيفة حداشوت الاسرائيلية وقال:

ان المعلم في مدرسة طمرة ـ علي صالح دياب رفع بلوزته وكشف عن علامات زرقاء في بطنه وظهره هي اصلا علامات التعذيب الذي مارسه ضده رجال التحقيق الاسرائيليين ويتحدث علي صالح دياب عن فترة اعتقاله فيقول:

في ليلة ٣٠ تشرين ثاني الماضي وعند الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل سمعت اصوات طرق الباب فقامت زوجتي لتفتح وفوجئت بخمسة من رجال الشرطة الاسرائيلية الذي اقتحموا البيت وصاحوا فيها: اين زوجك؟

ويكمل المدرس العربي قصته، فيقول: قمت مذعورا فاخرجني رجال الشرطة الاسرائيليون من سريري ووضعوني في سيارتهم ولم اكن اعرف ما هو ذنبي، ومنذ ان ركبت السيارة وحتى وصلنا الى مركز الشرطة في شفا عمرو تعرضت لضربات قاتلة كان رجال الشرطة يقولون طوال الوقت ـ انت تريد ان تقتل رجال القانون؟ بعد ذلك وخلال التحقيق تعرضت لضربات حتى اغمي علي. وصاح رجال الشرطة اعترف بأنك قذفت الحجارة على رجال الشرطة ونحن نتركك.

ويذكر ان الانتخابات لمجلس محلي طمره قد جرت قبل ثلاثة اسابيع وحصلت اضطرابات حيث قذفت الحجارة باتجاه رجال الشرطة الاسرائيليين واصابت احدى هذه الحجارة رأس قائد شرطة منطقة شفا عمرو الاسرائيلي ـ يهودا سولونون ـ وعلى الاثر اعتقل ١٧ شابا من القرية جميعهم من عائلة ـ دياب ـ بتهم اثارة الاضطرابات والتسبب في اضرار رجال الشرطة خلال ادائهم لمهمتهم. وقد اطلق سراح المتهمين خلال الاسبوع الماضي وقريبا سيتم اعداد لوائح اتهام بحقهم.

ويذكر ايضا ان عائلة دياب هي اكبر عائلات القرية التي تعد اربعة الاف نسمة.

ويتحدث ابن عم علي ـ مصطفى ـ عن فترة التحقيق معه فيقول: اوثقوا يداي وراء ظهري واوقفوني مقابل الحائط وقاد احد افراد الشرطة سيارة حتى لامست ظهري وحشرني الى الحائط وقاد افراد الشرطة سيارة في بنطلوني من الخلف ومن شدة التعذيب الذي تعرضت له اعترفت بانني قذفت حجرا واحدا وعندها قالوا لي حجرا واحدا لا يكفي يا ابن الزانية فقلت: قذفت حجرين ومرة اخرى قالوا لي لا يكفي يا ابن الزانية، فقلت: ثلاثة فقالوا: يكفي وعندها تركوني.

ومن ناحية اخرى علم ان محامي الشبان هؤلاء تقدم باسمهم حول طريقة التعذيب واسلوب التحقيق.

وردا على هذه الاقوال قال قائد الشرطة الاسرائيلي في المنطقة الشمالية ـ سادية ـ باننا لم نواجه ابدا بمثل هذا التعرض لرجال الشرطة كما حصل في طمره ـ واضاف وهو يتحدث مع مراسل صحيفة حداشوت الذي اجرى المقابلة مع المتهمين في طمره من قبل هؤلاء المتهمين.

وقال بأن المتهمين تقدموا بشكوى ضد المحققين وحولتها بدوري الى قيادة الشرطة العامة في اسرائيل.

حداشوت

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

اضرام النيران في غرفة اعتقال بشرطة سخنين

صرح الناطق بلسان شرطة الجليل بانه اضرمت النيران [illegible] اعتقال في سخنين حيث مكث ٦ من المعتقلين من سكان [illegible] ويشتبه بان احد المعتقلين قام باضرام النار فيه وبعد [illegible] الاطفائية وسيارات الاسعاف لنقل المصابين في غرفة الاعتقال [illegible] دخانا الى المستشفى الحكومي في نهاريا لتلقي العلاج.

وعلم بان اصابة احدهم خطيرة وما زال في المستشفى [illegible] الشرطة باعادة الاخرين الى الاعتقال.

٧٠ مليون شيكل «فروق» ضريبة على تاجر من غزة

فرضت دائرة الضريبة الاضافية على هاشم شكري الدردنجي [illegible] مصنع العلف في غزة ضريبة بمبلغ سبعين مليون شيكل فروق ضريبة اضافية على السنوات الاربع الماضية علما بانه يقوم بدفع الضريبة شهريا حسب مبيعاته ومشترياته حتى شهر تشرين اول البلغ [illegible]

احكام بدفع غرامات باهظة على اصحاب محلات لم يتقيدوا بالتسعيرة

حكمت المحكمة العسكرية في بيت لحم على كل من كرام كرام صاحب صالون حلاقة للرجال بغرامة مالية بمقدار ١٧٥ الف شيكل او شهر سجن بحالة عدم الدفع وكذلك على اسمرى حنا صاحب صالون حلاقة للسيدات بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠ الف شيكل او شهرين سجن بحالة عدم الدفع وكذلك على بيتر حنظل صاحب مشغل لف مفتورات بـ ٤٠ الف شيكل او شهرين سجن في حالة عدم الدفع وعلى ابراهيم قطان صاحب محل بيع الادوات الكهربائية بـ ٢٠٠ الف شيكل او شهرين في حالة عدم الدفع، وجميعهم من سكان مدينة بيت لحم وذلك بسبب عدم اتباع التسعيرة وعدم وضع الاسعار على البضائع والادوات في محلاتهم.

تطوير البدالتين الاليتين لبريد غزة ودير البلح

علم انه يجري توسيع وتطوير بدالة الهاتف الالي في غزة وبدالة الهاتف اليدوية في دير البلح في مطلع العام القادم وذلك تلبية لطلبات تركيب هواتف جديدة.

الاعرج يطالب سكان بين جالا بالتقيد بمواصفات رخص البناء

طالب فرج الاعرج رئيس بلدية بيت جالا المواطنين في المدينة بالتقيد بمواصفات ومخططات رخص البناء، وعدم الاضافات عليها وفي حالة عدم التقيد بها، سوف يقدم كل مخالف للمحاكمة.

كما طالب بعدم البناء دون الحصول على رخصة وان تراجع البلدية قبل البدء بحفر الاساسات في اي مشروع.

اغاثة طبية في مخيم بلاطة

قامت لجنة الاغاثة الطبية التابعة لنقابة الخدمات الصحية والا[illegible] وصناعة الادوية في نابلس بعمل اغاثة طبية في مركز الفتيات في مخيم بلاطة بالتعاون مع لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في المخيم وفتيات المركز.

وقد قدمت اللجنة المعالجة والادوية المجانية لاهالي المخيم و[illegible] عدد الحالات حوالي مائتان وخمسين حالة.

الحكم بالسجن على طالبة من بيت ساحور

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الطالبة جورجيت [illegible] فرح رشماوي بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان فعليتان والباقي مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة امنية.

ومما يذكر ان هذه الفتاة طالبة في السنة الثالثة في معهد البولتكنيك [illegible] الخليل..

المطالبة بوضع شرطي في باب الزقاق لتنظيم حركة السير

يقوم رؤساء بلديات منطقة بيت لحم باعداد مذكرة لتقديمها [illegible] مسؤولين من السير تطالبهم بتعيين شرطي لتنظيم حركة السير [illegible] مفرق باب الزقاق الذي تكثر فيه حوادث السير.

والجدير بالذكر ان السلطات المختصة وافقت على وضع اشارة [illegible] في مفرق باب الزقاق الا انه تم ارجاء تنفيذ ذلك الى شهر كانون ال[illegible] القادم لعدم وجود مخصصات مالية.

في ذمة الله

بني نعيم ـ الخليل/الحاج محمود حسين ابو لطوع الجنيد[illegible] ـ ابو مصطفى ـ ٧٥

القدس/عبد الرحمن محمد اللبان ـ ١٠[illegible]

القدس/مفيدة داود حيفاوي ـ [illegible]

جنين/سكينة موسى عبد الهادي ـ ام مهند ـ ١٥[illegible]

جنين/فتحي سليمان سعد عتوم ـ ابو جمال ـ ١٢[illegible]

خان يونس/شرف خليل الطيبي ـ [illegible]

خان يونس/الحاج محمد حمدان المصري ـ ابو حمدان ـ ١٠[illegible]

غزة/شعبان محمود باغي ـ ابو محمود ـ [illegible]

رام الله/ميشيل صالح نخلة ـ ابو صالح ـ [illegible]

رحمهم الله جميعا

اغتيال انديرا غاندي، والاخذ بالثأر

مصرع انديرا غاندي والراهب بوبيلوزكي

هل يعود عصر الانتقام والاخذ بالثأر الى العالم؟

بقلم: اندرية فونتين

اللوموند LE MONDE

قبل ما يزيد من ... سنوات، قضيت ... جازتي السنوية في ... حدى جزر المحيط ... لهادي، وكانت ... تلك الجزيرة بالغة ... لجمال والهدوء ... كأنها جنة ارضية. كان اهل الجزيرة الاصليـــون يفخرون بجمال جزيرتهم وبالأمن الذي يسودها. وذات يوم قام احد المصطافين بالاعتداء على احد تماثيلهم التي تشكل ايضا مبعث افتخار اهل الجزيرة. ودفع هذا الاعتداء بابناء الجزيرة الى المطالبة بالانتقام من المعتدي لانهم اصيبوا في كرامتهم وتقاليدهم.

ربما يعتبر ذلك الحادث سخيفا اذا ما قورن بالمأساة التي تعيشها الهند، والتي كان سببها منطق الثأر والانتقام الذي تتعامل به قبائل السيخ تارة والحكومة الهنديـــة تارة اخرى. فقد تم اغتيال انديرا غاندي بسبب ارسالها جنود الجيش الهندي لاقتحام اقدس مقدسات السيخ - وهو المعبد الذهبي - واحتلاله.

ولقد رأت جماعات السيخ في التصرف الذي اقدمت عليه انديرا غاندي امتهانا لكرامتهم وتطاولا على مقدساتهم. وعليه لابد وان ينتقموا لانفسهم ويأخذوا بالثأر منها.

وبعد وفاة انديرا غاندي ومن منطق الاخذ بالثأر ايضا تم اعدام عدة مئات من ابناء قبائل السيخ. وفي نفس الفترة من الزمن، وعلى بعد آلاف الاميال من الهند كان منطق الثأر والانتقام يسود بولندا ايضا، فاغتيال الراهب بوبيلوزكي ما هو الا انتقام من جانب الحكومة البولندية لمعاقبة احد انصار نقابة «التضامن».

ومن المؤسف ان منطق الانتقام والاخذ بالثأر ليس سائدا في الهند او بولندا فحسب، فالغالبية العظمى من مجتمعات القرن العشرين لم تعمل على نبذ فكرة الاخذ بالثأر من عقول افرادها.

وعلى سبيل المثال ما يزال المجتمع الفرنسي نفسه يتعامل مع هذا المنطق، كلما ردد النشيد الوطني الفرنسي، اذ ينطوي هذا النشيد الوطني الفرنسي على عبارة تقول: «وسنبلغ قمة الفخر والاعتزاز عندما نأخذ بثأر مواتنا او عندما نلحق بهم».

وحتى دول العالم المتحضره لا تتحدث عن قواتها النووية الا من منطلق الانتقام من المعتدي. فهذه القوة مبنية على منطق الثأر ايضا، لكن هذا النوع من الثأر اكثر خطورة لانه يحضر سلفا ويهدوء، وهو ليس وليد لحظة غضب او هيجان.

ان تقدم المجتمعات الحديثة يتضمن بشكل رئيسي الدعوة الى اعطاء كل ذي حق حقه، ومنح المظلوم الوسيلة الكفيلة لازالة الظلم الذي يلحق به، او بتعبير اخر طريقة الانتقام التي تعيد اليه حقوقه. الا ان ما يجري في الهند وفي لبنان وغيرهما من الدول، يعتبر رجوعا الى الوراء وعودة بنا الى مجتمعات القرون الوسطى، ذلك ان كل طائفة تفاخر بالتفوق في انتقامها من الطوائف الأخرى، فاصبح الثأر مجالا للفخر والاعتزاز.

ان هذا التصرف الهمجي يدعو الى الاعتقاد بان الانسان ينظر الى مثيله وكأنه ذئب متربص به، وهنا ينكفيء الانسان الى العقلية البدائية المتوحشة، ولذا تجدني متفقا مع الكاتب دومينيك كيرغال حينما يقول: «التاريخ سوف يمر بحقب تأخر، تعيده الى الوراء، وعندها ستزول الحضارات. اما الموت في حد ذاته فلن يستطيع تغيير مسيرة التاريخ ولن يمنع الانسان من الفخر والاعتزاز».

ان المصائب والضحايا التي تتكبدها البشرية، تدفع بالانسان الى البحث عن مزيد من الراحة، ليس المادية فحسب بل المعنوية والخلقية، وربما يعود السبب الى الارهاق الذي يصيب الانسان لدى رؤية سيول الدماء التي ينزفها امثاله من بني البشر.

على كل حال، هذه هي حقيقة الوضع في اوروبا، فبعد ان عاشت قرونا متواصلة من الحروب والضحايا والمآسي خلدت اخيرا الى السلام. ويغض النظر عن العقيدة التي تحكمها، فهذا هو حال فرنسا وبريطانيا وبقية دول اوروبا الغربية، كما هو حال الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية.

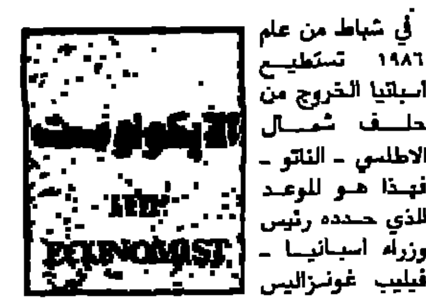
ومن هنا، لا نستطيع القول بان الانسان اصبح فجأة اسوأ مما كان عليه في العصور الغابرة، فهو مايزال ذلك «الوحش الطيب» كما وصفه جان جاك روسو، وهو كذلك «ليس ملاكا ولا بالحيوان» كما وصفه بسكال.

واغلب الظن بانه «ملاك حيوان» في نفس الوقت، وذلك لانه قادر على بلوغ ادنى درجات الانحطاط او اعلى درجات الطيبة. ومن المؤسف ان اختياره بين هذين المسلكين، لا يأتي من ضميره وعقله فقط وانما يأتي وبشكل رئيسي من المعطيات الاجتماعية والبيئية التي تحيط به.

ان المأساة الحقيقية لهذا العصر، تأتي من كون شعوب العالم ترى نفسها مكرهة على الانضمام الى احدى الامبراطوريتين اللتين تقتسمان العالم. ونتيجة للسعي المتواصل من كلتا الامبراطوريتين للقضاء والسيطرة على الامبراطورية الآخرى، انصرف الكثير من الناس في مختلف المجتمعات الى البحث عن الأمن والهدوء بالانطواء على انفسهم، ليستيقظ فيهم احساس سخيف خاطيء مفاده «كل يسعى لنفسه والله يسعى للجميع».

دور اسبانيا العسكري في حلف الناتو

بقلم: هيئة تحرير الايكونومست



في شباط من عام ١٩٨٦ تستطيع اسبانيا الخروج من حلف شمال الاطلسي - الناتو - فهذا هو الموعد الذي حدده رئيس وزراء اسبانيا - فيليب غونزاليس قبل تسلمه الحكم منذ عامين اثنين.

والواقع ان نصف سكان اسبانيا غير راغبين في البقاء في عضوية حلف الناتو، ولا يزعم احد بان الدفاع عن اوروبا الغربية يعتمد على اسبانيا. واعتزام اسبانيا الانسحاب من حلف الناتو بعد تمتعها بعضوية الحلف اربع سنوات يعتبر خطأ مزدوجا. فحلف الناتو يقدم لاسبانيا دفاعا فعالا اقل تكلفة بكثير من البقاء على الحياد والدفاع عن هذا الحياد بالقوة المسلحة. كما تمنح عددا كبيرا من الضباط والرتب العالية في الجيش الاسباني فرص عمل لتجنع من بقائهم في جيشهم يتآمرون ضد النظام الديمقراطي في البلد.

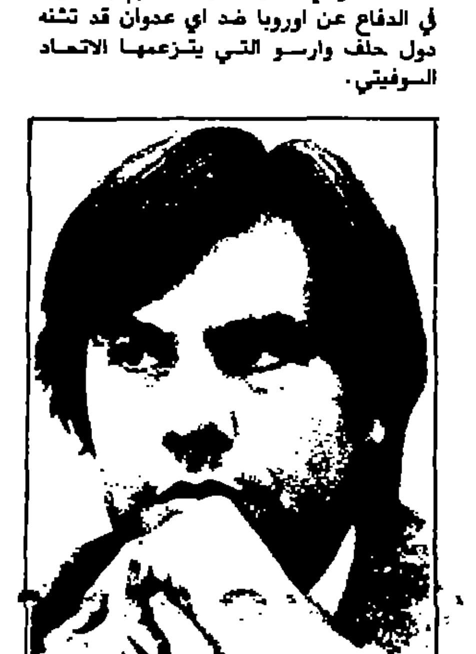
وقبل انتخابات عام ١٩٨٢ قام الاشتراكيون باذكاء شعور مناهض لحلف الناتو وذلك لكسب اصوات الناخبين الى جانب اليسار الاسباني. وعندما جاء غونزاليس واعضاء وزارته الى مناصب الحكم قبلوا بالبقاء في حلف شمال الاطلسي غير انهم تمسكوا بما جاء في مذكرة الاستفتاء الشعبي، الواقع ان مذكرة الاستفتاء قد نشرت في الاعوام التي كانت فيها اسبانيا شبه معزولة عن العالم استخدمت لتدعيم الجماعات المتصارعة في صف واحد. وقد وعد المستر غونزاليس ان يقوم اليوم بحملة مكثفة للدعوة الى البقاء في حلف الناتو ومقابل ذلك يأمل غونزاليس ان يتلقى مساعدات من حلفائه الاميركيين والاوروبيين الغربيين في حلف الناتو.

التعويض المقابل

وينبغي ان لا ينزعج الاميركيون من عملية تخفيض التواجد العسكري الاميركي في اسبانيا. وحديث غونزاليس عن اجراء تعديلات على اتفاق القواعد بين الولايات المتحدة واسبانيا طريقة مهذبة لتحويل العداء الاسباني ضد الاميركيين الى ناحية اخرى. فالاتفاق الثنائي الذي جدد في عام ١٩٨٣ لمدة خمس سنوات اخرى ينص على ابقاء اربع قواعد اميركية في اسبانيا وفيها ١٢ الف ضابط وجندي واشتراك اسبانيا في حلف الناتو يقلل من اهمية الحاجة الى هذه القواعد - حتى والاستغناء عنها. كما ان حق بريطانيا ان تخفف من وطأة تواجدها في جبل طارق وهو الامر الذي اخذت تقدم على تنفيذه الان. ولعل اهم ما تطالب به اسبانيا هو الالتحاق بدول السوق الاوروبية المشتركة وكلما تعثرت محادثات الالتحاق ازداد سخط الاسبان من بقائهم في حلف الناتو. فالموضوعان مرتبطان معا في ذهن كل اسباني، فهو يتساءل دائما لماذا ينبغي ان تبقى اسبانيا عضوا مشاركا في حلف اوروبا العسكري في الوقت الذي توضع فيه العراقيل امام قبولها عضوا في السوق الاوروبية المشتركة.

وسيشهد هذا التذمر ويبلغ مداه خلال الاسبوع القادم عندما يخفق وزراء السوق الاوروبية في موافقتهم على قبول اسبانيا عضوا في السوق.

ويتحتم على غونزاليس الان - ولمصلحة بلاده - ان ينبذ تحفظاته في عدم مشاركة اسبانيا بشكل كامل في عمليات الناتو العسكرية والتي اكدها في الشهر الماضي. والمعروف ان الاشتراكيين الاسبان كانوا قد قاموا بتجميد عمليات الناتو العسكرية والتي اكدها في الشهر الماضي. والمعروف ان الاشتراكيين الاسبان كانوا قد قاموا بتجميد عمليات دمج القوات الاسبانية في قوات حلف الناتو منذ تسلمهم زمام الحكم. وحلفاء اسبانيا يصرون على المطالبة بمثل هذا الدمج فالتجربة الاسبانية وسلاح الطيران الاسباني يستطيعان القيام بمهام خطيرة رغم ان المتحالفين الاوروبيين يطالبون بتحديث الجيش الاسباني قبل دمجه بقوات الناتو المسلحة. واولى خطى التحديث هي احالة الجنرالات الاسبان على التقاعد نظرا لكبر سنهم والواقع انه ينبغي ان يرتاح رئيس وزراء اسبانيا والذين يصوتون له اذا ما نقل الجيش الاسباني المعسكر قريبا من مدريد ويبلغ عدده ١٢ الف جندي الى معسكرات حلف الناتو في المانيا الغربية ليقوم بالمشاركة في الدفاع عن اوروبا ضد اي عدوان قد تشنه دول حلف وارسو التي يتزعمها الاتحاد السوفيتي.



• فيليب غونزاليس - تعديل اتفاق القواعد بين اسبانيا والولايات المتحدة

الشرق الاوسط MIDDLE EAST

الشرق الاوسط MIDDLE EAST

المبادرة الاوروبية

عـن الشرق الاوسط

العنف.. ممارسة مستمرة ضد الملونين في جنوب افريقيا

تحول جديد في محاربة قوانين التفرقة العنصرية

بقلم: اريك باشار من جوهانسبرغ

اراب نيوز THE ARAB NEWS

اخـــذ الالاف من السكان غير البيض يتحدون واحدا من اهم القـــرارات الاساسية التي يقوم عليهـــا التمييـــز العنصري، حيث يعيشون في مناطق لا تسمــــح لهم القوانين العنصرية بسكناها في جنوب افريقيا. ويعترف المسؤولون عن تطبيق القوانين بانهم يقفون عاجزين ازاء هذه المشكلة الجديدة. وفي بلد يحدد (لون بشرتك) المكان الذي يجب ان تعيش فيه، فان الاف العائلات التي اجتذبتها اضواء المدينة وفرص العمل تخوض حاليا حربا ضد التمييز العنصري.

واهم المناطق (الرمادية) التي يعيش فيها خليط من السكان في جنوب افريقيا هي (جوهانسبرغ) العاصمة التجارية للبلاد والتي يقطن فيها حوالي (١٢٠,٠٠٠) نسمة من العائلات غير البيض في مناطق مخصصة في الاصل للبيض فقط.

وفي حين يتمتع هؤلاء السكان بمزايا الاجور المرتفعة والتسهيلات المعيشية، الا ان الملونين من الهنود والاجناس المختلطة الذين يعيشون في المنطقة بصورة (غير شرعية) يخشون قيام الحكومة العنصرية باجراءات تصفية ضدهم.

وقال (مونتي نارسو) سكرتير منظمة (وقف العمل) وهي احدى المنظمات التي تقاوم عمليات الترحيل من المناطق المخصصة للبيض: «ان مداهمة رجال الشرطة للمنازل ليلا اصبحت ظاهرة عامة في حياة سكان جوهانسبرغ الملونين الذين تحظر عليهم القوانين العنصرية الاقامة هناك.»

وجدير بالذكر ان الحزب الوطني الذي تسلم السلطة في جنوب افريقيا عام ١٩٤٨ تبنى اول الاجراءات العنصرية بقرار قانون (المناطق الجماعية) الذي ينص على ان كل مجموعة عرقية يجب ان تعيش في منطقة محددة دون اختلاط الاخرين بها، وحتى يتقلص حجم الاتصال بين الطوائف، حظر القانون الزواج من غير جنس الزوج او الزوجة.

وتقوم بعض الجماعات من البيض المتعصبين يبلغ عددهم (٤,٧) مليون نسمة بحملات تصفية ضد السكان السود والملونين في احياء المدن التي يقطنها غير البيض.

وعلى سبيل المثال، تحول زعيم الحزب اليمني المحافظ المتطرف (اندريس ترويرينشت) مؤخرا في حي (هلبرو) بجوهانسبرغ وطالب باعادة الاوضاع الى سابق عهدها والتطبيق الصارم لقانون التمييز العنصري. لكن احدى الصحف، قالت في مقال لها ان ازالة الاحياء غير القانونية وتهجير سكانها (يتطلب حيشا بكامل معداته العسكرية، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى حدوث مذابح جماعية وبالتالي احتجاجات دولية عنيفة.)

ويقول مسؤولون حكوميون ان اجراءات الدولة بشأن هذه المسألة الحساسة لا تتعدى استدعاء رجال الشرطة لدى تلقيها شكاوى معينة. وقال احد المسؤولين: «نحن لا نستطيع ارسال فرق عسكرية خاصة لترحيل كافة السكان الذين يقيمون بصورة غير قانونية.»

وفي غضون ذلك، وفي حين يعمل البيض جاهدين من اجل تطبيق القوانين العنصرية،

فان السكان الاخرين عقدوا العزم على تحسين مستوى ومستقبل معيشتهم رغم خوفهم الدائم من ترحيلهم بالقوة. وتبدأ المعاناة عادة عندما يحاول غير البيض البحث عن سكن في مناطق غير مخصصة لسكناهم. وفي اغلب الاحيان، لا يوقع صاحب العقار عقد الايجار مباشرة مع المستأجر، بل يبحث الطرفان عن «وسيط» لاتمام المعاملات بطريقة قانونية. وهنا يستغل صاحب العقار الوضع، ويفرض ايجارا عاليا لا يتقاضاه عادة من المستأجرين البيض، فمثلا،

يدفع «الهاقات خان - ٣٠ سنة» وهو هندي الاصل من مدينة (ديربان) (٢٥٠ راند - ١٤٣ جنيها استرلينيا) شهريا لشقة سكنية متواضعة تتألف من غرفتين فقط. اما المستأجر الابيض في نفس العمارة، فيدفع (٨٠ راند - ٤٦ جنيها).

وأهم من ذلك، فان السكان الذين يقطنون المدينة بصورة غير قانونية امثال «خان» تظل حياتهم مهدد بالقلق الدائم، ولا يتم تأجيرهم المساكن الا لثلاثة اشهر فقط كما الحال بالنسبة لعقود العمل التي يوقعونها.

ورغم ان حالات اخلاء جماعية لم تحدث خلال العامين الماضيين، الا ان اية شكاوى من السكان البيض لرجال الشرطة يمكن ان تؤدي الى نزاع طويل باهظ الثمن. وكان حادث اخلاء (٣٠٠) عائلة عام ١٩٧٩ قد ادى الى تشكيل منظمة (وقف العمل) التي يؤيدها محامون من اصل هندي يعملون بنشاط من اجل الحيلولة دون تعقد اجراءات الحكومة العنصرية.

وقال «نارسو»: «ان تقديم اعتراضات ضد اي قرار بالاخلاء ساعدنا في احداث خلل وفوضى في عمل الحكومة».

وبعد الحملة التي قامت بها منظمة «وقف العمل» اصدرت المحاكم في جنوب افريقيا قرارا يحظر اخلاء اي مواطن منزله الى ان يقدم له المجلس المحلي بديلا مناسبا يعيش فيه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

مديرية شؤون الضباط

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ١٩٨٤ واجتازوا الفحص الطبي المقرر (الدفعة الثانية)

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بأن اسماء الذين وقع عليهم اختيار لجنة انتخاب تلاميذ الكلية العسكرية الملكية لعام ٨٤ واجتازوا الفحص الطبي المقرر (الدفعة الثانية) موجودة في مديريات ومراكز الامن العام ومكاتب التجنيد والتعبئة العامة في مناطقهم وبامكان الجميع الاطلاع عليها.

٢ - يرجى من المقبولين والواردة اسمائهم بتلك الكشوفات مراجعة ركن التجنيد بمعسكر العبدلي للسير بمعاملة تجنيدهم يوم الخميس الموافق ١٩٨٤/١١/٢٢ مصطحبين معهم الوثائق التالية:

أ - جواز السفر او الهوية الشخصية الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية.

ب - شهادة الميلاد الرسمية الاصلية او صورة مصدقة عنها.

جـ - كشف علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة (التوجيهي) الاصلي او صورة مصدقة عنه.

٣ - كل من يتخلف عن الحضور بالموعد اعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في التجنيد وسيتم تجنيد بدلا منه من الاحتياط.

اعلان اعادة طرح عطاء للمرة الثانية

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الابنية بالفئة الثانية أ، ب فما فوق والمصنفون في اختصاص الاشغال العامة أ و ب والمسجلين لدى دائرة العطاءات الحكومية والراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة لتسلم نسخة المناقصة اعتبارا من تاريخ ٢٢ ١١ ١٩٨٤.

تودع العروض في صندوق عطاءات مديرية اشغال المحافظة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٨ ١١ ١٩٨٤.

الرقم العطاءات	قيمة الكفالة دينار	ثمن النسخة
١ - عمل جدران استنادية وتزفيت الساحات لمحطة الارسال في جبل التاج	٢٠٠	عشرة دنانير
٢ - عمل جدران استنادية وتزفيت الساحات لمحطة الارسال في صويلح	٢٠٠	عشرة دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سموع رقم ٦٠ تاريخ ١٩٨٤/٦/١٨ والمتضمن تثبيت الدخلة المفتوحة على الواقع والمارة ما بين املاك شحادة الملك ورفقاء ومنزل علي المفلح حمادين ورفقاه تنظيميا بعرض ٤ امتار حسب المخطط المرفق بالقرار وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سموع خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية
في محافظة اربد

اعلان

اطلعت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد على قرار اللجنة المحلية في بلدة سموع رقم ٦٢ تاريخ ١٩٨٤/٦/١٨ المتضمن الغاء الشارع المار بالارض والاستعاضة عنه بالدخلة عرض ٦ امتار حسب المخططات المرفقة لتفادي هدم البناء وعدم تفتيت الملكية وقررت اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

يجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم او اقتراحاتهم الى اللجنة المحلية في بلدة سموع خلال المدة القانونية على ان تكون مدعومة بالمخططات التوضيحية.

محافظ اربد
تركي الهنداوي
رئيس لجنة التنظيم اللوائية في
محافظة اربد

اعلان

١ - تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الأردني عن طرح عطاء لتأمين سيارات الصالون والركاب والباصات تأمينا شاملا متضمنا اخطار الطرف الثالث لمدة عام اعتبارا من ١٩٨٥/١/١م.

٢ - على الشركات التي ترغب بالتأمين مراجعة رئيس اللجنة في قيادة سلاح الجو الملكي خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من شروط التأمين.

٣ - آخر موعد لاعادة المناقصات هو الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٤/١٢/١م.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

مديرية شؤون الضباط

الى الذين قابلوا لجنة انتخاب كوادر الاطراف الاصطناعية لعام ١٩٨٤ واجتازوا الفحص الطبي المقرر

١ - على الطلاب الذين قابلوا لجنة انتخاب كوادر الاطراف الاصطناعية والمذكورة اسماؤهم تاليا مراجعة ركن التجنيد بمعسكر العبدلي للسير بمعاملة تجنيدهم خلال ساعات الدوام الرسمي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٤، ٢٥، ١٩٨٤/١١/٢٦

ايمن (محمد امين) علي الجراح
عمر جميل زهدي الجمل
نائل عيسى محمود الحيارات
هايل عبدالحميد اشتيان

٢ - كل من يتخلف عن الحضور في الموعد اعلاه يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في التجنيد وسيتم تجنيد بدلا منه من الاحتياط.

مع الحياة والناس

(كذلك يجزي الله المتقين)

بقلم امين شنار

كان (عون بن عتبة) يرى في ذكر الله عز وجل صفاء لقلبه وشفاء، فهو لا ينفك يذكر ربه في كل ما يفعل، محاذرا أن ينسى أو أن يغفل.. كيف لا وقد رأى من أدركهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفعلون. ولقد سأل زوج (أبي الدرداء) رضي الله عنهما، عن أفضل عمله، فقالت: التفكر والاعتبار.. وبهذا الذكر الدائم أوتي عون بن عتبة تجافيا عن شهوات دنياه، فاتخذها الى الآخرة طريقا صاعدا بالبذل والعطاء. أنفق على الفقراء، في يوم واحد، اكثر من عشرين الف درهم.. فلما عوتب في ذلك، قال: (ان من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم، وانكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم!.) . وشتان عنده بين الدنيا والآخرة: (الدنيا أجل حاضر يأكل منه البر والفاجر، والآخرة أجل صادق يفصل فيه بين الحق والباطل.. فأصلحوا ما تقدمون عليه من آخرتكم، بما تظعنون عنه من دنياكم، فان الحياة بعد الموت، والبقاء بعد القيامة.).

يسألونه عن التقوى، فيقول: رأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع.. وان تقوى الله لهي شرطه الذي اشترط، وحقه الذي افترض.. وفواتح التقوى حسن النية، وخواتيمها التوفيق. وكان لا يفتأ يدعو من حوله الى التوبة: (جالسوا التوابين فانهم أرق الناس قلوبا.. قلب التائب كالزجاجة يؤثر فيها كل ما أصابها.. وكم من تائب دعته توبته الى الجنة حتى أوفدته عليها، ذلك ان خطايا التوابين منصوبة بالندامة امام أعينهم، يتضرعون الى ربهم كلما ذكروها.) والتوبة الصادقة أن تتبع السيئة الحسنة: (ما أقبح السيئات بعد السيئات، وما أحسن الحسنات بعد السيئات، وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات). ويفرق بين صاحب الدنيا وصاحب الآخرة: ان صاحب عمل الآخرة لا يفجؤك، الا سرك مكانه.. وان صاحب عمل الدنيا لا يفجؤك، الا ساءك مكانه.

* * *

سمعوه، مرة، يعاتب نفسه، باكيا في حرقة: هل عصيت ربك الا بنعمته عندك؟ ويحي! طاوعت نفسي وهي لا تطاوعني.. طاوعتها فيما يضرها ويضرني، ولا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني! أريد خلاصها وتريد أن تهلكني!. ويحي! ماذا أفعل اذا أظلني الموت فمساني أو صبحني أو طرقني ليلا فباغتني؟. أزعم ان خطيئتي قد أقرحت قلبي، ثم لا يتجافى جنبي؟ كيف لا أنشط فيما يطفئها عني؟ وكيف لا يشغلني ذكر خطيئتي عما لا يعنيني؟. يا نفس مالك تندمين اذا سقمت، وتأثمين اذا عوفيت؟. وكيف تجمعين لدار في غيرها مستقرك؟ أم كيف لا تبادرين لطاعة ربك، قبل ان يغلق باب توبتك؟. ويحي هل أضرت غفلتي غيري، أم هل يعمل لي سواي اذا ضيعت حظي؟ ماذا يوم تنكدر النجوم وليس لها مثل خطاياي.. وتحشر الوحوش ولم تعمل مثل عملي.. ويشيب الوليد وهو أقل ذنوبا مني؟. ثم يفيء الى ربه مطمئنا داعيا: رب، لم ترحمني نفسي فارحمني.. رب وعافني منها وعافها مني حتى لا اظلمها ولا تظلمني، الهي كما مننت علي بالاسلام فامنن علي بطاعتك وترك معاصيك.. سبحانك! خلقتني انا الذي لم ازل لك عاصيا، ومن أجل معصيتي لا تقر عيني.. هلكت ان لم تعف عني.. سبحانك خالقي انت غياث المستغيثين، وقرة اعين العابدين.. الحمد لك أدعوك فتجيبني، وان كنت بطيئا حين تدعوني.. منذا الذي سألك فلم تعطه، او توكل عليك فلم تكفه؟.. فاقبل توبتي!.

* * *

وكان مما أوصى به (عون بن عتبة) ولده: (يا بني! لا تكن ممن يعجز عن شكر ما أوتي، ثم هو يبتغي الزيادة حرصا وطمعا، ويبادر من الدنيا ما يفنى، ويترك من الآخرة ما يبقى.. ان منع من الدنيا شيئا لم يقنع، وان أعطي منها لم يشبع.. يرجو الآخرة بغير عمل، ولا يسعى فيما له قد خلق. يا بني! عليك بتقوى الله.. ولئن استطعت ان تكون اليوم خيرا منك امس، وغدا خيرا منك اليوم فافعل.. واذا صليت فلتكن صلاتك صلاة مودع.. واياك وكثرة طلب الحاجات فانها فقر حاضر)..

ومن كلماته: (لا أحد ينزل الموت حق منزلته الا عد غدا ليس من اجله).. (الخير من الله كثير، ولكن لا يبصره من الناس الا يسير، وكيف يبصره من لا ينظر اليه او يجده من لا يبتغيه؟). (أزهد الناس في عالم أهله، فهو كالسراج يستضيئون به ما دام بينهم.. يقولون انما هو معنا وفينا، فاذا فوجئوا بانطفائه بهتوا، ولم يستضيئوا). (انما يصرف المرء عن الاستزادة من العلم قلة انتفاعه بما علم.) (بالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون الجنة، وبالأعمال تقتسمون المنازل).

* * *

سمع يوما قارئا يتلو: (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب..) فبكى وقال: والله انه ليجعل لنا مخرجا وما بلغنا من التقوى ما هو اهله.. وانه ليرزقنا وما اتقيناه حق تقواه.. وانه ليجعل لنا من امرنا يسرا بمنه وكرمه.. وانا لنرجو الثالثة: (ومن يتق الله يكفر عن سيئاته ويعظم له أجرا).

(وقيل للذين اتقوا: ماذا انزل ربكم، قالوا: خيرا، للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة، ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين. جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار، لهم فيها ما يشاءون، كذلك يجزي الله المتقين.)

رسالة للحسين من عاهل المغرب
جلالته يستقبل القليبي وبن سوده



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وجرى خلال اللقاء عرض شامل لاخر التطورات على الساحة العربية.

كما استقبل جلالته السيد احمد ابن سوده المستشار الخاص لجلالة الملك الحسن مندوب المغرب لحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني حيث نقل رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من جلالة الملك الحسن الثاني.

وحضر اللقاء السفير المغربي في عمان.

وكان السيد القليبي قد وصل الى عمان ظهر امس لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي السيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والعميد عبدالرزاق اليحيى ممثل اللجنة التنفيذية للمنظمة في عمان.

الحسين يهنئ الجميل بعيد استقلال لبنان

عمان - بترا - بعث [...] الملك الحسين برقية [...] فخامة الرئيس امين [...] رئيس الجمهورية اللبنانية [...] فيها بعيد استقلال لبنان.

واعرب جلالته لفخامته عن تمنياته للبنان الشقيق بتحقيق امانيه في تحرير كافة الاراضي اللبنانية واستعادة امنه واستقراره.

كما تمنى للشعب اللبناني تحقيق اهدافه الوطنية بالتقدم والرخاء.

صدام يستعرض مع لوس العلاقات الثنائية

بغداد - ق.ن.ا - اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس مع السيد ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية في الميادين كافة والاوضاع في المنطقة واستمرار الحرب العراقية الايرانية وما تشكله من تهديد لامن المنطقة والوضع الدولي.

الرئيس التونسي يغادر المستشفى

تونس - ا.ف.ب - عاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة صباح امس الى قصر الرئاسة في قرطاج على بعد عشرين كيلو مترا شمال شرقي تونس بعد ان ظل يعالج في المستشفى منذ الخامس من تشرين الثاني الحالي على اثر اصابته بازمة

البقية ص ١٨

الامير حسن يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس بزيارة الى القيادة العامة حيث اجتمع مع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية فترة من الوقت.

في الذكرى الـ ٤١ للاستقلال
الجميّل يدعو الى صياغة ميثاق جديد
انقاذ لبنان يبدأ بإنقاذ الجنوب

بيروت - رويتر - احتفل لبنان امس بالذكرى الحادية والاربعين لاستقلال لبنان عن فرنسا ودعا الرئيس امين الجميل الى اعادة توحيد البلاد.

وقال الرئيس الجميل في كلمة خلال عرض عسكري اقيم بالمناسبة في باحة وزارة الدفاع في ضاحية اليرزة القريبة من القصر الجمهوري: لقد ان لنا ان نمكن الدولة لتعود بكل ادوارها الى كل مناطق البلاد الى بيروت والجبل والجنوب والشمال والبقاع.

واضاف يقول وهي اذ تتأهب للعودة الى الجنوب اولا فلان الجنوب عدا عن ضرورة تحريره يشكل هدفا مطلقا لكل اللبنانيين ويشكل النواة التي ينطلق منها توحيد الارض والشعب والدولة.

ومضى الرئيس الجميل يقول، من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا بدأت المحنة ومن هناك يبدأ الخلاص وهو ليس شان الجنوبيين فحسب بل شان كل اللبنانيين باعتبار ان لبنان يكون لكل ارضه او لا يكون الامر الذي يحتم التعامل مع هذا الشان بمنظور وطني صرف.

وقال الرئيس الجميل ان هذا ليس واجب اللبنانيين وحدهم بل واجب العرب اجمعين.

واضاف يقول وفي هذا السياق كان دابنا العملي على اشراك الاشقاء في مسؤولية هذا المصير من خلال اتصالات شئناها ان تكون مباشرة ومتلاحقة.

ومضى الرئيس الجميل يقول: ولا يسعني ونحن على المفترق الا ان احيي صمود اهلنا هناك في الجنوب والبقاع وراشيا وقد تجلى معاناة ومواقف تتسم بالشجاعة والاحساس العميق بالكرامة وصمودا في وجه الفتن ورفضا لنير الاحتلال.

واشار الرئيس اللبناني الى المحادثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي تعقد في بلدة الناقورة الحدودية اللبنانية وقال، ان المحادثات في الناقورة ترمز الى ذلك وعلى هذا الاساس نقبل عليها من دون عقد لو حساسيات أقوياء بحقنا وبالتصميم على التزامه كاملا..

وقال الرئيس الجميل ولربما هي المرة الاولى التي تجمع فيها القوى الاقليمية والدولية على اطلاق لبنان واخراجه من محنته وهذا لم يحدث عرضا او بالصدفة بل بفعل تفوق الحقيقة اللبنانية على المغامرات والخطط العادية لها والمؤامرات.

واضاف يقول وما من احتلال للبنان يجد في ارضه استقرارا او راحة او اطمئنانا او استجابة مهما كانت والاحتلال مهما طال لا يلغي وطنا ولا يقوى على جوهره.

وشدد الرئيس الجميل في كلمته على دور الجيش في بسط سلطته على كامل الاراضي اللبنانية وقال ويبقى ايضا ان نؤكد رهاننا على الجيش وهو الذي يرمز الى وحدة البلاد وكرامتها ... فلنفسح له المجال مع قوى الامن الداخلي ليبسط السلطة الوطنية على كل الاراضي اللبنانية وينشر الامن والاستقرار في كل مكان...

وقال ومن المتفق عليه ايضا ان على الحكم مواجهة كل محاولات التقسيم والتجزئة والشرذمة والتقوقع في وسط محيطه. وهذا ما عملت بموجبه على رغم مشقاته...

وناشد الرئيس الجميل اللبنانيين ان يكونوا صفا واحدا وقال اناشدكم توحيد

البقية ص ١٨





بيروت - عرض عسكري امام مبنى وزارة الدفاع اللبنانية.. بمناسبة عيد استقلال لبنان

«لاسلكية من أ. ب»

صحيفة اسرائيلية: بارليف يعتزم كف يد الهيئة الاسلامية عن الحرم القدسي

عمان - بترا - ذكرت صحيفة «الانباء» الاسرائيلية ان حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي سيصدر خلال اليومين القادمين امرا لحرس حدوده المرابطين في باحة الحرم المقدسي الشريف يقضي بمنع الهيئة الاسلامية العليا من القيام بأية ترميمات او اصلاحات داخل المسجد الاقصى الا بامر من بارليف نفسه.

واشارت الصحيفة الى ان الوزير الاسرائيلي سيتخذ هذا الاجراء الذي يعتبر امرا بكف يد الهيئة الاسلامية العليا عن الحرم القدسي بناء على الاجتماع الذي تم بينه وبين وفد من حركة تسمى «بانصار الهيكل» جرى يوم الثلاثاء الماضي.

وكان وفد الحركة المذكورة قد اجتمع بوزير الشرطة الاسرائيلي للاشادة بقراره بعدم سحب جنود الاحتلال من ساحة الحرم الشريف واصراره على استمرار عسكرتهم في ساحته.

ومما يذكر ان الحركة المسماه بانصار الهيكل يرأسها الحاخام غرشون بن سلمون وهي حركة يهودية متطرفة تعمل على تطبيق «ارض اسرائيل التوراتية» من الفرات الى النيل. كما تدعو الى حق اليهود بالصلاة في الحرم الشريف وتعتبر هذه الحركة اليهودية التي تلاقي كل الدعم والتشجيع من الحكومات الاسرائيلية ان المسلمين الذين يصلون في الحرم هم عناصر معادية تقوم بالسيطرة على جبل الهيكل.

وكان سلمون قد اعلن منذ يومين انه سيجتمع قريبا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لاقناعه بوجوب رفع الحظر المفروض على اليهود في اداء الصلاة داخل الحرم القدسي.

في غارة جريئة:
السمتيات العراقية تدمر زورقين ايرانيين بقاطع عمليات ميسان

بغداد - بترا - نفذ تشكيل من الطائرات السمتية العراقية ظهر امس غارة جريئة على زورقين ايرانيين في قاطع عمليات ميسان وتم تدميرها وقتل من فيهما من افراد وعادت الطائرات جميعها سالمة.

وذكر البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا مساء امس انه في مكان اخر من هذا القاطع دمرت احدى الوحدات الامامية باسلحتها مرصدا معاديا ورشاشة ثقيلة.

وجاء في البيان ان احدى القطعات العراقية عالجت بالاسلحة المختلفة مجموعة من افراد القوات الايرانية ومواضع مدفعيتها ومراصدها في قاطع شرق البصرة وكبدتها قتيلين وعددا من الجرحى ودمرت مرصدا فيما عثرت احدى الدوريات القتالية في مكان اخر من القاطع ذاته على مدفع هاون عيار ٨٢ ملم وكمية من الاسلحة الخفيفة والمعدات الاخرى المختلفة في الارض الحرام صالحة للاستعمال.

وذكر البيان العسكري العراقي ان الوحدات الامامية ضربت بالمدفعية والاسلحة الاخرى مواقع للقوات الايرانية في القاطع الاوسط ودمرت مدفع هاون عيار ٦٠ ملم وكدس عتاد ومرصدا واشعلت النيران في عدد من المواضع.

وقال انه تم تدمير عجلة حوضية للقوات الايرانية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

واشار البيان ايضا ان المدفعية الايرانية قصفت اول امس احدى المناطق المدنية في ضواحي محافظة البصرة الجنوبية مما تسبب في جرح طفلين وهدم دار سكنية.

مسؤولون اميركيون:
واشنطن وبغداد تعلنان الاثنين استئناف العلاقات الدبلوماسية

واشنطن - من وليام سكالي مراسل (رويتر) - قال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة والعراق سيعلنان يوم الاثنين القادم استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عقب عدوان عام ١٩٦٧. وقال مسؤول اميركي ان اعادة العلاقات سيعلن عنها حينما يجتمع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى الرئيس الاميركي .رونالد ريغان في البيت الابيض.

وقد اقرت ادارة الرئيس ريغان لعدة سنوات عن رغبتها في عودة العلاقات الدبلوماسية مع بغداد.

ولم يعرف على الفور ما اذا كانت العلاقات الرسمية ستستأنف على الفور مع اعلان يوم الاثنين او ما اذا كان سيحدد موعد لاحق لذلك.

الامم المتحدة
٦ مشروعات قرارات تدين ممارسات الاحتلال

الامم المتحدة، نيويورك - أ.ف.ب - قدمت الى اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبحث الموقف في الاراضي العربية المحتلة ست مشروعات قرارات حول الممارسات الاسرائيلية بصدد حقوق الانسان.

وتكرر هذه القرارات النصوص التي سبق ان تمت الموافقة عليها اثناء الجلسات السابقة للجمعية. وهي تدين الممارسات الاسرائيلية وتطالب بالحاح بان تضع اسرائيل حدا لها.

معتقلو انصار يطالبون باجراء محاكمة دولية لزعماء الكيان الاسرائيلي

بيروت - ق.ن.ا - طالب تجمع معتقلي انصار الامم المتحدة باجراء محاكمة دولية لزعماء الكيان الاسرائيلي ودفع تعويضات لاسر المعتقلين.

واهاب التجمع في مذكرة بعث بها امس الى الامم المتحدة بالهيئات الدولية والانسانية التدخل لاطلاق سراح المعتقلين من انصار والسجون الاسرائيلية الاخرى.

واشارت المذكرة الى ان بقاء المعتقلين في انصار يشكل ظلما فادحا لا يقل عن الظلم الناجم عن استمرار احتلال الارض.

شمعون يتوقع تشكيل حكومة جديدة في بداية العام القادم

بيروت - ق.ن.ا - توقع السيد كميل شمعون وزير المال والتعاونيات اللبناني تشكيل حكومة جديدة في لبنان في بداية العام القادم.

وقال في حديث لصحيفة (النهار) البيروتية امس ان الحديث عن تعديل وزاري او توسيع الحكومة الحالية غير صحيح لان الاتجاه لدى الجميع يميل الى استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة.

واستبعد السيد شمعون حدوث ازمة وزارية في حالة استقالة الحكومة اللبنانية الحالية وقال ان الوزراء سيتابعون تصريف الاعمال وان الاتفاق سيتم على شكل الحكومة الجديدة قبل اعلان استقالة الحكومة الحالية.

القاهرة
حريق على ارتفاع ٣٦ طابقا في ناطحة سحاب

القاهرة - رويتر - شب حريق امس في الطابق السادس والثلاثين من اعلى ناطحة سحاب في القاهرة لكنه اخمد بعد ذلك على يد اطقم ٢٠ سيارة اطفاء ولم يسقط قتلى او جرحى.

وقال رجل الاطفاء صلاح شحاته في موقع الحادث هذه هي المرة الاولى التي يتعين علينا فيها ان نكافح حريقا على ارتفاع ٣٦ طابقا. لكننا احتويناه بسرعة.

وقد اندلعت النار في وقت مبكر صباح امس في منطقة غير مشغولة من المبنى المطل على النيل والمكون من برجين متماثلين يتكون كل منهما من ٤٠ طابقا. وهو صورة مصغرة الى حد ما من مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقال العميد مصطفى عمار من قسم الاطفاء ان احدا لم يصب بأذى وانه لا يعرف سبب اشتعال الحريق في مكان خال كان يجري اعداده ليستخدم كمكتب.

وفاة فاتشينكو نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى

موسكو - واع - اعلن هنا الليلة الماضية وفاة الكسي فاتشينكو نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وذكر بيان رسمي ان فاتشينكو البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي يشغل منصب رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية اوكرايينا السوفيتية توفي نتيجة مرض عضال.

بن سودة يشيد بمواقف الحسين
رسالة خاصة من عاهل المغرب لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

عمان - بترا - اشاد السيد احمد بن سوده ممثل جلالة الملك الحسن [...] بمواقف جلالة الملك الحسين القومية تجاه القضية الفلسطينية.

وقال في تصريح خاص لـ «بترا» ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني [...] هو تأكيد لعمق العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاردني التي وصلت [...] التلاحم الكامل.

وقال ان جلالة الملك الحسن الثاني سيوجه رسالة خاصة لاعضاء المجلس [...] الفلسطيني خلال اجتماعهم في عمان.

واكد ان المغرب يعتبر القضية الفلسطينية القضية الاساسية للعرب مشيرا [...] مواصلته في مناصرة القضية الفلسطينية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.



رئيس الوزراء يستقبل نعيم حداد

عمان - بترا - استقبل السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء قبل ظهر امس [...] نعيم حداد عضو مجلس قيادة الثورة العراقي الذي يزور الاردن حاليا [...] اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وحضر المقابلة السفير العراقي في عمان.

القدومي: انعقاد المجلس الوطني انتصار للارادة الفلسطينية

عمان - بترا - اعلن السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية [...] منظمة التحرير الفلسطينية ان النصاب اللازم لانعقاد الدورة السابعة [...] للمجلس الوطني الفلسطيني مكتمل ويزيد عن العدد المطلوب.

واضاف السيد القدومي في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان [...] وصول عدد اخر من اعضاء المجلس.

واوضح ان التقرير السياسي الذي سيعرض على المجلس يتضمن نشاطات العمل الفلسطيني خلال المرحلة الماضية كما يتضمن التوجهات [...] للمنظمة.

وقال ان الشائعات التي تروجها بعض الجهات حول عدم توفر النصاب [...] في احداث الاثر المطلوب في افقاد المجلس نصابه بهدف الضغط النفسي [...] الاعضاء لعدم حضورهم.

واضاف ان انعقاد المجلس يعتبر بحد ذاته مفاجأة للكثيرين حتى من [...] الساحة الفلسطينية.

واكد السيد القدومي ان انعقاد المجلس يعد انتصارا للارادة الفلسطينية من وجدان الشعب الفلسطيني.

وقال ان العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي علاقة [...] ومتينة ولن تقف عند ارسال وفد الى المجلس لاننا نعرف حقيقة [...] السوفييتي وحرصه على وحدة المنظمة حيث بذلت القيادة السوفيتية جهود [...] في هذا السبيل.

واختتم السيد القدومي تصريحه بالقول ان الحوار سيستمر بيننا وبين [...] مهما كانت مواقفهم، لان الديمقراطية الفلسطينية تقوم على اسس [...] المستمر.

ابو جهاد: دورة المجلس الوطني ستستمر بعد جلسة الافتتاح

عمان - أ.ف.ب - رفض السيد خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد [...] للقوات الفلسطينية امس الاقتراح الذي تقدم به ٣٧ عضوا في المجلس [...] الفلسطيني من المقيمين في عمان بتعليق اعمال دورة المجلس [...] الفلسطيني لمدة شهرين بعد جلسة الافتتاح والاكتفاء باعتماد التقرير [...]

واكد ابو جهاد في تصريح لوكالة فرانس بريس ان دورة المجلس [...] الفلسطيني في عمان ستواصل اعمالها بصورة طبيعية، فتشكل لجانها [...] وتبحث المسائل المدرجة في جدول الاعمال وتعتمد القرارات الختامية.

الا ان ابو جهاد لم يستبعد عقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني [...] لاحقة، اذا ما اسفرت محاولات اجراء حوار بين الفلسطينيين على [...] نتيجة.

المقاومة اللبنانية تنفذ ثلاث عمليات جريئة في جنوب لبنان

بيروت - القدس المحتلة - وكالات - فجر رجال المقاومة اللبنانية الليلة [...] عبوة ناسفة في قافلة اسرائيلية على طريق المرفلد وهاجموا حاجزا على [...]

وذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية امس نقلا عن معلومات من صيدا ان [...] ناسفة انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية على الطريق [...] العام في [...] الى جرح عدد من جنود الاحتلال.

وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال بقطع الطريق وبعملية تمشيط واسعة [...]

ومن جهة اخرى انهت قوات الاحتلال الحصار عن بلدتي الغرايب وارزي [...] اللبناني بعد ثلاثة ايام حيث وقعت مواجهة بين الاهالي وقوات الاحتلال [...]

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة قوية انفجرت صباح امس [...] احد السدود القائمة عناصر من جيش جنوب لبناني «ميليشيا انشأتها [...] بتسليحها» بالقرب من قرية بجنوبي لبنان دون ان يسفر الحادث عن [...]

ولقد قام جنود جيش جنوب لبنان بمحاصرة القطاع وشرعوا في [...] المنطقة.

الدستور - الشركة الاردنية للصحافة والنشر - كامل الشريف